مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

شعر
عمرو بن أحمر الباهلي

جمعه وحققه

الدكتور

حسين عطوان

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

شعر
عمرو بن أحمر الباهلي

جمعه وحققه

الدكتور

حسين عطوان

www.attaweel.com

مقدمة

كان لابن أحمر ديوان شعر نقله أبو علي القالي المتوفى سنة ٣٥٦ هجرية مع ما نقل معه من الدواوين إلى الأندلس . وظل هذا الديوان متداولاً بين علماء الأندلس منذ مطلع القرن الرابع إلى نهاية القرن السادس . فقد رآه أبو عبيد البكري ، ونص على أنه بخط أبي علي القالي[١] ، ثم رآه ابن السيد البطليوسي المتوفى سنة ٥٢١ هجرية، ونص على أن روايته تختلف عن الرواية التي اعتمد عليها ابن قتيبة في القرن الثالث[٢] ، كما رآه ابن سيدة المتوفى سنة ٥٤٠ هجرية[٣] وآخر من رآه من علماء الأندلس ابن خير الاشبيلي المتوفى سنة ٥٧٥ هجرية ، والذي أشار إلى أنه وصل إليه بسندين مختلفين مصدرهما جميعاً أبو علي القالي[٤] .

وكان من ديوان ابن أحمر نسخة أخرى بمصر أفاد منها ابن برّي المصري المتوفى سنة ٥٨٢ هجرية ، والذي يتردد اسمه في لسان العرب في مواضع لا تحصى كثرة ولا تخفى شهرة ، لأن حواشيه على صحاح الجوهري أحد المصادر الخمسة التي ألف منها ابن منظور لسان العرب، ولأنه كثيراً ما خالف

---

(١) معجم ما استعجم ٢ : ٤٦٥ .
(٢) الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ص : ٤٣٤ .
(٣) لسان العرب ٧ : ٣٢٩ ،
(٤) فهرست ابن خير ص : ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ .

www.attaweel.com

الرواية القديمة للشواهد التي احتج بها القدماء من شعر ابن أحمر ، والتي نقلها ابن منظور ، وعارض بين روايتها وشرح القدماء لها ، وبين رواية ابن برّي لها التي استمدها من نسخة ديوان ابن أحمر التي كانت بين يديه .

ويقول حاجي خليفة المتوفى سنة ١٠٦٧ هجرية إن لابن أحمر ديواناً غير أنه لايحدد المكان الذي استقر به ورآه فيه[١] . أماعبد القادر البغدادي المتوفى سنة ١٠٩٣ هجرية فينص على أنه كان في عصره نسخ عديدة من ديوان ابن أحمر[٢] . ويذكر الزركلي أن لابن أحمر ديواناً ، غير أنه لا يعين المكتبة التي رآه فيها[٣] . ولعله اعتمد في ذلك على أقوال سابقيه من العلماء ممن أشاروا إلى أن له ديواناً .

وقد رجعت إلى فهارس المكتبات المنشورة ، كفهرس دار الكتب المصرية ، وفهرس المكتبة الأزهرية ، وفهرس المكتبة الظاهرية فلم أجد لديوان ابن أحمر ذكراً فيها . ولعله ضاع مع ما ضاع من تراثنا ، أو لعله لا يزال مطوياً في مكتبة من المكتبات العالمية التي تحتوي على ذخائر تراثنا النفيسة .

ومن أجل ذلك عمدت إلى جمع ما تناثر من شعر ابن أحمر في المصادر والمظان المختلفة مع تحقيقه وتخريجه ، ومع التقديم له بدراسة وافية عن حياة ابن أحمر وموضوعات شعره وقيمته اللغوية ، ابتغاء أن يكون في جمع ما بقي من شعره وتفرق في المصادر خير للدارسين ونفع للباحثين .

على أن أهم مشكلة تعترض جامع شعر عمرو بن أحمر الباهلي أن بعض

---

(١) كشف الظنون ١ : ٧٦٤ .

(٢) خزانة الأدب ٤ : ٣٣ .

(٣) الأعلام ٥ : ٢٣٧ .

www.attaweel.com

شعره لا يذكر معه اسمه كاملاً ، وإنما يكتفي القدماء بذكر ابن أحمر ، ومعروف أنه لم يكن الشاعر الوحيد الذي عرف بهذا الاسم ، فقد عـــدّد الآمدي في المؤتلف والمختلف ثلاثة شعراء يعرفون به غير ابن أحمر الباهلي وهم : ابن أحمر البجلي ، وابن أحمر الكِناني ، وابن أحمر الإيادي ، مما يجعل اختلاط شعره بشعرهم أمراً ميسوراً ، ومما يجعل التمييز بين شعره وشعرهم أمراً صعباً في بعض الأحيان . غير أن ابن أحمر الباهلي أشهرهم وأذكرهم ، كما أن القدماء ينصون في بعض المواضع على أن البيت الذي يستشهدون به هو لابن أحمر الباهلي مما يسهل المشكلة أمام جامع شعره، لأنه يستطيـع ضم كل الأبيات التي تتفق مع هذا البيت في الوزن والقافية إليه .

والله أسأل أن يوفقنا إلى السداد في القول والعمل .

حسين عطوان

www.attaweel.com

www.attaweel.com

حياة بن أحمر وشعره

www.attaweel.com

www.attaweel.com

حياته

اسمه عمرو بن أحمر الباهلي [1] ، وكنيته أبو الخطاب . وفي نسبه خلاف كثير ، غير أنه لا يصل إلى الشك في انتمائه إلى باهلة ، وإنما يظل مقصوراً على الاختلاف في بعض أجداده .

وهو من الشعراء المخضرمين الذين عاشوا في الجاهلية وامتد بهم العمر حتى أدركوا الإسلام . والشطر الأول من حياته غامض ، لقلة أخباره وأشعاره فيه ، ومصدر ذلك أنه لم يعش في الجاهلية مدة طويلة وإنما عاش فيها مدة لا تقل عن عشر سنوات ولا تزيد على عشرين عاماً .

ويبدو أنه ولد في بلاد قومه بنجد ، وأنه نشأ فيها ، يدل على ذلك

---

(١) انظر ترجمته وأخبار حياته في طبقات فحول الشعراء ص: ٤٨٥ ، ٤٩٢ ، وفي الشعر والشعراء ص : ٣٥٦ ، وفي الاغاني ٨ : ٢٣٤ ، وفي المؤتلف والمختلف ص : ٤٤ ، وفي معجم الشعراء ص : ٢٤ ، وفي سمط اللآلى ص: ٣٠٧ ، وفي شرح أدب الكاتب ص : ٣٥٥ ، وفي أمالي ابن الشجري ١ : ١٣٧ ، وفي الاصابة ٣ : ١١٢ ، وفي خزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٣٨ .

www.attaweel.com

ما يُروى عن أبي عمرو بن العلاء من أنه قال[1] : « كان ابن أحمر في أفصح بقعة من الأرض أهلاً ، يَذْبُلَ والقَعَاقِع » . يعني مولده قبل أن ينزل الجزيرة ونواحيها .

ومع أن أبا الفرج الأصفهاني يقول[2] : إنه من شعراء الجاهلية المعدودين ، وإنه قال في الجاهلية والإسلام شعراً كثيراً ، فإنه لم يورد له شيئاً من شعره الذي نظمه في الجاهلية ، كما أن ما بقي من شعره لا ينبيء بأنه قال شعراً كثيراً أو قليلاً في الجاهلية ، وقد تكون بعض أشعاره التي نظمها في الجاهلية قد ضاعت ولم تصل إلينا .

أما الشطر الثاني من حياته فواضح وأخباره فيه كثيرة ومستقيمة لا اضطراب فيها ولا تناقض بينها . ولعل أهم مايذكر من أخبار حياته في الإسلام أنه أسلم وحسن إسلامه ، وانضم إلى جيش الفتوحات الإسلامية ، إذ يُروى أنه كان في خيل خالد بن الوليد حين وجّه أبو بكر خالداً إلى الشام ، كما يُروى أيضاً أنه غزا في مغازي الروم ، وأصيب بإحدى عينيه هناك .

---

(١) الشعر والشعراء ص : ٣٥٩ .

يذبل : جبل بنجد لباهلة . القعاقع : بلاد كثيرة بنجد لبني العجلان وغيرهم .

(٢) الأغاني ٨ : ٢٣٤ .

www.attaweel.com

وقد اتصل بالخلفاء الراشدين وقادتهم، وبالخلفاء الأمويين وولاتهم ومدحهم، ولكنه لم يلق أبابكر ولا مدحه. وإنما مدح عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وخالد ابن الوليد، والنعمان بن بشير الأنصاري، ويحيى بن الحكم بن أبي العاص.

وظن أبو الفرج الأصفهاني أنه مدح عثمان بن عفان(١)، واستدل على ذلك ببيت من قصيدته الرائية التي أوردها أبو زيد القرشي في جمهرة أشعار العرب مع المشوبات ذكر فيه اسم عثمان، ولو نظر أبو الفرج في القصيدة نظرة شاملة لعرف أنها ليست في مدح عثمان، وإنما في مدح يحيى بن الحكم بن أبي العاص، وفي التظلم إليه من عسف السعاة وعمال الصدقات.

ومع أن ابن أحمر لم يمدح عثمان بن عفان، فيظهر أنه كان عُثْمَانِيَّ الهوى، وأنه انحاز إلى المطالبين بدم عثمان، والمعادين لعلي بن طالب يدل على ذلك دليلان: أولهما أنه استشفع لنفسه عند علي بن أبي طالب، وتودد إليه أن يعفو عنه، ولا يحمل عليه، مردداً أنه مظلوم في مخاصمة علي له، وفي سخطه عليه، إذ يقول مخاطباً علي بن أبي طالب:

---

(١) الأغاني ٨ : ٢٣٤.

www.attaweel.com

مَنْ مُبْلِغٌ مَأْلُكاً عَنِّي أَبا حَسَنٍ
فَأَرْتَحْ لِخَصْمٍ هَدَاكَ اللهُ مَظْلُومِ

وثانيهما أنه كان مقرباً إلى النعمان بن بشير الأنصاري أحدمن مالوا إلى معاوية بن أبي سفيان ، وناصروه في خلافه مع علي بن أبي طالب، وأحد قادته المشهورين ووالياه على الكوفة منذ سنة تسع وخمسين ، ثم والي الكوفة ليزيد بن معاوية إلى أن قتله أهل حمص في فتنة مروان بن الحكم[1] ،

على أن الصلة التي انعقدت بينه وبين خلفاء بني أمية وعمالهم لم تتصل، فقد انقطعت في عهد الخليفة يزيد بن معاوية (٦٠ ـ ٦٤ هـ)، إذ يذكر القدماء أنه نقل إلى يزيد أنه هجاه ، فطلبه وتوعده، ففر منه وأمعن في هجائه وفي الإستخفاف بتهديده له وتعقبه إياه ، معلناً أنه لن يقدر عليه ولن يستسلم قومه له حتى لو قاتل فرسانهم الأشداء أعنف قتال . وفي ذلك يقول :

---

(١) انظر تاريخ الطبري القسم الاول ص : ٣٠٧٠ ، ٣٢٥٥ ، ٣٤٤٤ ، والقسم الثاني ص : ١٨٨ ، ٢١٦ ، ٤٠٤ ، ٤٨٠ .

www.attaweel.com

أَبا خَالِدٍ هَذِّبْ خَمِيلَكَ لَنْ تَرَى
بِعَيْنَيْكَ وَفْداً آخرَ الدَّهْرِ جَائِيَا (١)
وَلَا طَـاعَةً حَتَّى تُشَاجِرَ بالقَنَـا
قَناً ورِجَـالاً عَاقِدِينَ النَّوَاصِيَا (٢)

ولم يذكر القدماء أسباب الخصومة بين يزيد بن معاوية وبين ابن أحمر، وإنما اكتفوا بالإشارة إلى هجائه له. ويمكن أن نفترض افتراضاً أنها تعود إلى خلاف سياسي بين قبيلة باهلة وبين يزيد بن معاوية، فقد تكون قبيلة باهلة قد وقفت موقفاً معادياً ليزيد حين توفي معاوية وبويع له، ومما يرجح هذا الافتراض أن الأحوال السياسية كانت مضطربة منذ وفاة معاوية وبيعة يزيد، وظلت كذلك حتى بلغت أشدها في خلافة مروان بن الحكم الى أن تمكن عبد الملك بن مروان من القضاء على أعدائه من الشيعة والزيديين والقيسيين.

ويظهر أنه ظل مختفياً الى أن توفي يزيد بن معاوية، ثم استأمن لنفسه

---

(٣) أبو خالد: هو يزيد بن معاوية. هذب خميلك: أصلح ثوبك وتزين فليس عندك غير ذلك.

(٤) المشاجرة بالقنا: المطاعنة بالرماح.

www.attaweel.com

وأصلح ما كان فسد بينه وبين بني إمية ، إذ يقول أبو الفرج إنه مدح عبد الملك بن مروان، وفي شعره قصيدة طويلة يمتدح بها يحيى بن الحكم بن أبي العاص ويشكو فيها إليه من ظلم عمال الصدقة لقومه بنجد ، وضربهم لهم ضرباً مبرحاً لكي يدفعوا لهم ما فرضوا عليهم من الصدقات الباهظة ، دون مراعاة لفقرهم وجدب بلادهم ، وفيها يقول منددا بعمال الصدقة الظالمين .

يَكْسُونَهم أَصْبَحِيّاتٍ مُحَدْرَجَةً
إنَّ الشيوخَ إذا ما أُوجِعُوا ضَجِرُوا (١)
حَتَّى يَطيبُوا لهم نَفْساً عَلانِيَةً
عَنِ القِلاصِ التي مِنْ دُونها مَكَرُوا (٢)
لسنا بأَجسادِ عادٍ في طبائِعنا
لا نَأْلَمُ الشَّرَّ حتى يَأْلَمَ الحَجَرُ
ولا نَصارَى علينا جِزْيَةٌ نُسُكٌ
ولا يَهودَ طَغاماً دِينُهُمْ هَدَرُ (٣)

---

(١) الأصبحيات المحدرجة : السياط المحكمة الفتل .

(٢) القلاص : النوق الفتية .

(٣) الجزية : ما يؤخذ من أهل الكتاب الذين ظلوا على دينهم ولم يدخلوا في الإسلام . النسك : العبادة والطاعة وما يتقرب به إلى الله . الطغام : أرذل الناس الهدر : الضائع .

www.attaweel.com

إنْ نَحْنُ إلاَّ أناسٌ أَهْـــلُ سَائِمَةٍ
ما إنْ لَنَا دُونها حَرْثٌ ولا غُررُ (١)
مَلُّوا البـــلادَ ومَلَّتْهُمْ وأَحْرَقَهُمْ
ظُلْمُ السُّعاةِ وَبَادَ المـاءُ والشَّجَرُ
إنْ لا تُدَارِكْهُمُ تُصْبِحْ مَنَازِلُهُمْ
قَفْراً تَبِيضُ عَلَى أَرْجَائِهـا الحُمُرُ (٢)

وأقام ابن أحمر مع عشيرة من قبيلته بعد فتح الشام في أرض الجزيرة ونواحيها كسِنْجار والبَلْخ والمُدَيْبِر وَدَوْسَر ، بينما ظلت عشائر أخرى تنزل في نجد. ويبيء شعره بأنه لم يكن راضياً عن انتقال عشيرته من نجد الى الشام ، وبأنه لم يكن مستسيغاً لنمط الحياة في بلاد الشام. ومن أجل ذلك أخذ يحنُّ حنيناً فياضاً الى بلاد نجد ، حيث مَسْقِطُ رأسه ومنشؤه ، وحيث البيئة الصحراوية والحياة الرعوية التي نشأ فيها والتي أخذت بمجامع قلبه . أما بلاد الشام وبيئتها وطبيعة المعيشة فيها بما تقوم عليه من الاستقرار بالأرض واحتراف الزراعة فكانت مما

---

(١) السائمة : الابل الراعية . الحرث : العمل في الأرض . الغُرر : العبيد .
(٢) باد الماء والشجر : أصيبوا بالسنة والجدب .

www.attaweel.com

يمقته أشد المقت، ومما يؤذيه أعظم الأذى. ولذلك مضى يندد بأشراف قبيلته الذين أشاروا على عشيرته بالانتقال من نجد الى الشام، موازناً بين الحياة البدوية والحياة الحضرية، ومفضلاً الأولى على الثانية، على نحو ما يتضح في قوله:

لَقَدْ ظَعَنَتْ قَيْسٌ فَأَلْقَتْ بُيوتَها
بِسِنْجارَ فالأَجْزاعِ أَجْزاعِ دَوْسَرَا (١)
وكانَ من الأَظْهارِ أَوْ رَمْلِ فَارِزٍ
أو الدَّوْمِ لمَّا أنْ دَنا فَتَهَصَّرَا (٢)
غِنًى عَنْ مِياهٍ بالمُدَيْبِرِ مُرَّةٍ
وَعَنْ خَرِبٍ بُنْيَانُهُ قَدْ تَكَسَّرَا (٣)

---

(١) سنجار: من مدن الجزيرة. الجزع: منقطع الوادي. دوسر: قرية قرب صفين على نهر الفرات.

(٢) الأظهار: قرية من نجران. فارز: رملة من أرض خثعم على سمت اليمامة. الدوم: شجر يشبه النخل. تهصر: تهدلت أغصانه.

(٣) المديبر: موضع قرب الرقة.

www.attaweel.com

أَبَعْدَ حُـــلُولِ بالرّكاءِ وَجَامِلِ
غَدَا سَارِحاً مِنْ حَوْلِنَا وتَنَشَّرَا (١)
تَبَـدَّلْتَ إِصْطَبْـلاً وتَلاًّ وجَـرَّةً
ودِيكاً إِذا ما آنَسَ الصُّبْحَ فَرْفَرَا (٢)
وبُسْتَانَ ذي ثَوْرَيْنِ لا لِينَ عِنْـدَهُ
إِذا مـا طَغَى نَاطُورُهُ وتَغَشْمَرَا (٣)

وقد سَقِيَ بَطْنُهُ بأَخَرة من عمره واعتلت نفسه اعتلالاً شديداً وعالجه الأطباء حتى مل حياته وسئمها ، وحتى أخذ يتضرع الى الله أن يشفيه أو يكتب له الموت ، لأنه رأى في لقاء وجه ربه خلاصاً له مما يقاسي من الآلام والعذاب ، ولم يلبث أن مات .

ويقول المرزباني إنه توفي في عهد عثمان بن عفان (٤) . وهو وهم

---

(١) الركاء : واد في ديار بني العجلان . الحلول : القوم النازلون بالمكان . الجامل : الجمال . تنشر : تفرق في المرعى .

(٢) فرفر : صاح .

(٣) ذو ثورين : الزارع . طغا : استكبر وتعظم . الناطور : حارس الزرع وحافظه . تغشمر : بدا منه العنف والجفاء .

(٤) معجم الشعراء ص : ٢٤ .

www.attaweel.com

منه ، فقد امتد به العمر الى أيام عبد الملك بن مروان ، يشهد على ذلك أن أبا الفرج الأصفهاني يقول إنه مدح عبد الملك بن مروان ، ويشهد عليه أيضاً أن في شعره قصيدة امتدح بها يحيى بن الحكم بن العاص ، وشكا إليه فيها من ظلم السعاة لقومه بنجد. ومعروف أن يحيى بن الحكم ابن أبي العاص إنما كان والياً على المدينة لعبد الملك بن مروان سنة خمس وسبعين للهجرة ، مما يثبت أنه توفي بعد هذا التاريخ .

www.attaweel.com

(٢)

موضوعات شعره

يذهب أبو الفرج الأصفهاني الى أن ابن أحمر من شعراء الجاهلية المعدودين . وأنه قال في الجاهلية والإسلام شعراً كثيراً ، ومن الخلفاء الذين أدركهم : عمر بن الخطاب فمن دونه الى عبد الملك بن مروان(١) .

وهو قول يدل على أن من شعره ما نظمه في الجاهلية ، ومنه ما نظمه في الإسلام بحيث نستطيع التمييز بين هذين النوعين من شعره ، واستخلاص الخصائص المشتركة بينها والصفات التي تميز كلا منهما في المعاني والمباني . غير أن أبا الفرج الأصفهاني لم يورد شيئاً من شعره الذي نظمه في الجاهلية ، وإنما أورد مختارات من مدائحه الإسلامية كما أن ما بقي من شعره ليس فيه ما نستطيع القطع بأنه قاله في الجاهلية ، وإنما يكاد يكون أكثره إسلامياً ، إما لأن فيه معاني أو ألفاظاً إسلامية

---

(١) الأغاني ٨ : ٢٣٤ .

www.attaweel.com

واضحة تنبىء بأنه من نتاج المرحلة الإسلامية من حياته ، وإما لأنه يتصل بأحداث وقعت له بعد إسلامه ، أو لأنه صاغه في مديح بعض الأشخاص ممن تقلدوا الأعمال في صدر الإسلام وفي العصر الأموي.

ومن أجل ذلك تصعب قسمة شعره على هاتين المرحلتين من حياته كما تستحيل الموازنة بين شعره في الجاهلية وشعره في الإسلام ، لا في موضوع واحد ، بل في كل موضوعات شعره . ولو حفظ لنا القدماء من شعره ما نصوا نصاً صريحاً على أنه قاله في الجاهلية ، أو ما يمكن أن نرجح ترجيحاً أنه نظمه فى هذه المرحلة لأمكن أن نكشف عما أصاب شعره ومعانيه واسلوبه من تطور .

والمديح هو أهم موضوعات شعره . وهو فيه يزاوج بين المعاني الجاهليه الموروثة والمعاني الإسلامية المبتكرة ، إذ يصف ممدوحه بضاء العزيمة ، وبالترحيب بالضعيف والاحتفال به. وبالجود الفياض ، وبحماية الجار ، وبالمحافظة على الأعراض ، وبالأصل العريق . وكل هذه المعاني مما أرساه الجاهليون وأكثروا من ترداده. ولكنه يضيف إليها معاني إسلاميه جديدة راعاها في ممدوحيه ، لأنهم كانوا يقومون على ولاية بعض الأمصار كالكوفة والمدينة ، إذ يصفهم بالإخلاص

www.attaweel.com

في العمل ابتغاء مرضاة الله ، وبقيادة الجيوش قيادة حكيمة، وبفصلهم بين الحق والباطل ، واتباعهم للعدل .

ولعل من أوضح الأمثلة التي تظهر فيها معاني المديح القديمة والجديدة عنده قصيدته اللامية في مديح النعمان بن بشير الأنصاري والي الكوفة لمعاوية بن أبي سفيان ثم لإبنه يزيد ، إذ يقول فيها :

يَهْدي الجُيوشَ وَيَهْدي اللهُ شِيمَتَهُ
فِي طِرْمِسِ البِيدِ سَامي الطَّرفِ مُعْتَدِلُ (١)
كالكَوْكَبِ الأَزْهَرِ انْشَقَّتْ دُجُنَّتُهُ
في النَّاسِ لا رَهَقٌ فِيه ولا بَخَلُ (٢)
هَـادٍ ضِياءٌ ، مُنِيرٌ فَاصِلٌ فَلِجٌ
قَضَاؤُهُ سُنَّةٌ وقَوْلُهُ مَثَـلُ (٣)

---

(١) الشيمة : الخلق والطبيعة . الطرمس : الظلمة . البيد : القفار . معتدل: قاصد عن الجور والظلم .

(٢) الدجنة من الغيم : السحاب الكثيف . انشقت : نزلت . الرهق : غشيان المحارم . البخل : الشح .

(٣) الفلج : الرجل الذي يعلو أصحابه ويغلب خصمه بحجته البينة . الفاصل: الذي يفصل بين الحق والباطل .

www.attaweel.com

فهو يمدحه بالكرم الفياض و بالابتعاد عن المحارم ومايغضب وجه الله وبتوجيهه الجيوش توجيهاً سديداً ، يوفقه الله إليه ، وبحكمه الصحيح الذي لا يصدر فيه عن هوى بل يفرق فيه بين الحق والباطل وبقضائه العادل الذي يبين فيه الصواب من الخطأ ، وينصف الظالم من المظلوم .

وعلى هذه الشاكلة قصيدته الرائية يمدح بها يحيى بن الحكم بن أبي العاص ، والي المدينة لعبد الملك بن مروان مديحاً منه قوله :

مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ هُمْ لِلّهِ خالِصَةٌ
قَدْ صَعَّدُوا بِزِمَامِ الأَمْرِ وانْحَدَرُوا
كَأَنَّهُ صُبْحَ يَسري القَوْمُ لَيْلَهُم
مَاضٍ مِنَ الهُنْدُوَانِيَّاتِ مُنْسَدِرُ (١)
يَعْلُو مَعَدّاً ويُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِهِ
بَدْرٌ تَضَاءَلَ فيه الشَّمْسُ والقَمَرُ

فهو يشيد بأصله ونسبه ، وبصحة رأيه ، وقوة عزمه ، وبعمله الذي يخلص فيه هو وأهل بيته خوفاً من الله .

---

(١) الهندوانيات : السيوف . منسدر : ماضٍ .

www.attaweel.com

وثاني موضوعات شعره الوصف. وهو وصف متنوع الموضوعات إذ منه ما وصف فيه مشهد الصيد والبقرة الوحشية وولدها ورماية الصياد لها ، ومنه ما وصف فيه خروجه للصيد وفرسه ، الذي يخرج به إلى الصحراء لمطاردة حيوانها رصفاً ألم فيه بكل أعضاء فرسه وشياته وحركاته ، ومنه ما وصف فيه الرياح وهبوبها وسرعتها وحركتها وما تحمل معها من الأتربة التي تسفيها على الديار ، ومنه ما وصف القدور العظيمة التي يطبخ فيها للضيوف وما تلتهم من أعضاء النوق وأشلائها وأصواتها وهي تغلي حتى ينضج اللحم ، ومنه ما وصف فيه القطاة وفرخها أو الظليم وبيضه .

ولعلّ أهمّ ما يتميز به وصفه على اختلاف موضوعاته الطول والتفضيل والتأني والدقة ، حتى ليصح أن ننظمه مع عبيد الشعر الذين كانوا يقوّمون قصائدهم ويعيدون النظر فيها عاماً كاملاً مراجعين ومدققين وحاذفين ومضيفين. ونقف عند وصفه للقطاة وفرخها وللظليم وبيضاته لأنها من موضوعات الوصف النادر ، ولأنها تبينان ما امتاز به فن الوصف عنده من التفصيل والكمال . أما وصفه للقطاة وفرخها فيجري على هذا النمط :

www.attaweel.com

تَرْعَى القَطاةُ الخِمْسَ قَفْورَهـــا
ثُمَّ تَعُرُّ الماءَ فِيمَنْ يَعُرّْ (١)
حَتَّى إذا ما حَبَّبَتْ رَيَّـــةَ
وانْكَدَرَتْ يَهْوِي بها ما تَمُرّْ (٢)
صَهْصَلَقُ الصَّوْتِ إذَا مَا غَدَتْ
لَمْ يَطْمَعِ الصَّقْرُ بها المُنْكَدِرْ (٣)
أَيْقَظَهُ أَزْمَلُهـــا فَاسْتَوَى
مُصَعْصَعُ الرَّأْسِ شَخِيتٌ قَفِرْ (٤)
تُرْوِي لَقًى أُلْقِيَ في صَفْصَفٍ
تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهِرْ (٥)

---

(١) القفور : نبت ترعاه القطاة . الخمس : إظماء الإبل وهو أن ترعى ثلاثة أيام وترد في اليوم الرابع . تعر الماء : تذهب اليه .

(٢) حببت رية : امتلأت ريا . انكدرت : أسرعت . يهوي بها ما تمر . أى مرّها واسراعها الى فرخها .

(٣) صهصلق الصوت : شديدته . المنكدر : المنقض .

(٤) الأزمل : الصوت . استوى : اعتدل . مصعصع الرأس : متحركه . الشخت : الدقيق . القفر : قليل اللحم .

(٥) اللقى : فرخها المطروح على الأرض . الصفصف : الأرض المستوية لانبات فيها .

www.attaweel.com

مُطَلَنْفِئاً لَوْنُ الحَصَى لَوْنُـهُ
يَحْجُزُ عنـه الذَّرَّ رِيشٌ زَمِرْ (٦)
أَطْلَسَ مَالَمْ يَبْـدُ مِنْ جِلْدِهِ
وبالذُّنَابَى شَائِـلٌ مُقْمَطِرْ (٧)
فأَزْغَلَتْ في حَلْقِـهِ زُغْلَةً
لم تُخْطِىءِ الجِيـدَ وَلَمْ تَشْفَتِرْ (٨)
مِنْ ذِي عِرَاقٍ نِيطَ في جَوْزِهَـا
فهو لَطِيفٌ طَيُّـهُ مُضْطَمِرْ (٩)

وهو وصف بلغ فيه مبلغاً عظيماً من التأنق والتفصيل والتدقيق ، وكأنما يرسم لوحة ناطقة للقطاة وفرخها لا يريد أن يترك صغيرة ولا

---

(٦) المطلنفىء : اللاصق بالأرض ، لون الحصى لونـه : أي لون أغبر ، الذر : النمل ، الريش الزمر : القليل .

(٧) الأطلس : الذي في لونه غبرة الى سواد ، الذنابى : ذنب الطائر ، شال : ارتفع وطال ، مقمطر : مجتمع .

(٨) أزغلت في حلقه : زقته ، لم تشفتر : لم تتفرق .

(٩) من ذي عراق : أراد حوصلتها التي تشبه في قوتها خرز المزادة الموثق ، الجوز : وسط رقبتها ، طيه مضطمر : أي اجتماع حوصلتها وانضمامها اجتماعاً وانضماماً قويين .

www.attaweel.com

كبيرة من صفاتها إلا وذكرها لكي يكتمل للوحته حسنها وبهاؤها . فهو يصور القطاة وكيف أنها ترعى نبات الصحراء أياماً ثم تسرع إلى الماء فترده وترتوي منه ، وتعود مسرعة إلى فرخها ، وما تكاد تقترب منه حتى يسمع صوتها فيعتدل ومضى يُبيِّن هيئة الفرخ ولونه وريشه الصغير القليل الذي يغطي جسده ويظهر منه جلده ، وذنبه الذي تكاثر عليه الريش وطال ، وزَقّ أمه له زقًّا دقيقاً من حويصلتها المستديرة المجتمعة لموثقة الخلق التي استقرت برقبتها .

أما وصفه للظليم وبيضه فينساب على هذه الشاكلة :

وَمَا بَيْضَاتُ ذِي لِبَـــدٍ هِجَفٌ
سُفِينَ بِزَاجِلٍ حَتَّى رَوِينَـا (١٠)
وُضِعْنَ فُكَاكُهُنَّ عَلَى غِرَارٍ
هِجَانُ اللَّوْنِ قَدْ وَسَقَتْ جَنِينَا (١١)

---

(١٠) اللبد : الريش . الهجف : الظليم المُسِنّ الجافي . الزاجل : ماء يسيل من مؤخره إذا حضن بيضه .

(١١) على غرار : على مثال واحد في الاستواء . هجان اللون : بيض . وسقت : حملت .

www.attaweel.com

يَبِيتُ يَحْفُهُنَّ بِقَفْقَفَيْـــهِ

وَيُلْحِفُهُنَّ هَفْهَافـــاً ثَخِينَا (١)

بِهَجْـــلٍ مِنْ قَسَا ذَفِرِ الْخزَامَى

تَدَاعَى الجِرْبِيَاءُ بِهِ الحَنِينا (٢)

والأبيات من أروع ماوصف به الشعراء ذكر النعام وحضنه لبيضه حتى لقد اختارها القدماء ونصوا عليها معجبين بها ومستحسنين لها . وهو يصف فيها بيضات النعامة والهيئة التي وضعتها عليها ولونها الأبيض وما سال عليها من ماء الظليم وهو يحضنها ، والصورة التي يحضنها الظليم بها ، وكيف أنه يحضنها بجناحيه ويغطيها بهما كأنهما اللحاف لكي تفرخ.

وثالث موضوعات شعره الفخر . وهو يفتخر في الغالب بنفسه وبقوته وصلابته وبملاقاته للشدائد وباحتماله للمكاره وبصبره على أهوال السرى في ظلمات الليل، وبكرمه ، وبرجاحة عقله ، وبمقارعته للخصم

---

(١) يحفهن : يحضنهن . القفقفان : الجناحان . يلحفهن : يغطيهن . الهفهاف الثخين : الجناح المتراكب ريشه بعضه فوق بعض .

(٢) الهجل : المطمئن من الأرض . قسا : موضع . ذفر الخزامى : طيب الريح ذكيها . الجربياء : ريح الشمال الباردة .

www.attaweel.com

العنيد وتغلبه عليه حيناً بالسيف وحيناً بالحجة البيِّنة . ومن طريف ما له في الفخر قوله :

وَلَسْتُ بِهَيْرَعٍ خَفِقٍ حَشَاهُ
إذا ما طَيَّرَتْهُ الرِّيحُ طَارَا (١)

ولَسْتُ بِعِرْنَةٍ عَرِكٍ سِلاحي
عَصاً مَثْقُوبَةٌ تَقِصُ الجِمَارا (٢)

ولا يُنْسِينيَ الحدثانُ عِرْضي
ولا أُلْقي من الفَرَحِ الإزَارَا (٣)

وواضح أنه يعتد اعتداداً عارماً برباطة جأشه وقوة نفسه ، وبأنه من أشراف قومه العقلاء وفرسانهم الأشداء ، وبمحافظته على عرضه ورزانة عقله .

أما الهجاء فيصطنع فيه أساليب مختلفة ، فهو حيناً يصف من يهجو

---

(١) الهيرع : الضعيف الذي لا يتماسك . خفق حشاه : يضطرب وترتعد فرائصه في الشدائد .

(٢) العرنة : الأحمق . العرك : الذي يتعرض للناس بالشر . عصا مثقوبة : أي فيها سير . تقص : تدق وتكسر . الجمار : الحجارة .

(٣) الفرح : الخفة والطرب .

www.attaweel.com

باللؤم والغدر والاعتداء على الجار، وهو حيناً يُعيِّره بالهُجْنَة ويغمزه في أصله، وهو حيناً ينحو نحو الاستخفاف به والتحقير له، ومن ذلك قوله:

نُبِّئْتُ سُفْيَانَ يَلْحَانَا وَيَشْتُمُنَا
واللهُ يَدْفَعُ عَنَّا شَرَّ سُفْيَانَا
فِدَاكَ كُلُّ ضَئِيلِ الجِسْمِ مُخْتَشِعٍ
وَسْطَ المَقَامَةِ يَرْعَى الضَّأْنَ أَحْيَانَا(٦)
تُهْدِي إِلَيْهِ ذِرَاعَ الجَدْيِ تَكْرُمَةً
إِمَّا ذَبِيحاً وإِمَّا كَانَ حُلاَّنَا(٧)
عِيطٌ عَطَابِيلُ أُتْنَ الرَّيِّ وابْتَذَلَتْ
مَعَاطِفاً سَابِرِيَّاتٍ وكَتَّانَا(٣)

---

(١) ضئيل الجسم: الخفيف المهزول. المختشع: الخاضع الذليل. المقامة: النادي.

(٢) الذبيح: الذي يصلح ان يذبح للنسك. الحلان: الجدي الصغير أو الذي يؤخذ من بطن أمه فيذبح. تهدى اليه ذراع الجدي تكرمة: يصفه بالذلة والخمول حتى انه تقدم اليه ذراع الجدي إجلالاً وتعظيما.

(٣) العيط: النساء: طويلات الأعناق. العطابيل: الجميلات الفتيات. لثن: طوين. الري والسابريات: من أجود الثياب.

www.attaweel.com

وليس لابن أحمر غزل مستقل صاغه في مقطوعات قصيرة أوفي قصائد طويلة ، بل يأتي غزله دائماً في مقدمات قصائده ، وهو يمزج فيه بين وصف المنازل الداثرة والأطلال المقفرة ، وبين الحديث عن أيامه الماضية بها ، وذكرياته الخالية فيها . وقد يخرج من ذلك إلى الحديث عن ارتحال صاحباته في الصحراء . وهو في ذلك كله ينحو نحو غيره من الشعراء الجاهليين والاسلاميين الذين كانوا يستهلون قصائدهم بمثل هذه المقدمات التقليدية . غير أن غزله المشوب بوصف الديار الدارسة أو الظعائن المرتحلة غزل صادق يتصف بالحيوية ، لأنه إنما يصور صلاته مع محبوباته في بلاد قومه بنجد أو الشام .

www.attaweel.com

(٣)

طبقته وقيمة شعره

لم ينظم القدماء ابن أحمر في الشعراء الفحول ولا عدُّوه منهم ، فقد جعلوه في منزلة أقل من منزلتهم الفنية . غير أنهم لم يتأخروا به كثيراً عنهم ، وإنما جعلوه على رأس شعراء الطبقة الثانية . وهو رأي يكاد يتفق القدماء عليه دون نزاع ، فقد سئل الأصمعي عنه فقال : « ليس بفحل ، ولكنه دون هؤلاء الفحول وفوق طبقته »[١] . ولعل ذلك هو ما جعل ابن سلام يسلكه في شعراء الطبقة الثالثة من الاسلاميين[٢] .

---

(١) فحولة الشعراء ص : ٢٣ ، ٤٣ و انظر الموشح ص ١١٩ .

(٢) طبقات فحول الشعراء ص : ٤٨٥ .

www.attaweel.com

ومع ذلك فان القدماء يجمعون على أنه شاعر فصيح يُحتج بكلامه لعروبة أصله ومنشئه ، ولاستقامة أسلوبه وصحته . فأبو عمر بن العلاء يقول فيه : « كان ابن أحمر في أفصح بقعة من الأرض أهلا : يذبل والقعاقع »[1] . والأصمعي يقول : « من أراد الغريب الشديد الثقة في شعر ابن مقبل ، وابن أحمر ، وحميد بن ثور ، والراعي ، ومزاحم العقيلي »[2] . وابن سلام يقول : « عمرو بن أحمر صحيح الكلام كثير الغريب » .

والآمدي يصفه بأنه « الشاعر الفصيح[1] » .

ولعل إجماع القدماء على فصاحته وصحة أسلوبه هو ما جعل ما بقي من شعره موزعاً بين المعاجم وكتب اللغة ، بحيث تشتمل على أكثر ما احتفظ به القدماء من شعره مما استشهدوا به على معاني كثير من الألفاظ والمعاني الغريبة النادرة .

---

(٤) الشعر والشعراء ص : ٣٥٩ .

(٥) المصون في الأدب ص : ١٧٣ .

(٦) طبقات فحول الشعراء ص : ٤٩٢ ، انظر معجم الشعراء ص : ٢٤ ، والاصابة ٣ : ١١٢ ، وخزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٣٨ .

(١) المؤتلف والمختلف ص : ٤٤ .

www.attaweel.com

ولم يجد اللغويون في شعره مادة غزيرة يحتجون بها على معاني بعض الألفاظ الغريبة والمعاني النادرة فحسب ، بل وجدوا فيه أيضاً كلمات لم يستخدمها غيره ولم يأت بها سواه ،فجمعوها ونصوا عليها ووثقوها واستشهدوا بها،لسببين : أولهما أنه من الشعراء الذين عاشوا في صدر الإسلام وفي مطلع العصر الأموي . ومعروف أن اللغويين وقفوا الاستشهاد بشعر الشعراء عند النصف الأول من القرن الثاني الهجري . وثانيهما أنه عربي أصيل ، فصيح الكلام شهد له غير عالم من العلماء القدماء بالفصاحة .

وقد جمع ابن جنى ما تناثر في المعاجم اللغوية من الألفاظ التي ابتكرها واستعملها لأول مرة ، وبين سبب الثقة بها والاعتماد عليها مفردا لها فصلا طويلا جعله بعنوان « باب في الشيء يُسْمَعُ من العربي الفصيح لا يَسْمَعُ من غيره[٢] » . وذلك ما جاء به ابن أحمر في تلك الأحرف المحفوظة عنه . قال أحمد بن يحيى ثعلب : حدثني بعض أصحابي عن الأصمعي أنه ذكر حروفا من الغريب ، فقال : لا أعلم أحدا أتى بها إلا ابن أحمر الباهلي ، ثم عدد ابن جنى تلك الألفاظ ،

---

(١) الخصائص ٢: ٢١ .

www.attaweel.com

ومنها: الجَبْر وهو المَلِك ، وكأس رَنونَاة أي دائمة ، والدَّيْدَبُون وهو اللهو ، ومارِيَّة أي براقة اللون ، والبابوس ،وهو أعجمي ، ولد الناقة ، والرُّبَّان أول العيش ، والمَامُوسة وهي النار .

وعلق ابن جنى على تلك الألفاظ وجواز قبولها والاعتداد بها ، فقال[٣] : « القول في الكِلَمِ المُقَدَّمِ ذكرُها وجوب قبولها .وذلك لما ثبتت به الشهادة من فصاحة ابن أحمر . فإما أن يكون شيئاً أخذه عمن ينطق بلغة قديمة لم يُشارَك في سماع ذلك منه ، على حَدِّ ما قلناه فيمن خالف الجماعة وهو فصيح ، وإما أن يكون شيئاً ارتجله ابن أحمر ، فإن الأعرابي إذا قَوِيَت فصاحته ، وسَمَت طبيعته تَصَرَّف وارتجل ما لم يسبقه أحد قبله به » .

ومن المحقق أن قيمة شعر ابن أحمر اللغوية كبيرة ، مما جعل اللغويين يستشهدون في مواضع لاتحصى كثرةً في كتبهم به ، ومما جعل أكثر ماوصل الينا من شعره مفرقا في المعاجـــم اللغوية ، وخاصة لسان العرب الذي يحتوي على مايزيد عن مائتي بيت منه .

---

(٢) الخصائص ٢ : ٢٤ .

www.attaweel.com

www.attaweel.com

www.attaweel.com

القسم الأول

الصحيح من شعره

www.attaweel.com

www.attaweel.com

قال ابنُ أَحْمَر :

– الوافر –

إذا ضَيَّعْتَ أَوَّلَ كُلِّ أَمْرٍ
أَبَتْ أَعْجَازُه[1] إلا التِوَاءَ

قال ابنُ أَحْمَر :

– الطويل –

إذا نَزَلَ الشِّتاءُ بِدَارِ قَوْمٍ[2]
تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشَّتَاءُ[3]

قال ابنُ أَحْمَر :

– الرجز –

أَفْرِغْ لها مِنْ جَمٍّ[4] جَيَّاشٍ حَصِبْ
أفرغ بدلويك بحمر كالصَّرَبْ

---

(١) أعجاز الأمر : أواخره .

(٢) في اللسان ٢٠:٥٦ : دار بيتهم .

(٣) أي لايظهر أثر الشتاء بجارهم .

(٤) جَمُّ الماء: معظمه . مكانٌ حَصِب: ذو حَصباء ، وهي الحجارة والحصا. الجياش : المضطرب . الصَّرَب : صَمْغُ الطَّلْح وهو أحمر صلب لايكاد يكسر إلا بالحجارة .

www.attaweel.com

قال ابنُ أَحْمَر :

ـ الطويل ـ

عَرَانِين[1] مِنْ عَبْدِ بنِ غُنْمٍ أَبُوهُمُ
هِجانٌ فَسَامَى في الهِجانِ وَأَنْجَبَا
فَوارِسُ[2] سِلَّى يَوْمَ سِلَّى وَسَاجِرٍ[3]
وفَارِسُ مَيَّاسٍ إذا مـــا تَلَبَّبَا
تَدَارَكْنَ حَيًّا مِنْ نُمَيْرِ بنِ عَامِرٍ
أُسَارَى تُسامُ الذُّلَّ قَتْلاً ومَحْرَبَا[4]

---

(١) عرانين القوم: سادتهم وأشرافهم . رجل هجان : كريم الحسب نَقِيُّه .

(٢) في معجم ما استعجم ٣ : ٧١٢ :

فَوَارِسُ سِلَّى يَوْمَ سِلَّى وسَاجِرٍ
إذا هَرَّتِ الخَيْلُ الحَدِيدَ المُذَرَّبا

(٣) ساجر : ماء لبنى ضبة وعكل وهما جيران . سلّى : ماء لبنى ضبة بنواحي اليمامة . فارس مَيَّاس : هو شفيق بن حِرِّيّ من باهلة . تلبب الفارس : لبس السلاح وتَشَمَّر للقتال .

(٤) محرب: إمَّا من الحَرَب وهو السلب ، وإما من الحرب وهو الغضب . وصف أن خيلهم أدركت حيا من نُمَيْر قد أسرهم الذل والخسف بقتل وسلب بعضهم ، فاستنقذنهم من أيدي العدو الآسر لهم .

www.attaweel.com

فَلَمْ أَرَ يَوْماً كان أكْثَرَ غارَةً [1]
وشَمْساً أَبَتْ أَطْنَابُها أَنْ تَقَضَّبَا

قال ابن أحمر يمدح عمر بن الخطاب في قصيدة طويلة جيدة :

ـ البسيط ـ

ثَكْلَى [2] عَوانٍ بِدُوَّارٍ مُؤَلفَةٍ
هَاجَ القَنِيصُ عليهـــا بَعْدَمَا اقْتَرَبَا
ظَلَّتْ [3] بِجَوٍّ رُؤَافٍ وهي مُجْمِرَةٌ
تَعْتَادُ مَكْراً لُعَاعاً [4] نَبْتُهُ رُطَبَا

---

(١) تَقَضَّبَتْ أطناب الشمس : غربت .

(٢) الثكلى : التي فقدت ولدها . الدُّوَّار : مستدار رمل تدور حوله الوحش . القنيص : الصائد .

(٣) الجو : ما اتسع من الأرض واطمأن وبرز . وجو كل شيء : داخله . رؤاف : اسم ضفرة رمل . مجمرة : مسرعة . المكر : نبات . اللعاع : أول النبت ، واللعاعة : الكلأ الخفيف رُعيَ أو لم يُرْعَ .

(٤) في معجم ما استعجم ٢:٦٢٢ : لُفَاعا .

www.attaweel.com

عَنْ وَاضِحِ[1] اللَّوْنِ كالدِّينارِ مُنْجَدِلِ

لَمْ تَخْشَ إِنْساً ولم تَتْرُكْ بِهِ وَصَبَا

فَاْفْتَرَّتِ[2] الْجِدَّةَ البَيْضَاءَ واجْتَنَبَتْ

مِنْ رَمْلِ سَبَّى العَدابِ الوَعْثَ والكُثُبَا

ثُمَّ اسْتَهَلَّ[3] عَلَيْهِ وَاكِفٌ هَمِعٌ

في لَيْلَةٍ نَحَرَتْ شَعْبَانَ أَوْ رَجَبَا

---

(١) واضح اللون: ولدها . المنجدل : البعيد عن الناس . الوصب : الوجع والمرض . يريد : تطلب المرعى وتترك ولدها كالدينار في حسنه ، ولم تخش عليه انسا لأنه بمعزل منهم ، ولم يكن به وَصَبٌ فتقيم عليه .

(٢) افترت: تتبعت ما في بطن الوادي من باقي الرطب . الجُدَّة:الطريقة في الجبل . سبى : رملة بديار غطفان . العداب من الرمل : جانبه الذي يرق من أسفل الرملة ويلي الجُدَدَ من الأرض . الوعث : اللين الرخو .

(٣) في جمهرة اللغة ٢:١٤٦، وفي الصحاح ص : ٨٢٤ ، وفي اللسان ٧:٤٩ ، وفي التاج ٣:٥٥٨ : استمر . استهل : نزل . الواكف : المطر الشديد . الهمع : المندفق . النحيرة : آخر ليلة من الشهر مع يومها لأنها تنحر الذي يدخل بعدها أي تصير في نحره فهي ناحرة .

www.attaweel.com

حَتَّى إذا ذَرَّ [1] قَرْنُ الشَّمْسِ صَبَّحَهُ

أَضْرِي ابنِ قُرَّانَ بَاتَ الوَحْشَ والعَزَبا

تَعْدُو بنا شَطْرَ [2] جَمْعٍ وَهْيَ مُوفِدَةٌ

قد قَارَبَ [3] العَقْدُ مِنّ إيفَادِها الحَقَبَا

حَتَّى أَتَيْتُ غُلَامي وهو مُمْسِكُها

يَدْعُو يَساراً وَقَدْ جَرَّعْتُهُ غَضَبَا

أَنْشَأْتُ أَسْأَلُهُ ما بَالُ [4] رُفْقَتِهِ

حَيِّ الحُمولَ فإنَّ الرَّكْبَ قَدْ ذَهَبَا

---

(١) ذر قرن الشمس : طلعت أوّل طلوعها . الضرو : الكلب الضاري والجمع ضِراء وأضْرٍ . بات الوحش والعزبا : بات وحشا وعزبا ، أي بات مع الوحش بعيداً عن أهله . ابن قران : اسم القانص أو الصائد .

(٢) الشطر : الجهة . جَمْع : المزدلفة لأن الناس يجتمعون بها . الموفدة : المسرعة . الحقب : حبل يشد به الرحل الى بطن البعير . الايفاد : الإسراع . العقد : الحبل .

(٣) في الروض الأنف ٢ : ٣٨ ، وفي خزانة الادب للبغدادي ٣ : ٣٨ : وهي عاقدة قد قارب العرض . وفي مجاز القرآن ١ : ٦٠ : كارب .

(٤) في الروض الأنف ٢ : ٣٨ : عن حال رفقته فقال حَيّ . وحي الحمول : عليك بها فقد ذهبت .

www.attaweel.com

من شَعْبِ هَمْدَانَ أَوْ سَعْدِ العَشِيرةِ أَوْ

خولانَ أو مَذْحِجٍ هَاجُوا لَهُ طَرَبَا [1]

عَارَضْتُهُمْ بسؤالِ هَلْ لكُمْ خَبَرٌ

مَنْ حَجَّ مِنْ أَهْلِ عَاذٍ [2] إِنَّ لي أَرَبَا

قالوا عَيِينا فَابْدُري [3] وَقَدْ زَعَمُوا

أَنْ قَدْ مَضَى مِنْهُمُ رَكْبٌ فَقَدْ نَصِبَا

إِمّا الحِبالُ [4] وإِمّا ذُو المَجَازِ وإِمّـ

ـا في مِنىً سَوْفَ تَلْقَى مِنْهُمُ سَبَبَا

وَافَيْتُ [5] لَمّا أتاني أَنَّها نَزَلَتْ

إِنَّ المنازِلَ مِمَّا يَجْمَعُ العَجَبَا

---

(١) الطرب : خفة تعتري الانسان عند شدة الفرح أو الحزن والهم .

(٢) عاذ : ماء بنجران . الأرب : الحاجة .

(٣) عَيِّ ؟ كَلَّ وتعب . ابدري : أسرعي . نَصِبَ : تعب وأعيا . والبيت مختل الوزن في شطره الأول .

(٤) الحِبال : حبال عرفة .

(٥) وافى : حج . نزل الحاج : أتوا منى .

www.attaweel.com

كأنَّها وَبَنُو النَّجارِ رُفْقَتُها
وَقَدْ عَلَوْنَ بِنَا بَوْباتَها الصَّبَبَا [1]

في طِمْيَةِ [2] النَّاسِ لَمْ يَشْعُرْ بِنا أَحَدٌ
لَمّا أَغْتَنَمْنَا جِبالَ اللَّيْلِ والصَّخَبَا

لا تُقْمِرَنَّ [3] عَلَى قَمْرٍ وَلَيْلَتِهِ
لا عَنْ رِضاكَ ولا بالكُرْهِ مُغْتَصِبَا

أَدْرَكْتُ [4] آلَ أَبي حَفْصٍ وأُسْرَتَهُ
وقَبْلَ ذاكَ ودَهْراً بَعْـــدَه كَلِبَا

قَـــدْ نَرْتَمي بِقَوافٍ بيننا دُوَلٍ
بين الهَبَاتَيْنِ [5] لا جِدًّا ولا لَعِبَا

---

(١) البوباة الصبب : منحدر الطائف أول ما يبدو من قبل مكة . في معجم ما استعجم ١ : ٢٧٤ : مما تبعث .

(٢) طمية الناس : كثرتهم وازدحامهم .

(٣) أقمر الرجل : ارتقب طلوع القمر .

(٤) دهر كلب على أهله : سيءٌ شديد ضيق . في اللسان ١٨ : ٢٣٥ :

أدركتُ حيَّ أبي حفص وشيمته وقبل ذاك وعيشاً بعده كلبا

(٥) الهباتان : موضع . في خزانة الأدب ٣ : ٣٨ : ثم ارتمينا بقول . وفي الأغاني ٨ : ٢٣٤: بين الهناتين .

www.attaweel.com

اللهُ[1] يَعْلَمُ مَا قَوْلي وَقَوْلُهُمُ
إذ يَرْكَبُونَ جَنَاناً مُسْهَباً وَرِبَا

قال ابنُ أحْمَر :

ـ الطويل ـ

وَمَلَّ صِيَهْمٌ[2] ذُو كَرَادِيسَ لَمْ يَكُنْ
أَلُوفاً وَلَا صَبًّا خِلَافَ الرَّكَائِبِ

عَجِيجٌ[3] المُذَكِّي شَدَّهُ بَعْدَ هَدْأَةٍ
مُجَحْدِلُ آفاقٍ بَعِيـــدُ المَذَاهِبِ

قال ابنُ أحْمَر :

ـ الكامل ـ

---

(١) الجنان : الأمر الخفي . الوَرب : الفاسد ، أي يركبون أمراً ملتبساً فاسداً .

(٢) رجل صِيَهْمٌ : غليظ ضخم شديد : الكراديس : جمع كُرْدوس ، وهي قطعة من الخيل العظيمة .

(٣) العجيج : الغبار . المُذَكّى من الخيل : المسنة التي تغالب الجريَ غلابا . الجَحدلة : الضم والجمع .

www.attaweel.com

لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ وَعَفْوُهَا
عَرَقُ السِّقَاءِ عَلَى القَعُودِ اللاَّغِبِ[1]

قال ابن أحمر :

ـ الوافر ـ

شَكَوْتُ ذهابَ طَارِقَتي[2] إليها
وطارِقَتي بأَكْنَافِ الدُّرُوبِ
فَصَدَّقَ ما أَقُولُ بِحَبْحَبِيٍّ[3]
كَفَرْخِ الصَّعْوِ في العامِ الجَدِيبِ
تَلَسَّنَ أَهْلُهُ رُبَعاً عليهِ
رِماثاً تَحْتَ مِقلاةٍ نَيُوبِ

---

(١) أراد أن يقول عَرَقُ القِرْبَة، فلم يستقم له الوزن، فقال عَرَقُ السِّقاء، والمعنى أنه لقي شِدَّة ومشقة . القعود : الضعيف العاجز . اللاغب : المُتْعَب. أراد أنه يسمع الكلمة تغيظ وليست بشتم فيأخذ صاحبها بها وقد أبلغت إليه كعرق السقاء على القعود اللاغب .

(٢) طارقة الرجل : عشيرته . الأكناف النواحي .

(٣) الحبحبي من الإبل : الضئيل الجسم . الصَّعْو : طائر أصغر من العصفور أحمر الرأس .

(٣) ألْسَنَهُ فصيلا: أعاره إياه ليلقيه على ناقته فتدر عليه، فإذا أردت حلبها. فكأنه أعاره لسان فصيله . وتَلَسَّنَ الفصيلُ : فعل به ذلك . الرُّبَع : الفصيل=

www.attaweel.com

لَعُمْرُكَ ما أعانَ أبو حكيمٍ
بِقَاضِيَةٍ [1] ولا بِكْرٍ نَجِيبِ

قال بنُ أَحْمَرَ في مَخْشِيٍّ الذي فَقَأَ عَيْنَه :

ـ البسيط ـ

غَادَرني سَهْمُه أَعْشى [2] وغَادَرَهُ
سَهْمُ ابنِ أَحْمَرَ يشكُو الرَّأسَ والكَبِدا [3]
شُلَّتْ أَنَامِلُ مَخْشِيٍّ فَلَا جَبَرَتْ
ولا اسْتَعَانَ بِضَاحي كَفِّهِ [4] أَبَدَا

=الذي يُنْتَجُ في الربيع، وهو أول النتاج ، سُمِّيَ رُبَعاً لأنه إذا مَشَى ارتَبَعَ أي وَسَّعَ خطوَهُ وَعَدا . الرَّمث : البقية من اللبن تبقى بالضرع بعد الحلب . والرمث : الخلق البالي . المَقْلُ : أن يخاف الرجل على الفصيل من شربه اللبن فيسقيه في كفه قليلا . النيوب : الناقة المُسِنَّة . سموها بذلك حين طال نابها .

(١) القاضية من الابل : ما يكون جائزاً في الدِّيَة والفريضة التي تجب في الصدقة . البكر : أول ولد الناقة .

(٢) أراد أن يقول : غادرني سهمه أعور ، فلم يمكنه ، فقال أعشى .

(٣) في الموشح ص : ١٣٦ : والكبرا .

(٤) جبرت : شفيت . ضاحي كفه : ظاهرها .

www.attaweel.com

أَهْوَى [1] لها مِشْقَصاً حَشْراً [2] فَشَبْرَقَها
وكُنْتُ أَدْعُو قَذَاها الإِثْمِدَ القَرِدَا

أَعْشُو [3] بِعَيْنٍ وأُخْرَى قَدْ أَضَرَّ بِهَا
رَيْبُ الزَّمانِ فَأَمْسَى ضَوْؤُها خَمِدَا

قال ابنُ أَحْمَر :

— الطويل —

يَطُولُ [4] عَلَى الرُّمْحِ الرُّدَيْنِيِّ قَامَةً
ويَقْصُرُ عَنْـــهُ بَاعُ كُلِّ نجـادِ

---

(١) أهوى لها مشقصاً : أي أهوى لها بمشقص . أهوى لها : رماها . المشقص: نصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض . السهم الحشر : الدقيق مستوى قُذَذ الريش . شبرقها : مزّقها . أدعو : أسمّي . الإثمد : الكحل . القَرِد : المتلبد الذي يلزم بعضه بعضاً .

يقول : كنت من إشفاقي عليها أسمّي ما يصلحها قذًى فكيف ما يؤذيها .

(٢) في الحصائص ٢ : ١٤٨ : مِشْقَصٌ حَشْرٌ .

(٣) عشا عن الشيء ضعف بصره عنه .

(٤) يطول : يَفُوق . رَجُلٌ طويل نجاد: أي طويل حمائل السيف كناية عن طول القامة . في محاضرات الأدباء ٢ : ١٢٩ : الرمح المديني .

www.attaweel.com

قالَ ابنُ أَحْمَر :

ـ الطويل

وللشَّيْخِ تَبْكِيهِ رُسُومٌ كأَنَّها
تَرَاوَحَها[1] العصْرَيْنِ أَرْوَاحُ مَنْدَدِ
تَمَائِيلُ[2] قِرْطَاسٍ عَلَى هَبْهَبِيَّةٍ
نَضَا الكُورُ عَنْ لَحْمٍ لَهَا مُتَخَدِّدِ
هَمَتْ[3] نَعْلُها بالسَّيْلَحَيْنِ وأَوْفَضَتْ
بَوادي ثُمَيْلٍ عَنْ جَنِينٍ مُسَبَّدِ
... طَرَحْنا فَوْقَها أَبْيَنِيَّةً[4]
عَلَى مَصْدَرٍ مِنْ فَدْفَدَاءَ وَمَوْرِدِ

---

(١) تراوحها : تناوب الهبوب عليها . الأرواح : جمع ريح ومندد : واد باليمن كثير الرياح شديدها .

(٢) التماثيل هنا : كتب يكتبونها . الهبهبية : الناقة السريعة الخفيفة . نضا الكور : كبر واتّسع . الكور : خشب الرحل . تخدد لحمه : هزل وضمر ونقص .

(٣) همت الناقة : ذهبت على وجهها في الارض لرعي ولغيره بلاراع ولاحافظ نَعْلُ الدّابة : ما وُقِيَ به حافِرُها وخُفُّها . والنَّعْل من الارض : القطعة الصلبة الغليظة يبرق حصاها ولا تنبت شيئاً . السيلحون : موضع قرب الحيرة . أوفضت : أسرعت . ثميل : موضع باليمن . المُسَبَّد : الذي عليه وَبَر .

(٤) أبْيَن : قرية على جانب البحر باليمن . المصدر والمورد : المنهل . فدفداء : ماء معروف .

www.attaweel.com

وقد نَضْرِبُ البَدْرَ[1] اللَّجُوجَ بِكَفِّهِ
عَلَيْهِ ونُعْطي رَغْبَـــةَ المُتَوَدِّدِ

إِذَا سَبَّنَا مِنْهُمْ دَعِيٌّ لِأُمِّـهِ
خَلِيلانِ مِنْ خُوذَانَ[2] قِنٌّ مُوَلَّدُ

قال ابنُ أَحْمَر :

ـ الكامل ـ

أَفِدَ[3] الرَّحِيلُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَأْفَدِ
واليَوْمَ عَاجِلُهُ وَيُعْذَلُ في غَـــدِ

زَعَمَتْ غنيَّةُ أَنَّ أَكْثَرَ لِمَّتي[4]
شَيْبٌ وَهَانَ بِذاكَ مَالَمْ تَزْدَدِ

---

(١) البدر : سيد القوم على التشبيه بالبدر . لج في الامر : تمادى عليه وأبى الانصراف عنه .

(٢) يقال فلان في خوذان الحامل : إذا أخر عن أهل الفضل . القن : العبد الذي كان أبوه مملوكاً لمواليه .

(٣) أفد : دنا وقرب .

(٤) اللمّـة : شعر الرأس يجاوز شحمة الاذن . هان بذلك ما لم تزدد : ذل في نفسه ورجا أن لا تتمادى في استخفافها به وإزرائها عليه .

www.attaweel.com

لَمَّا رَأَتْ عُرُباً[1] هَجَائِنَ وَسْطَها
مَرِحَتْ وَجَالَتْ فِي الصُّراخِ الأَبْعَدِ

وَمَنَحْتُهَا[2] قَوْلِي عَلَى عُرْضِيَّةٍ
عُلُطٍ أُداري ضِغْنَهَا بِتَوَدُّدِ

لَمْ تَدْرِ ما نَسْجُ البَرَنْدَجِ[3] قَبْلَها
وَدِرَاسُ أَعْوَصَ دَارِسٍ مُتَخَدِّدِ

---

(١) العُرُب : جمع عَروب ، وهي المرأة الحسناء المتحببة الى زوجها . الهجائن : جمع هِجان وهي المرأة الكريمة . يقول : لما رأت بي شيباً كثيراً مرحت بشبابها وجالت في الصراخ الابعد . وفي المعاني الكبير ص: ١٢٢١: غرباً، وفسرها بأنها جاوزت القدر .

(٢) منحتها : أعرتها وأعطيتها . العرضية : الناقة الصعبة . العلط : الناقة بلا سمة أو بلا خطام . شبّهها بناقة صعبة في كلامه إياها ورفقه بها .

(٣) اليرندج : الجلد الاسود يعمل منه الحفاف . متخدد : يغمص أحياناً . ويخفي أحياناً . لم تدر ما نسج اليرندج : يريد أن هذه المرأة لغرتها وقلة تجاربها ظنت أن اليرندج منسوج . دراس أعوص دارس متخدد : يريد أنها لم تدارس الناس عويص الكلام . في الشعر والشعراء ص : ٣٥٩ ، ومجالس ثعلب ١، ١٣٣ وجمهرة اللغة ٣ : ٥٠٤ ، والعقد الفريد ٥ : ٣٦٠: مُتَجَدِّد : ومعناه أي ماظهر منه من جديد وما لم يظهر دارس (انظر اللسان ٧ : ٣٨٣) .

www.attaweel.com

مِمَّنْ تَرَبَّبَهُ[1] النَّعِيمُ وَلَمْ يَخَفْ
عُقُبَ الكِتابِ ولا بَنَاتِ المُسْنَدِ

ثَمِلٌ[2] رَمَتْهُ المَنْجَنُونُ بِسَهْمِها
وَرَمَى بِسَهْمِ جَرِيمَةٍ لَمْ يَصْطَدِ

... ...

وَمَضَتْ عَناجِيجُ[3] الشَّبابِ الأَغْيَدِ
أَو هَل تَرَيْنَ الدَّهْرَ عَرَّى مَسَّهُ[4]
إِلاَّ عَلَى لَمَمٍ يَرُوحُ وَيَغْتَدي

---

(١) تَربَّب : تَرَبَّى . العقب : العاقبة وهي الجزاء . المسند : الدهر . ويريد أنها من الاحداث من النساء الكاملات السرور اللاتي لا يفكرن في حوادث الدهر فَيُغَيِّرُهُنَّ ذلك .

(٢) الثمل : الذي سكر وأخذمنه الشراب . المنجنون: الدهر : فلان جريمة أهله : أي كاسبهم .

(٣) عناجيج الشباب : أسبابه . الاغيد : الناعم المتثني .

(٤) المس : الجنون ويريد به نوازل الدهر وكوارثه وعرى : أصاب . يقول : إن لم يهلك الدهر الإنسان فإنه يغدو عليه ويروح بالنقصان . اللَّمَم : الطائف من الجن .

www.attaweel.com

أَزَرَى[1] بِوَصْلِ الحَارِثِيَّةِ أَنَّهَا
تَنْأَى وَيَحْدُثُ بَعْضُ مَالَمْ نَعْهَدِ

قَالَتْ لَنَا يَوْماً بِبَطْنِ سَبُوحَةٍ[2]
فِي مَوْكِبٍ زَجِلِ الهَوَاجِرِ مُبْرِدِ

يَا جَلَّ مَا بَعُدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا[3]
وَطِلَابُنَا فَأَبْرُقْ بِأَرْضِكَ وَأَرْعُدِ

---

(١) أزرى به : هَوَّنه وحَقَّره وقَصَّر به . تنأى : تصد وتبعد .

(٢) سبوحة : واد بناحية اليمن . الزجل : المختلط الاصوات . يقال أبرد القوم : أي نزلوا للتغوير في شدة الحر وقالوا ، فاذا زالت الشمس ثاروا الى ركابهم فَغَيَّرُوا عليها أقتابها ورحالها ، ونادى مناديهم ألا قد أبردتم فاركبوا .

(٣) ياجل ما بعدت عليك بلادنا : أي عَظُمَ بُعْدُ بِلادِنا عليك . برق : أوعد . رعد : تهدد . يقول : وكانت تواصله وهي مجاورته ، فلما أبردوا بالرواح قالت له لقد عظم بعد بلادنا عليك ، فليكن مقامك وخيرك وشرك ببلادك ولا تأتنا . في أدب الكاتب ص: ٢٨٨ ، وإصلاح المنطق ص: ١٩٣ ، والموشح ص: ٣٠٩ ، وشرح أدب الكاتب ص : ٢٨٣ :

ياجل ما بعدت عليك بلادنا فأبرق بأرضك ما بدا لك وأرعد

وقد اختلط هذا البيت ببيت المتلمس يخاطب به عمرو بن هند حين فر منه ، ووقع في ألفاظه خلاف ما وقع في شعر ابن أحمر ، ولفظه على ماروواه الاصمعي :

فإذا حللت ودون بيتي غاوة فأبرق بأرضك ما بدا لك وارعد —

www.attaweel.com

لَوْ كُنْتُ بالطَّبْسَيْنِ[1] أَوْ بِأُلَالَةٍ
أَوْ بَرْبَعِيصَ مَعَ الجِنَانِ الأَسْوَدِ
مَلْسَى[2] يَمَانِيَةٌ وَشَيْخٌ هِمَّةٌ
مُتَقَطِّعٌ دُونَ اليَمَانِي الْمُصْعِدِ
وَجَرَتْ لَهَا طَيْرٌ فَيَزْجُرَ صَاحِبِي
وَأَقُولُ هَذَا رَائِدٌ لم يُحْمَدِ[3]
وَلَقَدْ غَدَوْتُ بِأَيِّ أَفْتَنِ[4] دَهْرِهِ
يَرْجُو الفَتَى في العَيْشِ مَا لَمْ يَفْتَدِ

– وغاوة قرية في أوائل بلاد الشام . (انظر الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لابن السيد البطليوسي ص : ٣٨١) وعلى نحو ما صوَّب ابن السيد البطليوسي رواية بيت ابن أحمر مُمَيِّزاً بينه وبين بيت المتلمس أورده الجوهري في الصحاح ١ : ٤٧١ ، وابن منظور في اللسان ٤ : ١٦١ ، ١١ : ٢٩٥ ، والزبيدي من تاج العروس ٢ : ٣٥١ ، ٦ : ٢٨٥ .

(١) الطبسان : أدنى خراسان . بربعيص : من حمص . أُلالة : بلد الشام . الجنان الاسود : معظم الناس .

(٢) ناقة ملسى : سريعة . هِمَّة : شجاع قوي ماضٍ . متقطع : مُسْرع الإصعاد يكون إلى نجد والحجاز : والانحدار إلى العراق والشام .

(٣) لم يحمد : لم يأت ما يحمد عليه .

(٤) الفتن : اللون والنوع .

www.attaweel.com

بِمُقَلَّصٍ[1] دَرْكِ الطَّرِيدَةِ مَتْنُهُ
كَصَفَا الخَلِيقَةِ بالفَضَاءِ المُلْبِدِ

هَمِعٌ[2] إذا رَشَحَ العِذَارُ بِلِبَّتِهِ
وَكَفَتْ خَصَائِلُهُ وَكِيفَ الغَرْقَدِ

يَخْدِي[3] بأَوْظِفَةٍ شَدِيدٍ أَسْرُهَا
صُمِّ السَّنَابِكِ لَا تَقِي بالجَدْجَدِ

---

(١) فرس مقلص : طويل القوائم منضم البطن . دَرْك الطريدة : أي دراك الطريدة كما قال امرؤ القيس : قيد الأوابد . متنه : ظهره . الصفا : الصخرة . الخلقاء : الملساء . الفضاء : المتسع من الأرض . الملبد : المستوى .

(٢) يستحب في الفرس أن لا يعجل عرقه ولا يبطىء . همع : سائل بالعرق لبته صفحة عنقه . وَكَفَ : سال بالعرق . خصائله عضلاته . وأول ما يرشح من الفرس موضع العذار . الغرقد : شجر العوسج الكبار ، وهو سريع القطر .

(٣) خدى الفرس : أسرع وزجّ بقوائمه . الوظائف : مستدق الساق . أسرها شدّة خلقها . الجد جد : الأرض الصلبة المستوية . لا تقى بالجد جد : لا تَتَوَقَّاهُ ولا تَتَهَيَّبُهُ . أي يسرع في عدوه ، ولا يشتكى حزونة الأرض لصلابة حوافره . في الحيوان ٣ : ٥٢٣ : يمشى ، شم السنابك ، وكذلك في اللسان ٢٠ : ٢٨٥ وفي تاج العروس ١٠ : ٣٩٨ . وفي جمهرة اللغة ١ : ١٣٣ ، واللسان ٤ : ٨٠ ، وتاج العروس ٢ : ٣١٤ : يجنى .

www.attaweel.com

ذي مَنْكِبٍ[1] رَهْلٍ وَقُصْرَى جَأْبَةٍ
وَصَلِيفِ أَرْعَنَ يَافِعِ الْمُتَلَدِّدِ

حَبِطَتْ[2] قُصَيْرَاهُ وَسُوِنَدَ ظَهْرُهُ
وإِذا تَدَافَعَ خِلْتَـــهُ لَمْ يُسْنَدِ

حُدِيَتْ[3] بِحَارِكِهِ قَطَاةٌ فَعْمَـةٌ
فِي صَنْدَلٍ لَهِزٍ وَهادٍ مَوفِـــدِ

---

(١) المنكب : مجتمع عظم العضد والكتف . رهل: مُنْتَفِخ . القُصْرَى أسفل الأضلاع . جأبة : غليظة صلبة . الصَّليف : عُرْضُ العُنُق . الأرعن : الطويل المشرف . المُتَلَدِّد : العُنُق . اليافع : المشرف .

(٢) يقال فرس حَبِطُ القُصَيْرَى إذا كان منتفخ الخاصرتين ، ولا يقولون حَبِطَ الفَرَسُ حتى يضيفوة الى القُصَيْرَى أو الى الخاصرة . القصيرى آخر ضلع في جنب الفرس . سوند ظهره : يريد أن ظهره مشترف إذا وقف ، وإذا تدافع في مشيه اعتدل ودخل بعضه في بعض . وفي كتاب الخيل ص : ١٦٥ : لحقت .

(٣) حُدِيَت : لصقت ولزمت . الحارك : أعلى الكاهل . القطاة : مَقْعَد الرِّدْف من الدابة خلف الفارس ، وقيل هو ما بين الوركين . فعمة : ممتلئة . الصندل : الشديد الخلق الضخم الرأس . اللهز : الشديد . الهادي : العنق . الموفد: المشرف المرتفع .

www.attaweel.com

وَحَبَتْ[1] لَهُ أُذُنٌ يُرَاقِبُ سَمْعَهَا
بَصَرٌ كَنَاصِيَةِ الشُّجَاعِ الأَصْيَدِ
بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ عَرَشِيَّةٌ[2]
شَرِيَتْ وَبَاتَ إِلَى نَقاً مُتَهَدِّدِ
فَبَدَرْتُهُ عَيْنَا[3] وَلَجَّ بِطَرْفِهِ
عَنِّي لُعَاعَةُ لَغْوَسٍ مُتَرَئِّدِ
لَمَّا انْجَلَى غَلَسُ[4] الظَّلامِ صَبَحْتُهُ
ذَا مَيْعَةٍ خَرِصاً كَلَوْنِ الفَرْقَدِ

---

(١) حَبَتْ مُخَصَّتْ وانْتَصَبَتْ . يراقب سمعها بصر : أي إذا سمعت حساً نظرت . والسمع يراقبه البصر بناصية الشجاع والشجاع يرفع من وسط رأسه إذا انساب فَيَعْرَوْرف أي يرفع عرفه ، فشبَّه حدة طرفه وسموه به برفع الحية عرفه . الشجاع : الحية الذكر . ناصية الشجاع : عينه التي ينصبها للنظر .

(٢) عرشية : منسوبة الى عرش السماك أي ممطرة بنوئه شريت : الحت بالمطر . النقا : القطعة من الرمل تنقاد محدودبة . متهدد : متهدم لا يتماسك . يصف ثوراً وحشياً انهل عليه المطر بغزارة فالتجأ الى قطعة من الرمل متهدمة .

(٣) بدرته عيناً : نظرت إليه وَشَغَلَتْ طرفه عن لعاعة . واللعاعة : أول ما يبدو من النبت . اللغوس : عشب لين رطب يؤكل سريعاً . المُتَرَئِّد : المتثني من اللين .

(٤) الغلس : ظلمة آخر الليل اذا اختلطت بضوء الصباح . ذا ميعة : يريد -

www.attaweel.com

ثُمَّ أَقْتَحَمْتُ مُنَاجِداً[1] وَلَزِمْتُهُ
وَفُؤادُهُ زَجِلٌ كَعَزْفِ الهُدْهُدِ

نَبَذَ الجَؤَارَ وَضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ
لَمَّا أَخْتَلَلْتُ فُؤادَهُ بِالمِطْرَدِ[2]

وَأَنْقَضَّ مُنْسَدِراً[3] كَأَنَّ إِرَانَهُ
قَبَسٌ تَقَطَّعَ دُونَ كَفِّ المُوقِدِ

ـ فرسه الممتلىء نشاطاً وحيويّة . صبحته : أي صبحت الفرس ثوراً ذا نشاط . الحَرِص : الجائع المَقْرُور . الفَرْقَد : نجم ، وشبه الثور به لبياضه .

(١) انجد سار نحو نجد . الزجل : الصوت . ويروى كعزف الهُدْهُد ، وهو الطائر المعروف ، وكعزف الهَدْهَد ، وهو أصوات الجن . وفي الحيوان ٣ : ٥٢٣ : إذ صَبَّحْتُهُ طاوياً ذا شِرَّةٍ .
وفي نقد الشعر ص : ١٢٥ : حتى صَبَحنا طاوياً ذا شرة .

(٢) أي ترك وجهه الذي كان يريد، وسقط لما أن صرعته وضل الموضع الذي كان يقصد له بروقه من الدهش . وفي مقاييس اللغة ٢ : ١٥٠، وأساس البلاغة ١ : ٢٢٧ : لما احتزت .

(٣) المنسدر : راكب رأسه . إرانه : نشاطه . يقول : كان إرانه شعلة نار تقطعت شرارتها أسفل من كَفِّ الموقد. وفي سمط اللآلى ص ٤٦٧ : منكدراً.

www.attaweel.com

عَمَّرْتُكَ اللهَ[1] الجَلِيلَ فإنني
أَلْوي عَلَيكَ لَوَ أنَّ لُبَّكَ يَهْتَدي

هَلْ لَامَني مِنْ صَاحِبٍ صَاحَبْتُهُ
مِنْ حَاسِرٍ[2] أَوْ دَارِعٍ أَوْ مُرْتَدي

هَلْ لَامَني قَوْمٌ لِمَوْقِفِ سَائِلٍ
أَوْ في مُخَاصَمَةِ اللُّجُوجِ[3] الأَصْيَدِ

قال ابنُ أَحْمَر :

— السريع —

قَدْ بَكَرَتْ عَاذِلَتي بُكْرَةً[4]
تَزْعُمُ أَنِّي بِالصِّبَا مُشْتَهِرْ

---

(١) عمرتك الله : سألت الله تعميرك . ألوى عليك : عطف عليك . لو أن لبك يهتدى : أي لو أن قلبك يقبل النصيحة .

(٢) الحاسر . الذي لا درع على جسده ، ولا بيضة على رأسه .

(٣) لج في الأمر : تمادى فيه وأبى أن ينصرف عنه . الأصيد : السيدالرافع رأسه الشامخ بأنفه .

(٤) في الاضداد لابن الأنباري ص : ٨٥ : سُحْرَةً .

www.attaweel.com

وإنَّمـــا العَيْشُ بِرُبَّانِـهِ(١)

وأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِـــهِ مُقْتَفِرْ

مِنْ طَارِقٍ يَأْتِي عَلَى خِمْرَهِ(٢)

أَوْ حِسْبَةٍ تَنْفَـــعُ مَنْ يَعْتَبِرْ

بَلْ وَدِّعِينِي طَفْلُ انِّي بَكْرُ(٣)

فَقَدْ دَنَا الصُّبْحُ فَمَـــا أَنْتَظِرْ

أَنْ تَغْضَبَ الكَأْسُ لِما قَدْ أَنَتْ(٤)

إنَّ أَنَاةَ الكَأْسِ شَيْءٌ نَكِرْ

---

(١) ربانه : جدته وأوله . أفنانه : نواحيه . مقتفر : مُتَتَبَّع . ومن ،هنا، بمعنى اللام المكسورة . وأنت من أفنانه مقتفر : أي وأنت تأخذ منه بحظ وتدرك منه ما يأتي . وفي الخصائص ٢ : ٢٣ ، وفي اللسان ١ : ٣٩٢ : مفتقر . وفي الصحاح ص : ٧٤٩ : تعتصر وفي مقاييس اللغة ٢ : ٤٨٣ ، ٤ : ٣٤٤ ، وفي الصحاح ص : ١٣١ ، وفي اللسان ٦ : ٢٥٥ ، وفي تاج العروس ١ : ٢٦٤ ، ٣ ٤٠٦ : معتصر .

(٢) على خمرة : على استخفاء، أي أنت تصيب شهوتك على استخفاء . الحسبة أن ينظر في أمره ويقدّره والمعنى أنت تعيش بهذين النوعين: ببلوغك شهوتك وإرادتك ، وبنظرك في الامور واعتبارك .

(٣) البَكْر : القَوِيُّ .

(٤) أنى : حان . الاناة: الانتظار. غضب الكأس : حُمِيَّاها. أي فما انتظاري أن أشرب الكأس .

www.attaweel.com

أَوْ تَبْعَثَ النَّاقَةَ أَهْوَالُهَـــا
تَجُرُّ مِنْ أَحْبُلِهَـــا[1] مَا تَجُرّْ
أَوْ يُصْبِحَ الرِّحْلُ لَنَـــا آيَةً
لا يَعْذِرُ النَّاسُ بِمَا نَعْتَذِرْ[2]
إِنَّ امْرَأَ القَيْسِ عَلَى عَهْدِهِ[3]
فِي إِرْثِ مَا كَانَ بَنَاهُ حُجُرْ
بَنَّتْ[4] عَلَيْهِ المُلْكَ أَطْنَابَهَـــا
كَأْسٌ وَنَوْنَاةٌ وَطِرْفٌ طِمِرّْ

---

(١) الأحبل : جمع حَبْل وهو الرَّسن . والمعنى : وما أنتظر أيضاً أن أثير الناقة فأعترها بالسيف . أهوالها : أن نرى الناقة السيف فإذا رأته انبعثت تجر حَقَبَها وتَصْدِيرَها . والحَقَب : حبل يُشَدُّ به الرَّحْلُ في بطن البعير لئلا يؤذيه التصدير أو يجتذبه فيُقَدِّمَه . والتصدير : حزام الرحل .

(٢) أي وما أنتظر أن يصبح رحل الناقة ملقى فيكون علامة لعقرها ، وأقول عقرتها جوداً ، ويقول الناس عقرها سُكْراً .

(٣) على عهده : في زمانه ووقت ملكه . وفي المعاني الكبير ص : ٤٤٥، وفي اللسان ١٩ : ٥٦ : ما كان أبوه حجر .

(٤) بَنَّ : أقام . ونوناه : دائمة ثابتة . الطرف : الكريم من الخيل الطِّمِرّ : الفرس الطويل القوائم المستعد للوثب والعدو وفي جمهرة اللغة ٢ : ٤٢٠ -

www.attaweel.com

يَلْهُو بِهِنْدٍ فَوْقَ أَنْمَاطِهَا
وَفَرْتَنَى تَعْدُو إِلَيْهِ وَهِرْ [1]
حَتَّى أَتَتْهُ فَيْلَقٌ [2] طَافِحُ
لَا تَتَّقِي الزَّجْرَ وَلَا تَنْزَجِرْ
لَمَّا رَأَى يَوْماً لَهُ هَبْوَةٌ [3]
مُرّاً عَبُوساً شَرُّهُ مُقْمَطِرْ

ـ وفي مقاييس اللغة ٢ : ٤٤٣ ، وفي أساس البلاغة ١ : ٣٧٧ ، وفي اللسان ١٩ : ٥٦ : مَدَّت .

وقد اختلف في إعراب الشطر الأول من البيت فمن القدماء من رفع الملك على أنها فاعل لِبَّنتْ ، وأطنابها مفعول به ، ومنهم من أعربها مفعولاً لبنت والفاعل هو الكأس ، وأطنابها بدل من الملك ، ومنهم من أعربها حالاً وحملها على قولهم : أرسلها العراك ، لأن المعنى يقتضي طرح الألف واللام منها . (انظر اللسان ١٩ : ٥٦ ، والمعاني الكبير ص : ٤٤٥) .

والمعنى : أنه كان في شرب ولهو وحيد وغيره ، ففارق ما كان فيه .

(١) هند وفرتنى وهر : هن صاحبات امرىء القيس بن حجر الكندي . الأنماط : جمع نَمَط ، وهو البساط ذو لون من حمرة وخضرة أو صفرة . تعدو اليه : تقبل وتتهالك . في الحيوان ٥ : ٣٤٤ : تسعى عليه .

(٢) الفيلق : الكتيبة العظيمة . طافح : أي كتيبة كثيرة الفرسان . الزجر : المَنْعُ والنَّهي والانتهار .

(٣) الهبوة : الغبار . مُرّاً عَبُوسا : أي شديداً . شر مقمطر : مطبق متزاحم .

www.attaweel.com

أَدَّى إلى هِنْدٍ تَحِيَّاتِهـــا
وقال هَـذا مِنْ وداعي دُبُرْ[1]
إنَّ الفَتَى يُقْتِرُ[2] بَعْدَ الغِنَى
ويَغْتَنِي مِنْ بَعْـــدِ ما يَفْتَقِرْ
والحَيُّ كالمَيْتِ ويَبْقَى التُّقَى
والعَيْشُ فَنَّانِ[3] فَحُلْوٌ ومُرّْ
إمَّـا عَلَى نَفْسِي وإمَّـــا لَهـا
فَعَايِشِ النَّفْسَ وَفِيهـا وَتَرْ[4]

---

(١) وقال هذا من وداعي دبر : أي هذا آخر وداع ولا وداع بعده . وفي اللسان ١٩ : ٥٦ من دواعي دبر .

(٢) يقتر : يفتقر .

(٣) في اللسان ١٧ : ١٩٧ ، وفي تاج العروس ٩ : ٢٩٧ : والعيش فِتْنانِ ، أي ضربان ولونان .

(٤) في طبقات فحول الشعراء لابن سلام ص : ٤٩٣ : وفيها وَقَر . ولم يجد لها الأستاذ محمود شاكر معنى ولا أصلا . ورجح أنهـــا « وَتَر » . فإنّهم يشبهون أنفسهم بالقوس المُوَتَّرة ، لأنهم يرامون بها إلى أوطارهم ويدفعون أعداءهم ، ويكسبون بها معايشهم . فكأنه قال : مادامت فيها بقية تعين على التصرف في الحياة .

www.attaweel.com

هَلْ يُهْلِكَنِّي بَسْطُ ما في يَدِي[1]
أَوْ يُخْلِدَنِّي مَنْـــعُ ما أَدَّخِرْ
أَوْ يَنْسَأَنْ[2] يَوْمي إلى غَيْرِهِ
أَنِّي حَوالِيٌّ وأَنِّي حَـذِرْ
وَلَنْ تَرَى مِثْلِيَ ذَا شَيْبَـــةٍ
أَعْلَمَ مَـا يَنْفَعُ مِمَّا يَضُرْ[3]
كَمْ دُونَ لَيْلَى مِنْ تَنُوفِيَّةٍ[4]
لَمَّاعَـةٍ تُنْذِرُ فيهـــا النُّذُرْ

---

(١) بسط مافي يدي : إنفاق ماعندي من المال . المنع : الحرص على المال والبخل بـه .

(٢) نَسأ الله أجله وأنسأه : أخّرَه ومَدَّ في عمره . رجل حَوالى : جيد الرأي والحيلة بصير بتحويل الامور . الحَذِرُ : المتيقظ المتحرّز . وفي الكامل للمبرد ٢ : ٢٢٨ : هل يُنسِئَن . وفي مجاز القرآن ٢ : ٨٦ : هل أنسأن . وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١ : ٧٧ : أو يُنسِئَن .

(٣) قال المرزباني في معجم الشعراء ص : ٢٤ : أي أعلم مني بما ينفع مما يضر .

(٤) التنوفية : المفازة منسوبة إلى التنوفة . اللماعة : الفلاة التي تلمع بالسراب النذر ، جمع نَذْر أو نذير بمعنى منذور .

www.attaweel.com

يُهِلُّ بالفَرْقَدِ[1] رُكْبَانُها
كَما يُهِلُّ الرَّاكِبُ المُعْتَمِرْ

يَظَلُّ بالعَضْرَسِ[2] حِرْبَاؤُها
كَأَنَّهُ قَرْمٌ مُسامٍ أَشِرْ

كَأَنَّما المُكَّاءُ[3] في بِيدِها
سُرادِقٌ قَدْ أَوْفَدَتْهُ الأُصُرْ

---

(١) الفرقد : النجم أو ولد البقرة . وقد اختلف القدماء في شرح هذا البيت، فقال الاصمعي : إذا انجلى لهم السحاب عن الفرقد أَهلُّوا أي رفعوا أصواتهم بالتكبير ، كما يهل الراكب الذي يريد عُمْرَة الحج ، لأنّهم كانوا يهتدون بالفرقد . وقال غيره : يريد أنهم في مفازة بعيدة من المياه ، فإذا رأوا فَرْقَداً وهو ولد البقرة الوحشية أهلوا أي كبروا ، لانهم قد علموا أنهم قد قربوا من الماء . (انظر اللسان ٦ : ٢٨٣) .

(٢) العَضْرَس : عشب أشهب إلى الخضرة يحتمل الندى احتمالاً شديداً ونوره قاني الحمرة ، ولون العضرس إلى السواد . القَرْم : السيّد المعظم . السامي : المفاخر . الاشر : البَطِر . وفي الصحاح ص : ٩٤٧ : مسامى .

(٣) المكاء طائر معروف . البيد : جمع بيداء وهي المفازة لاشيء بها سميت بذلك لانها تُبيد من يَحلُّها . أوفدته : رفعته . الاصر : جمع إصار وهو الطُّنُب .

www.attaweel.com

لا تُفزِعُ الأرْنَبَ أهوالُها[1]
ولا تَرَى الضَّبَّ بها يَنْجَحِرْ
تَرْعَى القَطاةُ الخِمْسَ[2] قَفُورَها
ثُمَّ تَعُرُّ الماءَ فِيمَنْ يَعُرّْ
حَتَّى إذَا مَا حَبَّبَتْ رَيَّةً[3]
وانكَدَرَتْ يَهْوِي بها مَا تَمُرّْ
صَهْصَلَقُ[4] الصَّوْتِ إذا ما غَدَتْ
لَمْ يَطْمَعِ الصَّقْرُ بها المُنْكَدِرْ

---

(١) يقول : لاتفزع أهوال تلك المفازة الارانب لانه لا أرانب فيها حتى تفزع من أهوالها ، لانه لايمكنها السكون فيها لشدة أهوالها ، ولا شاهد الضب فيها منجحرا ، لانه لاضب فيها فينجحر .

(٢) الخِمْس : إظماء الإبل، وهو أن ترعى ثلاثة أيام وتَرِدَ في اليوم الرابع والمعنى أن هذه القطاة ترعى خِمْساً لاتجد الماء . القفور : نبت ترعاه القطا . تعر الماء : تُلِمُّ به وتأتيه . وفي اللسان ٦ : ٤٢٤ ، وفي تاج العروس ٣ : ٥٠٣ : ترعى القطاة البقل قفوّرها. وفي مقاييس اللغة ٥ : ١١٤ : ترعى القطاة الخمس تقفّرها .

(٣) حَبَّبَتَ رَيَّةً : امتلأت ريًّا . انكدرت : أسرعت إلى فرخها . يهوى بها ماتمر : أي مَرُّها إلى فرخها .

(٤) الصهصلق : الشديد الصوت الصَّخَّاب . المنكدر : المُنْقَضّ .

www.attaweel.com

أَيْقَظَهُ أَزْمَلُهـــا [1] فَاسْتَوَى
مُصَعْصَعُ الرَّأْسِ شَخِيتٌ قَفِرْ
تُرْوَى [2] لَقىً أُلْقِيَ في صَفْصَفٍ
تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فما يَنْصَهِرْ
مُطْلَنْفِئاً [3] لَوْنُ الحَصَى لَوْنُهُ
يَحْجُزُ عنهُ الذَّرَّ رِيشٌ زَمِرْ
أَطْلَسَ [4] مالم يَبْدُ مِنْ جِلْدِهِ
وبالذُّنَابَى شائِـــلٌ مُقْمَطِرْ

---

(١) الازْمَل: الصوت . أيقظه أزملها :أي أيقظ الفرخَ صوتُ أمه وحسُّها استَوىَ : اعتدل . مصعصع الرأس : متحركه مضطربه . الشخيت : الدقيق . القفر : قليل اللحم . وفي المعاني الكبير ص : ٣١٢ : فَصْعَصَع .

(٢) تروى : تستقى . اللقى : الشيء المتروك المطروح الذي لايلتفت إليه، شبه الفرخ به . الصفصف : الارض المستوية التى لانبات فيها . تصهره : تذيبه .

(٣) المطلنفىء : اللاصق بالارض. لون الحصى لونه : أي لونه أغبَر . الذرّ النمل . الريش الزمر : القليل . وفي جمهرة اللغة ٣ : ٣٧٢ : يَحْجُبُ .

(٤) الاطلس : الذي في لونه غُبْرة إلى السواد . الذُّنابى : ذنب الطائر . شال : ارتفع . مقمطر : مُجتَمع أو منتشر .

www.attaweel.com

فَأَزْغَلَتْ[1] في حَلْقِـــهِ زُغْلَةً
لَمْ تُخْطِىءِ الجِيـدَ وَلَمْ تَشْفَتِرْ

مِنْ ذِي عِرَاقٍ[2] نِيطَ في جَوْزِهـا
فَهْوَ لَطِيفٌ طَيُّـــهُ مُضْطَمِرْ

يَا قَوْمُ مَا قَوْمِي عَلَى نَأْيِهِمْ[3]
إِذْ عَصَبَ النَّاسَ شَمَـالٌ وَقُرْ

وَرَاحَتِ الشَّوْلُ[4] ولم يَحْبُهـا
فَحْلٌ وَلَمْ يَعْتَسَّ فيهـا مُدِرّْ

---

(١) أزغلت في حلقه زغلة : زَرَقتهُ . لم تشفتر : لم تتفرق .

(٢) العراق : الخرز في أسفل المزادة أو الراوية ، وهو من أوثق خرز فيها شبه به حَوْصَلتها . نيط : عُلِّق وثُبِّت . الجوز : وسط رقبتها . طَيُّهُ مُضْطمر أي حوصلتها شديدة الخلق مُوَثَّقَةُ . مضطمر : منضم مجتمع .

(٣) النأي : البعد ، عصب القوم أمر : ضَمَّهم وجمعهم واشتد عليهم . ماقومي على نأيهم : تَعَجَّبَ من كرمهم ، وقال : نعم القوم هم في المجاعة إذا عصب الناس شمال وقر أي أطاف بهم وشملهم بردها . وفي مقاييس اللغة ٤ : ٣٣٨ : جَهام وقر .

(٤) الشول من النوق : التي خف لبنها وارتفع ضرعها وأتى عليها سبعة أشهر من يوم نتاجها أو ثمانية ، فلم يبن في ضروعها إلا شول من اللبن أي بقية مقدار ثُلُث ما كانت تحلب حَدَثَانَ نتاجها . حَبَا ماحوله : حماه ومنعه ، أي أن —

www.attaweel.com

أَرْبَط جَأْشاً عَنْ ذُرَى[1] قَوْمِهِ
إِذْ قَلَّصَتْ عَمَّا تُواري الأُزُرْ

قال ابنُ أَحْمَر :

— البسيط —

وَمِنْ خَطِيبٍ إذا ما انسَاحَ[2] مِسْحَلُهُ
مُفَرِّجِ القَوْلِ مَيْسُوراً ومَعْسُورَا

قال ابنُ أَحْمَر :

— البسيط —

تَجْلُو[3] بأَخْضَرَ مِنْ نَعْمانَ ذَا أُشُرٍ
كَعَارِضِ البَرْقِ لمْ يَسْتَشْرِبِ الحِبِرَا

— الفحل لم يلتفت إلى النوق وشغل بنفسه من شدة الزمان ، ولولا شغله بنفسه لحازها ولم يفارقها . لم يعتس فيها مدر : لم يُسمع فيها ذو عس وهو الذي يطوف بها ليحلبها ، لأنه لا ألبان لها .

(١) الذرى : جمع ذِرْوه ، وهي أعلى كل شيء . وذرى قومه : حقيقتهم وسيادتهم . رابط الجأش : شديد النفس والقلب . قلصت : انكمشت وضاقت الأزر : جمع إزار ، وهو الثوب . تواري : تستر .

(٢) انساح : جرى . المسحل : اللسان .

(٣) تجلو : تسوك وتصقل . الأخضر :السواك . نعمان : واد مشهوربشجر -

www.attaweel.com

فإنَّ قَصْرَكُما مِنْ ذَاكَ أَنْ تَرَيا
وَجْهاً يكادُ سَناهُ[1] يَلْمِسُ البَصَرَا

كانتْ مَناجِعَها[2] الدَّهْنَا وجَانِبُها
والقُفُّ مِمَّا تَراهُ فِرْقَةَ دَرَرَا

أَوْ باغِيانِ[3] لِبُعْرانٍ لَنَا رَفَضَتْ
كي لا تُحِسُّونَ مِنْ بُعْرانِنَا أَثَرَا

ـ الاراك الذي تصنع منه المساويك . أُشْرُ الاسنان واشَرُها : التَّحْزيز الذي يكون فيها خِلْقَةً أو مُستَعْمَلًا . الحِبْرُ والحِبِرُ : صفرة تشوب بياض الاسنان . العارض : السحابة تراها في ناحية من السماء .

(١) السَّنا : الشعاع . يَلْمِسُ البصر : يَذْهَبُ به .

(٢) المناجع : جمع مَنْجَع ، وهو بمعنى المنتجع ، وهو المكان الذي تطلب فيه منابت الكلأ ، ومساقط الغيث . القُفُّ : حجارة غاص بعضها ببعض ، مُترادفٌ بعضها إلى بعض ، حَمْرٌ لا يخالطها من اللِّين والسهولة شيء وقفَّ الشيء : انضم بعضه الى بعض وصار كالقُفَّة . والثوبُ : جفَّ . وهو أيضاً : المرتفع من الارض . دَرَرُ الريح : مَهَبُّها .

(٣) الباغي : الذي يطلب الشيء الضَّال . البُعْران : جمع بعير . رَفَضَت الإبل : تَفَرَّقَت في مرعاها ، ورعت وحدَها ، والراعي يُبْصِرها قريباً منها أو بعيداً عنها ، لا تَتْبَعُهُ ولا يَجْمَعُها .

كي لا تُحِسُّون : قال ابن منظور : أراد كيف لا تُحِسُّون .

www.attaweel.com

وقال ابنُ أَحْمَر وكان بنو سهم أَوْعَدُوه بالقَتْل :

— الوافر —

أَلَمّ تَسْأَلْ بِفَاضِحَةَ (١) الدِّيارَا
مَتَى حَلَّ الجَمِيعُ بِهـا وَسَارَا
وَجُرْدٍ (٢) طَارَ بِاطِلُهـا نَسِيلاً
وأَحْدَثَ قَمْؤُهـا شَعَراً قِصَارَا
يَظَلُّ رِعَاؤُها يَلْقَوْنَ مِنْها
إِذا عُدَّت نَظَائِرَ أَوْ جَمَارَا (٣)
بِصَحراءِ الهِياشِ (٤) لهـا دَوِيٌّ
غَدَاةَ قَثَامِ لَمْ يَغْنَمْ صِرَارا

---

(١) فاضحة : وادٍ في ديار بني سليم .

(٢) الجرد : جمع الاجْرَد وهو من الخيل والدواب كلها القصير الشعر ، وذلك من علامات العِتْق والكرم . النسيل : ما ينسل من شعرها . طار باطلها نسيلا : أي طار نسيلها باطلا . قمؤها : سمنها .

(٣) يقال : عَدَّ إبلَه نَظائر : أي مَثْنى مَثْنى. وعد إبله جماراً : أي ضربة واحدة . وفي اللسان ٥ : ٢١٩ : وظل .

وفي شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص: ١٢٧ : يُلْغُون ، وإنْ عُدَّت .

(٤) الهياش : بلد. القثام : النهب والاخذ من قولهم قثم له من المال . الدوي : الجلبة . الصرار : العود الذي يشد على الضَّرع .

www.attaweel.com

أَبا الشَّبْعانِ [1] بَعْدَكَ حَرُّ نَجْدِ
وأَبْطَحُ بَطْنِ مَكَّةَ حَيْثُ غارَا

سَلُوا قَحْطَانَ أَيْ أَبْنِي نزارٍ
أَتى قَحْطَانَ يَلْتَمِسُ الجِوَارَا [2]

فَحَالَفَهُمْ وَخَالَفَ مِنْ مَعَــدٍّ
وَنارُ الحَرْبِ تَسْتَعِرُ اسْتِعَارَا

أَرانَا لا يَزَالُ لَنَــا حَمِيمٌ [3]
كَداءِ البَطْنِ سُلاًّ أَو صُفارَا

يُعَالِجُ عَاقِراً [4] عَاصَتْ عليــه
لِيُلْقِحَها فَيُنْتِجَهــا حُوَارَا

---

(١) الشبعان : جبل بالبحرين يُتَبَرَّدُ بِكِنَافِه . أبطح مكة : مسيل واديها . غار : انخفض .

(٢) يقصد أنمار بن معد الذي يقال إنه فقأ عين أخيه مضر بن معد وهرب الى اليمن وانتسب إليهم .

(٣) الحميم : القريب . السل : داء يُهزل ويُضني ويَقْتُل . الصفار : الماء الاصفر الذي يصيب البطن : يصفر معه لون الانسان وربما قتله . وفي أضداد ابن الانباري ص : ٣٢٤ : كداء الموت .

(٤) العاقر : التي لا تنجب . عاصت عليه : التوت . الحوار : ولد الناقة —

www.attaweel.com

وَيَزْعُمُ أَنَّـــه نَازٍ[1] عَلَيْنَـا
بِشِرَّتِـــهِ فَتَارِكُنا تَبَارَا
كَحَجَّةِ أُمِّ شَعْلٍ حين حَجَّتْ
بِكَلْبَتِهَـــا فَلَمْ تَرْمِ الجِمَارَا[2]
نُدَارِئُـــهُ[3] كما أَنْقَاءُ وَهْبٍ
يُساعِدُهَـــا فَتَنْهَمِرُ انْهِمَارَا
يُدَنِّسُ عِرْضَهُ لِيَنَـالَ عِرْضِي
أَبَا دَغْفَاءَ[4] وَلَّدَهَـــا فِقَارَا

—من حين يوضع الى أن يفطم ويفصل ، فاذا فصل عن أمه فهر فصيل . وفي المعاني الكبير ص : ١١٣٤ : أعيت عليه ، وهي بمعنى عاصت .

يقول : يطلب من الشر ما لا يكون ولا يقدر عليه .

(١) نزا الى الشر : تَسَرَّع إليه . الشرة : النشاط . التبار : الهلاك .

(٢) أي حلف أن ينالنا بشرته فيهلكنا ، كما حَجَّت أم شعل في الجاهلية بكلبتها ، وهي مُدِلَّةٌ بنفسها تظن أنها ترجع فماتت فلم تدرك الحج .

(٣) داراه : أَتَّقاهُ وَلايَنَهُ . الانقاء : جمع نقا ، وهو من الرمل القطعة تنقاد محدودبة . تنهمر : تنهار ولا تتماسك . أي نداري هـــذا الرجل كما تداري الانقاء رمال وهب وتمسكها فلا تلبث أن تتناثر وتنهار . وهب : من جبال الدهناء .

(٤) أبو دغفاء : المُحَمَّق . الفقار : الجسد ليس له رأس أو الولد يخرج من الفقار .

www.attaweel.com

لَها رِطْلٌ تَكِيلُ الزَّيْتَ فِيهِ
وَفَلاَّحٌ[1] يَسُوقُ لهـا حِمَارَا
تَقُولُ حَلِيلَتِي بِشَراءَ[2] إنَّا
نَأَيْنَا أَنْ نَزُورَ وأَنْ نُزَارَا
عَلَيْكَ الجَانِبَ الوَحْشِيَّ إنِّي
سَمِعْتُ لِقَوْمِنَا حِلَفًا[3] حَرارَا
لَئِنْ وَرَدَ السُّمارَ[4] لَنَقْتُلَنَّهُ
فَلَا وأَبِيكِ لا أَرِدُ السُّمارَا
أَخَافُ بَوَائِقاً تَسْرِي إلينَا
مِنَ الأَشْياعِ سِرًّا أَوْ جِهارَا[5]

---

(١) الفلاح هنا : المُكاري .

(٢) شراء : جبل. نَأى: بعد . وفي معجم مااستعجم٣:٧٨٦ :تقول ظعينتي.

(٣) الحلفاء: نبات تأوي اليه الاسود. الحلف الحرار : التي بعضها في أثر بعض.

(٤) السُّمار : رمل بأعلى بلاد قيس . وفي جمهرة اللغة ٢ : ٣٣٦ : ولا والله لا أرد السمارا .

وفي معجم البلدان ٥ : ١١٩ : لعمر أبيك ما ورد السمارا .

وفي اللسان ٦ : ٤٦ : فلا وأبيك ما ورد السمارا .

(٥) يصف أن قومه توعدوه وقالوا : إن رأيناه بالسمار لنقتلنّه ، فأقسم ابن أحمر بأنه لا يرد السمار لخوفه من بوائق منهم ، وهي الدواهي تأتيه سراً أوجهراً.

www.attaweel.com

جَنَانُ الْمُسْلِمِينَ[1] أَوَدُّ مَسًّا
وَلَوْ جَاوَرْتَ أَسْلَمَ أَوْ غِفَارَا
وَرُبَّتَ سَائِلٍ عَنِّي حَفِيٍّ[2]
أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا
فَإِنْ يَفْرَحْ بِمَا لَاقَيْتُ قَوْمِي
لِئَامُهُمُ فَلَمْ أُكْثِرْ حِوَارَا[3]

---

(١) جنان المسلمين : معظمهم ، لان الداخل فيهم يستتر بهم. أود مساً: أسهل وأرحم . يقول : إذا نزلت المدينة بين المسلمين فهو خير لي من جوار أقاربي . وأسلم وغفار : خير الناس جوارا. وفي مجاز القرآن ١ : ١٩٩ ، وفي جمهرة اللغة ١ : ٥٦ ، ٢٨٥ : وإنْ .

(٢) السائل الحفي : المستقصي في السؤال . عارت : زالت . وفي أدب الكاتب ص : ٣٩٨ ، وفي شرح أدب الكاتب ص : ٣٥٥ : تُسائلُ بابنِ أحمرَ مَنْ رآه . وفي شرح نقائض جرير والفرزدق ص : ٧٦٩ ، وفي كتاب خلق الإنسان للأصمعي ص : ١٨٤ ، وفي كتاب خلق الانسان لابن أبي ثابت ص: ١١٧ وفي المخصص ١: ١٠٣ : وسائلة بظهر الغَيْب عنّي، وفي اللسان ٦ :٣٢٩ ،وفي تاج العروس ٣ : ٤٥٩ : أغارت عينه أم لم تغارا .

ويقول ابن السيد البطليوسي في الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ص: ٤٣٤ : [وقع في شعر ابن أحمر : وربت سائل عني حفى . وهو الصحيح ، لانه ليس قبل هذا البيت مذكور يعود عليه الضمير من « تُسَائل » . ولعل الذي ذكر ابن قتيبة رواية ثانية مخالفة للرواية التي وقعت إلينا من هذا الشعر] .

(٣) الحوار : المراجعة . يقول : لم أكثر مراجعة من سُرَّ بذلك من قومي—

www.attaweel.com

وَلَسْتُ بِهَيْرَعٍ (٢) خَفِقٍ حَشَاهُ
إذا ما طَيَّرَتْـــهُ الرِّيحُ طَارَا

وَلَسْت بِعِرْنَةٍ (٣) عَرِكٍ ، سِلَاحي
عَصاً مَثْقُوبَـــةٌ تَقِصُ الجِمَارَا

ولا يُنْسِينيَ الحَدَثَانُ (٤) عِرْضي
ولا أُلْقِي مِنَ الفَرحِ الإِزَارَا

ـ ولاعَنَّفْتُه في سروره بما أصابني . وكان رماه رجل يقال له مخشي ففقأ عينه ، وشمتت ببليته أعداؤه من بني قومه .

(٢) الهيرع : الضعيف الذي لا يتماسك . خفق حشاه : مضطرب النفس مرتعد الفرائص .

(٣) العرنة : الاحمق أو الجافي . العرك : الذي يتعرض للناس مسافهاً لهم ومقاتلا إياهم ، ومعتديا عليهم . العصا تسمى سلاحاً . عصا مثقوبة : أي فيها سير تقص : تكسر وتدق . الجمار : جمع جمرة ، وهي الحجر .

يقول : لست راعياً أحمق جافي الطبع غليظ الجسم سلاحه عصا مثقوبة فيها سير يدق بها الحجارة ، وإنما أنا رجل ماض سلاحه السيف .

(٤) الحدثان : شدائد الدهر ونوازل الدنيا . العرض : جانب الإنسان الذي يمدح ويذم به . الفرح : الخفة والطرب . لا ألقى من الفرح الإزار : أي لا أبدي عورتي للناس إذا طربت .

www.attaweel.com

وَفِتْيانٍ كَجِنَّةِ(١) آلِ عِسْرٍ
إذا لم يَعْدِلِ المِسْكُ القُتَارَا

قالَ ابنُ أَحْمَر :

ـ الرجز

إنَّكَ لَوْ رَأَيْتَني والقَسْرَا(٢)
مُجَشَّرَيْنِ قَدْ رَعَيْنَا شَهْرَا
لَمْ تَرَ في النَّاسِ حَشْرَا
أَتَمَّ مِنَّا قَصَباً(٣) وَسَيْرَا

قال ابنُ أَحْمَر يهجو يزيد بن معاوية ويحتج عليه :

ـ الطويل ـ

---

(١) الجِنَّة : نوع من العالم سموا بذلك لاجتنابهم عن الابصار ولانهم استخفوا عن الناس . آل عِسْر : قبيلة من الجن . القتار : ريح العود الذي يُتَبَخَّرُ به .

(٢) القسر : راعى ابن أحمر . الجشر : الذي لا يرعى قرب الماء . ويقال أصبح بنو فلان جشرا إذا كانوا يبنون في مكانهم في الإبل ولا يرجعون الى بيوتهم.

(٣) يقال للسابق أحرز قصب السبق لأن الغاية التي يسبق اليها تُذرَع بالقصب ، وتركز تلك القصبة عند منتهى الغاية ، فمن يسبق إليها حازها واستحق الخطر .

www.attaweel.com

... ... وَصَادَفْتْ

نُعيماً وَمَيْدَاناً[1] مِنَ العَيْشِ أَخْضَرا

فَمِثْلُكَ أَلْوَى بالفُؤادِ وَزَارَ[2] بالـ

ـعِدادِ وأَضْحَا في الحياةِ وأَسْكَرَا

تَغَمَّرْتُ[3] منها بَعْدَمَا نَفَذَ الصَّبا

وَلَمْ يَرْوَ مِنْ ذي حَاجةٍ مَنْ تَغَمَّرَا

فَبِتُّ أُعَاطِيها الحَديثَ بِمُسْنِفٍ[4]

مِنَ اللَّيْلِ أَبْقَتْهُ الأَحادِيثُ أَخْضَرا

إلى ظُعُنٍ ظَلَّتْ بِجَوٍّ أُشَاهِمٍ[5]

فَلَمَّا مَضَى حَدُّ النَّهارِ وَقَصَّرَا

---

(١) الميدان : العيش الناعم الرّيّان .

(٢) ألوى بالفؤاد : ذهب به . زار بالعدد : أي زار زيارة معدودة

(٣) تغمرت : شربت من الغمر وهو القدح الصغير ، والمعنى تعللت منها بالشيء القليل وذلك لايبلغ ما في نفسي منها من المراد .

(٤) المسنف : المتقدّم . وأبقته الأحاديث : أي انقطعت الاحاديث قبل أن ينفذ الليل . أخضر : صفة لمسنف وحال من الهاء في أبقته . (انظر الازمنة والامكنة ١ ٢٩٦) .

(٥) أشاهم : بلد . الجو : المنخفض من الارض . مضى حد النهار وقصر : انقضى أكثره وذهب حرّه .

www.attaweel.com

تَوَاعَدْنَ أَنْ لَا وَعْيَ(١) عَنْ فَرْجِ رَاكِسٍ
فَرُحْنَ وَلَمْ يَغْضِرْنَ عَنْ ذَاكَ مَغْضَرَا
تَزَاوَرْنَ(٢) عَنْ مَرْدٍ وَدَافَعْنَ رَكْنَهُ
لِمُنْعَرَجِ الْخَابُورِ حَيْثُ تَخَبَّرَا
وَعَبَّرْنَ(٣) عَنْ فَرْقِيسِيَاءَ لِعَرْعَرٍ
وَفُرْضَةِ نُعْمٍ سَاءَ ذَاكَ مَعَبَّرَا

---

(١) لا وَعْي عنه: أي لا تماسك دونه . فرج الوادي: هو ما بين عُدْوَتَيْه وهو بطنه . راكس : واد بعينه . غضر عنه . والمعنى : تواعدن الرحيل الى فرج راكس وسرن بالعشي ، ولم يعدلن عن ذلك الموضع ولا انصرفن عنه . من جمهرة اللغة ٢ : ٣٦٤ : تَبَصَّرْنَ .

(٢) تزاورن عنه : عَدَلْن عنه . مرد : جبل بالجزيرة . ركنة : ناحيته وجانبه . الخابور : نهر كبير بين رأس عين والفرات من أرض الجزيرة . منعرج الخابور : منعطفه . الخَبْز من مواقع الماء : بها تخوض فية لقلة مائه ، وتَخَبَّرَ : أي كان ماؤه ضحلاً رقيقاً على وجه الارض لا عمق له بحيث يمكن قطعة والمرور منه .

(٣) عَبَّرن : قطعن واجتَزْنَ . قرقيسياء : بلد على نهر الخابور . عراعر : علم لمواضع عديدة منها ماء لكلب بناحية الشام . فرضة نُعْم : في شق الفرات البَرِّيّ ، بري الجزيرة .

www.attaweel.com

تُقَطِّعُ غِيطَاناً كَأَنَّ مُتُونَهـا(١)

إِذا ظَهَرَتْ تُكْسَى مُلَاءً مُنَشَّرَا

. . . . . .

وَمَال لِقِنْوانٍ(٢) مِنَ البُسْرِ أَحْمَرَا

إِلَى نِسْوَةٍ مَنَّيْنَهَـــا بِمُثَقِّبٍ(٣)

أَمَانِيَّ لا يُجْـــدِينَ عَنْكَ حَبَرْبَرَا

عَلَيْهِنَّ أَطْرافٌ(٤) مِنَ القَوْمِ لَمْ يَكُنْ

طَعامُهُمُ حَبّاً بِزُغْبَـــةَ أَغْبَرَا

---

(١) المتون : الظهور . المُلاء : جمع مُلاءَة ، وهي الرَّيْطة والإزار . المنشر : المنشور .

(٢) القنوان : جمع قِنو ، وهو العذق . البُسر : ماالَّون ولم ينضج من التمر .

(٣) مثقب : قصر على شط البحر قريب من ثغور الروم . حبربر : أدنى شيء . يجدين : يُغنين .

(٤) الاطراف : جمع طِرف ، وهوالكريم الشريف من الفتيان والرجال . الحب : يعني العدس . زعبة : قرية بالشام . أغبر : : أي لونه الى السمرة . وفي اللسان ١١ : ١١٧ ، وفي تاج العروس ٦ : ١٧٦ : بُزْغمَة أسْمَرا .

www.attaweel.com

لَقَدْ ظَعَنَتْ قَيْسٌ فَأَلْفَتْ بُيُوتَها
بِسِنْجَارَ[1] فالأَجْزاعِ أَجْزاعِ دَوْسَرَا

وَقَدْ كَانَ في الأَطْهارِ[2] أَوْ رَمْلِ فَارِزٍ
أَوِ الدَّوْمِ لَمَّا أَنْ دَنَا فَتَهَصَّرا

غِنىً عَنْ مِياهٍ بالمُدَيْبِرِ[3] مُرَّةٍ
وَعَنْ خَرِبٍ بُنْيانُهُ قَدْ تَكَسَّرَا

أَبَعْدَ حُلُولٍ بالرِّكاءِ[4] وَجَامِلٍ
غَدَا سَارِحاً مِنْ حَوْلِنا وَتَنَشَّرَا

---

(١) سنجار : مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة . الجزْع : مُنْقَطع الوادي . دوسر : هي قلعة (جعبر) المعروفة قرب « الرقّة » على الفرات .

(٢) الاطهار: قرية من نجران. فارز: رملة في أرض خثعم على سمت اليمامة. الدوم : شجر يشبه النخل يُثمر المُقل وله ليف وخوص مثل ليف النخل. تهصرت الاغصان : تَهَدّلت .

(٣) المديبر موقع قرب الرَّقّة .

(٤) الرِّكاء : واد في ديار بني العجلان . الحلول القوم النازلون بمكان . الجامل : الجمال . سرحت الإبل : ذهبت للرعي . تنشر تفرق .

www.attaweel.com

تَبَدَّلتَ إِصْطَبْلاً[1] وَتلاًّ وَجَرَّةً
وَدِيكاً إِذا ما آنسَ الفَجْرَ فَرْفَرَا

وَبُسْتَانَ ذِي ثَوْرَيْنِ[2] لَالِينَ عِنْدَهُ
إِذا مَا طَغَى نَاطُورُهُ وَتَغَشْمَرَا

أَبَا سَالِمٍ إِنْ كُنْتَ وُلِّيتَ مَاتَرَى
فَأَسْجِحْ[3] فَقَدْ لَاقَيْتَ سَكْناً بِأَبْهَرَا

فَلَمَّا غَسَى[4] لَيْلِي وَأَيْقَنْتُ أَنَّهَا
هِيَ الأُرَبَى جَاءَتْ بِأُمِّ حَبَوْكَرَا

---

(١) الإصطبل : عجمي الاصل . الجرة : إناء من خزف كالفخار . فرفر : صاح .

(٢) ذو ثورين : أراد به الزارع . طغا استكبر وتعظم . الناطور : حارس الزرع وحافظه . تغشمر : بدا منه العنف والجفاء .

(٣) أسْجَحَ : لانَ وعطف . أبهر : مدينة مشهورة بين قزوين وزنجان وهمذان من نواحي الجبل . وفي معجم البلدان ١ : ٩٦ : وإن لاقيتَ سُكْنَى بأبْهَرا .

(٤) غسى : أظلم . الاربى وأم حبوكر : داهيتان وفي شرح أدب الكاتب ص : ٣٦٠ ، وفي معجم البلدان ١ : ٩٦ تَهْضتُ .

www.attaweel.com

وأَفْلَتَتْ[1] مِنْ أُخْرَى تَقَاصَرَ طَيْرُها
عَشِيَّةَ أَدْعُو بالسِّتَارِ المُجَبَّرَا
فَزِعْتُ إلى القَصْوَاءِ[2] وَهْيَ مُعَدَّةٌ
لأَمْثالِها عِنْدِي إذا كُنْتُ أَوْجَرَا
كَثَوْرِ العَدَابِ[3] الفَرْدِ يَضْرِبُهُ النَّدَى
تَعَلَّى النَّـــدَى في مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا
تَقُولُ وَقَدْ عَالَيْتُ[4] بالكُورِ فَوْقَها
يُسَقِّي فَلَا يَرْوَى إليَّ ابنُ أَحْمَرَا

---

(١) أفلت من أخرى: أي من داهية أخرى . تقاصر طيرها : قَلَصَ عُنُقُه وآنْضَمَّ وتَضَاءَل جسمه من هذه الداهية التي تشبه الصاعقه . الستار : موضع . المجبر : الله عز وجل .

(٢) القصواء : ناقته ، وهي من النوق المقطوعة الأذن . معدة : مُهَيَّأة . الأوْجَر : الخائف المذعور .

(٣) العداب : المستدق من الرمل حيث يذهب معظمه ويبقي شيء من لينه قبل أن ينقطع . الفرد المنفرد . النَّدَى الاول الغيث والمطر . والندى الثاني : الشحم لانه يكون من النبت . تعلى الندي في متنه وتحدر : أي ملأ الشحم ظهره وانتشر على جانبيه . شبه ناقته بثور وحشي في نشاطها وقوتها وسرعتها .

(٤) عاليت بالكور فوقها: وضعت الكور عليها وهو خشب الرحل وركبتها. وصف أنه يتعب ناقته بطول السفر حتى إنها لو كانت ممن يتكلم لقالت هذه المقالة. —

www.attaweel.com

أُخَبِّرُ مَنْ لَاقَيْتُ أَنِّي مُبَصِّرٌ (١)

وكائِنْ تَرَى مِثْلِي مِنَ النَّاسِ بَصَّرَا

أَلَا قَلَّ خَيْرُ الدَّهْرِ كَيْفَ تَغَيَّرَا

فَأَصْبَحَ يَرْمِي النَّاسَ عَنْ قَرْنِ (٢) أَعْفَرَا

وإِنْ قَالَ غَاوٍ مِنْ تَنُوخٍ قَصِيدَةً

بِهَا جَرَبٌ عُدَّتْ عَلَيَّ بِزَوْبَرَا (٣)

وَيَنْطِقُهَا غَيْرِي وَأَكْلَفُ جُرْمَهَا (٤)

فَهَذَا قَضَاءٌ حَقُّهُ أَنْ يُغَيَّرَا

ـ والتقدير يسقي ابن أحمر فلا يروي مني ، فَقَدَّم وأخَّر ، واستعمل إلى موضع من وضرب التسقية والرّيّ مثلين لما يناله من المآرب ، ويدرك بالسفر عليها من المطالب.

وفي شرح شواهد المغنى ١ : ٢٢٥ : أيَسْقي .

(١) بَصَّر : أتى البصرة . وفي اللسان ٥ : ١٣٣ : قبلى .

(٢) يقول كأنما يرْميهم عن قرن غزال ، يكون صالحاً لقوم ، وغير صالح لقوم . أي هو سانح لواحد وبارح لواحد .

(٣) بزوبر : بكُلِّيتها وكمالها . وفي الاشتقاق ص : ٤٨ : حَمْلَها . وفي اللسان ٥ : ٤٠٥ ، وفي تاج العروس ٣ : ٢٣٢ : مِنْ مَعَدٍّ .

(٤) أكلف جرمها : أتحمل وزرها وجزاءها .

www.attaweel.com

جَزَى اللهُ قَوْمي بالأُبُلَّةِ[1] نُصْرَةً
وَبَدْواً لهم حَوْلَ الفِراضِ وَحُضَّرَا
هُمُ خَلَطُوني بالنُّفُوسِ وأَشْفَقُوا
عَلَيَّ وَرَدُّوا البَخْتَرِيَّ[2] المُؤَمَّرَا

قال ابنُ أَحْمَر :

ـ الكامل ـ

عُوجُوا[3] فَحَيُّوا أَيُّها السَّفْرُ
أَمْ كَيْفَ يَنْطِقُ مَنْزِلٌ قَفْرُ
خَلَدَ الجُبَيْبُ[4] وَبَادَ حَاضِرُهُ
إلاَّ مَنَازِلَ كُلُّها قَفْرُ

---

(١) الأبلة : موضع بجهة البصرة. الفرضة: مشرعة النهر، والفراض: موضع. وأراد جزى الله قومي بالبصرة فلم تستقم له . وفي معجم ما استعجم ١ : ٩٨: لنا. وفي اللسان ٩ : ٧١ ، وتاج العروس ٥ : ٦٧ : ومَبْدىً ، ومَحْضَر .

(٢) البختريّ : المتبختر المتكبر ، وعنى به يزيد بن معاوية ، وكان رفع إليه أنه هجاه فهرب .

(٣) عاج : مال وعطف . السفر : المسافرون . القفر : الداثر المتغير .

(٤) الجُبَيْب : واد من أودية لجأ . والجُبُّ : ماء معروف لبني ضبيعة . الحاضر : القوم إذا كانوا نازلين على الماء . ويلاحظ تكرار القافية في البيتين .

www.attaweel.com

لَعِبَتْ (١) بِها هُوجٌ يمانيةٌ
فَتَرى مَعَارِفَهـــا ولا تَدْري

وَلِهَت (٢) عَلَيْهَا كُلُّ مُعْصِفَةٍ
هَوْجَاءَ لَيْسَ لِلُبِّهـــا زَبْرُ

عَشْوَاءُ (٣) رَعْبَلَةُ الرَّواحِ خَجَوْ
جَاةُ الغُدُوِّ رَوَاحُهـــا شَهْرُ

---

(١) لعبت بها : هبت عليها وعفّت معالمها . الهوج: جمع هوجاء وهي الريح الشديدة الهبوب التي تحمل الغبار وتقتلع البيوت كأن بها هَوَجاً أي حُمْقاً .

(٢) ولهت : حَنَّت . المعصفة : الرياح الشديدة الهبوب ، أي تناوبت عليها الرياح الشديدة الهبوب التي يسمع لها صوت كأنه صوت الحنين . اللب : العقل: الزبر : التماسك . وفي أضداد ابن الأنباري ص : ٢٩٦ : كل معصرة .

وفي الكتاب لسيبويه ١ : ٢٧٢ ، وفي أساس البلاغة ١ : ٣٩٢ ، وفي سر الفصاحة ص : ١٤٤ ، وفي الوساطة ص : ٤٢٩ ، وفي اللسان ٣ : ٧١ ، ٢١٨، وفي تاج العروس ٢ : ٢٧ : ولهت عليه .

(٣) العَشَا : سوء البصر بالنهار والليل . ومن أمثالهم السائرة : «هو يَخْبِطُ خَبْطَ عشواء» ، يضرب مثلا للسادر الذي يركب رأسه ولا يهتم لعاقبته ، كالناقة العشواء التي لا تبصر ما أمامها فهي تخبط بيديها كل ما مرت به . ريح رَعْبَلة : لا تستقيم في هبوبها . الرواح : الهبوب . ريح خجوجاة : طويلة دائمة الهبوب .

www.attaweel.com

خَرْقَاءُ(١) تَلْتَهِمُ الجِبالَ وأَجْـ
ـوازَ الفَلَاةِ وَبَطْنُهـا صِفْرُ
والفُوفُ(٢) تَنْسُجُهُ الدَّبُورُ وأَتْـ
ـلَالُ مُلْمَعَـةُ القَرَا شُقْرُ
وَتَقَنَّعَ الحِرْبَاءُ أُرْنَتَـهُ(٣)
مُتَشاوِساً لِوَرِيـدِهِ نَقْرُ

---

(١) ريح خرقاء : شديدة. تلتهم: تأكل والمعنى أنها تُفني وتُبْلي . الأجواز: الأوساط . الفلاة : القفر من الأرض . وفي محاضرات الأدباء ٢ : ٢٤٥ :عشواء.

(٢) الفوف : الزَّهْر ، شبهه بالفوف من الثياب ، وهي الرقيقة الموشاة . تنسجه الدبور : إذا مرت به . أتلال جمع تل . والملمعة : من النَّوْر والزَّهْر . وهذا شرح ابن منظور للبيت كما جاء في اللسان ١١ : ١٨١ . والدبور: ريح مهلكة تهب من نحو المغرب ، والصبا تقابلها لأنها تهب من ناحية المشرق. والتلال الملمعة: الكثبان التي يلمع فيها السراب من شدة وهج الشمس وحرها . القرا : الظهر . شُقْر : حُمْر .

وابن أحمر إنما يمضي في وصف الرياح التي هبت على ديار صاحبته حاملة معها الغبار الذي سفته عليها ، و كستها بطبقة رقيقة منه تشبه في شكلها وخطوطها الثياب الرقيقة الموشاة، كما يصف الكثبان الرملية الجرداء الحمراء التي تحيط بتلك الديار والتي يلمع السراب فيها لالتهاب الشمس واتقادها .

(٣) الأرنة : الموضع الذي يأوى إليه الحرباء . والحرباء تخضر غباغبه ـ وهي ـ

www.attaweel.com

وَعَرَفْتُ من شُرُفَاتِ مَسْجِدِها
حَجَرَيْنِ طالَ عليهما الدَّهْرُ
بَكَيَا الخلاءَ فَقُلْتُ إذْ بَكَيَا
ما بَعْـــدَ مِثْلِ بُكاكُما صَبْرُ
إنْ تَغْدُ(١) مِنْ عَدَنٍ فَأَبْيِنَةٍ
فَمَقِيلُهـــا الحُوَّارُ والبِشْرُ

الجلد الذي تحت الحَنَك ـ من الشمس فجعل تلك الخضرة كالقناع لها. المتشاوس: المُتَغَيِّظُ الغاضب . الوريد من العروق : ما جرى فيه النفس ولم يجر فيه الدم. النقر : النبض الشديد . وفي مقاييس اللغة ١ : ٨٧ ، وفي الصحاح ص : ٢٠٧٠ ، وفي اللسان ٦ : ١٥٣ ، وفي تاج العروس ٩ : ١٢٢ : وتَعَلَّل .

(١) غدت من عدن : رحلت عنها . وعدن : مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن. أبْيِنَةٍ : لم يذكر ياقوت في معجم البلدان موضعا يحمل هذا الاسم ، وإنما ذكر أبين ، وهو مخلاف باليمن منه عدن . وربما يكون ابن أحمر قد جمعه ، ومعروف أن الشعراء يُثَنُّون الموضع ويجمعونه بما حوله . حوار : جبل في غربي جيحان من ثغور الشام ، أو كورة كبيرة مدينتها البلاط . البشر : جبل يمتد من عرض إلى الفرات من أرض الشام من جهة البادية ويسمى اليوم «البشري» .

www.attaweel.com

تَضَعُ الحَدِيثَ عَلَى مَوَاضِعِهِ(١)

وكلامُهـــا مِنْ بَعْدِهِ نَزَرُ

عُوجي(٢) ابْنَةَ البَلَسِ الظَّنونِ فَقَدْ

يَرْبُو الصَّغِيرُ وَيُجْبَرُ الكَسْرُ

بَانَ الشَّبَابُ(٣) وأَخْلَفَ العَمْرُ

وتَغَيَّرَ الإِخوانُ والدَّهْرُ

ولَقَـــدْ غَدَوْتُ ومـا يُفَزِّعُني

خَوْفٌ أُحَاذِرُهُ ولا ذُعْرُ

رُؤْدُ الشَّبابِ(٤) كأَنَّني غُصْنٌ

بِحَرامِ مَكَّةَ نَاعِمٌ نَضِرُ

---

(١) يريد أن صاحبته لا تكثر من الكلام ولا تسهب في القول، وإنما تجعل لكل مقام مقالا ، ثم تمسك عن الحديث لوقارها ورزانتها . وفي سمط اللآلى ص : ٢٥٥ : وكلامها من بعد ذا نزر .

(٢) عاج : مال وعَرَّج . البلس : الواجم . الظنون الرجل الذي لا يوثق بخيره . يربو : ينمو ويكبر .

(٣) بان الشباب : انقضى ومضى عصره . أخلف : تَغَيَّر . العَمْر : واحد العُمُور وهي منابت الأسنان واللحم الذي بين مغارسها . وفي اللسان ٦ : ٢٨٤ وفي تاج العروس ٣ : ٤٢٠ : وتبدّل .

(٤) رُؤْد الشباب : يريد ما كان ينعم به من حسن شبابه وحيويته ، كأنه—

www.attaweel.com

كَشَرابِ قَيْلٍ[1] عَنْ مَطِيَّتِهِ
وِلِكُلِّ أَمْرٍ وَاقِعٍ قَـــدْرُ

مُذْ النهارُ لَهُ وَطالَ عليه ٱلْـ
ـلَّيْلُ واسْتَنْعَتْ[2] بِـهِ الخَمْرُ

وَمُسِفَّةٌ[3] دَهْماءُ دَاجِنَـــةٌ
رَكَدَتْ وأُسْبِلَ دُونَهـا السِّتْرُ

ـ الغصن الرطب اللين . وفي البيان والتبيين ٣ : ٥٦ : كأنها .

(١) قَيْل : هو قيل بن عِتْر من عاد، وهو أحدأفراد وفدعاد الذين وفدوا على معاوية بن بكر أحد العماليق وسيد مكة، وكانوا أصهاره وأخواله ، فقصدوه يستسعون في قحطهم ، فأكرمهم حتى سهوا عن قومهم . القَدْر : القدر والقضاء . يريد أنه لها في شبابه كما لها قيل عن مطيته حين سحرته الجرادتان بغنائها .

(٢) استنعت به الخمْر : تمادى به الشرب .

(٣) المسفة الدهماء : القدر السوداء . داجنة : مستويةعلى الأثافي ثابتة مستقرة من دَجَن بالمكان إذا أقام . ركدت : ثَبَتَتْ واستقرَّتْ . أسبل : أُنزِلَ وأُسْدِل . الستر : ستار الخيمة .

www.attaweel.com

مِنْ دُونِهِمْ إِنْ جِئْتَهُمْ سَمَراً
عَزْفُ القِيانِ(١) وَمَجْلِسٌ غَمِرُ
وَجَرادَتانِ(٢) تُغَنِّيانِهِمُ
وعليهما الياقوتُ والشَّذَرُ
وَمُجَلْجَلٌ(٣) دانٍ زَبَرْجَدُهُ
حَدِبٌ كما يَتَحَدَّبُ الدُّبُرُ
وَنَانِ(٤) حَنَّانانِ بَيْنَهما
وَتَرٌ أَجَشُّ غِنَاؤُهُ زَمِرُ

---

(١) القيان : جمع قينة ، وهي المُغَنِّية . السمر : حديث الليل خاصة . مجلس غَمِر : مزدحم بالناس لاجتماعهم و كثرتهم . وفي اللسان ١٦ : ٢٥ ، وفي تاج العروس ٣ : ٢٧٧ ، ٩ : ٦٤ : حَيّ حِلالٌ لَمْلَمٌ عَكِرُ . والحي الحلال : المستقرون . اللملم : الكثير المجتمع . العكر : الجماعة ، وهو من الاعتكار ، أي الازدحام والكثرة .

(٢) جوادتان : قينتان غَنَّتا لوفد عاد . الشذر : قطع من الذهب ، أو اللؤلؤ الصغير وفي رسالة الغفران ص : ٢٤٢ : وتَلأْلأَ المرجانُ والشَّذْرَ .

(٣) المجلجَل : العود . دانٍ زَبَرْجَدُه : أي ما حُسِّنَ منه . الحدب المنحني المقوس . دُبْر كل شيء : مُؤَخَّره .

(٤) الونان : مثنى ون ، وهو الصنج . حنانان : صوتها شجي مطرب .

www.attaweel.com

وَبَعِيرُهُمْ سَاجٍ (١) بِجَرَّتِهِ
لَمْ يُؤْذِهِ غَرْثٌ ولا نَفَرُ
فإذا تجَرَّرَ (٢) شَقَّ بَازِلَهُ
وإذا أَصَاخَ فإنَّهُ بَكْرُ
خَلُّوا طَرِيقَ الدِّيدَبُونِ (٣) فَقَدْ
وَلَّى الصِّبَا وَتَفاوَتَ النَّجْرُ

ـ أجش : في صوته غلظ وخشونة . غناؤه زمر : أي صوته يشبه الغناء بالنفخ بالقصب وفي المعاني الكبير ص : ٤٦٣ ، وفي أمالي المرتضى ١ : ٤٥٦ : دَنَّان.

(١) ساج : ساكن هادىء . الجِرَّة : ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ويبلعه ، أي للاجترار . النفر : الجزع والشرود : الغَرْث : الجوع وفي المعاني الكبير ص ٤٦٣ : لم يؤذه غَرْبٌ ولا ذعْر . وقد تكون رواية الغفران محرفة عن رواية المعاني الكبير . والغَرْب : الغُرْبَة والبُعْد .

(٢) قال ابن قتيبة في المعاني الكبير ص : ٤٦٣ : فإذا تجرر بدت أنيابه ، وإذا أصاخ رأيت له وجه بكر . وقال أبو علي القالي في ذيل الأمالي والنوادر ص : ١٦٤ : يريد أنهم في خفض وخصب وأمن وعز ، فأموالهم راعية ساكنة ويقول : وجهه لِطَراوَتِهِ وجه بكر ، وهو إذا بدت أسنانه بازل وذلك لحسن حاله .

(٣) الديدبون : اللهو أو الباطل . ولى الصِّبا : انقضى عصر الشباب . تفاوت : تباعد . النجر : اللون . وفي جمهرة اللغة ٣ : ٤٠٤ ، وفي الخصائص ٢ : ٢٢ وَقَد فات الصبا وتنوزع الفخر .

www.attaweel.com

وَأَسْلَمْ بِرَاووقٍ[1] حُبِيتَ بِهِ
وأَنْعِمْ صَباحاً أَيُّهَا الجَبْرُ

لا تَقْتَفِي[2] بِهِمُ الشَّمَالُ إِذَا
هَبَّتْ ولا آفَاقُهَا الغُبْرُ

هُضُمٌ[3] إِذا حُبَّ القُتَارُ وَهُمْ
نُصُرٌ إِذا ما اسْتُبْطِئَ النَّصْرُ

ما كُنْتُ مِنْ قَومي بِدَالِهَةٍ[4]
لَوْ أَنَّ مَعْصِيَةً لَهُ أَمْرُ

---

(١) الراووق : ناجود الشراب (أي المصفاة) الذي يُرَوَّق به فيُصَفَّى. حُبِيَ به : وُهِب إياه . الجبر : الملك. وفي جمهرة اللغة ١ : ٢٠٨ : حَبِيتَ به .

(٢) اقتفى بهم هنا : أي طاف بهم ونزل عليهم . أي لا تقيم الشمال عليهم يريد تجاوزهم إلى غيرهم ولا تستبين عليهم لخصبهم و كثرة خيرهم .

(٣) الهضم : يريد أن أجسامهم نحيفة وخصورهم دقيقة يصفهم بالقناعة والعفة. القُتار : ريح اللحم المشوي وربما جعلت العرب الشحم والدسم قتاراً أي هم يجتزئون بأقل الزاد لعفتهم بينما غيرهم شرهون لا يشبعهم إلا اللحم والشحم .

(٤) الدالهة : ضعيف النفس وفي الحيوان ٣ : ٣١٨ : ما كنت عن قومي بمهتضم .

www.attaweel.com

كَلَّفْتَني مُخَّ البَعُوضِ[1] فَقَدْ
أَقْصَرْتُ لا نُجْحٌ ولا عُذْرُ

• • •

وقال ابن أَحمر يشكو عمال الصدقة إلى يحيى بن الحكم بن أَبي العاص[2] والي المدينة لعبد الملك بن مروان سنة خمس وسبعين للهجرة :

— البسيط —

بَانَ الشَّبَابُ[3] وأَفنى ضِعْفَهُ العُمُرُ
لِلّهِ دَرُّكَ أَيَّ العَيْشِ تَنْتَظِرُ

---

(١) من أمثال العرب : كلفتني مخ البعوضة : أي كلفتني ما لا أطيق ولا يوجد ولا يكون . ولم يذكر ذلك أحد من الشعراء إلا ابن أحمر .

أقصرت لا نجح ولا عذر : أي كففت وارتدعت فلا أحاول إمضاء مايطلب إلي إمضاؤه ، ولا أعتذر عن التقصير إذا لم أقم عليه أو أنهض به .

(٢) يقول أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني ٨ : ٢٣٤ : إنه مدح بهذه القصيدة عثمان ابن عفان .

ويقول البلاذري في أنساب الأشراف ٥ : ١٦٣ : إنه قال هذه القصيدة في يحيى ابن الحكم بن أبي العاص والى المدينة لعبد الملك بن مروان . وما ذهب إليه البلاذري هو الأرجح والأصح .

(٣) بان الشباب : انقضى . ضعف الشيء : مثله . وأفنى ضعفه العمر : أي عشت عمر رجلين وأفناه العمر . وفي ذيل الأمالي والنوادر ص : ١٣٩ ، وفي خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٣٢٠ : لِلّهِ دَرِّي فأيَّ العَيْشِ أنْتَظِرُ . وفي المعاني الكبير ص ١٢٢١ : ضِعْفك .

www.attaweel.com

هَل أَنْتَ طَالِبُ وِتْرٍ[1] لَسْتَ مُدْرِكَهُ
أَمْ هَل لِقَلْبِكَ عَنْ أَلَّافِهِ وَطَرُ

أَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ آيَاتٍ[2] فَقَدْ جَعَلَتْ
أَطْلَالُ إِلْفِكَ بِالوَدْكَاءِ تَعْتَذِرُ

أَمْ لاتَزَالُ تُرَجِّي عِيشَةً أُنُفاً[3]
لَمْ تُرْجَ قَبْلُ ولَمْ يُكْتَبْ بِهَا زُبُرُ

يَلْحَى[4] عَلَى ذَاكَ أَصْحَابِي فَقُلْتُ لَهُمْ
ذَاكُمْ زَمَانٌ وَهَذَا بَعْدَهُ عُصُرُ

---

(١) الوتر : الثأر . أم هل لقلبك عن ألافه وطر : أي هل لقلبك حاجة غير ألافه ، أي هل له وطر غيرهم . وفي اللسان ٦ : ٢٢٧ ، ١٢ : ٤٠١ ، وفي تاج العروس ٧ : ١٨٩ : طالبُ شَيْءٍ .

(٢) الآيات : العلامات ، الودكاء : موضع بعينه أو رملة . تعتذر تدرس وتندثر . وفي جمهرة أشعار العرب ص : ٣٠١ : آيات إلْفِكَ بالوَدْكاءِ تَدَّثِرُ . وفي معجم البلدان ٨ : ٤١٠ : أبياناً .

(٣) رَوْضَةٌ أُنُف : لم يرعها أحد ، ومنه أخذ عيشة أنفا : أي جديدة . الزبر : جمع زبور وهو الكتاب ، وقد غلب على صحف داود .

(٤) يلحى : يلوم . العُصُر : الدهر .

www.attaweel.com

مَنْ لِلنَّواعِجِ[1] تَنْزُو في أَزِمَّتِها
أَمْ لِلتَّنائي حُمُولُ الحَيِّ قَدْ بَكَرُوا

كأَنَّها[2] بِنَقَا العَزَّافِ طَاوِيَةٌ
لَمَّا انْطَوَى بَطْنُها وأْخرَوَّطَ السَّفَرُ

مَارِيَّةٌ[3] لُؤْلُؤَانُ اللَّوْنِ أَوْدَهَا
طَلٌّ وَبَنَّسَ عَنْهَا فَرْقَدٌ خَصِرُ

---

(١) النواعج من الإبل : البيض الكريمة وهي أيضاً السراع . تنزو : تَثِبُ في عدوها وثبا . الأزمة : جمع زمام ، وهو الحبل الذي يجعل في البُرَة والحَشَبَة . التنائي : التفرق والابتعاد . حمول الحي : الإبل عليها مراكب النساء . بكروا : ساروا في الصباح .

(٢) كأنها : أي كأن النواعج . النقا : القطعة من الرمل تنقاد محدودبة . العزاف : جبل من جبال الدهناء . الطاوية : البقرة الوحشية التي ضمرت من الجوع . انطوى بطنها : أذهب السير شحمها وأذابه . اخروط السفر امتد وبعد . وفي جمهرة أشعار العرب ص : ٣٠١ :

كأنها بِنَقَا العَزَّافِ قارِبُهُ لما انْطَوَى نِيُّها واخْرَوَّطَ الشَّفَرُ

والني : الشحم .

(٣) المارية : البقرة الوحشية . لؤلؤان اللون : لؤلؤيته براقته . أودها : ثناها وعطفا على ولدها . الطل : المطر الصغار القطر الدائم . بنس عنها فرقد خَصِر : تأخر عنها ولدها الذي لحقه البرد . وفي الأغاني ١٥ : ٩٦ ، وفي اللسان ١ : ١٤٥ ، —

www.attaweel.com

ظَلَّت تُماحِلُ[1] عَنْهُ عَسْعَساً لِحَماً
يَغْشَى الضّراءَ خَفِيّاً دُونَهُ النَّظَرُ
تُرْبِي لَهُ[2] وَهْوَ مَسْرُورٌ بِغَفْلَتِها
طَوْراً وطَوْراً تَسَنَّاهُ فَتَعْتَكِرُ
في يَوْمِ طَلٍّ[3] وأَشباهٍ وضافِيَةٍ
شَهْبا وَثَلْجٍ وَقَطْرٍ وَقْعُهُ دِرَرُ

– ٢٠ : ١٤٧ ، وفي تاج العروس ١ : ١١٤ : أوردها . وفي تاج العروس ١٠ : ٣٤١ : بَيَّن .

(١) تماحل عنه : تخادع وتماكر . العسعس : الذئب الخفيف اللحم : الذي يكثر من أكل اللحم . الضراء : أرض مستوية فيها السباع ونبذ من الشجر . يغشى الضراء : يستتر فيما يواريه ليختل . خفيا دونه النظر : أي لا يتبينه الناظر لطلسته ولأنه على لون الأرض في الغبرة . وفي جمهرة أشعار العرب ص : ٣٠١ : يمشي .

(٢) تربي له : تشرف على ولدها وتقيم على رابية لترعاه وتحرسه . تسناه : أي تغشى ولدها وتركب عليه . تعتكر : أي ترجع إليه . وفي اللسان ١٩ : ١٩ : فهو مسرور بطلعتها . وفي اللسان ١٩ : ١٢٩ : تربي لها .

وفي جمهرة أشعار العرب ص : ٣٠٢ : يَرَى لها .

(٣) يوم طل : ذو طل . الشَّبَه : شجرة كثيرة الشوك . الضافية : السحابة الكثيفة التي دنت من الأرض . يقال سنة شهباء : إذا كانت كثيرة الثلج مجدبة الدِّرَر : جمع دِرَّة وهي الصَبُّ أو الأمطار التي تتبع بعضها بعضا .

www.attaweel.com

حَتَّى تَنَاهَى[1] بِهِ غَيْثٌ وَلَجَّ بِهَا
بَهْوٌ تَلَاقَتْ بِهِ الآرَامُ والبَقَرُ

طَافَتْ[2] وَسَافَتْ قَلِيلاً حَوْلَ مَرْتَعِهِ
حَتَّى انْقَضَى مِنْ تَوَالِي إِلْفِهَا الوَطَرُ

فَلَمْ تَجِدْ فِي سَوادِ اللَّيلِ رَائِحَةً
إِلاَّ سَمَاحِيقَ[3] مِمَّا أَحْرَزَ العَفَرُ

ثُمَّ ارْعَوَتْ[4] فِي سَوَادِ اللَّيلِ وادَّكَرَتْ
وَقَدْ تَمَزَّعَ صَادٍ لَحْمُهُ دَفِرُ

---

(١) تناهى به : كانت نهايته سقوط المطر . البهو : أماكن البقر . الآرام: جمع رئم ، وهو الظبي الخالص البياض . لج بها بهو : اختلط صوتها مع صوت الآرام والبقر في البهو .

(٢) طافت : دارت . سافت : شَمَّت . من توالي إلفها : أي من بحث ولدها عنها وولهه إليها لأنه كان قد فقدها وفُصِل عنها .

(٣) السماحيق : جمع سِمْحاق وهو جلدة رقيقة فوق قحف الرأس ،ويريد أشلاء ولدها الممزقة الباقية . مما أحرز العفر : أي مما بقي على الأرض .

(٤) ارعوت: ندمت. ادّكرت : تذكرت ولدها وراجعتها نفسها في إهمالها له . الصادى : العطشان . لحمه دفر : له رائحة كريهة خبيثة .

www.attaweel.com

ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ[1] كَضَوْءِ البَرْقِ واْنفَرَجَتْ
عنهـا الشَّقَائِقُ من بَهْنَانَ والضَّفِرُ
تَطَايَحَ الطَّلُّ عَنْ أَرْدَافِهَا[2] صُعُداً
كما تَطَايَحَ عَنْ مَامُوسَةَ الشَّرَرُ
كأَنَّمَا تِلْكَ لَمَّا أَنْ دَنَتْ[3] أُصُلاً
مِنْ رَحْرَحَانَ وفي أَعْطَافِها زَوَرُ

---

(١) استمرت : انطلقت تعدو بأقصى سرعتها. انفرجت: انحسرت . الشقائق: جمع شقيقة ، وهي الفُرْجَة بين الحَبْلَيْن من حِبَالِ الرمل تنبت العشب : بهنان : موضع بالبادية . الضَّفْر : ما عظم من الرمل وتَجَمَّع وتَعَقَّد بعضه على بعض ، ويُجْمَع على ضُفُور والضَّفِرة كالضَّفْر ويُجْمَع على ضَفِر. وفي جمهرة أشعار العرب ص : ٣٠٢ :

ثم استَمَرَّت كبرق الليل وانحَسرَتْ عنهـا الشَّقائِقُ من نَبْهانَ والظُّفُر

(٢) الأرداف : جمع ردف وهو من كل شيء مؤخره . تطايح الطل عن أردافها صعدا : أي تناثرت قطراته عن ظهرها . ماموسة : النار . وفي المعاني الكبير ص : ٤٣٢ ، ٦٥٨ ، وفي الشعر والشعراء ص : ٣٥٧ : عن أعطافها .

وفي اللسان ٨ : ١٠٨ ، وفي التاج ٤ : ٢٥١ : عن أردانها .

وفي المعاني الكبير ص : ٤٣٢ ، وفي المخصص ٢ : ٢٣ : كما تَطَايَر .

وفي الخصائص ٢ : ٢٣ : مَأْنُوسَة .

(٣) دنت : قربت . الأصل : جمع أصيل وهو العَشِيُّ . رحرحان : جبل قريب من عكاظ خلف عرفات. الأعطاف: جمع عطف وهو الجانب. الزَّور: المَيْل

www.attaweel.com

حَتَّى إذا كَرَبَتْ[1] واللَّيْلُ يَطْلُبُها
أيْدي الرِّكابِ مِنَ اللَّغْبَاءِ تَنْحَدِرُ

حَطَّتْ[2] ولَوْ عَلِمَتْ عِلْمي لما عَزَفَتْ
حَتَّى تَلَيْنَ واهٍ كَرْهُها بَسَرُ

شَيْخٌ شَمُوسٌ[3] إذا مَا عَزَّ صَاحِبُهُ
شَهْمٌ وَأَسْمَرُ مَحْبُوكٌ لَهُ عُذُرُ

كَأَنَّ وَقْعَتَهُ لَوْذَانَ[4] مِرْفَقِها
صَلْقُ الصَّفا بأَدِيمٍ وَقْعُهُ تِيَرُ

---

(١) كربت : دنت واقتربت . الركاب الإبل . اللغباء : موضع .

(٢) حَطَّت : أسرعت ، مأخوذ من حطت الناقة في سيرها وانحطت : أي اعتمدت ، يقال ذلك للنجيبة السريعة . وفي جمهرة أشعار العرب ص : ٣٠٢ : أيدي الركايا .

(٣) شيخ شموس : عسير في عداوته شديد الخلاف على من عانده . عَزَّ صاحبه : استكبر وتعظّم . الأسمر : صفة للفرس . فرس محبوك : شديد الخَلْق العذر : جمع عذار : وهو ماسال من اللجام على خد الفرس .
ص : ٩٣٣ : في لَوْح مِرْفَقِها .

(٤) اللَّوْذَان : الناحية . المرفق : مَوْصِلُ الذراع في العَضُد . الصَّلْق : صوت الضَّرْب . الصفا : جمع صَفاة ، وهي الصخرة الملساء . تِيَرَ : تارات ، أي تارة بعد تارة . وفي المعاني الكبير ص : ٩٣٣ : في لَوْحِ مِرْفَقِها .

www.attaweel.com

حَنَّتْ قَلُوصي [1] إلى بَابُوسِها جَزَعاً
فما حَنِينُكَ أَمْ ما أَنْتَ والذِّكَرُ
إِخَالُها [2] سَمِعَتْ عَزْفاً فَتَحْسَبُهُ
إِهَابَةَ القَسْرِ لَيْلاً حِينَ تَنْتَشِرُ
خُبِّيٌ [3] فَلَيْسَ إلى عُثْمانَ مُرْتَجَعٌ
إلاَّ العَداءُ وإلاَّ مَكْنَعٌ ضَرَرُ
وَأَنْجِي [4] فَإِنِّي إِخَالُ النَّاسَ في نَكَصٍ
وأَنَّ يحيى غِيَاثُ النَّاسِ والعُصُرُ

---

(١) القلوص : الناقة الفتية . البابوس: حوار الناقة أي ولدها . وفي اللسان ٧ : ٣٢١ ، وفي تاج العروس ٤ : ١٠٥ ، وفي حياة الحيوان ١ : ١٠٨ : طَرَبا

(٢) إخالها أظنها . العزف : الصوت بالرمل لا يُدْرَى ما هو . الإهابة : الصَّوْت بالإبل ودعاؤها . القسر : راعي ابن أحمر . تنتشر : تتفرق . وفي اللسان ٦ : ٤٠٣ ، وفي تاج العروس ٣ : ٤٩٢ : أظُنُّها .

(٣) الخَبَب : ضرب من العدو . يقال لزمت عَدَاءَ الطَّريق : أي طَوَارَه وهو ما انقاد معه من عرضه وطوله . كَنَعَ عنه : أي عدل من طريق إلى طريق . ومَكْنَعٌ ضَرَرُ : أي طريق محفوف بالمهالك والأخطار . وفي الأغاني ٨ : ٢٣٤ حُبِّيّ .

(٤) النَّجاء : السرعة في السير ، وناقة ناجية أي سريعة . وانجى : أي أسرعي . نَكَصَ عن الشيء : أحجم ، ولا يقال إلا في الرجوع عن الخير خاصة . الغياث : الاسم من استغاثني فأغثته . العصر : الملجأ .

www.attaweel.com

يَا يَحْيَى يا ابنَ إمامِ النَّاسِ أَهْلَكَنا
ضَرْبُ الجُلودِ[1] وعُسْرُ المالِ والحَسَرُ
إنْ تَنْبُ يا ابنَ أَبي العَاصي بِحَاجَتِنا[2]
فما لِحَاجَتِنَا وِرْدٌ ولا صَدَرُ
مَا تَرْضَ نَرْضَ وإنْ كَلَّفْتَنا شَطَطاً[3]
ومَا كَرِهْتَ فَكُرْهُهُ عِنْدَنا قَذَرُ

---

(١) ضَرْب الجُلود : لعله يريد أن عمال الصدقة ساموهم سوء العذاب حين تأخروا عن دفع الصدقات وامتنعوا عن الوفاء بها لأن أرضهم أجدبت فافتقروا وأملقوا . خلط البلاذري في « أنساب الأشراف » ٥ : ١٦٣ بين هذا البيت وبين البيت السادس والأربعين ، إذ رواه على هذا النَّحو :

يايحيى يابن ملوك الناس أحرقنا ظلم السعاة وباد الماء والشجر

ولعلها محرفة عن ضَرْب الجَليد، وهو الثلج يُصيبُ الأرْض فيحترق نباتها

الحَسَر : التعب والإعياء .

(٢) نابحاجته : أى أهملها وترك النظر فيها ولم ينصفه من ظالمه ولا أعانه عليه . الوِرْد : أن ترد الإبل الماء لتشرب . والصَّدَر : أن تنصرف عن الماء . وما لحاجتنا ورد ولا صدر : أي يهلكون وتهلك أموالهم . وفي جمهرة أشعار العرب ص : ٣٠٣ : إن قمت .

(٣) كلفتنا شططا : حَمَّلتنا ما لا طاقة لنا به وما لا نقدر عليه . قَذَر : من قذرت الشيء أقذره إذا كرهته واجتنبته .

www.attaweel.com

نَحْنُ الذينَ إذا مَا شِئْتَ أَسْمَعَنا
دَاعٍ فَجِئْنَا لِأَيِّ الأَمْرِ نَأْتَمِرُ [1]

إِنِّي أَعُوذُ بِمَا عَاذَ النَّبِيُّ بِهِ
وبالخليفةِ أَنْ لَا تُقْبَلُ العُذُرُ [2]

مِنْ مُتْرَفِيكُمْ [3] وأَصْحَابٍ لَنَا مَعَهُمْ
لا يَعْدِلُونَ ولا نَأْبى فَنَنْتَصِرُ

فَإِنْ تُقِرَّ علينا [4] جَوْرَ مَظْلِمَةٍ
لَم تبن بَيْتاً عَلَى أَمثالِهَا مُضَرُ

لَا تَنْسَ يَوْمَ أَبِي الدَّرْدَاءِ مَشْهَدَنا
وقَبلَ ذلكَ أَيَّامٌ لنَا أُخَرُ

---

(١) نَأْتمر : نجتمع لننهض بما تأمرنا به .

(٢) العُذْر : الحجة التي يعتذر بها .

(٣) المترفون: هم السعاة المُتَنَعِّمون المُتَوَسِّعُون في مَلاذّ الدنيا وشَهَواتها.

(٤) تُقِرَّ علينا : تُثَبِّت الظلم ولا ترفعه . الجَوْر : ترك القصد والعدل . المَظْلِمة : ما تطلبه عند الظالم ، وهو اسم ما أخذ منك .

www.attaweel.com

مَنْ يَمْسِ مِنْ آلِ يَحْيَى يَمْسِ مُغْتَبِطاً(١)
فِي عِصْمَةِ الأَمْرِ ما لَمْ يَغْلِبِ القَدَرُ

وَزَادَةٌ يَوْمَ نَعْبِ(٢) المَوْتِ رَايَتُهُمْ
حَتَّى يَفِيءَ إِلَيهَا النَّصْرُ والظَّفَرُ

مِن أَهْلِ بَيْتٍ هُمُ لِلّهِ خَالِصَةٌ(٣)
قَدْ صَعَّدُوا بِزِمامِ الأَمْرِ وانْحَدَرُوا

كَأَنَّه صُبْحَ يَسْرِي(٤) القَوْمُ لَيْلَهُمُ
مَاضٍ مِنَ الْهِنْدُوَانِيَّاتِ مُنْسَدِرُ

يَعْلُو مَعَدًّا(٥) وَيُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِهِ
بَدْرٌ تَضَاءَلَ فِيهِ الشَّمْسُ والقَمَرُ

---

(١) مغتبط : حسن الحال . العِصْمَة : المَنْع . ويريد أن من ينضم إلى آل يحيى يمتنع بهم من الضياع والحاجة وشدة السنة والجدب والشر، ويعيش آمناً سعيداً

(٢) النَّعْب : السير السريع . ويوم نَعْب الموت : أي حين يشتد الأمر ويكثر القتل ، ويسرع الموت إلى النفوس . يفيء إليها : يرجع إليها .

(٣) هم لله خالصة : أي قد أخلصوا أنفسهم لله وسخروها لطاعته . قدصعدوا بزمام الأمر وانحدروا : أي قد خبروا الأمور ، وحَنّكتهم الأيام .

(٤) السُّرَى : سير الليل كله . يسرى : يسير بالليل . ماضٍ من الهندوانيات : شبه باليسيف الهندي في حدته ومضائه . منسدر : مسرع .

(٥) يعلو معداً : يتفوق عليها .

www.attaweel.com

هَلْ في الثَّاني مِنَ التِّسْعِينَ مَظْلَمةٌ
وَرَبُّها لِكتابِ اللهِ مُسْتَطِرُ (١)
يَكْسُونَهُمْ أَصْبَحِيَّاتٍ(٢) مُحَدْرَجَةً
إنَّ الشُّيوخَ إذا ما أُوجِعُوا ضَجِرُوا
حَتَّى يَطِيبُوا لَهُم نَفْساً عَلانِيَةً(٣)
عِن القِلاصِ التي مِنْ دُونِها مَكَرُوا
لَسْنا بأَجسادِ عادٍ في طَبائِعِنا
لا نَأْلَمُ الشَّرَّ حَتَّى يَأْلَمَ الحَجَرُ
ولا نَصارى عَلَيْنا جِزْيَةٌ(٤) نُسُكٌ
ولا يَهُودَ طَغامـــاً دِينُهُمْ هَدَرُ

---

(١) في عيون الأخبار ١ : ٥٧ : مُصْطَبِرُ .

(٢) الأصبحيات: جمع أصبحي ،وهو السوط . وسوط مُحَدْرَج : مُغَارٌ أي مُحكَم الفَتْلِ أملَس .

(٣) يريد أن عمال الصدقات كانوا يجلدون شيوخ القبيلة بسياطهم جلدا مؤلما مبرحاً ، وما يزالون بهم حتى يعطوهم الإبل التي طلبوها ، وحتى يظهروا للناس أنهم إنما أعطوها لهم بنفوس راضية .

(٤) الجزية : ما يؤخذ من أهل الكتاب الذين ظلوا على دينهم ولم يدخلوا في الإسلام . النُّسُك : العبادة والطاعة وما يُتَقَرَّب به إلى الله . الطغام : أرذال الناس . دينهم هدر : ضائع .

www.attaweel.com

إنْ نَحْنُ إلاَّ أُنَاسٌ أَهْلُ سَائِمَةٍ [1]
ما إنْ لَنَا دُونَها حَرْثٌ ولا غُرَرُ

مَلُّوا [2] البِلَادَ وَمَلَّتْهُمْ وأَحْرَقَهُمْ
ظُلْمُ السُّعاةِ وَبَادَ المـاءُ والشَّجَرُ

إنْ لا تُدَارِكْهُمُ [3] تُصْبِحْ مَنَازِلُهُمْ
قَفْراً تَبِيضُ عَلَى أَرْجَائِهـــا الْحُمَرُ

أَدْرِكْ نِساءً وشِيباً لا قَرارَ لهم [4]
إنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ فيما قَدْ لَقُوْا غِيَرُ

---

(١) السائمة : الإبل الراعية . الحرث : العمل في الأرض زَرْعاً كان أو غَرْساً وقد يكون الحرث نفس الزرع . الغُرَرُ : واحدها غُرّةَ ، وهو العبد .

(٢) ملوا : سئموا . باد الماء والشجر : أي اصيبت بلادهم بالجدب والقحط ، فجفت مياهها ويبس نباتها .

(٣) تداركهم : تنقذهم . الحُمَرُ : جمع حُمَّرة وحُمَرَة وهي ضرب من الطير.

(٤) لاقرار لهم : أي مذعورون مُفَزَّعون . الغير : تَغَيُّر الحال وانتقالها من الصلاح إلى الفساد .

www.attaweel.com

إن العِيابَ [1] التي يُخْفُونَ مُشْرَجَةٌ
فيها البيانُ ويُلْوَى دُونَكَ الخَبَرُ
فَابْعَثْ إليهـــم فَحَاسِبْهُمْ مُحَاسَبَةً
لا تَخَفْ عَيْنٌ عَلَى عَيْنٍ ولا أَثَرُ
ولا تَقُولَنَّ زَهْواً [2] ما تُخَبِّرُنِي
لَمْ يَتْرُكِ الشَّيْبُ لي زَهْواً ولا العَوَرُ
سَائِلْهُمُ حَيْثُ يُبْدِي اللهُ عَوْرَتَهُمْ
هل في صُدُورِهِمُ مِنْ ظُلْمِنا وَحَرُ [3]

---

(١) العياب : جمع عَيْبَة ، وهي ما يجعل فيه الثياب . والعرب تكني عن الصدور والقلوب التي تحتوي على الضمائر المخفاة بالعياب . وذلك أن الرجل إنما يضع في عَيْبَته حُرَّ متاعة ، وصَوْنَ ثيابه ويكتم في صدره أخَصَّ أسراره التي لا يحب شيوعها . فسميت الصدور والقلوب عيابا تشبيها بعياب الثياب . مشرجة : معقودة ، من الشَّرَج ، وهو عُرَى العَيْبَة ، وأشرجها أدخل بعض عراها في بعض وداخل بين أشراجها . يُلْوَى دونك الخبر : يخفى عليك الأمر . وفي عيون الأخبار ١ : ٥٧ : عِنْدَك .

(٢) الزهو : الكذب والباطل . وفي الصحاح ص: ٢٣٧١ ، وفي تاج العروس ١٠ : ١٦٧ : ما يخبرنا .

(٣) الوَحَر : الغيظ والحقد وبلابل الصدر ووساوسه ، والوحر في الصدر مثل الغُلّ . وفي جمهرة أشعار العرب ص : ٣٠٥ : في قلوبهم .

www.attaweel.com

قَال ابنُ أَحْمَر يَذُمُّ القِيانَ ويُحَذِّرُ مِنْهُنَّ :

— المنسرح —

عَذَّبَني ذُو الجَلالِ بالنَّـــارِ
إنْ هَامَ قَلبي بِذاتِ إسْوارِ [1]
ولَا تَعَشَّقْتُ قَيْنَـةً أَبَداً
حَتَّى تَراني رَهِينَ أَحْجـــارِ
كَمْ مِنْ غَنِيٍّ تَرَكْنَ ذَا عَدَمٍ [2]
أَوْرَثْنَهُ الذُّلَّ بَعْدَ إكْثَارِ
سَلَبْنَ مِنْهُ الفُؤادَ بالنَّظَرِ الـ
ـرَّطْبِ [3] وَغُنْجٍ وَغَمْزِ أَبْصارِ
وبالتَّشَاجي [4] أَتْلَفْنَ مُهْجَتَـــهُ
وَحُسْنِ لَحْنٍ وَقَرْعِ أَوْتَارِ

---

(١) الإسوار : ما تُحَلّي به المرأة يدها .

(٢) العَدَم : الفقر .

(٣) النظر الرطب : الناعم . الغُنْج في الجارية تَكَسُّرٌ وتَدَلُّل . الغمز الإشارة بالعين والحاجب والجفن .

(٤) الشجو : الحزن والهم . وأشجانى : أي طَرَّبَني وهَيَّجَني .

www.attaweel.com

حَتَّى إذا مَا مَضَت دَرَاهِمُهُ [1]

وَصَارَ ذَا فِكْرَةٍ وتَسْهَارِ

نَاوَلْنَهُ المِسْحَ [2] ثُمَّ قُلْنَ لَهُ

بَيِّضْهُ بالنَّهْرِ نَهْرِ بَشَّارِ

فَلَا تَغُرَّنْكَ قَيْنَةٌ أَبَداً

وَدَعْ وِصَالَ القِيانِ في النَّارِ

فَلَيْسَ في الغَدْرِ عِنْدَهُنَّ إذا

هَوَيْنَ أَوْ شِئْنَ ذَاكَ مِنْ عَارِ

★ ★ ★

قال ابنُ أَحْمَر :

— الكامل —

---

(١) مضت دراهمه : نفدت .

(٢) المسحْ : الكساء من الشعر ، والمسْح : الغِرارَة الكبيرة يجعل فيها التِّبْن ، ويشهر عليها من ينادى عليه ، ويُنَكِّل به . بَيَّض الشيء : جعله أبيض نهر بشار : بالبصرة ينزع من الأُبُلَّة ، وهو منسوب إلى بشار بن مسلم بن عمرو الباهلي أخي قتيبة بن مسلم .

www.attaweel.com

حَيِّ الدِّيارَ بِسَيْلَ[1] فَالقَهْرِ
فَجُبابَةٍ فَحِقَـاءَ فالوَجْرِ

لَيْسَتْ بِشَوْشَاةٍ[2] الحَدِيثِ ولا
فُتُقٍ مُغَالِبَـةٍ عَلَى الأَمْرِ

تُمْسِي كأَلْواحِ[3] السِّلاحِ وَتُضْـ
ـحِي كالمَهَاةِ في صَبِيحَةِ القَطْرِ

كَوَدِيعَةِ الهَجْهَاجِ[4] بَوَّأَهـا
بِبِراقِ عَاذِ البَيْضِ أَوْ ثَجْرِ

---

(١) سيل : جبل . القهر : موضع ، أو أسافل الحجاز مما يلي نَجْدا من قبل الطائف . جبابة : موضع عند ذي قار وماء من مياه أبي بكر بن كلاب . حقاء : موضع . وجر : جبل بين أجأ وسلمى .

(٢) الشوشاة : الخفيفة الطياشة . الفتق : التي تفتق في الامور ، وتشقق الكلام وتستكثر منه . مغالبة على الأمر : تأبى الانصراف عنه . يصفها بأنها امرأة رزان قليلة الكلام .

(٣) الألواح : ما لاح من السلاح وأكثر مايُعْنَى بذلك السيوف لبياضها المهاة : البقرة الوحشية .

(٤) وديعة الهجاج : بيضه . الهجاج : الظليم وهو الجافي الفزع . بوّأها : وضعها . عاذ : موضع منسوب إلى البيض كأن النعام تبيض فيه ، وأضاف عاذ-

www.attaweel.com

لِهَدَجْدَجٍ[1] جُرْبٍ مَسَاعِرُهُ
قَدْ عَادَهَا شَهْراً إلى شَهْرِ

حَلَقَتْ بَنُو عُزْوَانَ[2] جُؤْجُؤَهُ
والرَّأْس غَيْرَ قَنَازِعٍ زُعْرِ

. . .

طَفَّاحَةُ[3] الرِّجْلَيْنِ مَيْلَعَةٌ
سُرْحُ المَلَاطِ بَعِيدَةُ القَدْرِ

- إلى البيض لكثرته فيه . ثجر : ماء لباهلة .

(١) الهدجدج : الظليم سمي بذلك لهدجانه في مشيه ، أي لأنه يقارب الخطو ويضطرب . المساعر : الأباط وباطن الأفخاذ ، وانما قال جرب لأن ذلك الموضع من النعام لا ريش عليه . عادها : أي اختلف إلى بيضه شهراً بعد شهر .

(٢) بنو عزوان : حي من الجنّ . الجؤجؤ : الصدر . القنازع : جمع قَنْزعة وهي خصلة الشعر ، أو القليل من الشعر إذا كان في وسط الرأس خاصة . زُعْر : جمع زَعِر ، وهو الشعر القليل المتفرق .

(٣) طفاحة القوائم : سريعتها . الميلعة : الناقة السريعة الخفيفة ، والملع : سرعة عنقها . سُرُح الملاط : منسرح الجنب للذهاب والمجيء . والسرح من الإبل : السريعة المشي . بعيدة القدر : تسير مسافة بعيدة .

www.attaweel.com

وَتَواهَقَتْ (١) أَخْفَافُهـــا طَبَقاً

والظِّلُّ لَمْ يَفْضُلْ ولَمْ يُكْرِ

أَبْلِغْ سَرَاةَ بَني رِفَاعَـــةَ أَلْـ

ـصِقْ بالغَطارِفِ (٢) مِنْهُمُ الزُّهْرِ

بِكَ عِتْرَةُ (٣) الضَّبِّ الذَّليلةِ تَحْـ

ـرَنْبي عَلَى أَرْجَائِهـــا الخُضْرِ

---

(١) تواهقت : تسابقت . جاءت الإبل طبقا واحدا : أي على خُفٍّ واحد. يفضل : يزيد . يُكري : يَنْقُص . أي عندانتصاف النهار .

(٢) الغطاريف والغطارف : جمع غِطْرِيف ، وهوالسيدالشريف السَّخِيّ الكثير الخير . الزهر : جمع أزهر ، وهو الأبيض المشرق الوجه من الرجال. والسراة: جمع سرى ، وهو الرجل السيد الشريف .

(٣) عترة الرجل : قرابته . احرنبى : استلقى على ظهره ورفع رجليه نحو السماء . الأرجاء : قطع من الأرض غلاظ دون الجبل تستدير وترتفع عماحولها ولا تنبت بقلا ولا شجرا . الخضر : نعت للأرجاء ، أي هي من صخر أخضر ، وهو أصلب ليس بكذان ولا رخو. يريد المرادة التي يحفر عندها يجعلها علما لسوء هدايته ، والمرداء : الرملة المنسطحة لا تنبت شيئاً .

www.attaweel.com

يَدْعُونَ جَارَهُمُ وَذِمَّتُـــهُ(١)

عَلَهاً وَمَا يَدْعُونَ مِنْ عُصْرِ

لَاصَابَ جَارَهُم الرَّبيعُ(٢) ولا

زَادَتْ حُمولَتُـــهُ عَلَى عَشْرِ

طَرَقَ(٣) الخَناسِرَةَ اللِّئامَ فَلَمْ

يَسْمَعَ الخَفِيرُ بِنَاقَـــةِ القَسْرِ

لَوْ كُنْتُ ذَا عِلْمٍ عَلِمْتُ وكيفَ لي(٤)

بالعِلْمِ بَعْـــدَ تَدَبُّرِ(٥) الأَمْرِ

---

(١) ذمته : حقه. العله: خبث النفس وضعفها، والدهش والحيرة . العصر: الملجأ .

(٢) أي لم يظفر بخير حين انتجع بلادهم وعاش بجوارهم . ولا جعل الله له من الحمولة وهي الإبل التي يحمل عليها إلا أصابعه العشر ، أي ما كان له إلا ما يحمل بكفه حسب ، وأنكر أن يكون عشرا من الإبل لأنها إن كانت حمولة لرجل كان كثير الميرة والخير .

(٣) طرق: قصد . الخناسرة : لئام الناس ورذالهم وضعافهم . وكان ابن أحمر أودع إبله وراعيها رجلا من بني سعد فأغار عليها قوم منهم ، فأخذوها ، فلم يسع الخفير فيها . القسر : راعي ابن أحمر .

(٤) هذا الشطر ورد من البحر الكامل في حين أن القصيدة كلها من الكامل الأحذّ.

(٥) عرف الأمر تدبرا : أي بأخرة .

www.attaweel.com

لَوْ بِي تَحَمَّسَتِ الرِّكابُ[1] إذاً
ما خانني حَسَبي ولا وَفْري

. . .

قال ابنُ أَحْمَر :

ـ الطويل ـ

نَهارُهُمُ ظَمْآنُ[2] ضاحٍ وَلَيْلُهُمْ
وإنْ كان بَدْراً ظُلْمَةُ ابنِ جَمِيرِ
إذا أَنْتَ رَاوَدْتَ البَخيلَ رَدَدْتَهُ
إلى البُخْلِ واسْتَمْطَرْتَ[3] غَيْرَ مَطِيرِ

---

(١) تحمست الركاب : تَحَرَّمت الإبل. الحسب : الفعال الحسن مثل الشجاعة والجود وحسن الخلق والوفاء . الوفر من المال والمتاع : الكثير الواسع .

(٢) الظمآن : الذي يُظْمَأ فيه . الضاحي : المكشوف البارز . ابن جمير : الليل المظلم ، والليلة التي لا يطلع القمر لا في أولها ولا في آخرها . قال ابن منظور في اللسان ٥ : ٢١٨ : ويروى : نَهارُهُمُ لَيْلٌ بَهِيمٌ ولَيْلُهُم . وفي أضداد ابن الأنباري ص : ١٢٧ ، وفي شرح ديوان كعب بن زهير للسكري ص: ٢٢٦: نهارُهُمُ ظمآنُ أعْمَى ولَيْلُهُمْ . يصفهم بالبخل الشديد، فهم لا يقدمون للضيف في النهار شرابا يشرب ، ولا ظلا يَسْتَكِنُّ فيه من حر الهاجرة ، كما أنهم لا يوقدون في الليل نار القرى ليهتدى بها الساري إليهم ، وينزل بهم .

(٣) استمطرت غير مطير : طلبت المعروف من شحيح بخيل .

www.attaweel.com

مَتَى تَطْلُبِ المعروفَ[1] في غَيْرِ أَهْلِه
تَجِدْ مَطْلَبَ المَعْروفِ غَيْرَ يَسِيرِ
إذا أَنْتَ لَمْ تَجْعَلْ لِعِرْضِكَ[2] جُنَّةً
مِنَ الذَّمِّ سَارَ الذَّمُّ كُلَّ مَسِيرِ

. . .

قالَ ابنُ أَحْمَر :

- الوجز

قَـــد جَعَلَتْ مَيٌّ عَلَى الطِّرارِ[3]
خَمْسَ بَنانِ قَانِىءِ الأَظفارِ

. . .

---

(١) المعروف : الخير والندى والجود .

(٢) العرض : جانب الإنسان الذي يمدح ويذم به . الجنة : التُّرس ، سار الذم كل مسير : شاع وانتشر وتناقله الركبان .

(٣) الطرار : الناعمة الجميلة التي لها رواء ومنظر معجب . خمس بنان : أراد خَمْساً من البنان . البنان : جمع بَنَانة ، وهي طرف الإصبَع . القانىء : الشديد الحمرة .

www.attaweel.com

قال ابنُ أحمرَ وقد هجا يزيدَ بنَ معاوية فطلبه ففر منه ثم قبض عليه :

ـ الطويل ـ

إذا ما جَعَلْتُ السِّرَّ[1] بَيْني وبَيْنَهُ
فليسَ عَلَى قَتْلي يَزيدُ بقَادِرِ

. . .

فَجِئْتُ وقدْ قَامَ الخُصومُ كأَنَّهُمْ
قُرومٌ[2] تَسَامَى بَيْنَهُنَّ الحَنَاجِرُ
أُزَاحِمُهُمْ بالبابِ[3] إذْ يَدْفَعُونَني
وبالظَّهْرِ مِنِّي مِنْ قَرَا البابِ عَاذِرُ

. . .

---

(١) السِّرّ : اسم لمواضع كثيرة منها واد في بلاد تميم . ويلاحظ أن في البيت الأول إقواءً . وقد أضفت البيتين التاليين إليه بحكم الاتصال المعنوي بين الأبيات جميعاً ، وبحكم اتصالها بحادثة هروب ابن أحمر من يزيد بن معاوية. وقد يكون هذا البيت من قصيدة أخرى غير القصيدة التي فيها البيتان التاليان .

(٢) القروم : جمع قَرْم ، وهو السيد الرئيس المعظم من الرجال. تسامى: ارتفع وعلا ويريد بالحناجر الكلام لأنه منها يكون .

(٣) قرا الباب : ظهره أو وسط ظهره . العاذر : أثر الجرح. وورد البيت على هذه الصورة في أمالي القالي ١ : ٩٧ ، وفي الصحاح ص : ٧٤٠ ، وفي اللسان ـ

www.attaweel.com

قال ابنُ أَحْمَر :

ـ الطويل ـ

لَعَمْري لَئِنْ حَلَّتْ قُتَيْبَةُ[1] بَلْدَةً
شَديداً بِمالِ المُقْحَمِينَ عَضيضُها
فَلِلّهِ عَيْناً أُمِّ فَرْعٍ[2] وَعَبْرَةً
تُرَقْرِقُها في عَيْنِهَا أَوْ تُفيضها

- ٦ : ٢٢٨ ، ٢٠ : ٣٦ ، وفي تاج العروس ٣: ٣٨٨ ، ١٠ : ٢٩٢. أما أبو عبيد البكري فأثبت رواية أبي علي القالي للبيت على النحو السابق ، ثم أورد له رواية ثانية في سمط اللآلي ص : ٣٠٧ ، وهي :

فما زلت حَتّى أدْحَضَ الخَصْمُ حُجّتي
وقد مَسّ ظَهْري مِنْ قرَا البابِ عاذرُ

وعلق عليها بقوله : « هكذا رواه غير واحد » ، « وكان خَاصَم في حَمَالةٍ كانت بينهم فَصُولحوا عليها » .

(١) قتيبة : بطن من باهلة . المقحمون : الذين أقحمتهم السنة ،وهي القُحْمَة أي القحط . وقحمة الأعراب: أن تصيبهم السنة الشديدة فتهلكهم فذلك تَقَحُّمُها عليهم أو تَقَحُّمهُم بلاد الريف ودخولهم فيها هرباً من الجدب. عضيضها: عَضُّها، وهو مستعار من العض بالناب ، ومنه يقال : زمن عضوض أي كلِب ، وملك عضوض أي فيه شدة وعنف على الرعية .

(٢) أم فرع : أي التي أصابها قوس ففقأها . والفرع:قوس من خير القِسيّ. ترقرقها : تلمع وتتلألأ بين جفنيها . تفيضها :تذرفها .

www.attaweel.com

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَل أَبِيتَنَّ لَيْلَةً
صَحِيحَ السُّرَى[1] والعِيسُ تَجْرِي غُرُوضُها
بِتِيهَاءَ[2] قَفْرٍ وَالمَطِيُّ كَأَنَّها
قَطَا الحَزْنِ قَدْ كَانَتْ فِرَاخاً بُيُوضُها

---

(١) صحيح السرى : غير جائر عن القصد فيكون أسرع لقصده لصحة مسراه، فتمنى أن يصح سراه ويستقيم ليعجل إلى مقصده . غروضها : جمع غرض وهو حزام الرحل .

(٢) التيهاء : المفازة . الحزن : ما غلظ من الأرض . كانت : صارت . قال البغدادي في خزانة الأدب ٤ : ٣٣ : الرواية : «أريهم سهيلا والمطى كأنها قطا الحزن» . يعني أصحابه ، أي يريهم مطلع سهيل ببلاد أحبابه التي يقصدها . فهو يتمنى أن يصح سراه إلى مقصده ليريهم مطلع سهيل ببلاد أحبابه ، وتكون المطي على الحال التي وَصَفَها من قلق غروضها وأنساعها ، لحثه إياها على السرى الذي أهزلها فَقَلِقَتْ أنساعها . وشَبَّهها بسرعة القطا التي فارقت فراخها لتحمل إليها الماء فتسقيها، فهو أسرع لطيرانها . ودَلَّ كلامه على أنه أراد أن يريهم سهيلا من آخر الليل لأن القطا إنما تصير كما ذكر في آخر الصيف » . والبيت على النحو الذي أثبته في الحيوان ٥ : ٥٧٥ ، وفي المعاني الكبير ص : ٣١٣ ، وفي أسرار العربية لابن الأنباري ص : ١٣٧ ، وفي اللسان ٩ : ٤٩ ،وفي تاج العروس ٥ : ٤١ .

وقال الجاحظ شارحاً البيت الرابع : « وذلك أنها قد كانت من قبل ذلك الوقت تشرب من الغُدُر ، فلما أفرخت صافت ، فاحتاجت إلى طلب الماء من مكان بعيد فذلك أسرع لها » .

www.attaweel.com

وَرَوْحَةٍ[1] دُنْيَا بَيْنَ حَيَّيْنِ رُحْتُها

أُسِيرُ عَسِيراً أَوْ عَرُوضاً أَرُوضُها

قال ابن أحمر :

— البسيط —

إِنِّي وَجَدْتُ بَني سَهْمٍ وَجامِلَهُمْ[2]

كالعَنْزِ تَعْطِفُ رَوْقَيْها فَتَرْتَضِعُ

— وقال ابن قتيبة : « هي قبل هذا الوقت في الربيع تشرب من الغُدُر ، فلما صافت خرج فراخها من البيض ، فاحتاجت إلى طلب الماء من مكان بعيد ، لأن الغدر في الصيف تجف وذلك أسرع لها » .

(١) راح : سار بالعشي . والرَّوح : السرور والفرح . راض الدَّابة : وطَّأها وذلَّلها ، أو علَّمها السير . في رواية عجز البيت خلاف شديد : ففي اللسان ٩ : ٤٩ : أُسِير : أُسَيِّر ، ويقال معناه أنه ينشد قصيدتين إحداهما قد ذللها والأخرى فيها اعتراض . قال ابن بري : والذي فسَّره هذا التفسير روى الشعر « أُخِبُّ ذَلُولاً أَوْ عَرُوضاً أَرُوضها » . وهكذا روايته في شعره . وفي جمهرة اللغة ٣ : ٤٤٦ : « أسير عسيرا أو عروضاً أروضها » .

وفي جمهرة اللغة ٣ : ٤٩٧ : « أُسِير عَروضاً أو عَسِيراً أروضها » ، والعروض الناقة التي تعترضها فتركبها من غير رياضة . وناقة عسير إذا لم تستحكم رياضتها .

وفي جمهرة اللغة ١ : ٣٠٤ : « أُسِيرُ عَروضاً أَوْ قضيباً أَرُوضها » . والناقة القضيب : التي أُعتسِرت أي أخذت فركبت ولما تُرض .

(٢) الجامل : قطيع من الإبل معها رُعيانها وأربابها . ترتضع : ترضع . —

www.attaweel.com

كَمْ فِيهِمُ مِنْ هَجِينٍ(١) أُمُّهُ أَمَةٌ
فِي عَيْنِهَا فَدَعٌ فِي رِجْلِهَا فَدَعُ

. . .

وَيْلُمِّ خِرْقٍ(٢) أَهَلَّ المُشْرِفِيُّ بِهِ
عَلَى الهَبَاءَةِ لا نِكْسٌ ولا وَرَعُ

ـ وارتضعت العنز : شربت لبن نفسها . الرَّوْق : القَرْن . يصفهم باللؤم .
وفي اللسان ٩ : ٤٨٤ : إنيّ رَأَيْتُ ، وعِزَّهُمُ .
وفي الصحاح ص: ١٢٢٠ ، وفي تاج العروس٥: ٣٥٧:بني أَعْيَاوجَاهِلِهِم.
وفي الحيوان ١ : ٢٣٠ ، ٣٥٤ ، ٥ : ٤٦٩ : إنا وجدنا .
وفي عيون الأخبار ٢ : ٧٥ ، وفي المعاني الكبير ص : ٦٨٩ : بَني أَعْيَا .
وفي العقد الفريد ٦ : ٢٣٦ : بني أَعْيَا ، لِتَحْتَفِلُ .

(١) الهجين : الذي أبوه عربي ، وأمه أعجمية رومية . القَدَع: الضَّعْفعن النظر . الفَدَع : عِوَجٌ ومَيْلٌ في المفاصل كلها خِلْقَةً أو داءً .

(٢) الخِرْق من الفتيان : الظريف في سماحة ونجدة . أَهَلَّ السَّيْفُ بفلان: قَطَعَ فيه . الهباءة : أرض ببلاد غطفان . النكس : المقصر عن غاية النجدة والكرم . الوَرَع من الرجال : الجبان ، سمي بذلك لإحجامه ونكوصه ،أوهو الصغير الضعيف الذي لا غَنَاء عنده .

www.attaweel.com

كالثَّعْلَبِ الرَّائحِ[1] المَمْطُورِ ضَبْعَتُهُ

شُلَّ الحَوامِلُ منه كَيْفَ يَنْبَقِعُ

. . .

قال ابن أَحمر :

— البسيط —

وَقَرَّطوا[2] الخَيْلَ مِنْ فَلْجٍ أَعِنَّتَها

مُسْتَمْسِكٌ بِهَوادِيها ومَصْرُوعُ

. . .

---

(١) الرائح : السريع النشيط . الممطور : الذي أصابه المطر . الضَّبْعُ : العَضُد ، أو الإبْط . شُلَّ الحوامل منه : دعاء عليه أن تشل قوائمه . انبقع : ذهب مُسْرعاً وعدا .

(٢) قَرَّط فَرَسَهُ اللِّجام : مَدَّيدَه بعنانه . الهوادي : جمع هادٍ ، وهو العنق لتقدمه . فلج : من منازل بنى العنبر بن تميم .

يصف ذعرهم وفرارهم لهول ما لا قوا من الشدة في الحرب ، فهربوا من ميدان المعركة مخلفين قتلاهم وراءهم ، وممسكين بأعناق أفراسهم ، ومَادِّين لها في أعنتها ليحملوها على أن تجري جريا شديدا ، حتى تمتد أعنتها على آذانها فتصير كأنها القروط .

www.attaweel.com

قال ابنُ أَحْمَر :

— الوافر —

يَدٌ مَا قَدْ يَدَيْتُ (١) عَلى سُكَيْنٍ
وَعَيْـدِ اللهِ إذ نُهِشَ الكُفُوفُ

قال ابنُ أَحْمَر :

— الطويل —

بِمَنْزِلَةٍ لَا يَشْتَكِي السُّلَّ أَهْلُهـا
وعيشٍ كَمَلْسِ (٢) السَّابِرِيِّ رَقِيقِ

وقال ابن أحمر :

— الطويل —

خُذَا وَجْهَ هَرْشَى (٣) أَوْقَفَاهَا فإنَّهُ
كِلَا جَانِبَيْ هَرْشَى لَهُنَّ طَرِيقُ

---

(١) يَدَيْتُ : اتخذتُ عنده يدا . يقال نُهِشَت عَضُدُه : أي دَقَّت .

(٢) ملس : ناعم . السابري : من أجود الثياب ، ويرغب فيها بأي عَرْض. وفي اللسان ٦ : ٥ : كمثل السابري .

(٣) هرشى : ثنية في طريق مكة قريبة من الجحفة ، يُرَى منها البحر . ولها طريقان ، فكل من سلك واحدا منهما أفضى به إلى موضع واحد . القفا : مؤخر الطريق . وفي الصحاح ص : ١٠٢٧ : خُذِي أنف .

www.attaweel.com

قال ابن أحمر :

– الطويل –

رَمَتْني بِهَوْرَاتِ[1] الذُّنوبِ وَبَاعَدَتْ
فِراشي فَيَا لِلنَّاسِ مَاذَا يُلِيقُهـــا

. . .

قال ابنُ أَحْمَر :

– الوافر –

أَغَدْواً[2] وَاعَـدَ الحيُّ الزِّيالا
وشَوْقاً لا يُبالي العيْنَ بَالَا

– وفي معجم البلدان ٨ : ٤٥٣ ، وفي تاج العروس : خذا أنفَ
وفي اللسان ٨ : ٢٥٦ : خُذَا جَنْبَ .

(١) الهورات : البلايا والشرور . ماذا يليقها : أي ماذا يَلْصِقُها بقلبي . اللام في قوله : يا للناس : لام تخفض وتفتح بمعنى الاستغاثة .

(٢) غَدا غَدْوَا وغُدُوّا : بكر تبكيراً . الزيال : الفراق . يقال: لا أباليه بالاً : أي لا أكترث له . وفي شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص ٢٩٠ : لا يُبالي الحَيُّ بالا .

وفي الأزمنة والأمكنة ١ : ٢٥٤ :

غُدْوًّا واعَدُوا الحَيَّ الزِّيالا وشَوْقاً لم يُبالوا العَيْنَ بالا

وقال المرزوقي : « كأنهم لما واعدوا الزيال المهيج للشوق فقد واعدوا الشوق ».

www.attaweel.com

وَهُنَّ كَأَنَّهُنَّ ظِباءُ[1] مَرْدٍ
بِبَطْنِ كَرَاءَ يَسْفَفْنَ الهَدَالَا

وَقَفْنَ عَلَى العَجالِزِ[2] نِصْفَ يَوْمٍ
وأَدَّيْنَ الأَواصِرَ والخِلَالَا

وَصَدَّتْ[3] عَنْ نَواظِرَ واسْتَعَنَّتْ
قَتَاماً هَاجَ صَيْفِيًّا وآلَا

---

(١) الظباء : جمع ظبي : وهو الغزال . المرد : الغصن من ثمر الأراك . كراء : من أرض بيشة ، أو وادي بيشة . سَفَّ : قمح . الهَدال: جمع هَدالة، وهي شجرة تنبت في السَّمُر وفي اللوز والرمان وكل الشجر وليست منه ، وثمرتها بيضاء .

(٢) العجالز : مياه لضبة بنجد تسمى بالواحد والجمع . أَدَّين : أَوْصَلْن وقَوَّيْن . الأواصر : الأواخي والأواري ، واحدتها آصرة . الخلال : العود الذي يُتَخَلَّلُ به ، وما خُلَّ به الثوب . وفي معجم البلدان ٦ : ١٢٣ :

وقمن على العجالز نصف يوم وأدين الأواصر والخلالا

ونَسَب ياقوت البيت لذي الرمة . وقد وهم في ذلك ، لأن لذي الرمة قصيدة من نفس الوزن والقافية عارض بها قصيدة ابن أحمر ، وليس فيها هذا البيت . (انظر القصيدة السابعة والخمسين من ديوان ذي الرمة) .

(٣) صدت : انصرفت وعدلت . نواظر : موضع . استعنت رأت وظهر أمامها وعرض لها . القتام : الغبار . الآل : السراب . وفي اللسان ٧ : ٧٨ ، وفي تاج العروس ٣ : ٥٧٤ : هاج عَيْفِيًّا .

www.attaweel.com

فَلَمَّا أَنْ بَدا القَعْقَاعُ[1] لَجَّتْ
عَلَى شَرَكٍ تُنَاقِلُهُ نِقَالَا
تَعَاوَرْنَ[2] الحَدِيثَ وطَبَّقَتْهُ
كَما طَبَّقْتَ بالنَّعْلِ المِثَالَا
كَأَنَّ سُلافَةً[3] عُرِضَتْ لِنَحْسٍ
يُحِيلُ شَفِيفُهَا ماءً زُلَالَا

---

(١) القعقاع: طريق من اليمامة إلى مكة. لجت: أسرعت في سيرها. الشَّرَك: جمع شَرَكَة، وهي الطرق التي تخفى عليك، ولا تستجمع لك، فأنت تراها وربما انقطعت غير أنها لا تخفى عليك. النقال: سرعة نقل القوائم.

(٢) تعاورن: تناوبن. المطابق من الخيل والإبل: الذي يضع رجله موضع يده. وطبق فلان: أصاب. وفي الحديث، والمطبق من الرجال: الذي يصيب الأمور برأيه.

(٣) سلافة الخمر: أول ما يعصر منها وهو أخلصها وأفضلها. عُرِضَت: وُضعَت. النَّحْس: شدة البرد. يُحِيل: يَصُبُّ. شفيفها: بردها. وعُرِضَت لِنحْس: وضعت في ريح فبردت. يقول: بردها يصب الماء في الحلق، ولولا بردها لم يشرب الماء. وفي اللسان ٨: ١١٢، وفي تاج العروس ٤: ٢٥٥:

كأن مدامة عرضت لنحس ... يُحيلُ شَفِيفُها الماءَ الزُّلالا

www.attaweel.com

لها حِبَبٌ (١) يُرَى الرَّاوُوق منها
كما أَدْمَيْتَ في القَرْوِ الغَزَالا
كمرآةِ المُضِرِّ (٢) سَرَتْ عليها
إذا رَامَقْتَ فيها الطَّرْفَ جَالا
رَنَوْناةٌ (٣) تُساوِرُ حِينَ تُجْلَى
شُؤونَ الرَّأْسِ شَبًّا لا قبالَا (٤)
تَمَشَّى في مَفَارِقِهِ (٥) وَتَغْشَى
سَناسِنَ صُلْبِهِ حَتَّى يُهالا

---

(١) حبب الخمر : طرائقها أو نُفّاخاتُها وفقاقيعها التي تطفو كأنها القوارير. الرَّاووق : المصفاة . القرو : مَسيل المِعْصَرة . وأراد : يَرَى الرَّاوُون منها في القَرْو كما أَدْمَيْتَ الغزال . أدمى : نَحَر . يصف حمرة الخمر كأنها دم غزال في قَرْو النَّخْل . وفي كنز الحفاظ ص : ٣٥١ : تَرَى الرَّاووقَ فيه .

(٢) المُضِرّ : التي تزوجت على ضرة فمرآتها أبدا في يدها . سرت عليها : هَبَّت مُبَكِّرة لتجلوها . رامقت : نظرت . جال : زال من شدة ضوئها .

(٣) رنوناة : دائمة . سورة الخمر : حِدَّتها وحُمَيّا دبيبها في شاربها ، وسار الشراب في رأسه : دار وارتفع . تُجْلَى : تُصَفَّى . الشؤون : جمع شأن، وهي مَوَاصِل قبائل الرأس إلى العين: وقبائل الرأس : جمع قبيلة ، وهي أربع قبائل مشعوب بعضها إلى بعض تصل بها الشؤون . شَبًّا : اتقادا كما تشب النار.

(٤) عثرنا في المعجم على قُبال « بالضم » : وهو الناحية والعَرْف أو ما استقبلك من الشيء. والقِبال (بالكسر) من النبل: رماحها. ومن كل شيء ما يستقبلك.

(٥) المفارق : جمع مَفْرِق ، وهو من الرأس ما بين الجبين إلى الدائرة ، ـ

www.attaweel.com

أَبتْ عَيْنَاكَ إلاَّ أَنْ تَلُجَّا(١)

وتَخْتَالَا بِمائِهِما اخْتِيالَا

كأَنَّهما شَعِيبا(٢) مُسْتَغِيثٍ

يُزَجِّي ظَالِعاً بِهما ثِفَالَا

وَهَى(٣) خَرْزَاهُما فالماءُ يَجْري

خِلالَهُما وَيَنْسَلُّ انْسِلَالَا

-أي وسط الرأس . السناسن : جمع السِّنِّ والسِّنْسِنَة ، وهي حرف فقرة الظهر . الصلب : الظهر . هِيل السكران يُهال : أن يرى تهاويل في سكره فيفزع لها . يصف أخذ الخمر فيه ، وعجزه عن القيام إذا أراده .

(١) لج في البكاء: تمادى فيه. وتختالا بمائها اختيالا : من قولهم اختالت السماء إذا تَهَيَّأت للمطر .

(٢) الشعيب : المزادة الضخمة ، أو السِّقاء البالي . شَبَّه عينيه بشعيبي رجل استغاث بالماء لشدة عطشه وعطش أهله ، وإذا كان كذلك بالغ في مَلْءِ سقائه . يزجي : يسوق . الظالع : البعير في مشيه عرج . الثفال : البعير البطيء الثقيل الذي لا ينبعث إلا كَرْهاً. أي يسوق بالمزادتين بعيراً غامراً بطيئاً ، وإذا كان بهذين الوصفين كان انصباب الماء أكثر .

(٣) وهى : استرخى . الخَرْز : خياطة الأدَم . خلالها : أي خلال خَرْزَيْ المزادتين المسترخيين . الانسلال : المضيُّ والخروج من مضيق .

www.attaweel.com

عَلَى حَيَّيْنِ(١) في عَامَيْنِ شَتَّا
فَقَـــلَّ غِنَاؤُنا بِهِما وَطَالَا
وَأَيَّامَ المَدِينَـــةِ وَدَّعُونا
فَلَمْ يَدَعُوا لِقَائِلَةٍ مَقَـــالَا(٢)
فَأَيَّةُ لَيْلَةٍ تَأْتِيكَ سَهْواً (٣)
فَتُصْبِحَ لا تَرَى مِنْهُمْ خَيَالَا
أَبُو حَنَشٍ يُؤَرِّقُنَـا(٤) وَطَلْقٌ
وَعَمَّارٌ وَآوِنَـــةً أُثَالَا

---

(١) الحي من أحياء العرب : القبيلة المتجاورة بيوتها . شَتَّ : افترق . الغناء : الهم والحزن .

(٢) فلم يدعوا لقائلة مقالا : أي أنفد الحزن عليهم أقوال النوائح .

(٣) السهو : السكون واللين . أي ليست تمر بك ليلة ، لاشرّ فيها يُسْهِرُك إلا رأيت منهم خيالا .

(٤) قال سيبويه في الكتاب ١ : ٣٤٣ : أثالا مرخم أثالة ، وقد رخمه في غير النداء ضرورة ، وتركه على لفظه . وإن كان في المعنى مرفوعا . وقال المبرد : نصبه لأنه مفعول معطوف على ما قبله من الضمير المنصوب في يؤرقنا . وأبطل ابن الشجري قول سيبويه وقول المبرد ، وذهب إلى أن أثالا لا منصوب بفعل مضمر دَلَّ عليه الكلام، تقديره وأتذكر آونة أثالا وفي الأزمنة والأمكنة ١ : ٢٤٠ ، وفي أمالي ابن الشجري ١ : ١٣٧ : يؤرقنا أبو حنش وطلق .

www.attaweel.com

أَراهُمْ رُفْقَتي حَتَّى إذا ما
تَجَافَى اللَّيْلُ[1] وانْخَزَلَ انْحِزَالَا
إذا أنا كالّذي أَجْرَى لِوِرْدٍ[2]
إلَى آلٍ فَلَمْ يُدْرِكْ بِلَالَا
أَرَى ذَا شَيْبَةٍ حَمَّال ثِقْلٍ
وأَبْيَضَ مِثْلَ صَدْرِ السَّيْفِ نَالَا[3]

وفي أمالي ابن الشجري ١ : ١٣٧ : وأحيانا ، وفي ٢ : ٩٣ : يؤرقني .
وفي اللسان ٨ : ١٧٨ ، وفي تاج العروس ٤ : ٣٠٢ : يُنَعِّمنا .

(١) تجافى الليل : ارتفع وتَقَضَّى . انخزل : انقطع .

(٢) أجرى لورد : طلب الماء . الآل السراب . البِلال : الماء ، او جمع بِلَّة وهي النَّدوة . أي أراهم في المنام كأنهم رفقة لي ، فإذا تقضى الليل كنت كساع إلى سراب ظنه ماء ، فلم يدرك ما يبل شفته ، وفي أمالي ابن الشجري ٢ : ٩٣ : كالذي يَسْعَى .

(٣) رَجلٌ نالٌ : جَوادٌ ذُو نوالٍ كثير . أي أرى منهم في منامي أشيب حمالا للثقل وأبيض كصدر السيف في المضاء والحسن والجود و كثرة العطاء .

www.attaweel.com

غَطَارِفُ [1] لَا يَصُدُّ الضَّيفُ عَنْهُمْ
إذا مُا طَلَّقَ البَرَمُ العِيَـــالَا

بِهِمْ فَخْرُ المفاخِرِ يَوْمَ حَفْلٍ [2]
إذا ما عَـــدَّ بَأْساً أَوْ فَعَالَا

وَبِيضٍ [3] لَمْ يُخَالِطْهُنَّ فُحْشٌ
نَسِينَ وِصَالَنَـــا إلاَّ سُؤَالَا

وَجُرْدٍ [4] يَعْلَهُ الدَّاعي إليها
مَتَى رَكِبَ الفَوَارِسُ أَوْ مَتَى لَا

---

(١) الغطارف: جمع غطريف ، وهو السيد السخي المفتخر . البَرَم : اللئيم وأصله الذي لا يدخل مع القوم في المَيْسر ، ولا يُخْرِج معهم فيه شيئاً . طلق العيال : تركهم كما يترك الرجل المرأة . أي ينزل بهم الضيف في سنة الجدب والشدة ولا يتجاوزهم إلى غيرهم . وفي اللسان ١٢ : ٩٦ ، وفي تاج العروس ٦ : ٤٢٧ : غَطَارِفَةٌ يَرَوْنَ المجدَ غُنْماً .

(٢) يوم الحفل : يوم الاجتماع . البأس : الشدة في الحرب . الفَعال : كل فعل حسن من حلم أو سخاء أو إصلاح بين الناس .

(٣) البيض : النساء . أي تركن وصالنا إلا السؤال عنا .

(٤) الجرد : الخيل التي طار شعرها لسمنتها . يعله إليها : يذهب قلبه إليها أو تنازعه نفسه إليها ثقة بها . أو متى لا : تقديره : أو متى لم يركبوا ، فوضع لا في موضع لم وحذف الجملة .

www.attaweel.com

فَوَارِسُهُنَّ لا كُشُفٌ[1] خِفافٌ
ولا مِيـــلٌ إِذَا العُرْضِيُّ مَالا

. . .

قال ابنُ أَحْمَر :

ـ الطويل ـ

. . . . . .

جَوَاشِنُ[2] هذا اللَّيْلِ أَنْ تَتَحَوَّلَا

. . .

قال ابن أَحمر :

ـ الطويل ـ

سَواسٍ كأَسْنَانِ الحِمارِ[3] فَلَا تَرَى
لِذي شَيْبَةٍ منهُمْ عَلَى نَاشِيءٍ فَضْلَا

. . .

---

(١) الكشف : جمع أكشف وهو الذي لا تُرْس معه . الميل : جمع أميل وهو الذي لا يحسن الركوب . خفاف : لا يستقرون على ظهور الخيل لخفتهم ، فتطيرهم الريح عنها . العرضى : الذي فيه عجارف فليس برقيق .

(٢) الجواشن : جمع جَوْشَنَ ، وهو وسط الليل وصدره وهو أيضاً : الدرع تتحول : تزول . ولم نعثر على غير هذا الشطر من القصيدة .

(٣) قال الثعالبي في ثمار القلوب ص : ٢٩٧ : أسنان الحمار يضرب بها المثل في التماثل والتساوي . ومن أمثال العرب : « سواسية كأسنان الحمار » .

www.attaweel.com

قال ابنُ أَحْمَر :

ـ الطويل ـ

كَبَيْضَةِ أُدْحِيٍّ[1] بِوَعْثٍ خَمِيلَةٍ
يُهَفْهِفُهَا هَيْقٌ بِجُؤْشُوشِهِ صَعْلُ

قال ابنُ أَحمَرَ يمدحُ النعمانَ بنَ بشيرٍ الأَنصاريَّ :

ـ البسيط ـ

شَطَّ[2] المَزارُ بِجَدْوَى وانتَهَى الأَمَلُ
فَلا خَيالٌ ولا عَهْدٌ ولا طَلَلُ
إلاَّ رجاءَ فما نَدْري أَنُدْرِكُهُ[3]
أَمْ يَسْتَمِرُّ فَيأْتي دُونَهُ الأَجَلُ

---

(١) الأدحي : مبيض النعام في الرمل ، لأن النعامة تَدْحُوه برجليها أي تَبْسُطه ، ثم تبيض فيه . الوعث : اللَّيِّن . الخميلة : مسترق الرملة حيث يذهب معظمها ، ويَبْقَى شيءٌ من لِينِها . يُهَفْهِفُها : يُحَرِّكها ويدفعها لِتَفْرِخَ عن الرَّأل . الهَيْق : ذكر النعام الطويل الدقيق . الجؤشوش : الصدر . الصَّعْل : الدقيق الرأس والعنق .

(٢) شط : بَعُدَ . المزار : موضع الزيارة . جدوى : اسم محبوبته .

(٣) ندركه : أي يطول بنا العمر فيتحقق لنا لقاؤها . يستمر : يبقى ويمتد يأتي دونه الأجل : أي يحول الموت بيننا وبين الفوز به .

www.attaweel.com

شَيْخٌ شآمٌ وأُفْنُونٌ[1] يَمانِيةٌ

مِنْ دُونِها الهَوْلُ والمَوْماةُ والعِلَلُ

ما أُمُّ غُفْرٍ[2] عَلَى دَعْجاءَ ذي عَلَقٍ

يَنْفي القَرامِيدَ عنها الأَعْصَمُ الوَقِلُ

في رَأْسِ خَلْقاءَ[3] مِنْ عَنْقاءَ مُشْرِفَةٍ

لا يَنْبَغي دُونَها سَهْلٌ ولا جَبَلُ

---

(١) الأفنون : قال الأصمعي : هي من التَّفَنُّن . وقيل الأفنون : الغُصْنُ المُلْتَفُّ ، شبه به صاحبته في اكتناز جسمها ونعومته . وأكثر القدماء يستشهدون ببيت ابن أحمر على أن الأُفنون العجوز . الهول : الخوف من الأمر لا يدري الإنسان ما يهجم عليه منه . المومأة : المفازة الواسعة الملساء التي لا ماء فيها ولا أنيس العلل : الأمراض والأسقام . والعلل : جمع علة . وهي الحَدَث يَشْغَلُ صاحبه عن حاجته . فكأن تلك العلة صارت شغلًا ثانياً منعه عن شغله الأول .

(٢) أم الغفر : الأرْوِيَّة . الغفر : ولدها . الدعجاء : هضبة سوداء . ذو علق : جبل في أعلاه هضبة سوداء . ينفي : يرمي . القراميد : حجارة لها خروق يُوقَد عليها حتى إذا نضجت بُنِيَ بها . الأعصم : الوعل الذي في إحدى يديه بياض . الوقل : الذي يصعد في الجبل . وفي معجم البلدان ٦ : ٢١٠ : الرقل .

(٣) الخلقاء : الصخرة الملساء . عنقاء : أكمة فوق جبل مشرف . لا يَنْبَغي : لا يَتَيَسَّر ، ولا يَتَسَهَّل . وفي الحيوان ٢ : ٢ . ٣ ، وفي المعاني الكبير ص : ٧١٣ ، وفي اللسان ١٢ : ١٥٠ ، وفي تاج العروس ٦ : ٣٣٧ : لا يُبْتَغَى .

www.attaweel.com

إلاَّ كَمِثْلِكِ فِينَا غَيْرَ أَنَّ لنا
شَوْقاً وذلكَ مِمَّا كَلَّفَتْ[1] جَلَلُ

هَيْهاتَ[2] حيٌّ غَدَوْا مِنْ ثَجْرِ مَنْزِلِهِمْ
حَيٌّ بِنَجْرانَ صَاحَ الدِّيكُ فَاحْتَمَلُوا

الخَزْرَجِيُّ الهِجانُ[3] الفَرْعِ لاتَرِعٌ
ضَيْقُ الْمَجَمِّ ولا جَافٍ ولا تَفِلُ

الزَّاجِرُ[4] العِيسَ في الإِمْلِيسِ أَعْيُنُها
مِثْلُ الوقائِعِ في أَنْصافِها السَّمَلُ

ـ قال ابن قتيبة شارحاً البيت : « يقول : مادون هذه الهضبة مطلب ،ولا يقدر عليها ، فكيف ما فوقها » .

وقال ابن منظور : « يصف جبلًا لا ينبغي أن يكون فوقه سهل ولا جبل أحصن منه » .

(١) كلفت : حَمَّلت . الجلل : العظيم .

(٢) هيهات : اسم فعل بمعنى بَعُد . غدوا : ارتحلوا في الصباح مبكرين . ثجر : ماء قرب نجران .

(٣) الهجان من الرجال: كريمُ الحَسَب نَقِيُّه . الترع : الرجل فيه عَجَلَة، أو المستعد للشر ،والغضب السريع. المَجَمّ :الصدر. التفل : غير المُتطيِّب .

(٤) الزجر : حَثُّ الإبل على السير . الإمليس :الأرض التي ليس بها شجر ـ

www.attaweel.com

يَهْدي الْجيوشَ ويَهْدي اللهُ شِيمَتَهُ[1]

في طِرْمِسِ البِيدِ سَامي الطَّرْفِ مُعْتَدِلُ

كالكوكَبِ الأَزْهَرِ انْشَقَّتْ دُجُنَّتُهُ[2]

في النَّاسِ لا رَهَقٌ فيهِ ولا بَخَلُ

هادٍ ضياءٌ مُنِيرٌ فَاصِلٌ فَلَجٌ[3]

قَضاؤُهُ سُنَّةٌ وقَوْلُهُ مَثَلُ

هَذَا الثَّناءُ وأَجْدِرْ أَنْ أُصَاحِبَهُ

وقدْ يُدَوِّمُ[4] رِيقَ الطَّامِعِ الأَمَلُ

- ولا يبيس ولا كلأ ولا نبات . ولا يكون فيها حِسٌّ . الوقائع : جمع وقيعة وهي النُّقْرَةُ في متن حجر في سهل أو جبل يستنقع فيها الماء . السَّمَل : الماء القليل يبقى في أسفل الإناء وغيره .

(١) الشيمة : الخلق والطبيعة . الطرمس : الظلمة . البيد : جمع بيداء ، وهي المفازة المقفرة المهلكة . سامي الطرف معتدل : حاد النظر ، قاصد عن الجَوْر والظلم .

(٢) الدُّجُنَّة من الغيم : السحاب المطبق تطبيقاً الرَّيَّان المظلم . انشقت : نزلت . الرَّهَق : غشيان المحارم . البَخَل : الشُّحُّ .

(٣) الفلج : الرجل الذي يعلو أصحابه ويفوتهم ، ويتَغلَّبُ على خصمه بحجته البَيِّنة . الفاصل : الذي يفصل بين الحق والباطل .

(٤) دَوَّمَ الرِّيقَ : بَلَّهُ . يقول : هذا ثنائي على النعمان بن بشير ، وأجدر -

www.attaweel.com

قال ابنُ أَحْمَر :

ـ الكامل ـ

وتَغَيَّرَ القَمَرُ المُنِيرُ لِمَوْتِـهِ
والشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ عَلَيْـهِ تَأْفُلُ[1]

قال ابنُ أَحْمَر :

ـ الطويل ـ

تَقَلَّدَتَ[2] إبْرِيقاً وعَلَّقَتَ جَعْبَةً
لِتُهْلِكَ حَيًّا ذَا زُهاءٍ وَجَامِلِ

ـ أن أصاحبه ولا أفارقه . وإنني تواقٌ إلى تحقيق هذا الأمل .

(١) تأفل : تغيب . ولم نعلم من المقصود في هذا البيت كما لم نعثر على تتمة الأبيات .

(٢) هكذا تبدأ الأبيات، ويلاحظ أن القصيدة قد سقط منها أبيات في أولها . تَقَلَّد: حَمَل. الإبريق : السيف الشديد البريق الكثير اللمعان والماء ، أو القوس فيها تلاميع . الجعبة : كِنانة النُّشَّاب . ذا زهاء: أي ذا عدد وقدر . الجامل : القطيع من الإبل معها رُعْيانها وأرْبَابها .

وفي اللسان ١١ : ٢٩٦ ، وفي تاج العروس ٦ : ٢٨٦ :

تَعَلَّق إبريقاً وأظْهَرَ جَعْبَةً لِيُهْلِكَ حَيّاً ذا زهاءٍ وجامِلِ

www.attaweel.com

فَلَا تَحْسَبَنِّي مُسْتَعِدًّا لِنَفْرَةٍ[1]

وإنْ كُنْتُ نَطَّاطاً كَثِيرَ المَجَاهِلِ

فَسِرْ قَصْدَ سَيْرِي يا ابنَ سَمْراءَ إنَّني

صَبُورٌ عَلَى تِلْكَ الرُّقَى[2] والهَتَامِلِ

فَسَارَ بِهِ حَتَّى أَتَى بَيْتَ أُمِّـــهِ

مُقِيماً بأَعْلَى الرَّيْبِ[3] عِنْدَ الأَفَاكِلِ

فَخَرَّ[4] وَجَالَ المُهْرُ ذَاتَ شِمَالِهِ

كَسَيْفِ السَّرَنْدَى لَاحَ فِي كَفِّ صَاقِلِ

---

(١) النفرة : المخاصمة . النطاط : المهذار كثير الكلام والهذر . المجاهل : جمع مَجْهَلة، وهي ما يحمل الإنسان على الجهل وهو الطيش والتسرع إلى الشر.

(٢) الرقى : جمع رقية ، وهي التعويذة . الهتامل : جمع هتملة ، وهي الكلام الخفي ، وهَتْمَل الرجلان : تَكَلَّما بكلام يُسِرَّانِهِ عن غيرهما .

(٣) الريب : ناحية باليمامة فيها قرى ومزارع لبني قشير . الأفاكل : بطن من العرب .

(٤) خَرَّ : سقط مصروعاً . السرندى : الرجل الذي يمضي قُدُماً، وهو اسم رجل بعينه .

www.attaweel.com

عَلَى حَالَةٍ لَا يَعْرِفُ الوَرْدَ[1] رَبُّهُ
مِنَ الأَبْلَقِ المَشْهُورِ وَسْطَ القَنَابِلِ

ولكنَّ قَوْمِي شَبْرَقُوهَا[2] فُجاءَةً
بأَوْرَقَ لَا لَغْبٍ ولا مُتَخاذِلِ

. . .

قال ابنُ أَحْمَر :

ـ الطويل ـ

فَلَمَّا تَجَلَّى[3] مَا تَجَلَّى من الدُّجَى
وشَمَّرَ صَعْلٌ كالخيالِ المُخَيَّلِ

---

(١) الوَرْد : الفرس لونه بين الكميت والأشقر . والأبلق: الفرس الذي يرتفع تحجيله إلى الفخذين ، والبلق : سواد وبياض . ربه : صاحبه . القنابل : جمع قَنْبَلَة ، وهي الطائفة من الناس ومن الخيل .

(٢) شبرقوها : مزقوها ويريد عينه. الأورق: النصل عليه آثار النار وسوادها اللغب : السهم الرديء الفاسد الذي يجتمع ريشه ظَهْرانَ وَبَطْنانَ .

(٣) تجلى : مضى . الصَّعْل : الرجل الطويل الدقيق. الخيال : كِساءٌ أسودُ يُنْصَبُ على عود يُخَيَّل به .

www.attaweel.com

قال ابنُ أَحْمَر :

— البسيط —

ولا مُكَلَّلَةٌ[1] رَاجَ الشَّمالُ بِهـا
في نَاحِراتِ سِرَارٍ بَعْـدَ إِهْلالِ

قال ابنُ أَحْمَر :

— البسيط —

حَلُّوا الرَّبِيعَ فَلَمَّـا أَن تَجَلَّلَهُمْ[2]
يَوْمٌ مِنَ القَيْظِ حَامِي الوَدْقِ مُعْتَذِلِ

قال ابنُ أَحْمَر :

— الرجز —

---

(١) المكللة : الغمامة المحفوفة بقطع من السحاب كأنها مكللة بها. السرار : الليلة التي يَسْتَسِرُّ فيها القمر أي يختفي ، وهي آخر ليلة من الشهر يستسر فيها الهلال بنور الشمس . الناحرات : جمع ناحرة ، وهي الليلة التي تنحر الشهر أي تكون من نحره .

(٢) تجللهم : غطاهم وشملهم . القيظ : الحر الشديد . الودق : جمع وَدِيقة وهي حَرُّ نصف النهار ، سميت وديقة لأنها وَدَقَتْ إلى كل شيء أي وصلت إليه . المعتذلات : أيام شديدة الحر .

www.attaweel.com

مَنَازِلاً مِنْ ذَاتِ خَلْقٍ [1] عَبْهَرِ
تُصْبِي أَخَا الحِلْمِ بِأُنْسٍ وَكَرَمْ
وَجِيدِ أَدْمَاءَ [2] وَعَيْنَيْ جُؤْذُرِ
لَبَّ بِأَرْضٍ لَمْ تَوَطَّأْهَا الغَنَمْ
وَحَاجِبٍ كَالنُّونِ فِيهِ بَسْطَةٌ
أَجَادَهُ الكَاتِبُ خَطًّا بِالقَلَمْ
أُرَاقِبُ النَّجْمَ كَأَنِّي مُولَعٌ
بِحَيْثُ يَجْرِي النَّجْمُ حَتَّى يَقْتَحِمْ [3]

---

(١) ذات خلق عبهر : الجارية الممتلئة الجسم الرقيقة البشرة الناصعة البياض التي جمعت الحُسْن والجِسْم والخُلُق . تصبى : تستثير عواطفه وتستولي على قلبه . أخا الحلم : الوقور الجليل . الأُنس : حديث النساء ومؤانستهن . ويلاحظ أن القصيدة ينقصها بعض الأبيات في أولها .

(٢) الأدماء : الظبية البيضاء تَعلوها جُدَدٌ فيهن غُبْرة ، وجيد أدماء : أي عنق ظبية شبه جيدها به في الطول . الجؤذر : ولد البقرة الوحشية ، وعيني جؤذر : شبه عينيها بعينيه في السعة والحور . لب : أقام . بأرض لم توطأها الغنم : أى بعيدة منقطعة . وفي أمالي القالي ٢ : ١٩٦ : ما تَخَطَّاه النَّعَمْ .

وفي كنز الحفاظ ص ٤٤٦ : لاتخطاها الحُمُر .

(٣) نسب الزبيدي في تاج العروس ٩ : ١٧ هذا البيت لأبي النجم ، ولم أجد ما يثبت أنه له . المولع : المُغْرى بالشيء . اقتحم النجم : غاب وسقط .

www.attaweel.com

قال ابنُ أَحْمَر :

– الوافر –

كأَنِّي لَمْ أَقُلْ عَاجِ[1] لِأَفْتِ
تُراوِحُ بَعْـــدَ هِزَّتِها الرَّسِيمَا

قال ابنُ أَحْمَر :

– الطويل –

تَفُوتُ القِصارَ والطِّوالُ يَفْتُنَها
فَمَنْ يَرَها لَمْ يَنْسَها مَا تَكَلَّما
... ...
تَبَدَّلَ أُدْماً[2] مِن ظِباءِ وَحَيْرَما

---

(١) يقال للناقة في الزجر : عَاجِ عَاجِ ، يُنَوَّنُ عَلَى التَّنكير ويَكْسَرُ غَيْرَ مُنَوَّنٍ على التَّعريف . الأفت : الناقة السريعة وهي التي تغلب الإبل على السير ، أو الناقة التي عندها من الصبر والبقاء ما ليس عند غيرها. راوح بين رجليه قام على إحداهما مرة وعلى الأخرى مرة ، وراح : نشط إلى الشيء وسر به . وناقة مُراوَح : تبرك من وراء الإبل . الهزّة من سير الإبل : أن يهتزّ الموكب أي يسرع . الرسيم : ضرب من السير ورسمت الناقة تَرْسِمُ رسيما : أثرت في الأرض من شدة وَطْئِها .

(٢) الأدم : جمع أدماء وهي من الظباء الخالصة البياض . الحَيْرَم : البقر الوحشي ، واحدتها حَيْرَمَة . وقد سقط نصف هذا البيت في الأصل .

www.attaweel.com

قال ابنُ أَحمَر يمدحُ عَلِيَّ بنَ أَبي طالبٍ :

ـ البسيط ـ

مَنْ مُبْلِغٌ مَأْلُكاً [1] عَنِّي أَبَا حَسَنٍ
فَارْتَحْ لِخَصْمٍ هَدَاكَ اللهُ مَظْلُومِ

قال ابنُ أَحْمَر :

ـ الوافر ـ

فَرُدُّوا ما لَدَيكُمْ مِن رِكابي [2]
وَلَمَّا تَأْتِكُمْ ضَمِّي صَمامِ

قال ابن أَحمر يمدح خالد بن الوليد :

ـ الطويل ـ

إِذا قالَ سَيْفُ اللهِ كُرُّوا عليهِمُ
كَرَرْتُ بِقَلْبٍ رَابِطِ الجَأْشِ [3] صَارِمِ

---

(١) المألك : الرسالة . ارتاح إليه : سَمَحت نفسه له ومال إليه وأحبه . ومظلوم : صفة لخصم .

(٢) الركاب : الإبل . يقال للداهية ضَمِّى صَمامِ .

(٣) رابط الجأش : قوى النفس شديدها يربطها عن الفرار ويكفها لجرأته وشجاعته . رجل صارم : ماض في كل أمر .

www.attaweel.com

ومنا الذي يَحْمي بِمُهْجَةِ[1] نَفْسِهِ
بَني عَامرٍ يَوْمَ المُلوكِ القَمَاقِمِ
فَهَزَّ رُدَيْنِيًّا[2] كَأَنَّ كُعُوبَهُ
نَوَى القَسْبِ نَقَّى التَّمْرَ عِنْدَ العَوَاجِمِ

وقال ابن أَحمر :

— الطويل —

فَوَرَّطَهُمْ[3] وَسْطَ البَياضِ كَأَنَّهُمْ
على الشَّرَفِ الأَقْصَى الضِّراءُ اللَّوَازِمُ

---

(١) المهجة : خالص النفس ،ودم القلب ، ولا بقاء للنفس بعدما تراق مهجتها .
القماقم : جمع القَمْقام وهو من الرجال السيد الكثير الخير ، الواسع الفضل .

(٢) الرديني : الرمح . الكعوب: جمع كعب ،وهو عقدة ما بين الأنبوبين من القنا . القسب : التمر اليابس صلب النواة .
يصف الرمح بالصلابة مع اللدونة .

(٣) ورطهم : أهلكهم وأوقعهم في الوَرْطة وهي التهلكَة . البياض : أرض بنجد لبني كعب من بني عامر بن صعصعة ، من وقع فيها هلك . وشرف البياض: من بلاد خولان من جهة صعدة باليمن . الضِّراء: الكلاب التي دربت على الصَّيد واعتادته . اللوازم : التي تلزم الصيد .

قال أبو عبيد البكري : يقول : قَحَمَهم كما تطلب الكلاب الصيد . وقال أبو عبيد البكري في معجم ما استعجم ١ : ٢٨٦ : ويروى: فَشَجَّ بهم وسط البياض.

www.attaweel.com

قال ابنُ أَحْمَر :

ـ الطويل

أَلَمْ تَرِمِ[1] الأَطلالَ مِنْ حَوْلِ جُعْشُمِ
مَعَ الظَّاعِنِ المُسْتَلْحِقِ المُتَقَسِّمِ

إِلَى عَيْثَةِ[2] الأَطهارِ غَيَّرَ رَسْمَها
بَنَاتُ البِلَى مَنْ يُخْطِىءِ الموتُ يَنْزِمِ

إِلى البِشْرِ[3] فالقَتَّارِ فالجِسْرِ فالصَّفَا
بِكَالِحَةِ الأَنْيابِ صَمَّاءَ صِلْدِمِ

---

(١) رام : بَرَحَ جعشم : بلد باليمن . الظاعن : الراحل. المستلحق : الذي يجتهد في سيره ليدرك من مضى قبله . المتقسم : المُتَفَرِّق .

(٢) العيثة : الأرض السهلة ، وهي بلد باليمن . الأطهار : من حائل وحائل بين رملتين : بين حراد والأطهار. غَيَّر : دَرَسَ وأفنى . الرسم : ما كان من آثار الدار لا صقا بالأرض . وفي معجم ما استعجم ٢ : ٣٨٥ غَيَّرَ تَرْبَها .

(٣) البشر جبل يمتد من عَرْض إلى الفرات من أرض الشام من جهة البادية. القتار : رستاق من رساتيق الجزيرة . الجسر قرب الحيرة. الصفا : علم على مواضع كثيرة. الكُلاح والكَلاح : السنة المجدبة الشديدة . وكالحة الأنياب : لعله يريد سنة اشتد جدبها وعظم بلاؤها . الصماء : الداهية . الصلدم : الشديدة .

www.attaweel.com

أَرَبَّتْ[1] عليها كُلُّ هَوْجاءَ سَهْوَةٍ
زَفوفِ التَّوالي رَحْبَةِ المُتَنَسَّمِ
إِبَارِيَّةٍ[2] هَوْجاءَ مَوْعِدُها الضُّحَى
إذا أَرْزَمَتْ جاءَتْ بِوِرْدٍ غَشَمْشَمِ
زَفُوفٍ[3] نِيافٍ هَيْرَعٍ عَجْرَفِيَّةٍ
تَرَى البِيدَ مِنْ إِعْصَافِها الجَرْيَ تَرْتَمِي

---

(١) أربت : أقامت . الهوجاء : الريح الشديدة الهبوب التي تقتلع البيوت. السهوة : اللينة . التوالي : الأواخر أي ذيول الريح. رحبة : واسعة . المتنسم : الموضع الذي تهب فيه .

(٢) الإبارية : منسوبة إلى الإبر ، كأنما يخز مَرُّها الأرض وخزا . موعدها الضحى : أي يبتدىء هبوبها من طلوع الشمس . أرزمت: حنت ، وأرزم الرعد: اشتد صوته . وِرْدٌ غَشَمْشَم : إذا ركبت الإبل رؤوسها فلم تُثْنَ عن وجهها ، ويريد أن هذه الرياح إذا جلجل رعدها وقصف انهلت منها الأمطار الغزيرة . وفي اللسان ١٥ : ٣٣٣ : هباريّة .

(٣) زفوف : من زفت الريح إذا هبت هبوباً ليناً ودامت. نياف : مستمرة طويلة . هيرع : سريعة الهبوب ، وقيل تسفي التراب . العجرفية : أصلها الجفوة في الكلام والخُرْق في العمل ، والسرعة في المشي ، ويريد شديدة مُتَعَوِّجة في هبوبها . البيد : القفار . عصفت الريح : هبت هبوباً شديداً ، وغطت ما مرت عليه بالتراب .

www.attaweel.com

تَحِنُّ وَلَمْ تَرْأَمْ[1] فَصِيلاً وإِنْ تَجِدْ
فَيَافِيَ غِيطانٍ تَهَدَّجْ وتَرْأَمِ
تَهُبُّ مِنَ الغَوْرِ[2] اليَاني وتَنْتَهي
إلى هُدُبِ الحَوَّارِ يَا بُعْدَ مَسْعَمِ
تَبِيتُ ولَمْ تَهْجَعْ[3] فَيُصْبِحُ ذَيْلُها
له ثَائِبٌ يَشْقَى بِـــهِ كُلُّ مَخْرِمِ
لها مُنْخُلٌ[4] تُذْرِي إذا عَصَفَتْ بِهِ
أَهَابِيَّ سَفْسافٍ مِنَ التُّرْبِ تَوْأَمِ

---

(١) ترأم : تعطف . الفصيل : ولد الناقة . الفيفاء : المفازة على ماء فيهامع الاستواء والسعة . الغَوْط : المُتَّسَعُ من الأرض مع طمأنينة . هدجت الريح : حَنَّبت وصوَّتَت والهدْج : المشي البطيء في ضعف .

(٢) الغور : المنخفض من الأرض . الهُدُب : جمع هُدْبة وهي الشعر النابت على شفار العين . ولعله يريد أطراف الحوار وحدوده . الحوار : موضع بالشام .

(٣) تبيت ولم تهجع : تستمر في الليل ولا تسكن ولا تهدأ . ثاب : رجع والمثابة : المنزل والمرجع . المخزم : منقطع أنف الجبل والسيل ، والمخارم : الطرق في الجبل أو الرمل .

(٤) المنخل : لا يرفع شيئاً ، بل يسقط مادَقَّ ويُمْسِكُ ما جَلَّ أي كبر . تذرى : تُسْقِط وتَطْرَح . الأهابي : جمع إهابة ، وهي التراب الذي تذوره الريح . السَّفساف : مادَقَّ من التراب . توْأم : أي ذرتين ذرتين . وفي اللسان ٥ : ٥٦ : عَصَبَت .

www.attaweel.com

إذا عَصَفَتْ (١) رَسْماً فَلَيْسَ بِدَائِمٍ
بِـــهِ وَتَدٌ إلاَّ تَحِلَّةَ مُقْسِمِ

. . .

يَمَانِيَّةُ مَرَّانُ (٢) شَبْوَةَ دُونَهَا
وَشَيْخٌ شآمٌ هَلْ يَمَانٍ بِمُشْئِمِ
فَلِلّهِ مَنْ يَسْري (٣) وَنَجْرانُ دُونَهُ
إلى دَيْرِ حِسْمَى أَو إلى دَيْرِ ضَمْضَمِ
إذا عَرَضَتْ منها بِنَجْدٍ (٤) تَحِيَّةٌ
فإنَّ لهـــا أُخْرَى تَخُبُّ بِمَوْسِمِ

. . .

---

(١) عصفت : هبت هبوباً شديداً . دائم : باقٍ ثابت . تَحِلَّة مُقْسِم : أصله من تحليل اليمين ، وهو أن يحلف الرجل ثم يستثنى استثناء متصلا باليمين غير منفصل عنها ، يقال : آلى فلانٌ أليَّةً لم يَتَحَلَّلْ فيها ، أي لم يستثن ، ثم جعل ذلك مثلا للتقليل .

(٢) مران : موضع في رسم وجرة. شبوة : بلد باليمن . أَشْأَمَ : أتى الشام

(٣) السُّرَى : سير الليل . نجران : من مخاليف اليمن من ناحية مكة . دير حسمى ودير ضمضم : بالجزيرة .

(٤) قال ابن قتيبة : يقول : إذا قلت فيها قصيدة أمتدحها بها فبلغت نجدا فإني قائل أخرى فتسير حتى تروى في الموسم .

www.attaweel.com

وكُمْ حَلَّها مِنْ تَيَّحانٍ[1] سَمَيْدَعٍ
مُصافي النَّدَى سَاقٍ بِبَيْهَاءَ مُطْعَمِ
طَوِي[2] البَطْنِ مِتْلَافٍ إذا هَبَّتِ الصَّبا
عَلَى الأَمْرِ غَوَّاصٍ وفي الحَيِّ شَيْظَمِ

. . .

وَدُهْمٍ[3] تُصَادِيهَا الوَلَائِدُ جِلَّةٍ
إذا جَهِلَتْ أَجْوَافُهَا لَمْ تَحَلَّمِ
تَرَى كُلَّ هِرْجَابٍ[4] لَجُوجٍ لِهِمَّةٍ
زَفُوفٍ بِشِلْوِ النَّابِ جَوْفَاءَ عَيْلَمِ

---

(١) التيحان : الذي يعرض في كل شيء ليغني فيه . السميدع : الكريم . المصافي : الذي يخلص في الكرم ويبذل أعز ما يملك . الندى : السخاء . البيهاء : الأرض التي لا يهتدى فيها الطريق . ساقٍ مطعم : يقدم للأضياف الشراب وينحرلهم

(٢) طوي البطن : نحيف . المتلاف : الذي ينفق ماعنده . إذا هبت الصبا : أي في السنة الشديدة . الشيظم : السيد الطويل الفتيُّ الطلق الوجه الذي لا انقباض له

(٣) الدهم : القدور السوداء . تصاديها : تداريها وترفق بها . الولائد : الجوارى . الجلة : القدور الكبار العظام . إذا جهلت أجوافها : إذا غَلَتْ وأرْزَمت . فَعَدَّ ذلك جهلا منها . لم تحلم : لم تسكن بالهوينى لعظمها .

(٤) الهرجاب : الضخم الثقيل الطويل الممتد على وجه الأرض . اللجوج :—

www.attaweel.com

لَها زَجَلٌ(١) جُنْحَ الظَّلامِ كَأَنَّهُ
عَجارِفُ غَيْثٍ رائحٍ مُتَهَزِّمِ
إذا رَكَدَتْ(٢) حَوْلَ البُيُوتِ كَأَنَّما
تَرَى الآلَ يَجْرِي عَنْ قَنابِلَ صُيَّمِ
وكَوْماءَ(٣) تَحْبُو ما تَشايَعَ ساقُها
لَدَى مِزْهَرٍ ضارٍ أَجَشَّ وَمَأْتَمِ

. . .

–هي التي إذا استعرت النار تحتها لجت واضطربت. اللِّهِمَّة : الكبيرة الواسعة التي تبتلع كل شيء . زفوف بشلو الناب : تزوى قطع اللحم إذا غلت لسعتها . العيلم : الواسعة ، كثيرة الأخذ . الجوفاء : الواسعة . وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤ : ١٧٢١ : هَوْجَاء .

(١) الزجل : صوتها شبهه بهزيم الرعد وهو صوته . جنح الظلام : دُنُوه ، واختار هذا الوقت لأنه وقت نزول الأضياف . العجارف : اختلاط الأصوات أو شدة وقوع المطر وتتابعه . رائح : أي يأتي في العشي . المتهزم : المنهل المتدفق . وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤ : ١٧٢١ : لها لَغَط . وهو الصوت

(٢) ركدت : سكن غليانها . الآل : السراب . القنابل : جماعات الخيل . الصيم : جمع صائم وهو القائم . يقول : إذا سكن غليانها رأيت الدسم يجرى عليها كما يجري الآل على خيل قيام . وفي المعاني الكبير ص : ٣٦٨ : كأنها ، قبائل . والقبيلة والقَنْبَلَة بمعنى واحد ، وهي الطائفة من الخيل .

(٣) الكوماء: الناقة الضخمة السنام. ماتشايع ساقها : أي ما تُتَابِع إحدى–

www.attaweel.com

وذي بَدَنٍ[1] أَوْ مِسْبِلٍ فَوْقَ قَارِحٍ
جَمِيلِ الدُّجَى يَغْدُو بِلَدْنٍ مُقَوَّمِ
إِذَا انْفَرَجَتْ عَنْهُ سَمَادِيرُ[2] حَلْقِهِ
وبُرْدَانِ مِنْ ذَاكَ الخَلَاجِ المُسَهَّمِ
أَتَانَا طَمُوحَ الرَّأْسِ[3] عَاصِبَ رَأْسِهِ
فَمَنْ لَكَ مِنْ أَمْرِ العَمَاسِ المُلَوَّمِ
. . .

- ساقيها الأخرى لأنها قد عرقبت . المزهر العود . الضاري : المُتَعَوِّد . الأجش الغليظ الصوت . المأتم هنا : الجمع في الفرح . وفي اللسان ١ : ٥٦ : وأدماء . وفي أضداد ابن الأنباري ص : ١٠٣ : ما تَشَيَّع .

(١) البدن : الدرع القصيرة . المسبل : السابغة . القارح : الجرح ، والقَرْح عَضُّ السلاح ونحوه مما يجرح الجسد . الرمح اللَّدْن : اللين . المقوم : المثقف . جميل الدجى : أي تراه بعد النعاس وبعد تغشى الكرى جميلا لا يؤثر فيه السهر .

(٢) السمادير : ضعف البصر وما يتراءى للإنسان من ضعف بصره عند السكر من الشراب وغَشْيِ النعاس والدوار . الحَلْقة : اسم لجملة السلاح ، وغَلَّبوا الدروع عليها لشدة غَنائها . الخَلاج : ضرب من البرود المخططة . المسهم : المخطط الموشي . وفي اللسان ٣ : ٨٥ : بِبُرْدَيْن .

(٣) طموح الرأس : رافع رأسه من الكبر . عصب رأسه : شدَّه بالعمامه . الأمر العَمَاس : الشديد المظلم لا يدرى من أين يؤتى له . الملوم الذي لا يزال يأتي بما يلام عليه .

www.attaweel.com

يُصَلِّي عَلى مَنْ مَاتَ مِنَّا عَرِيفُنَا(١)
وَيَقْرَأُ حَتَّى يَعْصِبَ الرِّيقُ بالفَمِ

. . .

عَلِهْنَ(٢) فَمَا نَرْجُو حَنِيناً لِحُرَّةٍ
هِجَانٍ ولا نَبْنِي خِباءً لِأَيِّمِ
فَيَا رَاكِباً إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ
قَبَائِلَنَا بالأَخْرَمَيْنِ(٣) وجَوْرَمِ
وَبَلِّغْ أَبَا الوَجْناءِ موعِدَ قَوْمِهِ
بِحَوْرِيتَ تَظْعَنْ(٤) رَاغِباً غَيْرَ مُقْحَمِ

---

(١) العريف النَّقيب ، وهو دون الرئيس . عصب الريق : جَفَّ ويَبِس

(٢) علهت إلى الشيء : نازعتك نفسك إليه. فلعلَّهُ يريدأن أزواجهم اشتغلن إليهم لطول غيابهم عنهن ، واشتغالهم بالجهاد . ولعل الرواية محرفة عن « عَلِهْنا» بمعنى أنهم تفانوا في الجهاد في سبيل الله وانهمكوافيه ، حتى نسوا أزواجهم وأهلهم لأن أصل العَلَه : الحِدَّة والانهماك . الهجان : البيضاء . الخباء : البيت . الأيم في الأصل: التي لازوج لهابِكْراً كانت أوثَيِّباً، مُطَلَّقَةً كانت أومُتَوفىً عَنْها.

(٣) الأخرمان : جبلان في ديار بني باهلة .

(٤) ظعن : رحل وانتقل . راغبا غير مقحم : راضيا غير مكره .

www.attaweel.com

نأتْ(١) عَنْ سَبِيلِ الخَيْرِ إلاَّ أَقَلَّهُ
وعَضَّتْ مِنَ الشَّرِّ القَراحَ بِمُعْظَمِ
لِيَهْنِكُمُ أَنَّا نَزَلْنَا بِبَلْدَةٍ
كِلَا مَلَوَيْهَا(٢) مُبْئِسٌ غَيْرُ مُنْعِمِ
تُمَشِّي بأَكْنَافِ(٣) البَلِيخِ نِسَاؤُنا
أَرَامِلَ يَسْتَطْعِمْنَ بالكَفِّ والفَمِ
نَقَائِذَ(٤) بِرْسَامٍ وَحُمَّى وَحَصْبَةٍ
وَجُوعٍ وَطَاعُونٍ وَنَقْرٍ وَمَغْرَمِ

• • •

(١) نأت : ابتعدت . عضت بالشر : لزمته ولم تُخَلِّه . القراح : الفضاء من الأرض التي ليس بها شجر . وهي صفة للشر الشديد . معظم كل شيء : جُلُّه وأكثره .

(٢) الملوان : الليل والنهار ، أو الصبح والعشي .

(٣) الاكناف : النواحي. البليخ : نهر بالرقة . يستطعمن : يسألن الطعام ويطلبنه لفقرهن وجوعهن .

(٤) النقائذ : جمع نَقِيذ وهو الفرس الذي أنقذته من العدو وأخذته منهم. البرسام : العلّة ، كأنه مُعَرَّب ، وبر : هو الصدر ، وسام : من أسماء الموت. النُّقَرة : داء يأخذ المعزى في حوافرها وفي أفخاذها فيلتمس في مواضعه فيُرى

www.attaweel.com

أَرَى نَاقَتِي حَنَّتْ بِلَيْلٍ وَشَاقَهَا
غِنَاءٌ كَنَوْحِ الأَعْجَمِ المُتَوَائِمِ (١)

قال ابنُ أَحْمَر :

– الخفيف –

نَوَّلِي (٢) قَبْلَ نَأْيِ دَارِي جُمَانَا
وَصِلِينَا كَمَا زَعَمْتِ الآنَا

قال ابنُ أَحْمَر يَهجو سُفْيانَ :

– البسيط –

نُبِّئْتُ سُفيانَ يَلْحَانَا وَيَشْتُمُنَا
واللهُ يَدْفَعُ عَنَّا شَرَّ سُفْيانَا

– كأنه وَرَمٌ فيكوى . المغرم : الدين الذي يلزم أداؤه .
ويقول أبو هلال العسكري في الصناعتين ص : ٤٠٢ : « ما جمع من أنواع المكروه في بيت كما جمع ابن أحمر » .
(١) المتوائم : المتناسب . ويلاحظ اختلاف القافية في هذا البيت عن قوافي الأبيات السابقة ونرجح أنه من قصيدة أخرى .
(٢) نَوَّل : أعطى . النأي : البعد .

www.attaweel.com

فِدَاكَ كُلُّ ضَئِيلِ [1] الجِسْمِ مُخْتَشِعٍ
وَسْطَ المَقَامَةِ يَرْعَى الضَّأْنَ أَحْيانَا
نُهْدِي إِلَيه ذِرَاعَ الجَدْيِ تَكْرُمَةً [2]
إِمَّا ذَبِيحاً وإِمَّـا كَانَ حُلَّانَا
عِيطٌ [3] عَطَابِيلُ لُثْنَ الرَّيَّ وابْتَذَلَتْ
مَعَاطِفـاً سَابِرِيَّاتٍ وَكَتَّانَا

قال ابنُ أَحْمَر :

- الوافر -

---

(١) ضئيل الجسيم : نحيفه نحيله . مختشع : خاضع ذليل . المقامة : النادى أو المجلس .

(٢) تكرمة : تجلة وتعظيما . الذبيح : الذي يصلح أن يذبح للنسك . الحلان : الجدى الذي يؤخذ من بَطْن أمِّه حَيّاً فيذبح ، ويقال هو الصغير من أولا الغنم . يسخر من سفيان ، ويصفه بالمذلة والمهانة ، وأنه لضعفه وخموله لا يثور له أشراف القوم ، وإنما يحميه ويغضب له الرعاة الجفاة المهزولون الضعفاء الأذلاء . وفي الحيوان ٥ : ٥٩٩ : ذراع البكر ، إما ذكيا .

(٣) العيط : جمع عيطاء وهي المرأة الطويلة العنق . العطابيل : جمع عُطْبُل وعُطْبُولَة ، وهي الجارية الجميلة الفتية الممتلئة التامة الخلق . لثن : طوين . الرَّيّ : صفة للثياب المحذوفة . السابريات : أجود الثياب وأغلاها .

www.attaweel.com

أَلَا لَيْتَ المَنَازِلَ قَدْ بَلِينَا
فَلَا يَرْمِينَ عَنْ شُزُنٍ[1] حَزِينَا

. . .

كَأَنَّ عَلَى الجِمالِ أَوَانَ خَفَّتْ[2]
هَجَائِنَ مِنْ نِعَاجِ أُرَاقَ عِينَا
وَضَعْنَ بِذِي الجَدَاةِ[3] فُضُولَ رَيْطٍ
لِكَيما يَخْتَدِرْنَ وَيَرْتَدِينَا

---

(١) الشزن الجانب والناحية . وفي أمالي المرتضى ٢ : ١٩٣ : فلا يَبْكِينَ ذَا شَجَنٍ حَزِينا .

وقال الشريف المرتضى : « أي هن بواق ثوابت ، فنحن نحزن لها ، ونجزع عند رؤيتها ، ولو عفت وامّحت لاسترحنا » .

(٢) خفت : أسرعت . الهجائن : جمع هِجان وهي المرأة الكريمة . النعاج جمع نَعْجَة ، وهي الأنثى من الظباء والبقر الوحشي والعرب تكني عن المرأة بها . أراق : موضع . العِين : جمع عيناء . وهي البقرة الواسعة العين .

(٣) الجداة : موضع في بلاد غطفان . الريط : جمع ريطة ، وهي الملاءة . خدرت الجارية في خدرها واختدرت : لزمت بيتها . وقال ابن منظور في اللسان ١٨ : ١٥٠ : ويروى يجتذين .

www.attaweel.com

تَكَادُ الشَّمْسُ تَخْضَعُ[1] حِينَ تَبْدُو
لَهُنَّ وَمَا وُبِدْنَ وما لُحِينَا

أَلَا لَيْتَ الرِّيَاحَ رَسُولُ قَوْمٍ
بِمَرْجِ ضَرَاعَ أَوْ بالأَنْدَرِينَا[2]

وَمَا بَيْضَاءُ[3] فِي نَضَدٍ تَدَاعَى
بِبَرْقٍ فِي عَوَارِضَ قَدْ شَرِينَا

يُضِيءُ صَبِيرُهَا[4] فِي ذِي حَبِيٍّ
جَوَاشِنَ لَيْلِهَا بَيْناً فَبَيْنَا

---

(١) تخضع تختفي من خضعت أيدي الكواكب إذا مالت لتغيب. الوَبَد: سوء الحال والبؤس وفي البيان والتبيين ٣ : ٢٢٣ :

تكاد الشمس تخشع حين تبدو لهن وما نَزَلْنَ وما عَسِينَا

(٢) الأندرين : قرية بالشام جنوبي حلب ، ومرج صراع هناك أيضاً .

(٣) البيضاء : السحابة .النضد :السحاب المتراكم . تداعى:تفرق .العوارض جمع عارض ، وهو السحاب المعترض في الأفق . شرى البرق:لمع وتتابع لمعانه وقيل استطار وتفرّق في وجه الغيم .

(٤) الصبير : السحاب الأبيض الكثيف الذي يثبت يوماً ولا يتحرك كأنه يُصْبَرُ أي يحبس . جواشن : جمع جوشن:وهو وسط الليل أو صدره أوشطره. الحبي : السحاب الذي يشرف من الأفق على الأرض . البين : القطعة من الأرض وبينا فبينا : أي قطعة بعد قطعة .

www.attaweel.com

بأَحْسَنَ مِنْ غَنِيَّةَ يَوْمَ رَاحَتْ[1]

وَجَارَتِهَا وَمِنْ أُمِّ البَنِينَا

وما بَيْضَاتُ ذي لِبَدٍ[2] هِجَفٍّ

سُقِينَ بِزَاجِلٍ حَتَّى رَوِينَا

وُضِعْنَ فَكُلُّهُنَّ عَلَى غِرارٍ[3]

هِجَانُ اللَّوْنِ قَدْ وَسَقَتْ جَنِينَا

يَبِيتُ يَحُفُّهُنَّ[4] بِقَفْقَفَيْهِ

وَيُلْحِفُهُنَّ هَفْهَافاً ثَخِينَا

---

(١) راحت : ارتحلت وفارقت .

(٢) ذي لبد : أي ذي ريش . الهجف : الظليم المسن الجافي الكثير الزف الثقيل الضخم . الزاجل : ماء الظليم يسيل من مؤخره إذا حضن البيض .

(٣) على غرار : أي إن البيضات على استواء في الطول ، ومثال واحد لا تخرج واحدة عن الأخرى . هجان اللون : بيض اللون . وسقت : حملت . وفي الحيوان ٣ : ٣٢٨ : لم تقرع جنينا . وفي المعاني الكبير ص : ٣٥٧ : حضان الجيب .

(٤) يحفهن : يحضنهن . قفقفا الظليم : جناحاه . يلحفهن : يلبسهن . الهفهاف : الجناح . الثخين : الريش يتراكب بعضه فوق بعض . وفي الحيوان ٣ : ٣٢٨ : بمرفقيه .

يقول ابن منظور : « يصف ظليما حضن بيضه وقفقف عليه بجناحيه عند الحضان ، فيريد أنه يحف بيضه ويجعل جناحيه له كاللحاف ، وهو رقيق مع ثخنه » .

www.attaweel.com

بِهَجْلٍ[1] مِنْ قَسا ذَفِرِ الْخزَامَى
تَداعَى الجِرْبِياءُ بِهِ الحَنِينَـــا
بِحَيْثُ هَرَاقَ[2] في نَعْمَانَ خَرْجٌ
دَوَافِعُ في بِرَاقِ الأَدْيَثِينَـــا
تَفَقَّأَ[3] فَوْقَهُ القَلَعُ السَّوَاري
وَجُنَّ الحَازِ بَازِ بِهِ جُنُونَا

«١» الهجل : المطمئن من الأرض . قسا : موضع بالعالية . ذفر الخزامي : ذكى ريح الخزامي ، طيبها . الجربياء : ريح الشمال الباردة .

وفي الكامل للمبرد ٣ : ٥٩ ،وفي الخصائص ١ : ٢٥٤، وفي اللسان١: ١٢٨، وفي تاج العروس ١ : ١٠٤ بجوّ.

وفي الأزمنة والأمكنة ٢ : ٧٧ : بواد .

وفي البيان والتبيين ٣ : ٢٢٣ : تهادى .

«٢» هراق : سكب وصب . نعمان : واد لهذيل . الخرج : أول ما ينشأ من السحاب ، أو انبساط السحاب واتساعه . البراق : جمع برقة ، وهي الأرض الغليظة فيها حجارة ورمل وطين مختلطة . دآئى : موضع من تهامة .

وفي معجم ما استعجم ٢ : ٥٢٩ : في نعمان ميث .

«٣» تفقأت السحابة :تشققت وتبعجت عن مائها . القلع : السحاب العظام. السوارى : جمع سارية ، وهي السحابة تأتي بليل . الحازباز : صوت الذباب ، وبه سمي . وهو يظهر في الربيع ويدل على خصب السنة .

www.attaweel.com

فمـــا أَلْواحُ دُرَّةِ هِـبْرِقِيٍّ(١)

جَلَا عَنْهَـــا مُخَتَّمُها الكُنُونَا

فأَشْرَطَ نَفْسَهُ(٢) حِرْصاً عَلَيْهَا

وكَانَ بِنَفْسِهِ حَجِئاً ضَنِينَـا

تَظَلُّ بَناتُ أَعْنَقَ(٣) مُسْرجاتٍ

لِرُؤْيَتِهَـا يَرُحْنَ ويَغْتَدِينَـــا

– وفي الحيوان ٦ : ١٨٦ : تكسر فوقه .

وفي البيان والتبيين ٣ : ٢٢٣ به تتزخر القلع .

(١) الهِبْرِقي : الصائغ . الكِنُّ : وقاء كل شيء وستره .

(٢) أشرط نفسه للشيء : أعْلَمَها . عليها : على الدُّرَّة . حَجِيءَ بالشيء ، وهو به حجيء : أي مولع به مُتَمَسِّك . أي أنه لم يكن يفرط في نفسه ويُعَرِّضها للمكروه وهذه رواية البيت في اللسان ٩ : ٢٠٢ . وأورد ابن منظور رواية ثانية له في اللسان ٤ : ٢٦٥ ، وهي :

فأرْسَلَ نَفْسَه عَبْداً عَلَيها وكان بنفسه أرِبـــاً ضنيناً

«٣» الأعنق : فحل من خيل العرب معروف إليه تنسب بنات أعنق من الخيل . وعلى هذه الرواية تكون الخيل هي التي تذهب في طلبها وتجد لمشاهدتها . ويروى مُسْرِجات بكسر الراء ، وفسره ابن منظور بالدهقان الكثير المال . وابن أحمر إنما يصف هذه الدرة التي استخرجها الغواص من قاع البحر ؛ والتي خلبت أفئدة النساء لحسنها ونفاستها ، فأسرجن خيولهن ، وأخذن يترددن عليها في الصباح والمساء ليُمَتِّعْنَ أنظارهن بها .

www.attaweel.com

فإمَّا زَالَ سَرْجٌ عَنْ مَعَدٍّ [1]
وأَجْدِرْ بالحوادِثِ أَنْ تَكُونا

فَلَا تَصْلَيْ [2] بِمَطْرُوقٍ إِذَا ما
سَرَى في القَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينا

إِذَا شَرِبَ المُرِضَّةَ [3] قَالَ أَوْكي
عَلَى مَا في سِقَائِكَ ، قَـــدْ رَوِينا

---

(١) المَعَدَّان : ما وقع عليه السرج من جنبي الفرس . وفي المعاني الكبير ص ٨٤٢ : فأخلق .

(٢) تصلي : تتزوجي . المطروق : الضعيف اللاين المسترخي . سرى في القوم : سار بليل . أصبح مستكيناً : أي ذاهب النشاط ذليل النفس . يخاطب زوجه ويوصيها إن فارقها بالموت أن لا تتزوج رجلاً ضعيفاً إذا سرى في القوم أصبح وقد كَسَرَه السير ، وذهب نشاطه ، وذلت نفسه . وفي اللسان ١٢ : ٨٨: ولا تَحْلَيْ . وفي حماسة البحتري ص : ١٩٠ : في الرَّكْب .

(٣) المرضة : الرثيئة الخاثرة ، وهي لبن حليب يصب عليه لبن حامض ثم يترك ساعة فيخرج ماء أصفر رقيق ، فيصب منه ويشرب الخاثر . الوِكاء : رباط القربة الذي يُشَدُّ به رأسُها . وأوكى السقاء : شدَّ رأسه وربطه وسده . يصفه بالبخل ، وأنه يُقتِّر على نفسه ، ويمنع ما عنده من اللبن عن سواه .

www.attaweel.com

يَلُومُ ولَا يُلام[1] ولا يُبالي

أَغَثًّا كانَ لَحْمُكَ أَوْ سَمِينَا

يَظَلُّ أَمامَ بَيْتِكَ مُجْلَخِدًّا[2]

كما أُلْقِيتِ بالسَّنَدِ الوَضِينَا

إذا اشْتَدَّ الزَّمانُ أَكَبَّ لَغْباً[3]

فَلَا قَرْحاً يُدِرُّ ولا لَبُونَا

---

(١) يلوم ولا يلام : أي يسارع إلى عيب غيره وانتقاص قدره ، ولا يُعاب هو لهوان منزلته ، وخمول ذكره . الغث : الرديء من كل شيء ، واللحم الغث : المهزول . وفي حماسة البحتري ص : ١٩٠ :

مُطِيعٌ لا يُطاعُ ولا يُبالي أغثاً كان حالُكِ أمْ سمينا

(٢) المجلخد : المضطجع أو المستلقي الذي قد رمى بنفسه وامتد . السند ما ارتفع من الأرض في قُبُل الجبل أو الوادي . الوضين : بطان عريض منسوج بعضه على بعض من سيور أو شعر يُشَدُّ به الرحل على البعير . وفي حماسة البحتري ص ١٩٠ :

يظل أمام بيتك مُجْرَعِبّاً كما أُلقيتِ بالمَتْنِ الوَضِينا

يصفه بالكسل . وأن همته لا تنازعه إلى المعالي ، وإنما يظل مقيماً في البيت مستلقياً فيه يطلب الراحة .

(٣) اللَّغْب في الأصل : أَشدُّ الإعياء . واللغب من الكلام : السَّيِّءُ الفاسد . ولعله يريد أنه اذا نزلت بهم الشدة وأصابتهم السنة أكثر من الهذر والحمق

www.attaweel.com

وَبَلِّ[1] إِنْ هَلَكْتُ بِأَرْيَحِيْ
مِنَ الفِتيانِ لا يُضْحِي بَطِينا
كَأَنَّ الصَّقْرَ يَقْلِبُ مُقْلَتَيْهِ[2]
إِذا نَفَضَ العُيوبَ وقَدْ خَفِينا
كَأَنَّ اللَّيْلَ لا يَغْسَى[3] عَلَيْهِ
إِذا زَجَرَ السَّبَنْتَاةَ الأَمُونا

ـ وفاسد القول . ولم ينهض للسعي في حاجتهم ، أو حلب نوقهم ، فهو لا يغني عنهم في المحنة شيئاً . وفي حماسة البحترى ص : ١٩١ : فلا قِدْحاً . القرح : جرب شديد يأخذ الإبل وفصلانها فلا تكاد تنجو منه . اللبون : الناقة التي أتى على ولدها سنتان ودخلت في الثالثة ، ثم حملت ووضعت غيره فكثر لبنها وغزر .

(١) بَلَّ بالشيء : ظفر به ، ويريد فتزوجي . الأريحي : الرجل الواسع الخُلُق ، النشيط إلى المعروف الذي يرتاح للندى والعطاء . البطين : عظيم البطن كثير الأكل . وفي إصلاح المنطق ص : ١٩٠ ، وفي شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص ٢١٦ : إن بَلِلْتِ . وفي حماسة البحتري ص : ١٩١ : وكُوني . وفي اللسان ٤ : ٤١٤ : فَبكِّي يا غَنِيّ .

(٢) كأن الصقر يقلب مقلتيه : أي كأن نَظَرَهُ نَظَرُ الصقر في حِدَّته . نفض العيوب : أظهر نقائص غيره و كشف عنها .

(٣) غَسَا يَغْسُو ، وغَسِيَ يَغْسَى : أظلم . السبنتاة : الناقة الجريئة على السير . الأمون : الناقة الصلبة الشديدة المُوَثَّقَةُ الخلق . يصفه بقوة العزيمة —

www.attaweel.com

يُصِيبُ مَغارِماً [1] في القَوْمِ قَصْداً
وهُنَّ لِغَـــيْرِهِ لا يَبْتَغِينَا
فما كَلَّفْتُكِ القَدَرَ المُغَبَّى [2]
ولا الطَّيْرَ الذي لا تَعْبُرِينَا
أَصَمَّ [3] دُعاءُ عَاذِلَتي تَحَجَّى
بآخرِنا وتَنْسَى أَوَّلِينَا
لَبِسْنَا حِبْرَهُ [4] حَتَّى اقْتَضِينَا
لِأَعْمالٍ وآجالٍ قُضِينَا

- وصحتها ، ونفاذ البصيرة وقوتها ، لأنه لا يخشى السرى في الليل . ولا يخاف مخاطره ، ولا تخفى عليه فيه أدق المسالك ، بل يهتدي إليها ، وكأنه لا يسرى بالليل ، بل يسير في النهار . وفي حماسة البحتري ص : ١٩١ :

كأن الليل لا يأتي عليه إذا زجر السبيئات الأمونا

(١) المغارم: جمع مغرم ، وهو الدِّية . والقَصْد : الطَلَب والعزم والتوجه ، وقصد العودَ : كسره وقصده . قسره وقهره .

(٢) المُغَبَّى : المستور المخفى ، عَبَر الرؤيا : فسّرها وأخبر بما يَؤُول إليه أمرها .

(٣) أصمَّ دعاءُ عَاذلتي : وافق دعاؤها صُمّاً ، يدعو عليها بذلك . تحجى : تلزم . يدعو على عاذلته أن يوافق عذلها قوماً صُمّاً لا يسمعون ، وهي تلحُّ عليهم فيه ، وتلوم أخرهم قبل أولهم .

(٤) الحبر : الجمال والحسن والبهاء . وحبره : يعني جمال الشباب وحسنه وبهاءه .

www.attaweel.com

وإنَّ المَوْتَ أَدْنَى مِنْ خَيالٍ
وَدُونَ العَيْشِ تَهْواداً[1] ذَنِينَا

وقَارِعَةٍ[2] من الأَيَّامِ لَوْلَا
سَبِيلُهُمُ لَزَاحَتْ عَنْكَ حِينَا

دَبَبْتُ[3] لَها الضَّرَاءَ وقُلْتُ أَبْقَى
إِذا عَزَّ ابنُ عَمِّكَ أَنْ تَهُونَا

. . .

---

(١) التهواد : الإبطاء في السير والليِّن والتَّرَفُّق . ذنَّ في مشيه ذنينا : مشى في ضعف .

(٢) القارعة : من شدائد الدهر ، وهي الداهية .

(٣) دَبَّ : مشي على هِينَتِهِ ولم يُسْرِع . الضراء : الاستخفاء . قال أبو العباس ثعلب : إذا عَزَّ أخوك فَهُن ، مثل معناه إذا تعظم أخوك شامخاً عليك فالتزم له الهوان . وقد خطَّأه في ذلك غير عالم مورددين أن العرب تأبى الهوان. (انظر اللسان ٧ : ٢٤٣) . وذهب الزمخشري إلى أن معناه : لا إذا تعزز وتعظم فتذلل أنت وتواضع ، وإنما معناه إذا صعب واشتَدَّ فَلِنْ له . (انظر المستقصى فى أمثال العرب ١ : ١٢٥) . وفي المستقصى في أمثال العرب ١ : ١٢٥ : أَحْرَى .

www.attaweel.com

قال ابنُ أَحْمَر :

ـ الطويل ـ

كأَنْ لَمْ يَكُنْ مِنّا الفِراضُ[1] مَظِنَّةً
ولَمْ يُمْسِ يَوْماً مُلكُها بِيَمِيني

. . .

قال ابن أَحمر :

ـ الطويل ـ

وأَشْياءَ مِمَّا يُعْطِفُ المَرْءَ ذَا النُّهَى[2]
تَشُكُّ على قَلْبي فَما أَسْتَبِينُها

. . .

قال ابنُ أَحمرَ يهجو يزيدَ بنَ معاوية :

ـ الطويل ـ

---

(١) الفراض : موضع بين البصرة واليمامة . مَظِنّة الشيء : موضعه ومألفه الذي يظن كونه فيه . قال ابن منظور : « يجوز أنه عنى الموضع نفسه ، وقد يجوز أنه يعني الثُّغُور يشبهها بمشارع المياه ، ففرضة الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه » .

(٢) المرء ذو النُّهى : الحليم العاقل . استبينها : أعرفها .

www.attaweel.com

لَعَمْرِيَ ما خُلِّفْتُ[1] إلاَّ لِما أَرَى
وراءَ رِجالٍ أَسْلَموني لِمِا بِيَا
أَلَا لَا أَرَى هَذا المُسَرِّعَ[2] سَابِقاً
ولا أَحداً يَرْجُو البَقِيَّةَ باقِيَا
رأَيْتُ المَنايا طَبَّقَتْ[3] كُلَّ مَرْصَدٍ
يَقُدْنَ قِياداً أَوْ يُجَرِّدْنَ حادِيَا
وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيَّتِي[4]
ضَرِيبَ جِلادِ الشَّوْلِ خَمْطاً وصَافِيَا

---

(١) خُلِّف : ترك .

(٢) المُسَرِّع : من سَرَّع إذا أَسْرَع ، ولعله يريد الموت . البقية : البقاء والحياة .

(٣) طبقت : عَمَّت . المرصد : الطريق .

قال ابن قتيبة : « طَبَّقَت كل مرصد : أي ملأت كل طريق ، يقدن إلى هذه المراصد قيادا ، أو يجردن سائقا . وهذا مثل » .

(٤) منيتي : أراد سبب منيتي . الجلاد : من الأضداد ، فهي الإبل الغزيرات اللبن ، وهي الكبار من النوق التي لا أولاد لها ولا ألبان. ويريد هنا المعنى الثاني. الشول من الإبل : التي أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر فَخَفَّ لبنها . الضريب : اللبن من ثلاث أينق فما فوق . الخمط : اللبن الذي يشبه ريحُهُ ريحَ التفاح ، وهو الذي يُحْقَنُ في سقاء ، ثم يوضع على الحشيش حتى يأخذ من ريحه فيكون خمطاً .

www.attaweel.com

فأمْسَى جَنابُ[1] الشَّوْلِ أغْبَرَ كابِيا

وأمْسَى جَنابُ الحَيِّ أبْلَجَ وَارِيا

إليكَ إلٰهَ الحَقِّ أرْفَعُ رَغْبَتي

عِياذاً[2] وخَوْفاً أنْ تُطِيلَ ضَمانِيَا

فإنْ كانَ بُرْءًا[3] فاجْعَلِ البُرْءَ نِعْمَةً

وإنْ كانَ فَيْضاً فَاقْضِ ما أنْتَ قَاضِيا[4]

لِقَاؤكَ خَيْرٌ مِنْ ضَمانٍ وَفِتْنَةٍ

وقد عِشْتُ أيّاماً وعِشْتُ لَياليَا

لَبِسْتُ أبي حَتَّى تَمَأَّيْتُ عُمْرَهُ[5]

وبَلَّيْتُ أعْمامِي وبَلَّيْتُ خَالِيا

---

(١) الجناب : الناحية . كابيا : متغيِّرا . أبلج : مضيئاً . واريا : مُتَّقِداً .

(٢) عاذ الى الله : لجأ إليه . الضمان : العمر الطويل .

(٣) البرء : الشفاء . الفيض : زيادة المرض وانتشار الداء في جسمه . قضى : حكم . وفي أساس البلاغة ٢ : ٤٤ : وما كنت أدري .

(٤) كذا في الأصل ، والمفروض أن تكون . (قاضٍ) لأنها في محل رفع. وفي القرآن الكريم . فاقض ما أنت قاضٍ .

(٥) تَمَلَّى العيشَ ، وأمْلاه الله إياه : أمْهَله وطوّل له . بَلاَّه مثل بَلاَه: أي أفناه . يريد عشت المدة التي عاشها أبي ، أو عامرته طول حياته . لبست أبي: أي تمتعت به —

www.attaweel.com

أُرَجِّي شَبَاباً مُطْرَهِمًّا[1] وَصِحَّةً
وكيف رَجَاءُ المَرْءِ ما لَيْسَ لَاقِيَا

وكيفَ وَقَدْ جَرَّبْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً
وَضَمَّ فُؤادِي نَوْطَةً[2] هيَ مَا هِيَا

ولا عِلْمَ لي مَا نَوْطَةٌ مُسْتَكِنَّةٌ
ولا أَيُّ مَنْ عَادَيْتُ أَسْقِي[3] سِقَائِيَا

— في الأزمنة والأمكنة ١ : ٣٠ : ومليت أعمامي ومليت خاليا .
وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣ : ١٢٥٩ : تمليت عيشه .
وفي اللسان ١٨ : ٩١ : تبليت عمره .
وفي خزانة الأدب للبغدادي ٢ : ٢٨٧ : تمليت برهة .

(١) الشباب المطرهم : المعتدل التام .

(٢) الحِجَّة : السنة . النَّوْطَة : وَرَم في الصدر .

(٣) أسقى الرجل إسقاء : اغتابه .

قال ابن قتيبة : يقول : « لا علم لي بهذا الورم المستكن في جوفي ، ولا أي البلاد التي وطنت وخالطت أوعى في الداء » . وفي اللسان ٩: ٢٩٨، ١٩: ١١٨: من فارقت .

www.attaweel.com

وفي كُلِّ عامٍ تَدْعوانِ أَطِبَّةً[1]

إِليَّ وما يُجْدُونَ إلاَّ الهَواهِيَا

فإنْ تَحْسِما[2] عِرْقاً مِنَ الدَّاءِ تَتْرُكا

إِلَى جَنْبِهِ عِرْقاً مِنَ الدَّاءِ سَاقِيَا

فَلَا تَحْرِقا جِلْدِي سَواءٌ عَلَيكُما

أَدَاوَيْتُمَا العَصْرَيْنِ[3] أَمْ لم تُداوِيَا

فإنْ تُقْصِرَا[4] عَنِّي تَكُنْ لِيَ حَاجَةٌ

وإِنْ تَبْسُطَا لا تَمْنَعاني قَضَائِيَا

---

(١) الأطبة : جمع طبيب . الهواهي : الباطل واللغو في القول .

قال ابن قتيبة : « يعني صاحبيه ، وكان سقى بطنه ، وما يغنون شيئاً » .

(٢) حسم العرق : قطعه ثم كواه لئلا يسيل دمه . ساقيا : معتلا . والسَّقْي : ماء أصفر يقع في البطن .

(٣) العصرين : الليل والنهار . في الاقتضاب ص : ٣٤٣ وفي الحماسة البصرية ١ : ٢٨٠ : فيا صَاحِبَيْ رَحْلي سواءٌ عليكما .

(٤) تُقْصِرَا : تُكفّا عن قطع عروقي وكيِّها بالنار . الحاجة : النفع والغَناء . تبسطا : تَجُنّا عليَّ لتعالجاني بقطع عروقي وكيها .

قال ابن قتيبة : يقول : « إن تكفا عني فلا تداوياني تكن لي حاجة في صدري من الدواء . لأنني أظن شربي له نافعاً لي ، وإن تبسطا عليَّ فتداوياني لا تمنعاني مما قضي علي » .

www.attaweel.com

أَلَا فَالْبِثَا شَهْرَيْنِ أَوْ نِصْفَ ثَالِثٍ
إِلَى ذَاكُمَا مَا غَيَّبَتْنِي (١) غِيَابِيَا

شَرِبْتُ الشُّكَاعَى (٢) وَالْتَدَدْتُ أَلَدَّةً
وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ العُرُوقِ المَكَاوِيَا

لِأُنْسَأَ (٣) فِي عُمْرِي قَلِيلاً وما أَرَى
لِدائِيَ إِنْ لَمْ يَشْفِهِ اللهُ شَافِيَا

شَرِبْنَا وَدَاوَيْنَا وما كَانَ ضَرَّنَا
إِذا اللهُ حَمَّ (٤) القَدْرَ أَلَّا تُدَاوِيَا

---

(١) غيبتني غيابيا : أهلكتني .

(٢) الشكاعي : نبت يتداوى به . التددت : من اللد وهو أن يؤخذ باللسان فَيُمَدَّ إلى أحد شِقَّيْه ، ويُوجَر في الآخر الدواء وتوجَر الدواءَ بلعه شيئاً بعد شيء ، والماء شربه كارهاً . أقبلتُ أفواه العروق المكاويا : أي جعلتها قُبَالَةَ المكاوي .

(٣) لأنسأ في عمري : ليمد الله في أجلي . في سمط اللآلىء ص : ٧٧٨ : لِمَا بِيَ إن لم يشفني الله شافيا .

(٤) أحمه : قَدَّره وقضاه . القَدْر : القضاء . وفي عيون الأخبار ٣ : ٢٧٤ : ضَارَنا ، حمَّ المرءَ .

www.attaweel.com

وَقَالُوا أَتَتْ[1] أَرْضٌ بِهِ وَتَخَيَّلَتْ
فَأَمْسَى لِمَا فِي الصَّدْرِ وَالرَّأْسِ شَاكِيَا
أَقُولُ لِكَنَّازٍ[2] تَوَقَّلْ فَإِنَّهُ
أَبَى لَا أَظُنُّ الضَّأْنَ مِنْهُ نَوَاجِيَا

---

(١) الأتى : الغريب في غير وطنه . وأتى : دُهِيَ وتَغَيَّرَ عليه حِسُّه فتَوَهَّمَ ما ليس بصحيح صحيحاً . وتخيلت : اشتبهت . في واللسان ٨ : ٣٨١ ، ١٣ : ٢٤٦ ، وفي تاج العروس ٥ : ٤ : أنت . وقال ابن منظور أنت أدركت . والأرض : الزكام . وقال : ورواه أبو عبيدة أنت . ولا وجه لرواية ابن منظور للبيت وتفسيره له ، والصحيح رواية أبي عبيدة له ، لأن ابن أحمر إنما يصف ضربه في مجاهل الأرض بعد أن طلبه يزيد بن معاوية ففر منه .

يصف شماتة أعدائه به وفرحتهم ببليته حين طلبه يزيد بن معاوية لأنه هجاه ، فهرب منه ، وضرب في مجاهل الأرض ، فظن أعداؤه أن تفكيره اختل ، فاختلطت عليه الطرق لمرضه وقلة بصره بها ، وأخذ يخبط فيها على غير هُدًى ، مما زاده ألماً على ألم .

(٢) كناز : رفيقه أو راعيه . توقل في الجبل : صعد فيه . الأبى والأباء : مرض يصيب العنز إذا شم بول الماعز الجبلي وهو الأرْوَى ، أو شربه أو وَطِئَه ، فيمرض بأن يرم رأسه ، ويأخذه من ذلك صداع فلا يكاد يبرأ ، ولا يكاد يُقْدَرُ على أكل لحمه لمرارته .

www.attaweel.com

تَتَبَّعُ[1] أَوْضَاحاً بِسُرَّةِ يَذْبُلِ

وتَرْعَى هَشِيماً مِنْ حَلِيمَةَ بَالِيَا

فَمَالَكِ مِنْ أَرْوَى[2] تَعَادَيْتِ بالعَمَى

وَلَاقَيْتِ كَلاَّباً مُطِلاً وَرَامِيَا

فإِنْ أَخطأَتْ نَبْلاً حِدَاداً ظُبَاتُها[3]

عَلَى القَصْدِ لَاتُخْطِىءُ كِلاباً ضَوارِيا

---

(١) تتبع : ترعى . الأوضاح : جمع وَضَح ، وهو ما ابيض من الكلأ . سرّة الوادي : أكرم موضع فيه وأخصبه . يذبل : جبل في بلاد نجد ، وحليمة موضع تلقاء يذبل . الهشيم : النبت اليابس المتكسر .

(٢) الأرْوَى : جمع الأرْوِيّة وهي أنثى الأوعال . تعاديت بالعمى : يدعو عليها بالهلاك ، من تعادى القوم : إذا أصاب هذا مثل داء هذا من العدوى، أو إذا مات بعضهم في إثر بعض في شهر واحد أو عام واحد . الكلاب: الصائد. المطل : المشرف المترصد .

(٣) الظباة : جمع ظبة وهما طرف السهم وحدها . حداد : ماضية مسنونة . على القصد : من مكان قريب واضح . الضواري : جمع الضاري ، وهو الكلب الذي دُرِّب على الصيد وأغرى به واعتاده. وفي الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ص: ١٣٢، وفي اللسان ١٣ : ٣٦٢ : تَدَكَّل . وتدكل عليه : تدلل وتبسط . ولا وجه لهذا المعنى هنا .

وفي جمهرة اللغة ٣ : ٢٧٤ : تَوَكَّل .

www.attaweel.com

وكُنَّا وَهُمْ كَابْنَيْ سُبات[1] تَفَرَّقَا

سِوىً ثُمَّ كَانَا مُنْجِداً وتِهَامِيَا

فَأَلْقَى التِّهامي مِنْهُما بِلَطاتِـهِ[2]

وأَحْلَطَ هـذا لاَ أَرِيمُ مَكانِيَـا

وَبَاتَ بَنُو أُمِّي بِلَيْلِ ابنِ مُنْذِرٍ[3]

وأَبْنَاءُ أَعْمامي عُذُوباً صَوادِيَا

إذا جَاءَ مِنْهُمْ قَافِلٌ[4] بِصَحِيفَةٍ

يَكُونُ عَنَاءً مَا يُنَبِّقُ عَانِيَـا

وتَعْرِفُ في عُنْوانِها بَعْضَ لَحْنِها[5]

وفي جَوْفِها صَمْعاءُ تَحكي الدَّوَاهِيَا

---

(١) ابنا سبات : الليل والنهار . سوّى : معاً .

(٢) لطاته : ثقله ونفسه . أحلط : أقام أو حَلَفَ ولَجَّ واجتهد . لا أريم : لا أبرح . في اللسان ٩ : ١٤٥ وأحلَطَ هَذَا لاأَعُودُ ورَائيا .

(٣) ليل ابن منذر : يعني ليل النعمان بن منذر، أي بليل شديد . العذوب : الوقوف لاماء لهم ولا طعام . الصوادي : جمع الصادي وهو الظامىء العطشان .

(٤) القافل : الراجع . العناء : الشدة والبلاء . ينبق : يُسَطِّر .

(٥) اللحن : المعنى والفَحْوى . والعنوان واللحن واحد ، وهو العلامة تشير بها إلى الإنسان ليفطن بها إلى غيره . تقول : لحن لي فلان بلحن ففطنت . يقال : —

www.attaweel.com

أَبا خَالِدٍ هَذِّبْ خَمِيلَكَ [1] لَنْ تَرَى
بِعَيْنَيْكَ وَفْداً آخِرَ الدَّهْرِ جَائِيَا
وَلَا طَاعَةً حَتَّى تُشَاجِرَ [2] بالقَنَا
قَناً وَرِجَالاً عَاقِدِينَ النَّوَاصِيَا
وَلَمْ أَخْتَلِسْ [3] بَيْنَ الشَّقَائِقِ حُجَّةً
وَقَدْ وَقَعَتْ بالقُرِّ إلاَّ تَلافِيا

ـعَزمة صَمعاء : أي ماضية. والصمعاء : الداهية . في المعاني الكبير ص:٨٢٨: تبلي النّواصيا .

(١) أبو خالد : يزيد بن معاوية . هدب خميلك : أصلح ثوبك وتزين فليس عندك غير ذلك .

(٢) تشاجر : تطاعن . القنا : الرماح . والرماح الشواجر : المختلفة المتداخلة.

(٣) خلس الشيء : سلبه على غفلة من غيره . ولم أختلس هنا : أي لم أنقض بينة غيري من الخطاء بمهارتي وحذقي . الشِّقْشقة : نهاة البعير ، وهي شيء كالرئة يخرجها البعير من فيه إذا هاج ، ومنه سُمي الخطباء شقائق ، شبهوا المكثار بالبعير الكثير الهذر . والعرب تقول للخطيب الجَهْرِ الصوت الماهر بالكلام هو أهرت الشقشقه . وقعت بالقُرِّ : أي في مستقرها والموضع الذي ينبغي .

قال ابن قتيبة : « يريد شقائق الخطباء شبه ذلك بشقشقة البعير . وقد وقعت الحجة بمستقرها أي لا تدرك بعد وقوعها » .

www.attaweel.com

وَيَوْمِ قَتَامٍ[1] مُزْمَهِرٍّ وَهَبْوَةٍ
جَلَوْتُ بِمِرْباعٍ تَزِينُ المتالِيا
وَخَصْمٍ مُضِلٍّ فِي الضِّجَاجِ[2] تَرَكْتُهُ
وَقَدْ كَانَ ذَا شَغْبٍ فَوَلَّى مُوَاتِيَا

★ ★ ★

(١) القتام : السحاب . المزمهر : شديد البرد . الهبوة : الغبار . جلوت : سرت فيه . المرباع : الناقة التي نتجت في الربيع . المتالى : النوق التي يتبعها أولادها .

(٢) ضَاجَّه ضجاجا : شَارَّه وشَاغَبَه . الشغب : تهييج الشر . مُوات : مطاوع .

www.attaweel.com

القسم الثاني

ما ينسب إليه وإلى غيره

www.attaweel.com

www.attaweel.com

قال ابنُ أَحْمَر . والصحيح أَن البيت لعُبَيْدِ الله بن قيس الرُّقَيَّات :

ـ المنسرح ـ

سَقْياً[1] لِحُلْوانَ ذي الكُرُومِ وَمَا
صُنِّفَ مِنْ تِينِهِ وَمِنْ عِنَبِهْ

. . .

قال ابن أحمر . والصحيح أَن البيت لعبد مناف بن رِبْعٍ الهُذَلي :

ـ البسيط ـ

حَتَّى إِذا أَسْلَكُوهُمْ في قُتَائِدَةٍ
شَلاً كما تَطْرُدُ الجَمَّالَةُ الشُرُدَا

. . .

---

(١) سقيا : يدعو لها بالرحمة . صُنِّفَ : مُيِّز . وَصَنَّفَ الشَّجَرُ : خَرَجَ وَرَقُه .

(٢) أي حتى إذا أسلكوهم في طريق في قتائدة . قتائدة : ثَنِيَّة معروفة . أو كل ثنية تدعى : قُتَائِدة . شَلاً : كأنه قال : شَلُّوهم شلا . الجمالة : أصحاب الجمال . الشرد : جمع شارد وهو البعير المطرود . في معجم البلدان ٧ : ٣٢ : أسلكوها .

www.attaweel.com

قال ابن أَحمر ، أَو امرؤ القيس :

– المتقارب –

فإنْ تَدْفِنُوا الدَّاءَ لا نُخْفِهِ[1]
وإنْ تَبْعَثُوا الحَرْبَ لا نَقْعُدِ

. . .

قال هُدْبَة وينسب إلى ابن أَحمر :

– الطويل –

وما أَنسَ مِ الأَشياءِ[2] لا أَنسَ قوْلَها
لجارَتِهـــا ما إنْ يَعيشُ بأَحْوَرَا

. . .

قال ابن أَحمر ، أَو أَبو حَيَّة النميري، وعبد من عبيد بجيلة[*] :

– البسيط –

---

(١) لا نخفه : لا نستره . تبعثوا الحرب : تشعلوها .

(٢) م الأشياء : أي من الأشياء . الأحور : العقل . وما يعيش فلان بأحور : أي ما يعيش بعقل يرجع إليه .

* قال عبد القادر البغدادي في خزانة الأدب ٤ : ٩٠ : « قال العيني قائل البيت (الخامس) أبو حية النميري . وقد نسب للحكم بن عبدل الأعرج الأسدي وليس بصحيح لأنه لا يوجد في ديوانه . ويروى الشطر الثاني : فقمت قيام الشارب السكر . وممن رواه هكذا الجاحظ في باب العرجان من كتاب الحيوان ونسبه لأبي حية النميري » .

www.attaweel.com

مَا لِلكَوَاعِبِ [1] يَا عَيْسَاءُ قَدْ جَعَلَتْ
تَزْوَرُّ عَنِّي وتُطْوَى دُونِيَ الْحُجَرُ
قَدْ كُنْتُ فَرَّاجَ [2] أَبْوابٍ مُغْلَقَةٍ
ذَبَّ الرِّيادِ إِذا ما خُولِسَ النَّظَرُ
فَقَدْ جَعَلْتُ أَرَى الشَّخْصَيْنِ أَرْبَعَةً
والوَاحِدَ اثْنَيْنِ مِمَّا بُورِكَ [3] البَصَرُ
وكُنْتُ أَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ مُعْتَدِلاً
فَصِرْتُ أَمْشِي عَلَى رِجْلٍ مِنَ الشَّجَرِ [4]

---

(١) الكواعب : جمع الكاعب ، وهي الجارية الشابة التي ظهر ثديها . والعيساء : مؤنث الأعيَس ، وهو الجمل الأبيض يخالط بياضه شقرة أو ظلمة خفيّة . ازورّ : مال . تطوى دوني : تغلق أمامي . الحجر : جمع الحجرة . يريد أنهن لا يقبلن علي ويسدون أبواب الحجر أمامي .

(٢) فراج : مبالغة فارج ، من فرجت إذا فتحت الباب . ذب الرياد : كثير الحركة والدخول والخروج . خولس النظر : يريد أن النساء كن يتسارقن النظر إليه لحسنه وشبابه عندما كان خفيف الحركة .

(٣) مما بورك البصر : تهكم واستهزاء ببصره . جعل ضعف بصره بركة لأنه يريه الشيء مضاعفاً . وفي خزانة الأدب ٤ : ٩٤ : النَّظَر .

(٤) رجل من الشجر : العصا . وفي الحيوان ٦ : ٤٧٤ : رِجْلَيّ ، عَلَى أُخرى . وفي الموشح ص : ١١٨ : مُتَّئِداً .

www.attaweel.com

وَقَدْ جَعَلْتُ إذا مَا قُمْتُ يُثْقِلُنِي
ثَوْبِي فَأَنْهَضُ نَهْضَ الشَّارِبِ السَّكِرِ[1]

. . .

قال ابن أَحمر . والصحيح أَن البيت لتميم بن مقبل :

ـ البسيط ـ

إِنِّي أُقَيِّـــدُ[2] بالمَأْثُورِ رَاحِلَتِي
وَلَا أُبالي ولو كُنَّا عَلَى سَفَرِ

. . .

قل ابن أَحمر . والصحيح أَن البيت لتميم بن مقبل :

ـ الكامل ـ

---

(١) في الحيوان ٦ : ٤٨٣ : يُوجِعُني ظهري فقمت قيام الشارب السكر . وفي الموشح ص : ١١٨ : رِدْفي . ونشك في نسبة هذه الأبيات الى ابن أحمر لسهولتها خلافاً لشعره كله .

(٢) قيد الناقة بالسيف : عقرها به . المأثور : السيف ذو الأثر وهو الفرند . قال ابن قتيبة : يقول : « لا أُبالي أن أرحل بعد أن أعقر ناقتي لأصحابي » . وفي شروح سقط الزند ٣ : ١١٧١ ، وفي الصبح المنبي ص : ١٠٤ : وإن كنا .

www.attaweel.com

فَبَعَثْتُها[1] تَقِصُ المَقَاصِرَ بَعْدَما
كَرَبَتْ حَياةُ النَّـــارِ لِلْمُتَنَوِّرِ

. . .

قال ابنُ أَحْمَر ، أَو أَبو شِبْلٍ الأَعْرابي :

ـ الكامل ـ

كُسِعَ[2] الشِّتاءُ بِسَبْعَةٍ غُبْرٍ
أَيّامَ شُهْلَتِنَـــا مِنَ الشَّهْرِ
فإِذا أُنْقَضَتْ أَيّامُها وَمَضَتْ[3]
صِنٌّ وصِنَّبْرٌ مَـــعَ الوَبْرِ

---

(١) بعث الناقة : أثارها . تقص : تَدُقُّ وتكسر . المقاصر : جمع مقصر ، وهي أصول الشجر . كربت : دنت . حياة النار : توقدها والتهابها وتبينها إذا أشعلت وارتفعت ألسنتها . المتنور : الناظر إلى النار من بعيد بعد إبصاره لها . قال ابن قتيبة : يقول : « أثرت ناقتي فمضت تعدو في سيرها وتدق أصول الشجر وتكسرها حين ذهب النهار وجاء الليل ، لأن النار تخفى بالنهار وتحيا بالليل والظلمة » .

(٢) الكَسْع : شِدَّة المَرّ . أصل الشهلة : حمرة في سواد .

(٣) في شروح أدب الكاتب ص : ١٨٤ ، وفي اللسان ١٣ : ٤٩٩ : فإذا مَضَتْ أَيّامُ شُهْلَتِنا .

www.attaweel.com

وبآمِرٍ[1] وأَخِيـــهِ مُؤْتَمِرٍ
وَمُعَلِّـــلٍ وبِمُطْفِىءِ الجَمْرِ
ذَهَبَ الشِّتاءُ مُوَلِّيـــاً هَرَباً
وأَتَتْكَ وَاقِدَةٌ[2] مِنَ النَجْرِ

. . .

قال أَبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي : قال ابن أَحمر الباهلي وكان العَمَرَّد جَدُّ عمرِو بنِ أَحْمَرَ طَعَنَ يزيدَ بنَ الصَّعِق ، فعرجت رجله في وقعة كانت بينهم .

وقال ابن بَرِّي : قال أَبو زكريا الخطيب التبريزي : هـذا البيت لتديم بن العَمَرَّد بن عامر بن عبد شمس ، وكان العَمَرَّدُ طعنَ يزيدَ بن الصَّعِق فأَعْرَجه . قال ابن بَرِّي : وقد وجدتـه أَيضاً في شعر ابن أَحمر الباهلي :

— الرجز

---

(١) قال ابن منظور : « مُعَلِّل يوم من أيام العجوز السبعة التي تكون في آخر الشتاء ، لأنه يعلل الناس بشيء من تخفيف البرد ، وهي صِنٌّ وصِنَّبْر وَوَبْرٌ ومُعَلِّلٌ ومُطْفِىءُ الجَمْر وآمِرٌ ومُؤْتَمِرٌ » .

(٢) الواقدة : الملتهبة . النَّجْر : الحر . وفي المزهر ١ : ٣٠٥ من الحر . في اللسان ٧ : ٢٣٨ ، وفي المزهر ١ : ٣٠٥ : مُوَلِّياً عَجِلاً

www.attaweel.com

أَبي الَّذي أَخْنَبَ[1] رِجْلَ ابنِ الصَّعِقْ
إِذْ كَانَتِ الخَيْلُ كَعِلْباءِ العُنُقْ
وَلَمْ يَكُنْ يَرُدُّهُ الجِبْسُ الحَمِقْ[2]

. . .

قال ابن أَحمر . والصحيح أن البيت لتميم بن مقبل :
ـ المتقارب ـ

كَرِيمِ النِّجارِ[3] حَمَى ظَهْرَهُ
فَلَمْ يُرْتَزَأْ بِرُكُوبِ زِبَالَا

. . .

قال ابنُ أَحْمَر . والصحيح أن البيت لأبي كَبِيرِ الهُذَلي :
ـ الكامل ـ

---

(١) خَنِبَتْ رِجلُه : وَهَنَت . وأَخْنَبَها : أَوْهَنَها . العِلْباء : عَصَبُ العُنُق .

(٢) الجبس : الجبان أو الضعيف . الحمق : الأحْمَق .

(٣) النجار : الأصل . الزبال : ما تَحْمِلُهُ النَّمْلَةُ بِفيها . وفي ديوان ابن مقبل ص : ٢٣٧ : فَلَمْ يُنْتَقَصْ . يصف فحلًا من فحول الإبل وأنه لم يركب قط ، وإنما أودع للفِحلة وهي الذكورة ، كالفحولة والفِحالة .

www.attaweel.com

لَا يُخْفِلُونَ[1] عَنِ الْمُضافِ وَلَوْ رَأَوْا
أُولَى الوَعَاوِعِ كالغُطَاطِ الْمُقْبِلِ

. . .

قال ابن أحمر ، أو مُزَاحِمٌ العُقَيْلِيّ :

– الطويل –

يَسُوفُ[2] بأَنْفَيْهِ النِّقَاعَ كَأَنَّهُ
عَنِ الرَّوْضِ مِنْ فَرْطِ النَّشَاطِ كَعِيمُ

. . .

قالَ ابنُ أَحْمَر ، أَو الأَزْرَقْ بنُ طرفَةَ بنِ العَمَرَّد الفَراحي :

– الطويل –

---

(١) يخفلون : يَنْكَشِفُون . المضاف . المُلْجَأ أو الذي أحاط به الأعداء أُولى الوعاوع : أوّلُ مَنْ يُغِيثُ من المُقَاتِلة . الغَطَاط : القطا ، والغُطاط : أول النهار ، وقيل بقية من سواد الليل أو أول الصبح . وفي اللسان ٩ : ٢٣٧ : يَتَعَطَّفُونَ على المُضَافِ . أراد أن عَدِيَّ القوم يَهْوُون إلى الحرب هُوِيَّ الغَطاط ، يشبههم بالقطا ، ومن ضمَّ الغين أراد أنهم كسواد السَّدَف كثرة .

(٢) يسوف : يمتص . الأنفان : الأنف والعرب تسمي الأنف أنفين . النقاع : جمع نقع وهو القاع الذي يتجمع فيه الماء . المكاعمة : التقبيل . يصف بعيراً يمتص ما استنقع في القيعان من الماء امتصاصاً فيه التأني و كأنه المحب يقبل ثَغْرَ محبوبته .

www.attaweel.com

رَماني بأَمْرٍ كُنْتُ مِنْـهُ وَوَالِدي
بَرِيـًّا[1] ومِنْ أَجْلِ الطَّوِيِّ رَماني
دَعَاني لِصًّا في لُصُوصٍ وَمَا دَعَا
بِهـا وَالدي فيما مَضَى رَجُلانِ

. . .

---

(١) قال سيبويه : « وضع في موضع الخبر لفظ الواحد ، لأنه قد علم أن المخاطب سيستدل به على الآخرين في هذه الصفة » . وقال الأعلم الشنتمري : « أراد كنت منه بريئاً ، ووالدي منه بريئاً . وفي الصحاح ص : ١٦٧٣ ، وفي معجم البلدان ٢ : ١٣٦ : وفي اللسان ١٣ : ١٤٠ ، وفي تاج العروس ٧ : ٢٦٧ ومِنْ جُولِ . الجُول : كل ناحية من نواحي البئر الى اعلاها من أسفلها . الطوي: البئر . أي رماني بأمر عاد عليه قبحه لأن الذي يرمي من جول البئر يعود مارَمَى بـه عليه . قال ابن بري : « ويروى ومن أجـل الطوى وهو الصحيح . لأن الشاعر كان بينه وبين خصمه حكومة في بئر . فقال خصمه : إنه لص ابن لص » . وقال الأعلم الشنتمري : « وصف في البيت رجلًا كانت بينه وبينه مشاجرة في بئر ، وهو الطوي ، فذكر أنه رماه بأمر يكرهه ، ورمى أباه بمثله على براءتها منه من أجل المشاجرة التي كانت بينهما . ويروى : ومن جُول الطوي رماني . والجول جدار البئر من أسفلها الى أعلاها في جميع جوانبهـا . والمعنى : إن الذي رماني به رجع عليه ، وكان أحق به ، فكان كمن رمى في قعر بئر فرجعت عليه رميته » .

www.attaweel.com

قال ابنُ أَحْمَر . والصحيح أَن الأَبيات لتميم بن مقبل :

– الطويل –

أَلَا يَا دِيَارَ الحَيِّ بالسُّبعانِ [1]

أَمَلَّ عليهـــا بالبِلَى المَلَوانِ

أَبِيني ديارَ الحَيِّ لا هَجْرَ بَيْنَنا

ولكِنَّ رَوْعاتٍ [2] مِنَ الحَدَثانِ

نَهارٌ وليـــلٌ دائِمٌ مَلواهُما [3]

عَلَى كُلِّ حَالِ النّـاسِ يَخْتَلِفَانِ

. . .

قال ابنُ أَحْمَر . والصحيح أَن البيت لسحيم عبد بني الحسحاس :

– الطويل –

---

(١) السبعان : موضع في ديار قيس . أملَّ : دَأَب ولازم . الملوان : الليل والنهار .

(٢) الروعات : جمع روعة ، وهي الفزع . الحدثان : مصائب الدهر ، ونوازل الدنيا . وفي معجم البلدان ٥ : ٣٠ ألا يا ديار الحي .

(٣) ملواهما : أي الغداة والعشيّ ، وهما طرفا النهار .

www.attaweel.com

وَرَاهُنَّ[1] رَبِّي مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْنَنِي
وأَحْمَى عَلَى أَكبادِهِنَّ المَكاوِيَا

★ ★ ★

(١) الورى : داء يلصق بالرئة فيقتل صاحبه . ووراه الحب : أسقمه وأفسد جوفه .

www.attaweel.com

www.attaweel.com

تخريج الصحيح من شعره

www.attaweel.com

www.attaweel.com

القصيدة الأولى ص : ٣٩ . ق : التواء[1]

البيت في المؤتلف والمختلف الآمدي ص : ٤٤ .

القصيدة الثانية ص : ٣٩ . ق : الشتاء

البيت في اللسان ٢٠ : ٥٦ .

القصيدة الثالثة ص : ٣٩ . ق الضّرب

البيت في مجالس ثعلب ١ : ١٢٣ .

القصيدة الرابعة ص : ٤٠ . ق : انجبا

البيتان : الأول والثاني في كتاب أسماء خيل العرب وفرسانها ص : ٦٦ .
والبيت الثاني في معجم ما استعجم ٣ : ٧١٢ .
والبيت الثالث في الكتاب لسيبويه ١ : ١١٩ ، وفي شرح شواهد الكتاب للأعلم الشنتمرى ١ : ١١٩ .
والبيت الرابع في أساس البلاغة ٢ : ٨٢ .

القصيدة الخامسة ص : ٤٦ . ق : اقتربا

الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ في المعاني الكبير ص : ٧١٢ .
والبيت الثاني في معجم ما استعجم ٢ : ٦٢٢ .
والبيت الرابع في معجم ما استعجم ٣ : ٧١٧ .
والبيت الخامس في جمهرة اللغة ٢ : ١٤٦ ، وفي الأزمنة والأمكنة ١ : ٢٨٦ ، ٣٣٣ ، وفي الصحاح ص : ٨٢٤ ، وفي اللسان ٧ : ٤٩ ، وفي تاج العروس ٣ : ٥٥٨ .

---

(١) حرفا (ص) و (ق) يدلان على الصفحة والقافية .

www.attaweel.com

والبيت السادس في اللسان ١٩ : ٢١٧ ، وفي تاج العروس ١٠ : ٢٢٠ .

والبيت السابع في مجاز القرآن ١ : ٦٠ ، وفي تفسير الطبري ٢ : ١٣ .

والبيتان السابع والتاسع في الروض الأنف ٢ : ٣٨ ، وفي خزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٠ .

والبيت التاسع في اللسان ١٤ : ٢٣٣ ، ١٨ : ٢٤٣ ، وفي تاج العروس ١٠ : ١٠٨ .

والبيت العاشر في مجاز القرآن ٢ : ٢٢٠ ، وفي تفسير الطبري ٢٦ : ٨٠ .

والبيت الحادي عشر في معجم ما استعجم ٣ : ٩١٠ ، وفي اللسان ٥ : ٣٦ ، وفي تاج العروس ٢ : ٥٧٢ ، وعجز البيت في معجم البلدان ٦ : ٩٣ والأبيات : ٨ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٩ في خزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٣٨ .

والبيت الثالث عشر في معجم ما استعجم ٢ : ٤١٩ .

والبيت الرابع عشر في إصلاح المنطق ص : ٣٠٩ ، وفي معجم ما استعجم ١ : ٢٧٤ ، وفي أساس البلاغة ٢ : ٤٣٦ .

والبيت الخامس عشر في معجم ما استعجم ١ : ٢٨٤ .

والبيت الثامن عشر في اللسان ٦ : ٤٢٦ ، وفي تاج العروس ٣ : ٥٠٤ .

والأبيات : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ في الأغاني ٨ : ٢٣٤ .

القصيدة السادسة ص : ٤٦ : ق : الركائب

البيت الأول في اللسان ١٥ : ٢٤٢ ، وفي تاج العروس ٨ : ٣٧٢ .

والبيت الثاني في اللسان ١٣ : ١٠٧ ،

القصيدة السابعة ص : ٤٧ . ق : اللاغب

البيت في المعاني الكبير ص : ٨٢١ ، وفي كنز الحفاظ ص : ٤٣١ ، وفي

www.attaweel.com

المستقصى في أمثال العرب ٢ : ٢٢٢ ، وفي اللسان ١١ : ١١١ ، وعجز البيت في اللسان ٤ : ١٨٥ .

القصيدة الثامنة ص : ٤٧ . ق : الدروب

البيت الأول في اللسان ١٢ : ٩٤ ، وفي تاج العروس ٦ : ٤١٨ .

والبيت الثاني في جمهرة اللغة ١ : ١٢٥ .

والبيت الثالث في اللسان ١٧ : ٢٧٢ ، وفي تاج العروس ٩ : ٣٣٤ .

والبيت الرابع في اللسان ٢٠ : ٤٩ ، وفي تاج العروس ١٠ : ٢٩٦ .

القصيدة التاسعة ص : ٤٨ . ق : الكبدا

البيت الأول في عيار الشعر ص : ٩٩ ، وفي الموشح ص : ١٣٦ .

الأبيات : ٢ ، ٣ ، ٤ في شرح أدب الكاتب ص : ٤٣٤ ، وفي شرح شواهد شافية ابن الحاجب للبغدادي القسم الثاني ص : ٣٥٤ .

البيتان الثالث والثاني في الشعر والشعراء ص : ٣٥٦ .

والبيت الثاني في المعاني الكبير ص : ٨٣٤ ،

والبيت الثالث في مجاز القرآن ٢ : ١٣ وفي المعاني الكبير ص : ٩٨٨ ، وفي تفسير الطبري ١٦ : ٨٧ ، وفي جمهرة اللغة ٣ : ٤٤٠ ، وفي الخصائص ٢ : ١٤٨ ، وفي اللسان ١٨ : ٢٨٦ ، ١٠ : ٢٤٨ .

وعجز البيت الثالث في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١ : ٤٥٧ .

القصيدة العاشرة ص : ٤٩ . ق : نجاد

البيت في محاضرات الأدباء ٢ : ١٢٩ .

القصيدة الحادية عشرة ص : ٥٠ . ق : مندد

البيت الأول في معجم ما استعجم ٤ : ١٢٦٩ ، وفي اللسان ٤ : ٤٣٠ ، وفي تاج العروس ٢ : ٥١٣ .

www.attaweel.com

والبيت الثاني في اللسان ٢ : ٢٧٧ ، وفي تاج العروس ١ : ٥١١ .

والبيت الثالث في معجم ما استعجم ١ : ٣٤٦ .

والبيت الرابع في معجم ما استعجم ٣ : ١٠١٥ .

والبيت الخامس في اللسان ٥ : ٢٤ وفي تاج العروس ٢ : ٥٦١ .

والبيت السادس في اللسان ٥ : ١١٣ ، وفي تاج العروس ٣ : ٣٤ .

القصيدة الثانية عشرة ص : ٥١ . ق : غد

البيت الأول في شرح نقائض جرير والفرزدق ص : ٢١٣ .

والبيتان : الثاني والثالث في المعاني الكبير ص : ١٢٢١ .

والبيت الرابع في مقاييس اللغة ٤ : ١٢٥ ، واللسان ٩ : ٤٢ .

والبيت الخامس في الشعر والشعراء ص : ٣٥٩ ، وفي مجالس ثعلب ١ : ١٣٣ ، وفي جمهرة اللغة ٣ : ٥٠٤ ، وفي العقد الفريد ٥ : ٣٦٠ ، وفي الصناعتين ص : ٧٢ ، وفي اللسان ٣ : ١٠٨ ، ٧ : ٣٨٣ ، ٨ : ٣٢٦ ، ١١ : ٥٨ ، وفي تاج العروس ٤ : ٤١١ .

وصدر البيت في الصحاح ص : ١٣٧٥ .

والبيت السادس في أضداد ابن الأنباري ص : ١٤٣ .

والبيت السابع في اللسان ١٧ : ٣١٣ .

والبيت الثامن في مقاييس اللغة ٤ : ١٥٢ .

والبيت التاسع في المعاني الكبير ص : ١٢٢١ .

والأبيات : ١٠ ، ١١ ، ١٢ في الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ص : ٣٨٠ – ٣٨١ .

والبيتان : ١١ ، ١٢ في شرح أدب الكاتب ص : ٢٨٣ والبيت الحادي عشر في معجم ما استعجم ٣ : ٧٢٠ ، وفي معجم البلدان ٥ : ٣٢ .

www.attaweel.com

وعجز البيت في اللسان ٤ : ٥٠ .

والبيت الثاني عشر في إصلاح المنطق ص : ١٩٣ ، وفي أدب الكاتب ص: ٢٨٨ ، وفي شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص : ٥٢٣ ، وفي الموشح ص: ٣٠٩ ، وفي الصحاح ص : ٤٧١ ، وفي اللسان ٤ : ١٦١ ، ١١ : ٢٩٥ ، وفي تاج العروس ٢ : ٣٥٤ ، ٦ : ٢٨٥ .

والبيت الثالث عشر في جمهرة اللغة ١ : ٢٨٤ ، وفي معجم ما استعجم ١ : ١٨٦ .

والبيت الرابع عشر في اللسان ٨ : ١٠٧ ، وفي تاج العروس ٤ : ٢٤٩ .

والبيت الخامس عشر في المعاني الكبير ص : ٢٧٤ ، ١١٨٢ .

والأبيات : ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ في كتاب الخيل لأبي عبيدة ص : ١٦٥ .

والبيت السابع عشر في المعاني الكبير ص : ٢٤ ، وفي اللسان ١١ : ٣٧٨.

والبيت الثامن عشر في المعاني الكبير ص : ١١ .

والبيت التاسع عشر في الحيوان ٣ : ٥٢٣ . وفي جمهرة اللغة ١ : ١٣٣ ، وفي اللسان ٤ : ٨٠ ، ٢٠ : ٨٥ ، وفي تاج العروس ٢ : ٣١٤ ، ١٠ : ٣٩٨ .

وعجز البيت في الصحاح ص : ٤٥٠ ، دون عزو .

والبيت الحادي والعشرون في المعاني الكبير ص : ١٤٠ .

والبيت الثالث والعشرون في المعاني الكبير ص : ١٢٢ ، وفي اللسان ١٠ : ٣٩ ، وفي تاج العروس ٥ : ٣٩٣ .

والبيت الرابع والعشرون في مقاييس اللغة ٤ : ٢٦٧ ، وفي الأزمنة والأمكنة ١ : ١٩٢ ، ٣١١ ، وفي اللسان ١٩ : ١٥٧ ، وفي أساس البلاغة ٢ : ١٠٨ .

www.attaweel.com

والأبيات : ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٩ في المعاني الكبير ص : ٧٥٨ .

والبيت الخامس والعشرون في اللسان ٨ : ٩٢ ، وفي تاج العروس ٤ : ٢٤٢ .

والبيت السادس والعشرون في المعاني الكبير ص : ٧٣٤ .

والبيت السابع والعشرون في الحيوان ٣ : ٥٢٣ ، وفي نقد الشعر ص : ١٢٥ ، وفي اللسان ٤ : ٤٤٦ ، وفي تاج العروس ٢ : ٥٤٥ .

وعجز البيت في الحيوان ٧ : ٢٦٠ .

والبيتان : ٢٨ ، ٣٩ في سمط اللآلي ص ٤٦٧ — ٤٦٨ .

والبيت الثامن والعشرون في جمهرة اللغة ٢ : ١١٨ ، ٣ : ٤٧٢ ، وفي اللسان ٢٠ : ٢٣١ ، وفي تاج العروس ١٠ : ٤٠٧ .

وعجز البيت في مقاييس اللغة ٢ : ١٥٠ ، وفي أساس البلاغة ١ : ٢٢٧ .

والبيت التاسع والعشرون في المعاني الكبير ص : ٧٣٩ .

والبيتان : ٣٠ ، ٣١ في خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٢٣١ .

والبيت الثاني والثلاثون في البيان والتبيين ١ : ٢٦٨ ، ٢ : ١٧١ .

القصيدة الثالثة عشرة ص : ٦٠ . ق : مشتهر

البيتان : الأول والثاني في سمط اللآلي ص : ٥٥٥ .

والبيتان : الأول والثالث في المعاني الكبير ص : ١٢٦٧ — ١٢٦٨ .

والبيتان : الأول والرابع في سر الفصاحة ص : ٢٢٣ ، وفي نقد الشعر ص : ٥٩ .

والبيت الأول في الأضداد لابن الأنباري ص : ٨٥ .

والبيت الثاني في إصلاح المنطق ص : ٤٠٧ ، وفي جمهرة اللغة ١ : ٢٧٧ ، وفي مقاييس اللغة ٢ : ٤٨٣ ، ٤ : ٣٤٤ ، وفي أمالي القالي ١ : ٢٤٢ ، وفي

www.attaweel.com

الخصائص ٢ : ٢٣ ، وفي الصحاح ص : ١٣١ ، ٧٤٩، وفي اللسان ١ : ٣٩٢ ، ٦ : ٢٥٥ . وفي تاج العروس ١ : ٢٦٤ ، ٣ : ٤٠٦ .

والبيت الثالث في اللسان ٥ : ٣٤٠ ، وفي تاج العروس ٣ : ١٨٩ .

والأبيات : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ في المعاني الكبير ص : ٤٤٥ .

والأبيات : ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ في اللسان ١٩ : ٥٦ — ٥٧ .

والأبيات : ٨ ، ٩ ، ١٠ في الحيوان ٥ : ٣٤٤ .

والبيتان الثامن والتاسع في كنز الحفاظ ص : ٢١٩ .

والبيت التاسع في جمهرة اللغة ٢ : ٤٢٠ ، وفي مقاييس اللغة ٢ : ٤٤٣ ، وفي شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص : ٦٩ ، وفي المقصور والممدود ص : ٥٧ ، وفي الخصائص ٢ : ٢٢ ، وفي المخصص ١١ : ٧٣ ، ١٤ : ٢٢٧ ، ١٧ : ١٦ ، وفي أساس البلاغة ١ : ٣٧٧ ، وفي التبيان في شرح الديوان ٢ : ١٤٤ .

وعجز البيت الثالث عشر في شرح ديوان زهير لثعلب ص : ٢٩١ .

والبيت الرابع عشر في اللسان ٨ : ١٦ ، وفي تاج العروس ٤ : ١٩١ .

والأبيات : ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، في طبقات فحول الشعراء ص : ٤٩٣ .

والأبيات : ١٤ ، ١٥ ، ١٩ في معجم الشعراء ص : ٢٤ .

والبيت السادس عشر في اللسان ١٧ : ١٩٧ ، وفي تاج العروس ٩ : ٢٩٧ .

والبيتان : السابع عشر والثامن عشر في كنز الحفاظ ص : ١٦٣ .

والبيت الثامن عشر في مجاز القرآن ٢ : ٨٦ ، وفي المعاني الكبير ص : ١٢٠٩ ، وفي الكامل للمبرد ٢ : ٢٢٨ ، وفي تفسير الطبري ١٩ : ٤٤ ، وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١ : ٧٧ .

www.attaweel.com

والبيت العشرون في مقاييس اللغة ١ : ٣٥٥ ، وفي الصحاح ص : ٨٢٦ ، ١٢٨١ . ١٣٣٣ ، وفي اللسان ٧ : ٥٥ ، ١٠ : ٢٠٠ ، ٣٦٢ ، وفي خزانة الأدب للبغدادي ١ : ١٢٣ ، وفي تاج العروس ٣ : ٥٦٢ ، ٥ : ٥٠٤ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦.

والبيت الحادي والعشرون في مجاز القرآن ١ : ١٥٠ ، وفي الحيوان ٢ : ٢٥ ، وفي تفسير الطبري ٦ : ٣٨ ، وفي جمهرة اللغة ٢ : ٣٨٧ ، وفي شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص : ١٧٦ ، وفي مقاييس اللغة ٤ : ١٤١ ، ٦ : ١١ ، وفي الصحاح ص : ٧٥٨ ، ١٨٥٢ ، وفي اللسان ٦ : ٢٨٣ ، ٩ : ٤٧٨ ، ١٤ : ٢٢٦ ، وفي تاج العروس ٨ : ١٧١ .

والبيت الثاني والعشرون في الصحاح ص : ٩٤٨ ، وفي اللسان ٨ : ١٨ .

والبيت الثالث والعشرون في أساس البلاغة ٢ : ٥١٩ !

والبيت الرابع والعشرون في أمالي المرتضى ١ : ٢٢٩ ، وفي شرح أدب الكاتب ص ٢٠٧ ، وفي أساس البلاغة ١ : ٣٧٥ ، وفي خزانة الأدب للبغدادي ٤ : ٢٧٣ .

وعجز البيت في أساس البلاغة ١ : ١٠٨ ، وفي المثل السائر ٢ : ٢٥٨ .

والبيت الخامس والعشرون في المعاني الكبير ص : ٣١٣ ، وفي مقاييس اللغة ٥ : ١١٤ ، وفي كنز الحفاظ ص : ٥٦٤ ، وفي اللسان ٦ : ٢٣٢ ، ٤٢٤ ، وفي تاج العروس ٣ : ٣٩١ ، ٥٠٣ .

والبيتان : ٢٦ ، ٢٧ في كنز الحفاظ ص : ٣٥٨ .

والبيت السابع والعشرون في مقاييس اللغة ٣ : ٣٥١ .

والبيت التاسع والعشرون في مجاز القرآن ٢ : ٤٨ ، وفي تفسير الطبري ١٧ : ٩٢ ، وفي الأضداد لابن الأنباري ص : ١٦٥ ، وفي مقاييس اللغة ٥ : ٢٦١ ، وفي كنز الحفاظ ص : ٧١ ، وفي أساس البلاغة ١ : ٣٨ ، وفي الصحاح

www.attaweel.com

ص : ٧١٧ ، ٢٣٦٤ ، وفي اللسان ٦ ١٤٢ ، ١٩ : ٦٦ ، ٢٠ : ١٢٤ ، وفي المقصور والممدود ص : ٩٧ ، وفي تاج العروس ٣ : ٣٤٥ ، ١٠ : ٣٣٠ .

والبيت الثلاثون في كتاب خلق الانسان لابن أبي ثابت ص : ٧٢ ، وفي جمهرة اللغة ٣ : ٢٧٢ ، وفي أمالي المرتضى ١ : ٤٥٦ وفي المخصص ١ : ٧٠ .

والأبيات : ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٣ في المعاني الكبير ص: ٣١٢-٣١٣.

والبيت الثاني والثلاثون في إصلاح المنطق ص : ٤٠٧ ، وفي جمهرة اللغة ٣ : ١٠ ، وفي مقاييس اللغة ٣ : ١٣ ، وفي اللسان ١٣ : ٣٠٩ .

والبيت الثالث والثلاثون في مقاييس اللغة ٤ : ٢٨٨ ، وفي تاج العروس : ٧ : ٩ .

والبيت الرابع والثلاثون في مقاييس اللغة ٤ : ٣٣٨ ، وفي اللسان ٢ : ٩٧ ، وفي تاج العروس ١ : ٣٨٤ .

والبيت الخامس والثلاثون في المعاني الكبير ص : ٤١٩ ، ١٢٣٩ ، وفي مقاييس اللغة ٢ : ١٣٣ ، وفي الصحاح ص : ٢٣٠٨ ، وفي اللسان ٨ : ١٦ ، ١٨ : ١٧٦ ، وفي تاج العروس ٤ : ١٩١ ، ١٠ ، ٨١ .

والبيت السادس والثلاثون في مقاييس اللغة ٢ : ٤٧٨ .

القصيدة الرابعة عشرة : ص٧٠ . ق : معسورا

البيت في اللسان ١٣ : ٣٥٢ ، وفي تاج العروس ٧ : ٣٧٢ .

القصيدة الخامسة عشرة ص : ٧٠ . ق : الحبرا

البيت الأول في أساس البلاغة ١ : ١٤٩ .

البيت الثاني في أساس البلاغة ٢ : ٣٥٤ .

www.attaweel.com

البيت الثالث في اللسان ٥ : ٣٦٨ ، ١٠ : ٢٢٥ ، وفي تاج العروس ٣ : ٢٠٥ ، ٥ : ٥١٩ .

والبيت الرابع في اللسان ١٨ : ٨٣ ، وفي تاج العروس ١٠ : ٣٩ .

القصيدة السادسة عشرة ص : ٧٢ . ق : سارا

البيت الأول في معجم ما استعجم ٣ : ١٠١٣ .

والبيت الثاني في أمالي المرتضى ١ : ٤٦٧ ، وفي اللسان ١ : ١٢٩ ، وفي تاج العروس ١ : ١٠٥ .

والبيت الثالث في شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص : ١٢٧ ، وفي اللسان ٥ : ٢١٩ ، وفي تاج العروس ٣ : ١١٠ .

والبيت الرابع في معجم ما استعجم ٤ : ١٣٥٧ .

والأبيات : ٥ ، ٦ ، ٧ في معجم البلدان ٥ : ٢٣٢ .

والأبيات : ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ في المعاني الكبير ص : ٨٤٦، ١١٣٤.

والبيت الثامن في الأضداد لابن الأنباري ص ٣٢٤ ، وفي اللسان ١١ : ٣٦٣ ، وفي تاج العروس ٧ : ٣٧٨ .

والبيت الثالث عشر في اللسان ١١ : ٢ ، وفي تاج العروس ٦ : ١٠٨ .

والبيت الرابع عشر في مجاز القرآن ١ : ٣٠ ، وفي جمهرة اللغة ٢ : ١٧٧ ، ٣٧٣ ، وفي اللسان ٣ : ٣٨٣ ، ١٣ : ٣٠٤ ، وفي تاج العروس ٢ : ١٩٩ ٧ : ٣٤٦ .

والأبيات : ١٥ ، ١٦ ، ١٧ في معجم ما استعجم ٣ : ٧٥٣ .

والبيت الخامس عشر في معجم ما استعجم ٣ : ٧٨٦ .

والبيت السابع عشر في جمهرة اللغة ٢ : ٣٣٦ ، وفي معجم ما استعجم ١ : ٣٤٤ ، وفي معجم البلدان ٥ : ١١٩ ، وفي الصحاح ص : ٦٨٨ .

www.attaweel.com

والبيتان السابع عشر ، والثامن عشر في اللسان ٦ : ٤٦ ، وفي تاج العروس ٣ : ٢٧٨ .

والبيت التاسع عشر في مجاز القرآن ١ : ١٩٩ ، وفي جمهرة اللغة ١ : ٥٦ ، ٢٨٥ ، وفي اللسان ١٦ : ٢٤٧ ، وفي تاج العروس ٩ : ١٦٤ .

والبيت العشرون في شرح نقائض جرير والفرزدق ص : ٧٦٩ ، وفي كتاب خلق الانسان للأصمعي ص : ١٨٤ ، وفي كتاب خلق الانسان لابن أبي ثابت ص : ١١٧ ، وفي جمهرة اللغة ١ : ٢٨ ، وفي شرح أدب الكاتب ص : ٣٥٥ ، وفي المخصص ١ : ١٠٣ ، وفي اللسان ٦ : ٣٢٩ ، وفي شرح شواهد شافية ابن الحاجب لعبد القادر البغدادي القسم الأول الجزء الثالث ص : ٩٩ ، وفي تاج العروس ٣ : ٤٥٩ .

وعجز البيت في الصحاح ص : ٧٧٤ .

والبيتان: العشرون والحادي والعشرون في الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ص : ٤٣٤ ، وفي شرح شواهد شافية ابن الحاجب القسم الثاني ص : ٣٥٤ .

والبيت الثاني والعشرون في اللسان ١٠ : ٢٤٨ ، وفي تاج العروس ٥ : ٥٥٦ .

والبيت الثالث والعشرون في جمهرة اللغة ٢ : ٣٨٩ ، وفي كنز الحفاظ ص : ١٢٩ ، وفي اللسان ٣ : ٣١٦ ، وفي تاج العروس ٢ : ١٦٥ ، ٩ : ٢٧٧ .

والبيت الرابع والعشرون في مجاز القرآن ٢ : ١١١ ، وفي الأضداد لابن الأنباري ص : ١٩٨ .

والبيت الخامس والعشرون في تاج العروس ٣ : ٢٩٧ .

وصدر البيت في اللسان ٦ : ٢٤٢ .

القصيدة السابعة عشرة ص : ٧٨ . ق : شهرا

البيتان في اللسان ٥ : ٢٠٨ ، وفي تاج العروس ٣ : ١٠١ .

www.attaweel.com

القصيدة الثامنة عشرة ص : ٧٩ . ق : اخضرا

البيت الأول في مقاييس اللغة ٥ : ٢٨٨ .

والبيت الثاني في نقد الشعر ص : ٤١ .

والبيت الثالث في العمدة ٢ : ٤ .

والبيتان الثالث والرابع في الأزمنة والأمكنة ١ : ٢٩٦ .

والبيت الخامس في معجم ما استعجم ١ : ١٥٣ .

والبيت السادس في إصلاح المنطق ص : ٣٨٩ ، وفي جمهرة اللغة ٢ : ٣٦٤، وفي مقاييس اللغة ٤ : ٤٢٧ ، وفي شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص : ١٧٣ ، وفي كنز الحفاظ ص : ٢٧٠ ، وفي الصحاح ص : ٧٧٠ ، وفي اللسان ٦ : ٣٢٨ ، وفي تاج العروس ٣ : ٤٥٠ .

والأبيات : ٧ ، ٨ ، ١١ في معجم ما استعجم ٤ : ١٢١١ .

والبيت التاسع في اللسان ١١ : ١٠١ .

وعجز البيت العاشر في الأزمنة والأمكنة ١ : ٢٩٧ .

والبيت الثاني عشر في المعاني الكبير ص: ٥٤٨، وفي شرح أدب الكاتب ص : ١٥١ ، وفي معجم ما استعجم ٢ : ٦٩٩ ، وفي معجم البلدان ٤ : ٣٩٢، وفي اللسان ١١ : ١١٧ ، ١٢١ ، وفي تاج العروس ٦ : ١٧٦ .

والأبيات : ١٣ ، ١٤ ، ١٥ في معجم ما استعجم ٢ : ٥٦٢ .

والأبيات : ١٦ ، ١٧ ، ١٨ في الحيوان ٢ : ٣٠٤ .

والبيت الثامن عشر في اللسان ٧ : ٧٢ ، وفي تاج العروس ٣ : ٧٢ .

والبيت التاسع عشر في معجم ما استعجم ١ : ١٠٢ .

والأبيات : ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ في معجم البلدان ١ : ٩٦ .

والبيت العشرون في إصلاح المنطق ص : ٢١٤ ، ٢٢١ ، وفي جمهرة اللغة

www.attaweel.com

٣ : ٣٧ ، ٢٥٦ ، ٣٦٧ ، ٤٣٤ ، وفي مقاييس اللغة ١ : ٩٢ ، وفي كنز الحفاظ ص : ٤٢٩ ، وفي الصحاح ص : ٨٨ ، ٦٢٢ ، وفي اللسان ١ : ٢٠٣، ١٩ : ٣٦١ ، وفي تاج العروس ١ : ١٤٦ ، ١٠: ٢٦٦، وفي المقصور والممدود ص : ١١ .

والبيتان : العشرون والحادي والعشرون في المعاني الكبير ص : ٨٦٠ .

والبيتان العشرون والثاني والعشرون في كنز الحفاظ ص : ٤١٠ .

والأبيات : ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ في الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ص : ٣١٩ .

وعجز البيت الثاني والعشرين في شرح أدب الكاتب ص : ٣٦٠ .

والأبيات : ٢٢ ، ٢٣، ٢٤ في الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ص: ٤٤٠ .

وعجز البيت الثالث والعشرين في الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ص : ٤٣٨ ، وفي شرح أدب الكاتب ص : ٣٥٩ .

والبيت الثالث والعشرون في أدب الكاتب ص : ٧٦ ، وفي مقاييس اللغة ٤ : ٢٥٣ ، وفي شرح أدب الكاتب ص : ١٨٥ ، وفي الصحاح ص : ١٧٧ ، وفي اللسان ٢ : ٧٢ ، وفي تاج العروس ١ : ٣٦٩ .

والبيت الرابع والعشرون في شرح أدب الكاتب ص : ٣٦٠ ، وفي شرح شواهد المغني ١ : ٢٢٥ .

والبيت الخامس والعشرون في أساس البلاغة ١ : ٤٨، وفي اللسان ٥ :١٣٣

والبيت السادس والعشرون في المعاني الكبير ص . ٢٧٤ ، ١١٨٢ .

والبيت السابع والعشرون في المعاني الكبير ص . ١١٧٨، وفي امالي القالي ١ : ٢٤٢ ، وفي كنز الحفاظ ص . ٥٠٣ ، وفي الصحاح ص:٦٦٧ ، وفي اللسان ٥ : ٤٠٥ ، وفي تاج العروس ٣ : ٢٣٣ ، وفي خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٧١.

وعجز البيت في مقاييس اللغة ٣ . ٤٤ .

www.attaweel.com

والبيتان : السابع والعشرون والثامن والعشرون في الاشتقاق ص : ٤٨ ، وفي سمط اللآلى ص : ٥٥٤ .

والبيت التاسع والعشرون في معجم ما استعجم ١ : ٩٨ ، وفي اللسان ٩ : ٧١ ، ١٨ : ٧٢ ، وفي تاج العروس ٥ : ٦٧ ، ١٠ : ٣٣ .

والبيتان : التاسع والعشرون والثلاثون في الاقتضات في شرح أدب الكتاب ص : ٤٠٢ .

القصيدة التاسعة عشر ص : ٨٦ . ق : قفر

البيت الأول في جمهرة اللغة ٢ : ٣٢٣ .

والبيت الثاني في مقاييس اللغة ٢ : ٢٠٧ ، وفي شرح القصائد السبع الطوال ص : ٥٢٨ ، وفي معجم ما استعجم ٢ : ٣٦٣ ، وفي معجم البلدان ٣ : ٥٩ .

والأبيات : ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ في أضداد ابن الأنباري ص : ٢٩٦ .

البيت الثالث في معجم البلدان ٣ : ٣٥٧ .

والبيت الرابع في الكتاب لسيبويه ١ : ٢٧٢ ، وفي أساس البلاغة ١ : ٣٩٢ ، وفي شرح شواهد الكتاب للأعلم الشنتمري ١ : ٢٧٢ ، وفي سر الفصاحة . ص : ١٤٤ ، وفي الوساطة س : ٤٢٩ ، وفي اللسان ٣ : ٢١٨ .

وعجز البيت الرابع في أساس البلاغة ٢ : ٥٥٤ .

والبيت الخامس في اللسان ٣ : ٧١ ، ١٣ : ٣٠٨ ، وفي تاج العروس ٢ : ٢٧ .

والبيت السادس في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٤٥ .

والبيت السابع في اللسان ١١ : ١٨١ ، ١٣ : ٨٣ ، وفي تاج العروس ٦ : ٢١٥ ، ٧ : ٢٤١ .

والبيت الثامن في المعاني الكبير ص : ٦٥٨ ، وفي الشعر والشعراء ص : ٣٥٨ وفي مقاييس اللغة ١ : ٨٧ ، وفي اللسان ١٦ : ١٥٣ ، وفي تاج العروس ٩ : ١٢٢ .

www.attaweel.com

وصدر البيت في العقد الفريد ٥: ٣٦١ ، وعجزه في المعاني الكبير ص: ٦٦١.

والبيت الحادي عشر في معجم البلدان ٣ : ٣٥٧ .

والبيت الثاني عشر في البيان والتبيين ١ : ٢٧٦ ، ٢ : ١٧٢ ، وفي سمط اللآلى ص . ٢٥٥ .

والبيت الثالث عشر في مقاييس اللغة ١ : ٣٠٠ .

والبيت الرابع عشر في الاشتقاق ص: ١٣ ، وفي مقاييس اللغة ٢: ٢١٢، وفي رسالة الغفران ص : ٢٤٠ ، وفي اللسان ٦ : ٢٨٤ ، وفي تاج العروس ٣ : ٤٢٠ .

وصدر البيت في جمهرة اللغة ٣ . ٤٢٧ .

والأبيات ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥، ٢٦ في رسالة الغفران ص : ٢٤١ — ٢٤٢ .

والبيت السادس عشر في البيان والتبيين ٣ : ٥٦ .

والأبيات : ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤، ٢٥ في المعاني الكبير ص: ٤٦٣.

والبيت العشرون في مجاز القرآن ٢ : ٦٠ ، وفي اللسان ٦ : ٤٣ ، ١٦ : ٢٥ ، وفي تاج العروس ٣ : ٢٧٧ ، ٩ : ٦٤ .

والبيت الثالث والعشرون في أمالي المرتضى ١ : ٤٥٦ .

والبيتان . الرابع والعشرون والخامس والعشرون في ذيل الأمالي والنوادر ص : ١٦٤ .

والبيت السادس والعشرون في جمهرة اللغة ٣ : ٤٠٤، وفي الخصائص ٢: ٢٢، وفي اللسان ١٧ : ٢ ، ٩ ، وفي تاج العروس ٩ : ١٩٥ .

والبيت السابع والعشرون في الأضداد لابن الانباري ص : ٣٩٤ ، وفي جمهرة اللغة ١ : ٢٠٨ ، وفي الخصائص ٢ : ٢١ ، وفي اللسان ٥ : ١٨٣ ، وفي تاج العروس ٣ : ٨١ .

www.attaweel.com

والبيت الثامن والعشرون في اللسان ٢٠ :٥٦ ، وفي تاج العروس ١٠: ٣٠١.
والبيت التاسع والعشرون في اللسان ١٦ : ٦٧ .

والبيتان : الثلاثون والحادي والثلاثون في الحيوان ٣: ٣١٨ ، وفي مقاييس اللغة ١ : ٢٧٠ .

والبيت الحادي والثلاثون في المعاني الكبير ص: ٦٠٨ ، وفي ثمار القلوب ص: ٣٩٩ ، وفي المستقصى في أمثال العرب ٢ : ٢٢٣ .

القصيدة العشرون ص : ق : تنتظر

البيت الأول في المعاني الكبير ص : ١٢٢١ ، وفي ذيل الأمالي والنوادر ص: ١٣٩ ، وفي اللسان ٥ : ٣٦٥ ، وفي خزانة الأدب البغدادي ١ : ٣٢٠ .

والأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ في اللسان ٦ : ٢٢٧ ، ١٢ : ٤٠١ ، وفي تاج العروس ٣ : ٣٨٦ ، ٧ : ١٨٩ .

والبيت الثالث في الصحاح ص : ٧٣٨ ، وفي العمدة ٢٥: ١٨٠ ، وفي معجم ما استعجم ٤ : ١٣٧٥ ، وفي معجم البلدان ٨ : ٤١٠ .

والبيتان السابع والثامن في الخصائص ٢ : ٢٤ ، وفي اللسان ٧ : ٣٢٩ ، وفي تاج العروس ٤ : ١١٢ .

والأبيات : ٨ ، ٩ ، ١٠ في المعاني الكبير ص : ٧٧٥ .

والبيت الثامن فى المعاني الكبير ص : ٦٥٨ ، ٧١٢ ، وفي الأغاني ١٥ : ٩٦ ، وفي اللسان ١ : ١٤٥ ، ٢٠ : ١٤٧ ، وفي تاج العروس ١: ١١٤ ، ١٠: ٣٤١
وعجز البيت في الشعر والشعراء ص : ٣٥٨ ، وفي العقد الفريد ٥ : ٣٦١.

والبيت التاسع في المعاني الكبير ص : ١٨٧ .

والبيت العاشر في اللسان ١٩ : ١٩ ، ١٢٩ .

وعجز البيت الثاني عشر في اللسان ١٨ : ١٠٥ .

www.attaweel.com

والبيت السادس عشر في معجم ما استعجم ١ : ٢٨١ .

والبيت السابع عشر في المعاني الكبير ص : ٤٣٢ ، ٦٥٨ ، وفي الشعر والشعراء ص : ٣٥٧ ، وفي المخصص ١١ : ٣٨ ، وفي اللسان ٨ : ١٠٨ ، وفي تاج العروس ٤ : ٢٥١ .

وعجز البيت في العقد الفريد ٥ : ٣٦١ ، وفي الخصائص ٢ : ٢٣ .

والبيت التاسع عشر في اللسان ٢ : ٢٤٠ ، وفي تاج العروس ١ :٤٧٣.

والبيت الثاني والعشرون في المعاني الكبير ص: ٩٣٣ ، وفي اللسان٥. ٤٤

والبيت الثالث والعشرون في الشعر والشعراء ص ٣٥٨ ، وفي الفريد ٥. ٣٦١ ، وفي الخصائص ٢ . ٢٢ ، وفي حياة الحيوان ١ . ١٠٨ ، وفي اللسان ٧ : ٣٢١ ، وفي تاج العروس ٤ : ١٠٥ .

والبيت الرابع والعشرون في البيان والتبيين ٢ : ٢٢٤ ، وفي اللسان ٢ : ٢٩٠ ، ٦ : ٤٠٣ ، وفي تاج العروس ١ : ٥٢٠ ، ٣ : ٤٩٢ .

والبيت الخامس والعشرون في اللسان ١٩ : ٢٦٧ .

والبيتان الرابع والعشرون والخامس والعشرون في الأغاني ٨ : ٢٣٤ .

والبيتان : السابع والعشرون والثامن والعشرون في أنساب الأشراف ٥ : ١٦٣ .

والأبيات : ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ في اللسان ٥ : ٢٩٣ .

والأبيات : ٤٠ ، ٤٩ ، ٥٠ في عيون الأخبار ١ : ٥٧ .

والبيت السابع والاربعون في جمهرة اللغة ٣ : ٣٥٢ ، وفي خزانة الادب ٣ : ٨٣ وفي الصحاح ص : ٦٣٧ ، وفي تاج العروس ٣ : ١٥٦ .

وعجز البيت في إصلاح المنطق ص : ٤٣٠ .

www.attaweel.com

والبيت الحادي والخمسون في جمهرة اللغة ٣ : ٢٢ ،وفي الصحاح ص:٢٣٧١، وفي اللسان ١٩ : ٨١ ، وفي تاج العروس ١٠ : ١٦٧ .

وعجز البيت الثاني والخمسين في اللسان ٧ : ١٤٣ ، وفي تاج العروس٣:٦٠٠.

القصيدة الحادية والعشرون ص : ١٠٩: ق : إسوار

القصيدة كلها في الموشى ص : ١٢٥ .

القصيدة الثانية والعشرون ص : ١١١ : ق : فالوَجْرِ

البيت الاول في معجم ما استعجم ٣ : ١١٠١ .

والبيت الثاني في البيان والتبيين ٢ : ١٧٢ ، وفي كنز الحفاظ ص : ٣٧٠ ، وفي اللسان ١٢ : ١٧١ ، وفي تاج العروس ٧ : ٤١ .

والبيت الثالث في جمهرة اللغة ٢ : ١٥٥ ، ١٩٤ ، وفي الصحاح ص:٤٠٢، وفي اللسان ٣ : ٤٢٣ ، وفي تاج العروس ٢ : ٢١٩ .

والبيت الرابع في معجم ما استعجم ١ : ٣٣٧ .

والبيت الخامس في المعاني الكبير ص : ٣٤٣ ، وفي اللسان ٣ : ٢١١ ، وفي تاج العروس ٢ : ١١٥ .

والبيتان : الرابع والخامس في المعاني الكبير ص : ٣٥٨ .

والبيت السادس في اللسان ١٩ : ٢٨٣ .

والبيت السابع في اللسان ٣ : ٣٦٢ ، وفي تاج العروس ٢ : ١٩٠ .

والبيت الثامن في إصلاح المنطق ص : ٢٤٣ ، وفي جمهرة اللغة ١ : ٣٠٧ ، ٣ : ٤٩٦ ، وفي الصحاح ص : ١٥١١ ، ١٥٦٩ ، وفي أساس البلاغة ٢:٣٠٦، وفي اللسان ١٢ : ٨٠ ، ٢٦٦ ، وفي تاج العروس ٧ : ٩٢ .

www.attaweel.com

والبيتان ، التاسع والعاشر في المعاني الكبير ص : ٦٤٥ - ٦٤٦ .

والبيت الحادي عشر في اللسان ٦ : ٢٥٢ ، وفي تاج العروس ٣ : ٤٠٥ .

والبيت الثاني عشر في المعاني الكبير ص : ٨٣٣ .

والبيت الثالث عشر في جمهرة اللغة ٢ : ٢٠٦ .

والبيت الرابع عشر في البيان والتبين ١ : ٥ ، ٢٦٨ ، ٢ : ١٧٢ .

والبيت الخامس عشر في المعاني الكبير ص : ٩٩٨ ، وفي اللسان : ٣٥٨ ، وفي تاج العروس ٤ : ١٣٣ .

القصيدة الثالثة والعشرون ص : ١١٥ : ق : جَميرِ

البيت الاول في أضداد ابن الانباري ص : ١٢٧ ، وفي شرح ديوان كعب ابن زهير للسكري ص : ٢٢٦ ، وفي كنز الحفاظ ص : ٤١٩ ، وفي مجمع الامثال ٢ : ١١٩ ، وفي الصحاح ص : ٦١٧ ، وفي اللسان : ٥ : ٢١٨ .

والابيات : ٢ ، ٣ ، ٤ في معجم الشعراء ص : ٢٤ ، وفي مجموعة المعاني ص : ٨٥ .

والبيتان : الثالث والرابع في الإصابة ٣ : ١١٢ .

القصيدة الرابعة والعشرون ص : ١١٦ : ق : الأظفارِ

البيت في التبيان في شرح الديوان ٢ : ٢١٦ .

وفي اللسان ١٦ : ٣٠٥ ، وفي تاج العروس ٩ : ١٤٥ دون عزو .

وعجز البيت في الصحاح ص : ٢٠٨١ .

القصيدة الخامسة والعشرون ص : ٢١٧ : ق : بقادرِ

البيت الاول في معجم ما استعجم ٣ : ٧٣٢ .

www.attaweel.com

والبيتان : الثاني والثالث في سمط اللآلي ص : ٣٠٧ .

والبيت الثالث في أمالي القالي ١ : ٩٧ ، وفي الصحاح ص : ٧٤٠ ، وفي اللسان ٦ : ٢٢٨ ، ٢٠ : ٣٦ ، وفي تاج العروس ٣ : ٣٨٨ ، ١٠ : ٢٩٢ .

القصيدة السادسة والعشرون ص : ١١٨ : ق : عضَيضُها

الابيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في خزانة الادب للبغدادي ٤ : ٣٣ .

والابيات : ٣ ، ٤ ، ٥ في اللسان ٩ : ٤٩ ، وفي تاج العروس ٥ : ٤١ .

والبيت الرابع في الحيوان ٥ : ٥٧٥ ، وفي المعاني الكبير ص : ٣١٣ ، وفي أسرار العربية لابن الانباري ص : ١٣٧ .

والبيت الخامس في جمهرة اللغة ١ : ٣٠٤ ، ٣ : ٤٩٧ ، وفي اللسان ٦ : ٢٤١ ، وفي خزانة الادب للبغدادي ٤ : ٣١ .

القصيدة السابعة والعشرون ص : ١٢٠ ق فَتَرتَضِعُ

البيت الأول في الحيوان ١ : ٢٣٠ ، ٣٥٤ ، ٥ : ٤٦٩ ، وفي المعاني الكبير ص : ٦٨٩ ، وفي عيون الأخبار ٢ : ٧٥ ، وفي العقد الفريد ٦ : ٢٣٦ ، وفي الصحاح : ١٢٢٠ ، وفي اللسان ٩ : ٤٨٤ ، ٢٣٤ ، وفي اللسان ١٠ : ١٣٣ ، وفي تاج العروس ٥ : ٣٥٧ .

والبيت الثاني في أساس البلاغة ٢ : ٢٣٤ ، وفي اللسان ١٠ : ١٣٣ ، وفي تاج العروس ٥ : ٤٥٨ .

والبيت الثالث في اللسان ١٤ : ٢٣١ ، وفي تاج العروس ٨ : ١٧١ .

والبيت الرابع في اللسان ٩ : ٣٦٥ ، وفي تاج العروس ٥ : ٣٨٠ .

القصيدة الثامنة والعشرون ص : ١٢٢ : ق : مَصْروعُ

البيت في المعاني الكبير ص : ١٠٥ ، وفي ذيل الأمالي والنوادر ص : ١٣٠ .

القصيدة التاسعة والعشرون ص : ١٢٣ : ق : الكفُوفُ

البيت في اللسان ٢٠ : ٣٠٣ ، وفي تاج العروس ١٠ : ٤١٩ .

www.attaweel.com

القصيدة الثلاثون ص ١٢٣ : ق : رفيقِ

البيت الأول في اللسان ٦ : ٥ ، ١١ : ٣٦٣ ، ومن تاج العروس ٣ : ٢٥٣ ، ٧ : ٣٧٨ .

القصيدة الحادية والثلاثون ص : ١٢٣: ق : طريقُ .

البيت في شجر الدر لأبي الطيب اللغوى ص: ١٤٤ ، وفي رسالة الغفران ص : ٢٤٠ وفي معجم البلدان ٨ : ٤٥٣، وفي اللسان ٨: ٢٥٦ ، وفي تاج العروس ٤ : ٣٦٧ ، وفي الصحاح ص : ١٠٢٧ .

القصيدة الثانية والثلاثون ص ١٢٤ : ق : يُلقيها .

البيت في الأضداد لابن الأنباري ص : ٢٦٣ .

القصيدة الثالثة والثلاثون ص : ١٢٤ : ق : بَالاَ .

البيت الأول في شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص : ٢٩٠ ، وفي الأزمنة والأمكنة ١ : ٢٥٤ ، وفي اللسان ١٨ : ٩٣ .

والبيت الثاني في معجم ما استعجم ٤ : ١١٢١ .

والبيت الثالث في معجم البلدان ٦ : ١٢٣ .

والبيت الرابع في اللسان ٧ : ٧٨ ، وفي تاج العروس ٣ : ٥٧٤ .

والأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ في معجم ما استعجم ٣ : ١٠٨٦ .

والبيتان : الخامس والسادس في البيان والتبيين ١ : ٢٦٨ ، ٢ : ١٧٢ .

والبيت السادس في المعاني الكبير ص : ٨٢٨ .

والبيت السابع في اللسان ٨ : ١١٢ ، وفي تاج العروس ٤ : ٢٥٥ .

والبيت الثامن في اللسان ١ : ٢٨٦، ٢٠ : ٣٤ ، وفي تاج العروس ١ : ٢٠١ ، ١٠ : ٢٩٢ .

www.attaweel.com

والبيت التاسع في المعاني الكبير ص : ٤٣٧ .

والبيتان الثامن والتاسع في كنز الحفاظ ص : ٣٥١ .

والأبيات : ٧ ، ١٠ ، ١١ في المعاني الكتير ص :٤٥٨ .

والبيت الحادي عشر في اللسان ١٤ : ٢٣٨ ، وفي تاج العروس ٨ : ١٧٦ .

والأبيات : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠في الحماسة البصرية ١ : ٣٦٢ — ٢٦٣ .

والأبيات : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ١٨ ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ في أمالي ابن الشجري ١ : ١٣٧ — ١٣٨ .

والأبيات : ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ في أمالي ابن الشجري ٢ : ٩٣ .

والبيت الثامن عشر لسيبويه ١ : ٣٤٣ ، وفي شرح شواهد الكتاب للأعلم الشنتمري ١ : ٣٤٣ ، وفي الأزمنة والأمكنة ١ : ٢٤٠ ، وفي أمالي ابن الشجري ١ : ١٢٨ ، ٢ : ٩٢ ، وفي اللسان ٨ : ١٧٨ ، وفي تاج العروس ٤ : ٣٠٢ .

والبيت الحادي والعشرون في المصون في الأدب ص : ٨٤ .

والبيت الثاني والعشرون في اللسان ١٢ : ٩٦ ، وفي تاج العروس ٦:٤٢٧.

والبيت السادس والعشرون في تاج العروس ٥ : ٤٨ .

القصيدة الرابعة والثلاثن ص : ١٣٢ : ق : **تتحوّلا**

عجز البيت في الأزمنة والأمكنة ١ : ٣٢٣ .

القصيدة الخامسة والثلاثون ص : ١٣٢ :ق : **فَضْلا**

البيت في ثمار القلوب ص : ٢٩٧ .

القصيدة السادسة والثلاثون ص : ١٣٣ : ق : صَعْلُ

البيت في اللسان ١١ : ٢٦٤ ،

www.attaweel.com

القصيدة السابعة والثلاثون ص : ١٣٢ : ق : طلَلُ

البيتان : الأول والثاني في كنز الحفاظ ص : ٣٣٩ .

وصدر البيت الأول في ذيل الأمالي والنوادر ص : ٨، وفي اللسان ٨ : ١٤٨ .

والبيت الثاني في أساس البلاغة ٢ : ٣٧٦ .

والبيت الثالث في المخصص ١ : ٥٠، وفي اللسان ١٧ : ٢٠٥ ، وفي تاج العروس ٩ : ٣٠٢ .

والبيت الرابع في جمهرة اللغة ٣ : ٣٧٥ ، وفي الصحاح ص : ٣١٥ ، وفي معجم البلدان ٦ : ٢١٠ ، وفي اللسان ٣ : ٩٦ ، ٤ : ٣٥٢ ، وفي تاج العروس ٢ ٤٣ ، ٤٦٥ ، ٧ : ١٩ .

والبيت الخامس في جمهرة اللغة ٢ : ٢٤٠ ، وفي اللسان ١٢ : ١٥٠ ، وفي تاج العروس ٦ : ٤٣٧ ، ٧ : ٢٧ .

والبيتان : الرابع والخامس في مجاز القرآن ٢ : ٧٢ ، وفي المعاني الكبير ص ٧١٣ ، وفي تفسير الطبري ٢٣ : ٩١ .

والأبيات : ٥ ، ٦ ، ٧ في الحيوان ٢ : ٣٠٢ .

والبيت الثامن في اللسان ٩ : ٣٨١ ، وفي تاج العروس ٥ : ٢٩٠ .

والبيت التاسع في الصحاح ص : ١٣٠٢ ، وفي اللسان ١٠ : ٢٨٧ ، ١٣ : ٣٦٨ ، وفي تاج العروس ٥ : ٥٤٨ ، ٧ : ٣٨١ .

وعجز البيت في الصحاح ص : ١٧٣٢ .

والأبيات : ١٠ ، ١١ ، ١٢ في سمط اللآلى ص : ٣٩٧ .

والبيت الحادي عشر في أمالي القالي ١ : ١٤٦ ، وفي الصحاح ص : ١٤٨٧ ، وفي اللسان ١١ : ٤٢١ .

والبيت الثالث عشر في البيان والتبيين ١ : ١٨٠ ، وفي الحيوان ١ : ٢٣١ ،

www.attaweel.com

٣ : ٤٧ ، وفي المعاني الكبير ص : ١٢٥٨ ، وفي سمط اللآلى ص : ١٢٧ ، وفي اللسان ١٥ : ١٠٧ ، وفي تاج العروس ٨ : ٢٩٦ .

وعجز البيت في الصحاح ص : ١٩٢٢ .

القصيدة الثامنة والثلاثون ص : **١٣٧** . **ق : تافل**

البيت في جمهرة أشعار العرب ص : ٢٣ .

القصيدة التاسعة والثلاثون ص : **١٣٧ : ق جامل**

البيت الأول في المعاني الكبير ص. ١٠٨٤ ، وفي رسالة الغفران ص ١٤٤٠، وفي الفائق ١ : ٧٧ ، وفي اللسان ١١ : ٢٩٦ ، وفي تاج العروس ٦ : ٢٨٦ .

والبيت الثاني في اللسان ٩ : ٢٩٣ ، وفي تاج العروس ٥ : ٢٣٢ .

والبيت الثالث في اللسان ١٤ : ٢١٣ ، وفي تاج العروس ٨ : ١٦٣ .

والبيت الرابع في اللسان ١ : ٤٢٧ ، وفي تاج العروس ١ : ٢٨٣ .

والبيت الخامس في اللسان ٤ : ١٩٦ ، وفي تاج العروس ٢ : ٣٧٥ .

والبيت السادس في المعاني الكبير ص : ٩٥٠ .

والبيت السابع في المعاني الكبير ص : ١٠٥٨ .

القصيدة الأربعون ص : ١٣٩ : ق . المخيّلِ

البيت في اللسان ١٣ : ٢٤٥ .

القصيدة الحادية والأربعون ص : ١٤٠ : ق : إهلالِ

البيت في الأزمنة والأمكنة ٢ : ٣٤٩ .

القصيدة الثانية والأربعون ص : ١٤٠ : ق . مُعتَدِلِ

البيت في الأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٦ .

www.attaweel.com

القصيدة الثالثة والأربعون ص : ١٤١ : ق : كَرَمْ

الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ في سمط اللآلى ص : ٨١٨ .

وعجز البيت الثاني في أمالي القالي ٢ : ١٩٦ ، وفي كنز الحفاظ ص:٤٤٦ وفي الفاخر ص : ٣ .

والبيت الرابع في اللسان ١٥ : ٣٦١ ، وفي تاج العروس ٩ : ١٧ .

القصيدة الرابعة والاربعون ص : ١٤٢ .ق : الرسيا

البيت في اللسان ٢ : ٣٠٨ ، وفي تاج العروس ١ : ٥٢٣ .

القصيدة الخامسة والأربعون ص . ١٤٢ . ق . تكلثما

البيت الأول في الصناعتين ص : ١٩٩ .

وعجز البيت الثاني في الخصائص ٢ : ٢٣ ، وفي اللسان ١٥ : ١٧ .

وفي تاج العروس ٨ : ٢٤٢ .

القصيدة السادسة والأربعون ص : ١٤٣ . ق : مظلومِ

البيت في الأغاني ٨ : ٢٣٤ .

القصيدة السابعة والأربعون ص : ١٤٣ . ق : صَمامِ

البيت في المعاني الكبير ص : ٨٥٧ .

القصيدة الثامنة والأربعون ص : ١٤٣ ق : صارِمِ

البيت الأول في الأغاني ٨ : ٢٣٤ .

والبيت الثاني في معجم ما استعجم ١ : ٢٨٦ .

والبيت الثالث في محاضرات الأدباء ٢ : ٦٧ .

www.attaweel.com

القصيدة التاسعة والأربعون ص : ١٤٤ . ق : اللّوازِمِ

البيت في معجم ما استعجم ١ : ٢٨٧ .

القصيدة الخمسون ص : ١٤٥ . ق: المتقسِّمِ

البيتان : الأول والثاني في معجم ما استعجم ٢ : ٣٨٥ .

البيت الثاني في معجم البلدان ٦ : ٢٤٥ ، وفي اللسان ٢ : ٤٧٦ .

والبيت الثالث في معجم ما استعجم ٣ : ١٠٤٩ .

والأبيات : ٤ ، ٥ ، ٦ في اللسان ١٠ : ٢٤٨ ، وفي تاج العروس ٥ : ٥٥٦ .

والبيت الخامس في اللسان ١٥ : ٣٣٣ .

والأبيات : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١١ في اللسان ٥ : ٥٩ .

والأبيات : ٤ ، ٩ ، ١٠ في سمط اللآلي ص : ٤٨١ .

والبيت الثامن في معجم ما استعجم ٢ : ٤٧٨ .

والبيت العاشر في أمالي القالي ١ : ٩٩ ، وفي اللسان ١٨ : ٣٠٧ ، وفي تاج العروس ١٠ : ١٣٥ .

وعجز البيت في اللسان ٢٠ : ٢٢٥ ،، وفي تاج العروس ١٠ : ٤٠٥ .

والبيت الحادي عشر في أمالي المرتضى ٢ : ٥١ .

والبيتان الثاني عشر والثالث عشر في معجم ما استعجم ٤ : ١٢١٣ .

والبيت الثالث عشر معجم ما استعجم ٢ : ٤٤٧ .

والبيت الرابع عشر في المعاني الكبير ص : ٨٠٥

والبيتان الخامس عشر والسادس عشر في البيان والتبيين ١ : ٢٦٨ ، ٢ : ١٧٠ .

والبيت السابع عشر في الصحاح : ص ٢٣٩٩ ، وفي أساس البلاغة ١ : ١٤٦ ، وفي اللسان ١٩ : ١٨٨ ، وفي تاج العروس ١٠ : ٢٠٨ .

www.attaweel.com

والأبيات : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ في المعاني الكبير ص : ٣٦٨ ، وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤ : ١٧٢١ .

والبيت التاسع عشر في اسرار البلاغة ص : ١٤٩ .

والبيت الحادي والعشرون في الأضداد للسجستاني ص : ١٤٢ وفي المعاني الكبير ص : ٤٤٤ . وفي الأضداد لابن الانباري ص : ١٠٣ ، وفي الفاخر ص: ١٨٥ ، وفي اللسان ١٠ : ٥٦ وفي تاج العروس ٥ : ٤٠٧ .

والبيت الثاني والعشرون في المعاني الكبير ص : ٥٤٨ .

والبيت الثالث والعشرون في اللسان ٣ : ٨٥ ، وفي تاج العروس ٢ : ٣٥ .

والبيت الثالث والعشرون والرابع والعشرون في المعاني الكبير ص : ٨٢٥ .

والبيت الخامس والعشرون في خلق الانسان للأصمعي ص : ١٩٥ ، وفي جمهرة اللغة ١ : ٢٩٧ ، وفي الصحاح ص : ١٨٣ ، وفي اللسان ٢ : ٩٧ ، وفي تاج العروس ١ : ٣٨٣ .

وعجز البيت في اصلاح المنطق ص : ٣٩ ، وفي خلق الانسان لابن أبي ثابت ص : ١٦٢ .

والبيت السادس والعشرون في مقاييس اللغة ٤ : ١١١ .

والبيتان : السابع والعشرون والثامن والعشرون في معجم ما استعجم ١ : ١٢٣ .

والبيت التاسع والعشرون في أساس البلاغة ٢ : ١٢٣ .

وعجز البيت في اللسان ٣ : ٣٩٦ .

والبيت الثلاثون في الأزمنة والأمكنة ١ : ٢٥٦ .

والبيت الحادي والثلاثون في معجم ما استعجم ١ : ٢٧٩ .

والبيت الثاني والثلاثون في الصناعتين ص : ٤٠٢ .

والبيتان الحادي والثلاثون والثاني والثلاثون في الشعر والشعراء ص : ٣٥٨ .

www.attaweel.com

والبيت الثالث والثلاثون في أساس البلاغة ٢ : ٤٨٨ .

القصيدة الحادية والخمسون ص : ١٥٤ . ق : الآنا

البيت في خزانة الأدب للبغدادي ٢ : ١٤٧ ، ١٤٩ .

القصيدة الثانية والخمسون ١٥٥ : ق : سُفيانا

البيتان الأول والثالث في اللسان ٣ : ٢٦٤ وفي تاج العروس ٢ : ١٣٨ .

والبيتان الثاني والثالث في اللسان ١٣ : ٢٨٣ .

والأبيات ٢ ، ٣ ، ٤ في سمط اللآلي ص : ٧٢٥ ، وفي التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ص : ١٠٢ .

والبيت الثالث في الحيوان ٥ : ٤٩٩ ، ٦ : ١٤٢ ، وفي المعاني الكبير ص : ٦٨٣ ، وفي جمهرة اللغة ٢ : ١٨٨ ، ٣ : ٤١٠ ، وفي أمالي القالي ٢ : ٨٧ .

وعجز البيت الثالث في الصحاح ص : ٣٩٢ .

القصيدة الثالثة والخمسون ص : ١٥٦ . ق : حزينا

البيت الأول في شرح القصائد السبع الطوال ص : ٢٠ وفي أمالي المرتضى ٢ : ١٩٣ ، وفي الصحاح ص : ٢١٤٤ ، و في اللسان ١٧ : ١٠٢ ، وفي خزانة الأدب للبغدادي ٤ : ٤٠٤ ، وفي تاج العروس ٩ : ٢٥٢ .

وعجز البيت الأول في مقاييس اللغة ٣ : ٢٧٠ .

والبيت الثاني في اللسان ١١ : ٢٨٤ ، ١٧ : ٣٢١ ، وفي الصحاح ص : ١٤٤٥ ، وفي التبيان في شرح الديوان ١ : ٤٤٢ وفي معجم البلدان ١ : ١٦٩ .

والبيت الثالث في اللسان ٥ : ٣١٢ ، ١٨ : ١٥٠ ، وفي تاج العروس ٣ : ١٧١ ، ١٠ : ٧٠ .

والبيت الرابع في البيان والتبيين ٣ : ٢٢٣ ، وفي اللسان ٩ : ٤٢٧ ، وفي تاج العروس ٥ : ٣١٩ .

www.attaweel.com

والبيت الخامس في معجم ما استعجم ١ : ١٩٩ .

والأبيات : ٦ ، ٧ ، ٨ في كنز الحفاظ ص : ٤٠٨ .

والبيت السابع في الأزمنة والأمكنة ١ : ٣٢٣ .

والبيت التاسع في الحيوان ٤ : ٣٤١ ، وفي جمهرة اللغة ٣ : ٤٨ ، وفي المخصص ٨ : ٥٥ ، وفي اللسان ١١ : ٢٥٩ ، وفي تاج العروس ٦ : ٢٧٢ .

والبيت العاشر في الكامل للمبرد ١ : ٣٨ .

وعجز البيت العاشر في عيون الأخبار ٢ : ٨٧ .

والأبيات : ٩ ، ١٠ ، ١١ في الحيوان ٣ : ٣٢٨ ، وفي المعاني الكبير ص : ٣٥٧ .

البيت الحادي عشر في اللسان ١١ : ١٩٨ ، ٢٦٤ ، وفي تاج العروس ٦ : ٢٧٥ ، ٩ : ٢٢٦ .

والبيت الثاني عشر في اصلاح المنطق ص : ٣٢٧ ، وفي الكامل للمبرد ٣ : ٥٩ ، وفي الخصائص ١ : ٢٥٤ ، وفي جمهرة اللغة ١ : ٢٠٩ ، ٢٣٤ ، وفي المقصور والممدود ص : ٨٨ ، وفي الصحاح ص : ٦٣ ، ٩٨ ، وفي المخصص ١١ : ٢٠٧ ، وفي الأزمنة والأمكنة ٢ : ٧٧ ، وفي معجم ما استعجم ٢ : ١٠٧٣ ، وفي معجم البلدان ٧ : ٨٣ ، وفي اللسان ١ : ١٢٨ ، ٢٥٥ ، ٥ : ٣٩٤ ، وفي تاج العروس ١ : ١٠٤ ، ١٨٠ ، ٣ : ٢٢٥ .

والبيتان : الحادي عشر والثاني عشر في خزانة الأدب للبغدادي ٣ : ١٠٩ .

والبيتان الثاني عشر والرابع عشر في الحيوان ٣ : ١٠٨ ، ٦ : ١٨٥ ، وفي البيان والتبيين ٣ : ٢٢٣ ، وفي جمهرة اللغة ١ : ٢٣٤ ، وفي اللسان ١ : ١١٨ ، وفي تاج العروس ١ : ٩٨ .

www.attaweel.com

والبيت الثالث عشر في معجم ما استعجم ٢ : ٥٢٩ ، وفي اللسان ٢ : ٤٥٥.

والبيت الرابع عشر في اصلاح المنطق ص : ٤٤ ، وفي الصحاح ص : ٨٧٤ ، ٢٠٩٣ ، وفي المختار من شعر بشار ص : ١٧٠ ، وفي حياة الحيوان ١ : ٢٨٩ ، وفي اللسان ٧ : ٢١٤ .

وعجز البيت الرابع عشر في شرح ديوان المتنبي للواحدي ص : ٣٠٨ ، وفي المستقصى من أمثال العرب ١ : ٣١٥ .

والبيت الخامس عشر في اللسان ٢ : ٢٤٣ ، وفي تاج العروس ٧ : ٩٢ .

والبيت السادس عشر في اللسان ٤ : ٢٦٥ ، ٩ : ٢٠٢ .

والبيت السابع عشر في مقاييس اللغة ٤ : ١٦٣ ، وفي اللسان ١٢ : ١٥٠ ، وفي تاج العروس ٧ : ٢٧ .

والبيت الثامن عشر في المعاني الكبير ص : ٨٤٢ ، وفي جمهرة اللغة ٢ : ٢٨٣ ، وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢ : ٥٨٥ .

والبيت التاسع عشر في أساس البلاغة ٢ : ٧٠ ، وفي كنز الحفاظ ص : ١٩٢ ، وفي مجمع الأمثال ١ : ١١ . وفي اللسان ١٢ : ٨٨ ، وفي تاج العروس ٦ : ٤١٩ .

والبيت العشرون في جمهرة اللغة ٢ : ٣٦٧ ، وفي الصحاح ص : ١٠٧٨ ، وفي أمالي القالي ٢ : ٣٠٤ ، لدفي أساس البلاغة ١ : ٣٤٤ .

والأبيات : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١ : ٣٥٣ .

والبيتان التاسع عشر والعشرون في الكامل للمبرد ٢ : ١١٩ .

والأبيات : ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، في سمط اللآلي ص : ٩٥٣ ، وفي اللسان ٩ : ١٥ ، وفي تاج العروس ٥ : ٣٣ .

والأبيات : ١٨ ، ١٩ ، ٢٤ في اللسان ٤ : ٤١٣ — ٤١٤ .

www.attaweel.com

والبيت الثاني والعشرون في الصحاح ص : ٤٥٦ ، وفي اللسان ٤ : ١٠١ ، وفي تاج العروس ٢ : ٣٢٤ .

والبيتان : ٢١ ، ٢٤ في شرح القصائد السبع الطوال ص : ٢١٦ .

والأبيات : ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ في حماسة البحتري ص : ١٩٠ — ١٩١ .

والبيت الرابع والعشرون في اصلاح المنطق ص : ١٩٠ .

والبيتان : الرابع والعشرون والسادس والعشرون في كنز الحفاظ ص: ٤١٠.

والبيت السادس والعشرون في جمهرة اللغة ٣ : ٣٧ ، وفي اللسان ١٩: ٣٦١.

والبيت الثامن والعشرون في اللسان ١٩ : ٣٥١ .

البيت التاسع والعشرون في المعاني الكبير ص : ٤٢٨ ، ١٢٣٨ ، وفي مقاييس اللغة ٣ : ٢٧٨ ، وفي أضداد ابن الأنباري ص : ٢٣٥ ، وفي المخصص ١٦ : ١٠ ، وفي اللسان ٥ : ٢٣٦ ، وفي تاج العروس ٨ : ٣٧٠ .

والبيت الثلاثون في مقاييس اللغة ٣ : ١٢٧ ، وفي الصحاح ص : ٦٢٠ ، وفي اللسان ٥ : ٢٢٩ ، وفي تاج العروس ٣ : ١١٧ ، وفي أدب الكتاب ص: ١٠٤.

والبيت الحادي والثلاثون في اللسان ١٧ : ٣٣ ، وفي تاج العروس ٩: ٢١٠.

والبيتان الثاني والثلاثون والثالث والثلاثون في اللسان ٧ : ٢٤٣ ، وفي تاج العروس ٤ : ٥٨ .

والبيت الثالث والثلاثون في المقصور والممدود ص : ٦٧ ، وفي المستقصى في أمثال العرب ١ : ١٢٥ .

القصيدة الرابعة والخمسون ص : ١٦٦ ق : بيميني

البيت في اللسان ٩ : ٧١ ، وفي تاج العروس ٥ : ٦٨ .

www.attaweel.com

القصيدة الخامسة والخمسون ص : ١٦٦ ق : استبينها

البيت في أساس البلاغة ١ : ٥٠١ .

القصيدة السادسة والخمسون ص : ١٦٧ ق : بيا

البيتان : الاول والخامس في نقد الشعر ص : ٥٩ .

والبيت الثاني في اللسان ١٠ : ١٤ ، وفي باج العروس ٥ : ٣٧٩ .

والبيت الثالث في المعاني الكبير ص ١٢٢٠ .

والبيت الرابع في شرح نقائض جرير والفرزدق ص ٩٢١ ، وفي أساس البلاغة ٢ : ٤٤ ، وفي الصحاح ص : ١٦٩ ، وفي اللسان ٢ : ٣٦ ، ٩ : ١٦٨ ، وفي تاج العروس ١ : ٣٣٨ ، ٥ : ١٣٥ .

والأبيات : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ في الشعر والشعراء ص : ٣٥٧ .

والبيت التاسع في كنز الحفاظ ص : ٥٨٢ ، وفي الأزمنة والأمكنة ١ : ٣٠ ، وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣ : ١٢٥٩ ، وفي اللسان ١٨ : ٩١ ، وفي تاج العروس ١٠ : ٤٦ ، وفي خزانة الأدب للبغدادي ٢ : ٢٨٧ .

والأبيات : ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٨ في المعاني الكبير ص : ١٢٢٠ .

والبيت العاشر في أمالي القالي ٢ : ١٥١ ، وفي الصحاح ص : ١٩٧٤ ، وفي اللسان ١٥ : ٢٥٥ ، وفي تاج العروس ٨ : ٣٧٨ .

والأبيات : ١٠ ، ١٨ ، ١٩ في سمط اللآلي ص : ٧٧٧ ، ٧٧٨ .

والبيت الثاني عشر في الصحاح ص : ١١٦٥ ، وفي اللسان ٩ : ٢٩٨ ، ١٩ : ١١٧ ، وفي تاج العروس ١٠ : ١٨٠ .

وعجز البيت الثاني عشر في مقاييس اللغة ٣ : ٨٥ .

www.attaweel.com

والبيت الثالث عشر في مقاييس اللغة ٦ : ٢١ ، وفي الصحاح ص : ٢٥٣٩ ، وفي اللسان ٢٠ : ٢٥١ ، وفي تاج العروس ٩ : ٤٢٣ ، ١٠ : ٤١٧ .

والأبيات : ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٧١ ، ١٩ في الحماسة البصرية ١ : ٢٨٠ ، ٢٨١ .

والبيت السابع عشر في الخصائص ٢ : ٤٦٠ ، وفي الازمنة والامكنة ٢ . ٣٠٧ ، وفي أمالي ابن الشجري ٢ : ٣١٧ .

والبيت الثامن عشر في أدب الكاتب ص : ١١٩ ، وفي مقاييس اللغة ٥ : ٢٠٣ ، وفي أدب الكتاب ص : ١٢١ ، وفي أساس البلاغة ٢ : ٢٢٦ ، وفي الصحاح ص : ٥٣٢ ، وفي اللسان ٤ : ٩٥ ، ١٤ : ٥٧ ، وفي تاج العروس ٢ : ٤٩٣ ، ٨ : ٧٤ ، وفي شرح شواهد شافية ابن الحاجب للبغدادي القسم الأول الجزء الثالث ص : ١١٣ .

والبيتان : الثامن عشر والعشرون في عيون الأخبار ٣ : ٢٧٤ .

والبيت الحادي والعشرون في اللسان ٨ : ٣٨١ ، ١٣ : ٢٤٦ ، وفي تاج العروس ٥ : ٤ .

والبيت الثاني والعشرون في اللسان ١٣ : ٢٦٢ .

والبيتان : الثاني والعشرون والرابع والعشرون في الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ص : ١٣٢ ، وفي اللسان ١٨ : ٥ ، وفي تاج العروس ١٠ : ٣ .

والأبيات : ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ في جمهرة اللغة ٣ : ٢٧٤ .

والبيت الثالث والعشرون في معجم ما استعجم ٢ : ٤٦٥ ، وفي اللسان ٣ : ٤٧٦ ، وفي تاج العروس ٢ : ٢٤٧ .

والبيت الرابع والعشرون في جمهرة اللغة ١ : ١٧٧ ، وفي الصحاح ص : ٢٤٢١ ، وفي اللسان ١٩ : ٢٦٨ ، وفي تاج العروس ١٠ : ٢٣٨ .

والبيت السادس والعشرون في أضداد ابن الأنباري ص : ٢٠٣ ، وفي أمالي

www.attaweel.com

المرتضى ١ : ٣٧٠ ، وفي الصحاح ص :٢٥١ ، وفي اللسان ٢ : ٣٤١ ، وفي تاج العروس ١ : ٥٤٩ .

والبيت السابع والعشرون في الصحاح ص : ٢٤٨٢ ، وفي اللسان ٧ :٥٧ ، ١٥ : ١٥١ ، وفي تاج العروس ٣ : ٥٦٢ ، ١٠ : ٣٢٦ .

والبيتان : السادس والعشرون والسابع العشرون في مقاييس اللغة ٢: ٩٧، وفي الصحاح ص : ١١٢٠ ، وفي اللسان ٩ : ١٤٥ ، ٢٠ : ١١٣ ،وفي تاج العروس ٥ : ١٢٠ ، وفي معجم البلدان ٢ : ٤٣٧ .

والبيت الثامن والعشرون في اللسان ٧ : ٥٧ ، وفي تاج العروس ٣: ٥٦٢.

والبيتان : التاسع والعشرون والثلاثون في المعاني الكبير ص :٨٢٧-٨٢٨.

والبيت الثلاثون في أضداد ابن الأنباري ص : ٢٤٠ ، وفي اللسان١٧:١٦٨، ٢٦٧ ، وفي تاج العروس ٩ : ٢٨٣ ، ٢٣٢ .

والبيتان : الحادي والثلاثون والثاني والثلاثون في سمط اللآلى ص : ٥٥٥ .

والبيت الثالث والثلاثون في المعاني الكبير ص : ٨٢٤ .

والبيت الرابع والثلاثون في المعاني الكبير ص : ٣٩٢ ، ١٢٣٩

والبيت الخامس والثلاثون في البيان والتبيين ٢ : ١٧٢ .

www.attaweel.com

تخريج ما ينسب إليه وإلى غيره

www.attaweel.com

www.attaweel.com

القصيدة السابعة والخمسون ص : ٧٩ ق : عِنَبِهْ

البيت في الصحاح ص : ١٣٨٨ ، وفي اللسان : ١١ ١٠١ ، وفي تاج العروس ٦ : ١٦٩ منسوب لابن أحمر .

والبيت في ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ص : ١٣ .

القصيدة الثامنة والخمسون ص : ١٧٩ ق : الشُّرُدا

البيت في الصحاح ص : ٤٩١ ، وفي معجم ما استعجم ٣ : ١٠٤٨ ، وفي الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ص : ٤٠٢ ، وفي معجم البلدان ٧ : ٣٢، وفي اللسان ٤ : ٢٢٣ ، ٣٤١ ، وفي تاج العروس ٢ : ٣٩٠ ، ٤٥٩ ، منسوب لعبد مناف بن ربْعٍ الهذلي .

وعجز البيت في اللسان ٥ : ٢٩١ ، وفي تاج العروس ٣ : ١٥٧ منسوب لإبن أحمر .

القصيدة التاسعة والخمسون ص : ١٨٠ ق : نَقْعُدِ

البيت في الحيوان ٦ : ١٣٠ منسوب لابن أحمر ،

والبيت في الحيوان ٥ : ٣٠٦ منسوب لامرىء القيس .

القصيدة الستون ص : ١٨٠ ق بأحورا

البيت في اللسان ٥ : ٢٩٨ ، وفي تاج العروس ٣ : ١٦١ منسوب لابن أحمر أو لهدبة .

القصيدة الحادية والستون ص : ١٨١ ق ٧ الحْجَرُ

الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في خزانة الأدب للبغدادي ٤ : ٩٤ منسوبة لابن أحمر .

www.attaweel.com

والأبيات : ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في الموشح ص : ١١٨ منسوبة لابن أحمر .

والبيت الأول في سمط الآلى ص : ٧٨٤ منسوب لعبد من عبيد بجيلة .

والبيت الأول في خزانة الأدب للبغدادي ٤ : ٩٣ منسوب لابن أحمر .

والبيتان الرابع والخامس في الحيوان ٦: ٤٨٣ – ٤٨٤ ، وفي خزانة الأدب للبغدادي ٤ : ٩٥ منسوبان الى أبي حية النميري .

القصيدة الثانية والستون ص : ١٨٢ ق سَفَرِ

البيت في الصبح المبني ص : ١٠٤ منسوب لابن أحمر .

والبيت في المعاني الكبير ص : ١٠٧٩ ، وفي شروح سقط الزند ٣ : ١١٧١ ، وفي اللسان ٥ : ٦٤ ، وفي تاج العروس ٣ : ٦ منسوب لتميم بن مقبل. وهو في ديوان تميم بن مقبل ص : ٧٨ .

القصيدة الثالثة والستون ص : ١٨٣ ق : للمتنوِّرِ

البيت في مقاييس اللغة ١ : ٢٦٦ منسوب لابن أحمر .

والبيت في المعاني الكبير ص : ٣٤١ ، وفي اللسان ٦ : ٤٠٩ ، ٤١٤ ، ٨: ٣٧٥ ، وفي أساس البلاغة ٢: ٥٢٢ ، وفي الصحاح ص: ٧٩٣ منسوب لتميم بن مقبل. وهو في ديوان تميم بن مقبل ص :١٢٦.

القصيدة الرابعة والستون ص : ١٨٣ ق الشَهْرِ

الأبيات في الصحاح ص : ٨٨١ ، وفي المزهر ١ : ٣٠٤ – ٣٠٥ ، وفي تاج العروس ٤ : ٤٩ منسوبة لابن الأحمر .

والأبيات في شرح أدب الكاتب ص : ١٨٤ منسوبة لبعض الاعراب .

والأبيات في اللسان ٧: ٣٣٨ منسوبة لابن أحمر ولأبي شبل الاعرابي .

والأبيات في اللسان ١٠ : ١٨٤ – ١٨٥ منسوبة لأبي شبل الأعرابي .

www.attaweel.com

والابيات في اللسان ١٣ : ٤٩٩ منسوبة لبعض الشعراء .

القصيدة الخامسة والستون ص : ١٨٥ ق : الصَّعِقْ

البيتان في اليزيدي ص : ١٣٩ منسوبان لابن أحمر .

والبيت الأول في الصحاح ص : ١٢٣ ، وفي اللسان ١ : ٣٥٤ ، وفي تاج العروس ١ : ٢٤١ ، منسوب لابن أحمر مع النص على نسبته الى تميم بن العَمَرَّد.

القصيدة السادسة والستون ص : ١٨٥ ق : زِبالا

البيت في أساس البلاغة ١ : ٣٩٢ منسوب لابن أحمر .

والبيت في الحيوان ٤ : ١٣ ، وفي جمهرة اللغة ١ : ٢٨٢ ، وفي الصحاح ص : ١٧١٥ ، وفي المخصص ٨ : ١٢٠ ، وفي اللسان ١ : ٧٩ ، ١٣ : ٣٢٠ ، وفي تاج العروس ٧ : ٣٥٤ منسوب لتميم بن مقبل .

وهو في ديوان تميم بن مقبل ص : ٢٣٧ .

القصيدة السابعة والستون ص :١٨٦ ق المقبل

البيت في الصحاح ص : ١١٤٧ منسوب الى ابن أحمر .

وعجز البيت في مقاييس اللغة ٤ : ٣٨٤ منسوب الى ابن أحمر .

والبيت في اللسان ٩ : ٢٣٧ ، ١٠ : ٢٨٣ ، وفي تاج العروس ٥ : ١٩٣، ٥٤٧ منسوب الى أبي كبير الهذلي .

وهو في ديوان أبي كبير الهذلي بديوان الهذليين الجزء الثاني ص : ٩١ .

القصيدة الثامنة والستون ص : ١٨٦ ق : كَعِيمُ

البيت في اللسان ١٠ : ٣٥٥ منسوب لابن أحمر .

والبيت في تاج العروس ٦ : ٤٦ منسوب لمزاحم العقيلي .

والبيت في المخصص ١ : ١٢٨ وفي اللسان ١٠ : ٢٣٨ دون نسبته .

وعجز البيت في كتاب خلق الإنسان لابن أبي ثابت ص : ٥٥ دون نسبة .

www.attaweel.com

القصيدة التاسعة والستون ص : ١٨٧ ق : رماني

البيتان : الأول والثاني في اللسان ١٣ : ١٤٠ منسوبان لابن أحمر وللأزرق ابن طرفة بن العَمَرّد الفَراحي .

والبيت الأول في الكتاب لسيبويه ١ : ٣٨ ، وفي شرح الشواهد للأعلم الشنتمري ١ : ٣٨ . وفي معجم البلدان ٢ : ١٣٦ منسوب لابن أحمر .

والبيت الأول في تاج العروس ٧ : ٢٦٧ منسوب للأورق ابن طرفة .

والبيت في الصحاح ص : ١٦٦٣ دون نسبة .

القصيدة السبعون ص : ١٨٨ ق : المَلَوانِ

الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ في معجم البلدان ٥ : ٣٠ منسوبة لابن مقبل أو لابن أحمر .

والبيتان : الأول والثالث في سمط اللآلى ص : ٥٣٣ منسوبان لابن أحمر أو لابن مقبل .

والبيت الأول في اللسان ٢٠ : ١٦٠ منسوب لابن مقبل .

والبيت الثالث في اللسان ٢٠ : ١٦٠ دون نسبة .

وصدر البيت الأول في شرح شواهد شافية بن الحاجب للبغدادي بالقسم الأول الجزء الثاني ص : ١١ منسوب لابن أحمر أو ابن مقبل .

والأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ في ديوان تميم بن مقبل ص : ٣٣٥ – ٣٣٧ ، مع تخريجها .

القصيدة الحادية والسبعون ص : ١٨٩ ق : المكاوِيا

البيت في جمهرة اللغة ٢ : ٤٢٣ منسوب لابن أحمر .

والبيت في اللسان ٢٠ : ٢٦٥ ، وفي تاج العروس ١٠ : ٣٨٨ منسوب لسحيم عبد بني الحسحاس .

والبيت في ديوان سحيم عبد بني الحسحاس ص : ٢٤ .

www.attaweel.com

الفهارس

www.attaweel.com

www.attaweel.com

فهرس القوافي

www.attaweel.com

www.attaweel.com

القافية	البحر	القصيدة	الصفحة	عدد الأبيات
التواءُ	الوافر	١	٣٩	١
الشتاءُ	الطويل	٢	٣٩	١
الصَّرَبْ	الرجز	٣	٣٩	١
أنجبا	الطويل	٤	٤٠	٤
اقتربا	البسيط	٥	٤١	٢٠
الركائبِ	الطويل	٦	٤٦	٢
اللاغبِ	الكامل	٧	٤٦	١
الدروبِ	الوافر	٨	٤٧	٣
الكبدا	البسيط	٩	٤٨	٤
نجادِ	الطويل	١٠	٤٩	١
مندِ	الطويل	١١	٥٠	٦
غدِ	الكامل	١٢	٥١	٣٢
مشتهرْ	السريع	١٣	٦٠	٣٦
معسورا	البسيط	١٤	٧٠	١
الحبرا	البسيط	١٥	٧٠	٤
سارا	الوافر	١٦	٧٢	٢٥
شهرا	الرجز	١٧	٧٨	٢٠
أخضرا	الطويل	١٨	٧٨	٣٠
فَقَرُ	الكامل	١٩	٨٦	٣١
تنتظرُ	البسيط	٢٠	٩٥	٥٢
إسوارِ	المنسرح	٢١	١٠٩	٩
الوجرِ	الكامل	٢٢	١١١	١٥
جميرِ	الطويل	٢٣	١١٥	٤

www.attaweel.com

القافية	البحر	القصيدة	الصفحة	عدد الأبيات
الأظفارِ	الرجز	٢٤	١١٦	١
بقادر	الطويل	٢٥	١١٧	٣
عضيضُها	الطويل	٢٦	١١٨	٥
ترتضعُ	البسيط	٢٧	١٢٠	٤
مصروعُ	البسيط	٢٨	١٢٢	١
الكفوفُ	الوافر	٢٩	١٢٣	١
رفيق	الطويل	٣٠	١٢٣	١
طريقُ	الطويل	٣١	١٢٣	١
يليقها	الطويل	٣٢	١٢٤	١
بالا	الوافر	٣٣	١٢٤	٢٦
تَتَحوّلا	الطويل	٣٤	١٣٢	١
فضلا	الطويل	٣٥	١٣٢	١
صَعْلُ	الطويل	٣٦	١٣٣	١
طللُ	البسيط	٣٧	١٣٣	١٣
تأفلُ	الكامل	٣٨	١٣٧	١
جاملِ	الطويل	٣٩	١٣٧	٧
المخيلِ	الطويل	٤٠	١٣٩	١
إهلالِ	البسيط	٤١	١٤٠	١
معتذلِ	البسيط	٤٢	١٤٠	١
كومْ	الرجز	٤٣	١٤١	٤
الوسيما	الوافر	٤٤	١٤٢	١
تكلما	الطويل	٤٥	١٤٢	٢
مظلومِ	البسيط	٤٦	١٤٣	١

www.attaweel.com

القافية	البحر	القصيدة	الصفحة	عدد الأبيات
صمامِ	الوافر	٤٧	١٤٣	١
صارمِ	الطويل	٤٨	١٤٣	٣
اللوازم	الطويل	٤٩	١٤٤	١
المتقسمِ	الطويل	٥٠	١٤٥	٣٣
الآنا	الخفيف	٥١	١٥٤	١
سفيانا	البسيط	٥٢	١٥٤	٤
حزينا	الوافر	٥٣	١٥٦	٣٣
يميني	الطويل	٥٤	١٦٦	١
أستبينُها	الطويل	٥٥	١٦٦	١
بيا	الطويل	٥٦	١٦٧	٣٥
عنبهْ	المنسرح	٥٧	١٧٩	١
الشردا	البسيط	٥٨	١٧٩	١
نقعدِ	المتقارب	٥٩	١٨٠	١
أحورا	الطويل	٦٠	١٨٠	١
الحجرُ	البسيط	٦١	١٨١	٥
سفرِ	البسيط	٦٢	١٨٢	١
المتنورِ	الكامل	٦٣	١٨٣	١
الشهرِ	الكامل	٦٤	١٨٣	٤
العنقْ	الرجز	٦٥	١٨٥	٣
زبالا	المتقارب	٦٦	١٨٥	١
المقبلِ	الكامل	٦٧	١٨٦	١
كعيمُ	الطويل	٦٨	١٨٦	١
رماني	الطويل	٦٩	١٨٧	٢
الملوانِ	الطويل	٧٠	١٨٨	٣
المكاويا	الطويل	٧١	١٨٩	١

www.attaweel.com

www.attaweel.com

فهرس الأعلام

أثال : ١٢٩
إبن أحمر الأيادي : ٥
إبن أحمر البجلي : ٥
إبن أحمر عمرو بن أحمر الباهلي (أبو الخطاب) : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٠ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٨ .
إبن أحمر الكناني : ٥
الأزرق بن طرفة بن العَمَرّد الفراحي : ١٨٦
أسلم : ٧٦
الأصمعي : ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٤ ، ٦٦ ، ٧٦ ، ١٣٤
الأعلم الشنتمري : ١٨٧
الأفاكل (قبيلة) : ١٣٨
أُلالَة : ٥٥
الآمدي : ٥ ، ٣٢
امرؤ القيس : ٦١ ، ٦٣ ، ١٨٠
ابن الأنباري : ٦٠ ، ٨ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٥١
أنمار : ٧٣

باهلة : ١٠ ، ١٣ ، ٤٠ ، ١١٨ ، ١٥٢

www.attaweel.com

بجيلة : ١٨٠
البحتري : ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣، ١٦٤
ابن بَرّي : ٣ ، ٤ ، ١٢٠ ، ١٨٤ ، ١٨٧
بشار بن مسلم : ١١٠
البطليوسي : ٣ ، ٥٥ ، ٧٦
بكر بن كلاب : ١١١
أبو بكر : ١٠ ، ١١
البُلاذُري : ٩٥ ، ١٠٣
أم البنين : ١٥٨

تميم بن مقبل : ٣٢ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٨٨
تميم : ١١٧
تنوخ : ٨٥

ابن أبي ثابت : ٧٦
الثعالبي : ١٣٢
ثعلب : ٣٣ ، ٥٢ ، ١٦٥

الجاحظ : ١١٩ ، ١٨٠
جدوى : ١٣٣
الجرادتان (مغنيتان) : ٩١ ، ٩٢
جرير : ٧٦
جُمان : ١٥٤
ابن جنّى : ٣٢ ، ٣٤
الجوهري : ٣ ، ٥٥

حاجي خليفة : ٣
حُجْر : ٦٢ ، ٦٣
الحارثيّة : ٥٤
حسين عطوان : ٥
آل أبي حفص : ٤٥
الحكم بن عبدل الأعوج الأسدي: ١٨٠
أبو حكيم : ٤٨
حميد بن ثور : ٣٢
أبو حنش : ١٢٩
أبو حيّة النُميري : ١٨٠

خالد بن الوليد : ١٠ ، ١١ ، ١٤٣
خثعم : ١٦ ، ٨٢
الخزرج (خزرجي) : ١٣٥
الخطيب التبريزي : ١٨٤
خولان : ٤٤ ، ١٤٤

www.attaweel.com

ابن خير : ٣

أبو الدرداء : ١٠٤

الراعي : ٣٢
بنو رفاعة : ١١٣
ذو الرمة : ١٢٥
الروم : ١٠

الزبيدي : ٥٥ ، ١٤١
الزمخشري : ١٦٥
أبو زيد القرشي : ١٦٥
الزيديون : ١٣

أبو سالم : ٨٣
سجم عبد بني الحساس : ١٨٨
السّرنْدى (رجل) : ١٣٨
بنو سعد : ١١٤
سعد العشيرة : ٤٤
سفيان : ٢٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥
السكّري : ١١٥
سُكَيْن : ١٢٣
ابن سلاّم : ٣١ ، ٣٢ ، ٦٤
بنو سُلَيْم : ٧٢

بنو سهم : ٧٢ ، ١٢٠
سيبويه : ١٢٩ ، ١٨٧
ابن سيدة : ٣

أبو شبل الأعرابي : ١٨٣
ابن الشجري : ٩ ، ١٢٩ ، ١٣٠
أم شعل : ٧٤
شفيق بن حِرّي : ٤٠
الشيعة : ١٣

ضبّة : ٤٠ ، ١٢٥

الطبري : ١٢
طَلْق (رجل) : ١٢٩

عاد (قبيلة) ٩١
بنو عامر : ١٤٤
عبد بن غنم : ٤٠
عبد القادر البغدادي : ٤ ، ٩ ، ٣٢ ، ٤٣ ، ٩٥ ، ١٦٩ ، ١٨٠
عبد الملك بن مروان : ١٣ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٩٥
عبد مناف بن رِبْع الهُذَلي : ١٧٩
عبد الله بن قيس الرُّقيّات : ١٧٩

www.attaweel.com

أبو عبيدة : ١٧٢
أبو عبيد البكري : ٣ ، ١١٨ ، ١٤٤
عثمان بن عفان : ١١ ، ١٧ ، ٩٥، ١٠٢
بنو العجلان : ١٠ ، ١٧ ، ٨٢
بنو عُزوان : ١١٢
آل عِسْر : ٧٨
عكل (قبيلة) : ٤٠
أبو علي القالي : ٣ ، ٩٣ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٤١
عمّار : ١٢٩
العمرّد [تميم بن العمرّد بن عامر بن عبد شمس] : ١٨٤
عمر بن الخطاب : ١١ ، ١٩ ، ٤١
أبو عمرو بن العلاء : ١٠ ، ٣٢
علي بن أبي طالب (أبو حسن) : ١١ ، ١٢ ، ١٤٣
العيني : ١٨٠

بنو غطفان : ٤٢ ، ١٢١
غفار : ٧٦
غنيّة : ٥١ ، ١٥٨

فرتنى : ٦٣
أبو الفرج الأصفهاني : ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٩٥
الفرزدق : ٧٦

قتيبة : ١١٨
قتيبة بن مسلم : ١١٠
ابن قتيبة : ٣ ، ٧٦ ، ٩٣ ، ١٢٠ ، ١٣٥ ، ١٤٨ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٨٣
قحطان : ١٧٣
ابن قرّان : ٤٣
القسر [راعي بن أحمر] : ٧٨ ، ١٠٢ ، ١١٤
بنو قشير : ١٣٨
قيس : ١٥ ، ٨٢ ، ١٨٨
القيسيون : ١٣
قَيْل بن عِتْر : ٩١

أبو كبير الهُذَلي : ١٨٥
كعب بن زهير : ١١٥
بنو كعب : ١٤٤
كلب (قبيلة) : ٨٠
كنّاز : ١٧٢

ليلى : ٦٥

www.attaweel.com

المبرّد : ١٢٩ ، ١٥٩
المتلمّس : ٤٤ ، ٥٥
محمد بن العباس اليزيدي : ١٨٤
محمود شاكر : ٦٤
مخشّى : ٤٨
مَذْحِج : ٤٤
المرتضى : ١٥٦
المرزباني : ١٧ ، ٦٥
المرزوقي : ٦٤ ، ١٢٤ ، ١٥٠ ، ١٦٩
مروان بن الحكم : ١٢ ، ١٣
مزاحم العقيلي : ٣٢ ، ١٨٦
مُضَر : ١٠٤
معاوية بن بكر : ٩١
معاوية بن أبي سفيان : ١٢ ، ١٣ ، ٢١
معدّ : ٧٣
ابن منظور : ٣ ، ٥٥ ، ٧١ ، ٨٨ ، ١١٥ ، ١٣٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٨٤

بنو النجار : ٥٤
أبو النجم العجلي : ١٤١
نزار : ٧٣
النعمان بن بشير : ١١ ، ١٢ ، ٢١ ، ١٣٣ ، ١٣٦
النعمان بن المنذر : ١٧٤
نمير بن عامر : ٤٠

هدبة : ١٨٠
هُذَيل : ١٥٩
هِرّ : ٦٣
همدان : ٤٤
أبو هلال العسكري : ١٥٤
هند : ٦٣ ، ٦٤

وهب : ٧٤

ياقوت : ٨٩
يحيى بن الحكم بن أبي العاص : ١١ ، ١٤ ؛ ١٨ ، ٢٢ ، ٩٥ ؛ ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥
يزيد بن الصَعِق : ١٨٤ ، ١٨٥
يزيد بن معاوية ، أبو خالد : ١٢ ، ١٣ ، ٢١ ، ٧٨ ، ٨٦ ، ١١٧ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧٥
يسار : ٤٣

www.attaweel.com

www.attaweel.com

فهرس الأمكنة والمواقع

الأبلّة : ٨٦

أبهر : ٨٣

أبيَن ، أبينة : ٥٠ ، ٨٩

أجأ : ٨٦ ، ١١١

الأخرمان : ١٥٢

أُراق : ١٥٦

أُشاهم : ٧٩

الأطهار : ١٦ ، ٨٢

الأندرين : ١٥٧

الأندلس : ٣

البحرين : ٧٣

بربعيص : ٥٥

نهر بشار : ١١٠

البشر : ٨٩ ، ١٤٥

البصرة ، البصرية : ٨٥ ، ٨٦ ، ١١٠ ، ١٦٦ ، ١٧٠

البلاط : ٨٩

البلخ : ١٥

البليخ : ١٥٣

بهنان : ١٠٠

بيشه : ١٢٥

تهامة (التهامي) : ١٥٩ ، ١٧٤

ثجر : ١٣٥

ثُمَيْل : ٥٠

الجُبّ : ٨٦

جبابة : ١١١

الجبيب : ٨٦

الجحفة : ١٢٣

الجزيرة : ١٠ ، ١٥ ، ١٦ ، ٨٠ ، ١٤٥ ، ١٤٨

ذو الجداة : ١٥٦

www.attaweel.com

الجسر : ١٤٥
جعبر : ٨٢
جعشم : ١٤٥
جيحان : ٨٩

حائل : ١٤٥
حبال عرفة : ٤٤
ذو حَبيّ : ١٥٧
الحجاز : ٥٥ ، ١١١
حراد : ١٤٥
حقاء : ١١١
حلب : ١٥٧
حلوان : ١٧٩
حليمة : ١٧٣
حمص : ١٢ ، ٥٥
الحُوّار : ٨٩ ، ١٤٧
حَوْريت : ١٥٢
الحيرة : ٥٠ ، ١٤٥

الخابور : ٨٠
خراسان : ٥٥

دآثي : ١٥٩
الدهناء : ٧١ ، ٩٧
دوسر : ١٥ ، ١٦ ، ٨٢
دير ضمضم : ١٤٨
دير حسمَى : ١٤٨
رأس عين : ٨٠

راكس : ٨٠
رحرحان : ١٠٠
رسم وجدة : ١٤٨
الرّقة : ١٦ ، ٨٢ ، ١٥٣
الرَيْب : ١٣٨

زغبة : ٨١
زنجان : ٨٣

ساجر : ٤٠
السبعان : ١٨٨
سَبَنّى : ٤٢
السِّر : ١١٧
سِلّى : ٤٠
سَلمى : ١١١
السُّمّار : ٧٥
سنجار : ١٥ ، ١٥ ، ٨٢
سَيْل : ١١١
السّيلحان : ٥٠

www.attaweel.com

الشام : ١٠ ، ١٥ ، ١٦ ، ٥٥ ، ٨٠ ،
٨١ ، ٨٩ ، ١٣٤ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،
١٥٧
الشّبعان : ٧٣
شبوة : ١٤٨
شراء : ٧٥

صعدة : ١٤٤
الصفا : ١٤٥
صفّين : ١٦

الطائف : ٤٥ ، ١١١
الطبسان : ٥٥

عاذ : ٤٤ ، ١١١
العجالز : ١٢٥
عدن : ٨٩
عرعر : ٨٠
عرفات : ١٠٠
العراق : ٥٥
العزّاف : ٩٧
عكاظ : ١٠٠
العيثة : ١٤٥

فارز : ١٦ ، ٨٢
فاضحة : ٧٢
فدفداء : ٥٠
الفرات : ١٦ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٩
الفراض : ٨٦ ، ١٦٦
فرضة نعم : ٨٠

قتائدة : ١٧٩
القتّار : ١٤٥
قرقيسياء : ٨٠
قزوين : ٨٣
القعاقع : ١٠ ، ٣٢
القعقاع : ١٢٦
القهر : ١١١

كَرَاء : ١٢٥
الكوفة : ١٢ ، ٢٠ ، ٢١

لجأ : ٨٦

مُثقِّب (قصر) : ٨١
ذو المجاز : ٤٤
المدينة : ٢٠ ، ٧٦ ، ١٢٩
المدَيْبر : ١٥ ، ١٦ ، ٨٢
مُرّان : ١٤٨
مرج صُراع : ١٥٧
مَرْد : ٨٠

www.attaweel.com

مكة : ٤٥ ، ٧٣ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٤٨
منى : ٤٤
نجد (منجد) : ٩ ، ١٤ ، ١٥ ، ٥٥ ، ٣٩ ، ٧٣ ، ١١١ ، ١٢٥ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٧٣ ، ١٧٤
نجران : ١٦ ، ٤٤ ، ٨٢ ، ١٣٥ ، ١٤٨
نعمان : ٩٠ ، ١٥٩
نواظر (موضع) ١٢٥
الهباءة : ١٢١
الهباتان : ٤٥
هرشى : ١٢٣
همذان : ٨٣
الهند ، هندي : ٨٩ ، ١٠٥
الهياش : ٧٢
الوَجْر : ١١١
الودكاء : ٩٦
يذبل : ١٠ ، ٣٢ ، ١٧٣
اليمامة : ١٦ ، ٤٠ ، ٨٢ ، ١٢٦ ، ١٣٨ ، ١٦٦
اليمن : ٥٠ ، ٥٥ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ١٣٤ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ .

www.attaweel.com

فهرس مصادر الدراسة والتخريج

www.attaweel.com

www.attaweel.com

الآمدى : أبو القاسم الحسن بن بشر (— ٣٧٠ هـ)
المؤتلف والمختلف
تحقيق عبد الستار أحمد فراج
طبع دار إحياء الكتب العربية ـ عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٩٦١

ابن الأثير : أبو الفتح ضياء الدين بن محمد (— ٦٣٧ هـ)
المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر
تحقيق أحمد الحوفي وبدوى طبانه
طبع مكتبة نهضة مصر ـ الطبعة الأولى ١٩٦٢

الأصفهاني: أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الأموي (— ٣٥٦ هـ)
الأغاني
طبع دار الكتب المصرية

الأصمعي : أبو سعيد عبد الملك بن قريب (— ٢١٦ هـ)
(١) خلق الإنسان
طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ببيروت ١٩٠٣
(٢) فحولة الشعراء
تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي وطه محمد الزيني
طبع المطبعة المنيرية بالأزهر ـ الطبعة الأولى ١٩٥٣

الأعلم الشنتمري: شرح شواهد الكتاب (تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب)

www.attaweel.com

على هامش الكتاب ليسبويه-طبع المطبعة الأميرية ببولاق ١٣١٦

ابن الأعرابي :أبو عبد الله محمد بن زياد الكوفي (- ٢٣١ ﻫ)
كتاب أسماء خيل العرب وفرسانها
نشر جرجس لـوَى دَلا ويدا
طبع ليدن ١٩٢٨

ابن الأنباري:أبو البركات عبد الرحمن بن محمد (-- ٥٧٧ ﻫ)
أسرار العربية
تحقيق محمد بهجة البيطار
طبع دمشق ١٩٥٧

ابن الأنباري:أبو بكر محمد بن القاسم (— ٣٢٨ ﻫ)
(١) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات
تحقيق عبد السلام هارون
طبع دار المعارف بمصر ١٩٦٣
(٢) كتاب الأضداد
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
طبع الكويت ١٩٦٠

البحتري : أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي (— ٢٨٤ ﻫ)
الحماسة
طبع المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٢٩

البديعي : الشيخ يوسف (— ١٠٧٣ ﻫ)
الصبح المنبي عن حيثية المتنبي

www.attaweel.com

تحقيق مصطفى السقا وجماعته
طبع دار المعارف بمصر ١٩٦٣

البصري : صدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين (— ٦٥٩ هـ)
الحماسة البصرية
تحقيق الدكتور مختار الدين أحمد
طبع دائرة المعارف بالهند ١٩٦٤

البغدادي : عبد القادر بن عمر (— ١٠٩١ هـ)
(١) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب
طبع مطبعة بولاق ١٢٩٩
(٢) شرح شواهد شافية ابن الحاجب
طبع مطبعة حجازي بالقاهرة

البكري : أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (— ٤٨٧ هـ)
(١) التنبيه على أوهام أبي على في أماليه
طبع مطبعة السعادة بمصر
الطبعة الثالثة ١٩٥٣

(٢) سمط اللآلى
تحقيق عبد العزيز الميمنى
طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٣٦

(٣) معجم ما استعجم
تحقيق مصطفى السقا وجماعته
طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٤٥

www.attaweel.com

البلاذري : أبو العباس أحمد بن يحيى بن جابر
أنساب الأشراف
طبع مكتبة المثنى ببغداد

التبريزي : أبو زكريا يحيى بن علي (— ٥٠٢ هـ)
كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ
ضبطه الأب لويس شيخو
طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ببيروت ١٨٩٥

ابن أبي ثابت : أبو محمد ثابت بن أبي ثابت
كتاب خلق الإنسان
تحقيق عبد الستار أحمد فراج
طبع الكويت ١٩٦٥

الثعالبي : أبو منصور عبد الملك بن إسماعيل (— ٤٢٩ هـ)
(١) التمثيل والمحاضرة
تحقيق عبد الفتاح الحلو
طبع دار إحياء الكتب العربية ـ عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٩٦١
(٢) ثمار القلوب في المضاف والمنسوب
طبع المطبعة الظاهرية بالقاهرة ١٩٠٨

ثعلب : أبو العباس أحمد بن يحيى (— ٢٩١ هـ)
مجالس ثعلب
تحقيق عبد السلام هارون
طبع دار المعارف بمصر ١٩٥٦

www.attaweel.com

الجاحظ : أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب (— ٢٥٥ هـ)

(١) البيان والتبيين

تحقيق عبد السلام هارون

طبع مكتبة الخانجي عصر ومكتبة المثنى ببغداد

الطبعة الثانية ١٩٦١

(٢) الحيوان

تحقيق عبد السلام هارون

طبع شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

الطبعة الأولى ١٩٣٨

الجرجاني : عبد القاهر بن عبد الرحمن (— ٤٧١ هـ)

أسرار البلاغة

تحقيق هـ . ريتر

طبع استبول ١٩٥٤

الجرجاني :القاضي على بن عبد العزيز (— ٣٩٢ هـ)

الوساطة بين المتنبي وخصومه

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلى محمد البجاوي

طبع دار إحياء الكتب العربية ـ عيسى البابي الحلبي وشركاه

الطبعة الثالثة ١٩٥١

ابن جنّي: أبو الفتح عثمان بن جني (— ٣٩٢ هـ)

الخصائص

تحقيق محمد علي النجار

طبع: دار الكتب المصرية ـ الطبعة الثانية ١٩٥٢

www.attaweel.com

الجواليقي: أبو منصور موهوب بن أحمد (— ٥٤٠ هـ)
شرح أدب الكاتب
طبع مكتبة القدسي بالقاهرة ١٣٥٠

الجوهري: أبو نصر إسماعيل بن حماد (— ٤٠٠ هـ)
تاج اللغة وصحاح العربية
تحقيق أحمد عبد الغفار عطار
طبع دار الكتاب العربي بمصر

أبو حاتم السجستاني : سهل بن محمد (— ٢٥٥ هـ)
الأضداد
تحقيق أوغست هفنر
طبع المكتبة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ببيروت ١٩١٢

ابن حجر: أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني (- ٨٥٢ هـ)
الإصابة في تمييز الصحابة
طبع المكتبة التجارية الكبرى بمصر ١٩٣٩

الخالديان : محمد وسعيد ابنا هشام
المختار من شعر بشار
تصحيح السيد محمد بدر الدين العلوي
طبع مطبعة الاعتماد بمصر

الخفاجي : أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان (- ٤٦٦ هـ)
سر الفصاحة
صححه وعلق عليه عبد المتعال الصعيدي

www.attaweel.com

طبع مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح واولاده بمصر ١٩٥٢

الخليل بن أحمد الفراهيدي

كتاب العين

طبع بغداد ١٩١٤

ابن خير : أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الإشبيلي (– ٥٧٥ هـ)

فهرس مارواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وانواع المعارف نشر المكتب التجاري ببيروت ومكتبة المثنى ببغداد ومؤسسة الخانجي بالقاهرة

ابن دريد: أبو بكر محمد بن الحسن الأزدى (– ٣٢١ هـ)

(١) الاشتقاق

تحقيق عبد السلام هارون

نشر مؤسسة الخانجي بمصر ١٩٥٨

(٢) جمهرة اللغة

طبع حيدر آباد بالهند ١٣٤٤

الدميري : كمال الدين أبو البقاء محمد بن موسى بن عيسى

حياة الحيوان

طبع مطبعة حجازي بالقاهرة

ذو الرمة : غيلان بن عقبة

ديوانه

تحقيق كارليل هنرى مكارتنى

طبع كمبردج ١٩١٩

www.attaweel.com

ابن رشيق: أبو علي الحسن بن علي القيرواني (— ٤٥٦ هـ)
العمدة في محاسن الشعر وآدابه
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
طبع مطبعة السعادة بمصر ـ الطبعة الثانية ١٩٥٥

الراغب الأصفهاني: أبو القاسم حسين بن محمد
محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء
طبع المطبعة الشرقية بالقاهرة ١٣٢٦

الزبيدي: محب الدين أبو الفَيْض محمد مرتضى الحسيني (— ١٢٠٥ هـ)
تاج العروس من جواهر القاموس
طبع بيروت ١٩٦٦

الزمخشري: جار الله أبو القاسم محمود بن عمر (— ٥٣٨ هـ)
(١) أساس البلاغة
طبع دار الكتب المصرية ١٩٢٢
(٢) الفائق في غريب الحديث
طبع دائرة المعارف بالهند ١٣٢٤
(٣) المستقصى في أمثال العرب
تصحيح محمد عبد الرحمن خان
طبع حيدر آباد بالهند ١٩٦٢

زهير ابن أبي سلمى: شرح ديوان بن أبي سلمى
صنعة أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب
طبع دار الكتب المصرية ١٩٤٤

www.attaweel.com

أبو زيد القرشي : محمد بن أبي الخطاب
جمهرة أشعار العرب
طبع بيروت ١٩٦٣

ابن السيدالبطليوسي أبو محمد عبد الله بن محمد (ـ ٥٢١ هـ)
الاقتضاب في شرح أدب الكتاب
مراجعة عبد الله البستاني
طبع المطبعة الأدبية ببيروت ١٩٠١

ابن سلام: أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحى (— ٢٣١ هـ)
طبقات فحول الشعراء
شرح محمود محمد شاكر
طبع دار المعارف بمصر ١٩٥٢

ابن السكيت: أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (— ٢٤٤ هـ)
إصلاح المنطق
شرح وتحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون
طبع دار المعارف بمصر ـ الطبعة الثانية ١٩٥٦

سيبويه : أبو بشر عمرو بن عثمان (— ١٨٠ هـ)
الكتاب
طبع المطبعة الأميرية ببولاق ١٣١٦

ابن سيدة: أبو الحسن علي بن إسماعيل (— ٤٥٨ هـ)
المخصص
طبع المطبعة الأميرية ببولاق ١٣١٦

www.attaweel.com

السهيلي : أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله (— ٥٨١ هـ)
الروض الأنف
طبع مطبعة الجمالية بمصر ١٩١٤

السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (— ٩١١ هـ)
(١) شرح شواهد المغنى
نشر لجنة التراث العربي بدمشق ١٩٦٦
(٢) المزهر في علوم اللغة وآدابها
شرحه وضبطه محمد جاد المولى وجماعته
طبع دار إحياء الكتب العربية ـ عيسى البابي وشركاه ١٩٥٧

ابن الشجري: أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد (— ٥٤٢ هـ)
الأمالي
طبع حيدر آباد بالهند الطبعة الأولى ١٣٤٩

الشريف المرتضى: علي بن الحسين (— ٤٣٦ هـ)
أمالي الشريف المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد)
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
طبع دار إحياء الكتب العربية ـ عيسى البابي وشركاه ١٩٥٤

الصولي : أبو بكر محمد بن يحيى (— ٣٣٥ هـ)
أدب الكتاب
تصحيح بهجة الأثري
طبع المطبعة السلفية بمصر ١٣٤١

www.attaweel.com

ابن طباطبا: محمد بن أحمد (— ٣٢٢ هـ)
عيار الشعر
تحقيق طه الحاجري ومحمد زغلول
طبع المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة ١٩٥٦

الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير (— ٣١٠ هـ)
(١) تاريخ الأمم والملوك
طبعة ليدن ـ تحقيق دي غويه
(٢) جامع البيان في تفسير القرآن
طبع المطبعة الأميرية ببولاق
الطبعة الأولى ١٣٢٣

أبو الطيب اللغوي : عبد الواحد بن علي (— ٣٥١ هـ)
شجر الدر في تداخل الكلام بالمعاني المختلفة
تحقيق محمد عبد الجواد
طبع دار المعارف بمصر

عبد بني الحسحاس : ديوانه
تحقيق عبد العزيز الميمني
طبع دار الكتب المصرية ١٩٥٠

أبو عبيدة: معمر بن المثنى
(١) شرح نقائض جرير والفرزدق
تحقيق بيفان
طبع ليدن ١٩٠٥

www.attaweel.com

(٢) كتاب الخيل
طبع حيدر آباد بالهند
الطبعة الأولى ١٣٥٨
(٣) مجاز القرآن
تحقيق محمد فؤاد سزكين
طبع مكتبة الخانجي بمصر ١٩٥٤

عبيد الله بن قيس الرقيات : ديوانه
تحقيق محمد يوسف نجم
طبع بيروت ١٩٥٨

العسكري: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل (٣٩٥ هـ)
(١) كتاب الصناعتين
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي
طبع دار إحياء الكتب العربية ـ عيسى البابي الحلبي وشركاه
الطبعة الأولى ١٩٥٢
(٢) المصون في الأدب
تحقيق عبد السلام هارون
طبع الكويت ١٩٦٠

العكبري : أبو البقاء عبد الله بن الحسن بن عبد الله (ـ ٦٠٦ هـ)
التبيان في شرح الديوان
تحقيق مصطفى السقا وجماعته
طبع مصطفى البابي الحلبي ١٩٣٦

www.attaweel.com

أبو العلاء المعري: أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي (— ٤٤٩ هـ)

(١) رسالة الغفران

تحقيق عائشة عبدالرحمن

طبع دار المعارف بمصر ـ الطبعة الرابعة

(٢) شروح سقط الزند

تأليف أبي زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن التبريزي المتوفي سنة ٥٠٢ هـ ، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي المتوفي سنة ٥٢١ هـ، وأبي الفضل قاسم بن حسين بن محمد الخوارزمي المتوفي سنة ٦١٧ هـ طبع دار الكتب المصرية ١٩٤٥

ابن فارس: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (— ٣٩٥ هـ)

مقاييس اللغة

تحقيق عبد السلام هارون

طبع دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي وشركاه ١٣٦٦

القالي : أبو علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون (— ٣٥٦ هـ)

(١) الأمالي

طبع مطبعة السعادة بمصر ـ الطبعة الثالثة ١٩٥٣

(٢) ذيل الأمالي والنوادر

طبع مطبعة السعادة بمصر ـ الطبعة الثالثة ١٩٥٣

ابن قتيبة: أبو محمد عبد الله بن مسلم (— ٢٧٦ هـ)

(١) أدب الكاتب

تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد

www.attaweel.com

طبع مطبعة السعادة بمصر ـ الطبعة الرابعة ١٩٦٣
(٢) الشعر والشعراء
تحقيق أحمد محمد شاكر
طبع دار المعارف بمصر ١٩٦٦
(٣) عيون الأخبار
طبع دار الكتب المصرية ١٩٢٥
(٤) المعاني الكبير في أبيات المعاني
طبع حيدر أباد بالهند ١٩٤٩

قدامة بن جعفر : نقد الشعر
تحقيق كمال مصطفى
نشر مكتبة الخانجي بمصر ١٩٦٣

كعب بن زهير : ديوانه
شرح أبي سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله السكري
طبع دار الكتب المصرية ١٩٥٠

المبرد : أبو العباس محمد بن يزيد (٢٨٥ هـ)
الكامل
تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم والسيد شحاتة
طبع مكتبة نهضة مصر بالقاهرة ١٩٥٦

المتنبي : أحمد بن الحسين الجعفي (٣٥٤ هـ)
ديوانه
شرح الواحدي

www.attaweel.com

طبع برلين ١٨٩١

مجهول : مجموعة المعاني

طبع مطبعة الجوائب بالقسطنطينية – الطبعة الأولى ١٣٠١

المرزباني : أبو عبيد الله محمد بن عمران

(١) معجم الشعراء

تحقيق عبدالستار أحمد فراج

طبع دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٩٦٠

(٢) الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء

تحقيق محمد علي البجاوي

طبع دار نهضة مصر ١٩٦٥

المرزوقي : أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن (– ٤٢١ هـ)

(١) الأزمنة والأمكنة

طبع حيدر أباد بالهند ١٣٣٢

(٢) شرح ديوان الحماسة لأبي تمام

تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون

طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة

الطبعة الأولى ١٩٥١

المفضل بن سلمة : الفاخر

نشر شارلس ستوري

طبع ليدن ١٩١٥

www.attaweel.com

ابن مقبل : تميم بن مقبل
ديوانه
تحقيق عزة حسن
طبع دمشق ١٩٦٢

ابن منظور : أبو الفضل جمال الدين بن مكرم (— ٧١١ هـ)
لسان العرب
طبع المطبعة الأميرية ببولاق ١٣٠١

الميداني : أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري (— ٥١٨ هـ)
مجمع الأمثال
طبع المطبعة الخيرية بالقاهرة ١٣١٠

الهذليين : ديوان الهذليين
طبع دار الكتب المصرية

الوشاء : أبو الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى (— ٣٢٥ هـ)
الموشى
تحقيق كمال مصطفى
طبع مكتبة الخانجي بمصر — الطبعة الثانية ١٩٥٣

ابن ولّاد : أبو العباس أحمد بن محمد بن وليد (— ٣٣٢ هـ)
المقصور والممدود
طبع ليدن ١٩٠٠

ياقوت الحموي : أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (— ٦٢٦ هـ)

www.attaweel.com

معجم البلدان
طبع مطبعة السعادة بمصر ١٩٠٦

اليزيدي : أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد (— ٣١٠ هـ)
الأمالي
طبع حيدر أباد بالهند ١٣٦٧

www.attaweel.com

تصويب

الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر
عمرُو	عمرِو	١	
بسري	يسري	٢٢	٩
رصفا	وصفا	٢٣	٤
ينّصهر	ينْصهر	٢٤	٥
لموثقة	الموثقة	٢٦	٧
سفين	سُقِينَ	٢٦	٩
٦ ، ٧	١ ، ٢	٢٩	٦،٥
الدائرة	الداثرة	٣٠	٣
العقبلي	العقيلي	٣٢	٦
الغريب	الغريب(٣)	٣٢	٧
الفصيح	الفصيح(٤)	٣٢	٨
يَسمع	يُسمع	٣٣	١٢
غيره(٣)	غيره(١)	٣٣	١٢
فقال(٣)	فقال(١)	٣٤	٥
حاشية (٢)	حاشية (١)	٣٤	١٥
بقتل وسلب بعضهم	بقتل بعضهم وسلب غيرهم	٤٠	حاشية(٣)
نحر	تنحر	٤٢	١٢
اردت	ادرّت	٤٧	حاشية(٣)
البرندج	اليرندج	٥٢	٣
كناصية	كناصية	٥٨	١

www.attaweel.com

الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر
خمره	خمرة	٦١	٢
نرى	ترى	٦٢	حاشية(١)
وحيد	وصيد	٦٣	١١
موثقة	موثقته	٦٩	حاشية(٢)
يبن	يبق	٦٩	حاشية(٤)
فهر	فهو	٧٤	٥
في الناس حشرا	في الناس رعاء حشرا	٧٨	٤
فرقيسياء	قرقيسياء	٨٠	٣
الترى	البرّي	٨٠	حاشية(٣)
عوار	عوعر	٨٠	حاشية(٣)
يرى	يروى	٨٤	٤
لجأ	أجأ	٨٦	حاشية(٤)
عطفا	عَطَفها	٩٧	حاشية(٣)
ص : ٩٣٣ في لوح برفقها	(تحذف العبارة)	١٠١	١٢
تَخَفْ	تَخَفَ	١٠٨	٢
تخيّرني	تخبرني	١٠٨	٣
كالمهاة في صبيحة	كالمهاة صبيحةَ	١١١	٣
رئيس	ريش	١١٢	حاشية(١)
ذات	ذاتَ	١٣٨	٤
تحلّةً	تَحِلّةَ	١٤٨	١
الجسيم	الجسم	١٥٥	١
بَيْناً فبَيْنا	بيناًفبينا	١٥٧	٨

www.attaweel.com

فهرس الموضوعات

المقدمة :	٣ — ٥
حياة بن أحمر وشعره :	٧ - ٠٠
(١) حياته :	٩ - ١٨
(٢) موضوعات شعره :	١٩ — ٣٠
(٣) طبقته وقيمة شعره :	٣١ — ٣٤
شعره :	٣٥ — ٣٦
(١) القسم الأول : الصحيح من شعره :	٣٧ — ١٧٦
(٢) القسم الثاني : ما ينسب اليه والى غيره :	١٧٧ — ١٩٠
(٣) تخريج الصحيح من شعره .	١٩١ — ٢٣٢
الفهارس :	٢٣٣ — ٣٣٤
(١) فهرس القوافي :	٢٣٥ — ٢٤٠
(٢) فهرس الأعلام :	٢٤١ — ٢٤٦
(٣) فهرس الأمكنة والمواقع	٢٤٧ — ٢٥٠
(٤) مصادر الدراسة والتخريج	٢٥١ — ٢٦٩

www.attaweel.com

www.attaweel.com